

بشارة المصطفى

لشبيعة المرتضى

تأليف

عماد الدين ابي جعفر محمد بن اي القاسم الطبري الشيعي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الواحد القهار الأزلي الجبار العزيز الغفار الكريم الستار لا تدركه الأبصار و لا تحيط به الأفكار الذي بعد فدنا فقرب فنأى و شهد السر و النجوى سبحانه و تعالى و أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة المخلص الموقن المصدق المؤمن و أشهد أن محمدا عبده و رسوله المصطفى و نبيه المجتبي الذي له و لأهله خلق الأرض و السماء و ما بينهما من جميع الأشياء عليه و على آله صلاة رب العلى.

أما بعد: فإن الذي حملني على عمل هذا الكتاب أني لما رأيت الخلق الكثير و الجم الغفير يتسمون بالتشيع و لا يعرفونه و مرتبته و لا يؤدون حقوقه و حرمة و العاقل إذا كان معه شيء يجب أن يعرفه حق معرفته ليكرمه إن كان كريما و إن كان عزيزا أعزه و صانه مما يشينه و يفسده تعمدت إلى جمع مؤلف يشتمل على منزلة التشيع و درجات الشيعة و كرامة أولياء الأئمة البررة على الله و ما لهم عنده من المثوى و جزيل الجزاء في الجنان و الغرفات و الدرجات العلى ليصير الناظر على يقين من العلم فيما معه فيرعاه حق رعايته و يوجب فيه بموجب علمه و يحرس على أداء فرضه و ندبه و يكثر الدعاء لي عند الانتفاع بما فيه.

و سميته بكتاب (بشارة المصطفى لشيعته المرتضى) صلوات الله عليهما،
و لا أذكر فيه إلا المسند من الأخبار عن المشايخ الكبار و الثقات الأخيار
و ما أبتغي بذلك إلا رضا الله و الزلفى و الدعاء من الناظر فيه و حسن
الثناء و القربة إلى خير الورى من أهل العباء و من طهرهم الله من أئمة
الهدى ص عدد الرمل و الحصى و من الله نسأل المعونة و التقوى و هو
خير المعين و المرتجى يسمع بمنه و جوده و يجيب الدعاء .

يقول محمد بن أبي القاسم رحمه الله في الدارين حدثنا الشيخ الفقيه المفيد
أبو علي الحسن بن أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي بقراءتي عليه في
جمادى الأولى سنة إحدى عشرة و خمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين
علي بن أبي طالب صلوات الله عليه و على ذريته قال حدثنا الشيخ السعيد
الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي رضي الله عنهم قال أخبرنا
الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان المعروف بابن المعلم رحمه
الله قال حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه
قال حدثني أبي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أيوب بن
نوح عن صفوان بن يحيى عن أبان بن عثمان عن أبي عبد الله جعفر بن
محمد ع قال إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش أين خليفة الله
في أرضه فيقوم داود النبي ع فيأتي النداء من قبل الله عز و جل لسنا إياك
أردنا و إن كنت لله خليفة ثم ينادى ثانية أين خليفة الله في أرضه فيقوم

أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع فيأتي النداء من قبل الله عز و جل يا معشر الخلائق هذا علي بن أبي طالب خليفة الله في أرضه و حجته على عباده فمن تعلق بحبله في دار الدنيا فليتعلق بحبله في هذا اليوم يستضيء بنوره و ليتبعه إلى درجات العلى من الجنان قال فيقوم أناس قد تعلقوا بحبله في دار الدنيا فيتبعونه إلى الجنة ثم يأتي النداء من قبل الله جل جلاله ألا من انتم بإمام في دار الدنيا فليتبعه إلى حيث يذهب به فحينئذ يتبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا و رأوا العذاب و تقطعت بهم الأسباب و قال الذين اتبعوا لو أن لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرءوا منا كذلك يريهم الله أعمالهم حسرات عليهم و ما هم بخارجين من النار.

أخبرنا الشيخ الأمين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شهريار الخازن بقراءتي عليه في شوال سنة اثنتي عشرة و خمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع قال حدثني أبو يعلى حمزة بن محمد بن يعقوب الدهان بقراءتي عليه بالكوفة في دكانه بالسبع في شوال سنة أربع و ستين و أربعمائة قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد الجواليقي قال حدثنا محمد بن أحمد بن الوليد قال حدثنا سعدان قال حدثنا علي قال حدثنا حسين بن نصر قال حدثنا أبي عن الصباح المزني عن أبي حمزة الثمالي عن حدثه عن أبي رزين عن علي بن الحسين ع أنه قال من أحبنا لله نفعه حبنا و لو كان في جبل الديلم و من أحبنا لغير ذلك فإن الله يفعل ما

يشاء إن حبنا أهل البيت يساقط عن العباد الذنوب كما يساقط الريح الورق من الشجر.

أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن محمد الطوسي عن أبيه الشيخ السعيد المفيد أبي جعفر الطوسي رضي الله عنه قال أخبرني الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رحمه الله قال أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه رحمه الله قال حدثني الحسين بن محمد بن عامر عن المعلى بن محمد البصري عن محمد بن جمهور العمي قال حدثني أبو علي الحسن بن محبوب قال سمعت أبا محمد الراسبي رواه عن أبي الورد قال سمعت أبا جعفر محمد بن علي الباقر ع يقول إذا كان يوم القيامة جمع الله الناس في صعيد واحد من الأولين و الآخرين عراة حفاة فيقفون على طريق المحشر حتى يعرقوا عرقا شديدا و تشتد أنفاسهم فيمكثون بذلك ما شاء الله و ذلك قوله فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا قال ثم ينادي مناد من تلقاء العرش أين النبي الأمي قال فيقول الناس قد أسمعت فسم باسمه فينادي أين نبي الرحمة محمد بن عبد الله قال فيقوم رسول الله ص فيتقدم أمام الناس كلهم حتى ينتهي إلى حوض طوله ما بين أيلة و صنعاء فيقف عليه ثم ينادي بصاحبكم فيقوم أمام الناس فيقف معه ثم يؤذن للناس فيمرون قال أبو جعفر ع فبين و ارد يومئذ و بين مصروف فإذا رأى رسول الله ص من يصرف عنه من محبينا بكى و قال يا رب شيعة علي قال فيبعث إليه ملكا

فيقول له يا محمد ما يبكيك فيقول ص و كيف لا أبكي و أناس من شيعة علي بن أبي طالب أراهم قد صرفوا تلقاء أصحاب النار و منعوا من ورود حوضي قال فيقول الله عز و جل له يا محمد قد وهبتهم لك و صفحت لك عن ذنوبهم و ألحقتهم بك و من كانوا يتولونه من ذريتك و جعلتهم في زمرك و أوردتهم حوضك و قبلت شفاعتك فيهم و أكرمتهم بذلك ثم قال أبو جعفر ع فكم من باك يومئذ و باكية ينادون يا محمداه إذا رأوا ذلك فلا يبقى أحد يومئذ كان يتولانا و يحبنا إلا كان من حزبنا و معنا و ورد حوضنا

أخبرنا الشيخ أبو البقاء إبراهيم بن الحسين بن إبراهيم الرقا البصري بقراءتي عليه في مشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع في المحرم سنة ست عشرة و خمسمائة قال حدثنا الشيخ أبو طالب محمد بن الحسين بن عتبة في ربيع الأول سنة ثلاث و ستين و أربعمائة بالبصرة في مسجد النخاسين على صاحبه السلام قال حدثنا الشيخ أبو الحسن محمد بن الحسن بن الحسين بن أحمد الفقيه قال حدثنا حمويه أبو عبد الله بن علي بن حمويه قال أخبرنا محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني قال حدثنا محمد بن علي بن مهدي الكندي قال حدثنا محمد بن علي بن عمر بن ظريف الحجري قال حدثني أبي عن جميل بن صالح عن أبي خالد الكابلي عن الأصبع بن نباتة قال دخل الحارث الهمداني على أمير المؤمنين علي

بن أبي طالب ع في نفر من الشيعة و كنت فيهم فجعل الحارث يتلوذ في مشيه و يخبط الأرض بمحجنة و كان مريضا فدخل فأقبل عليه أمير المؤمنين ع و كانت له منزلة منه فقال كيف نجدك يا حارث فقال نال مني الدهر يا أمير المؤمنين و زادني غليلا اختصام أصحابك ببابك قال و فيم خصومتهم قال في شأنك و الثلاثة من قبلك فمن مفرط غال و مقتصد وال و من متردد مرتاب لا يدري أ يقدم أم يحجم قال ع فحسبك يا أخا همدان ألا إن خير شيعتي النمط الأوسط إليهم يرجع الغالي و بهم يلحق التالي فقال له الحارث لو كشفت فداك أبي و أمي الريب عن قلوبنا و جعلتنا في ذلك على بصيرة من أمرنا قال فذاك أنه أمر ملبوس عليه إن دين الله لا يعرف بالرجال بل بآية الحق فاعرف الحق تعرف أهله يا حار إن الحق أحسن الحديث و الصادع به مجاهد و بالحق أخبرك فأعزني سمعك ثم خبر به من كان له حصافة من أصحابك ألا إني عبد الله و أخو رسول الله ص و صديقه الأكبر صدقته و آدم بين الروح و الجسد ثم إني صديقه الأول في أمتكم حقا فنحن الأولون و نحن الآخرون ألا و إني خاصته يا حارث و صنوه و وصيه و وليه و صاحب نجواه و سره أوتيت فهم الكتاب و فصل الخطاب و علم القرآن و استودعت ألف مفتاح يفتح كل مفتاح ألف باب يفضي كل باب إلى ألف ألف عهد و أيدت أو قال و أمددت بليلة القدر نفلا و إن ذلك ليجري لي و المتحفظين من ذريتي كما يجري

الليل و النهار حتى يرث الله الأرض و من عليها و أنشدك يا حارث لتعرفني و وليي و عدوي في مواطن شتى لتعرفني عند الممات و عند الصراط و عند الحوض و عند المقاسمة قال الحارث ما المقاسمة يا مولاي قال ع مقاسمة النار أقاسمها قسمة صحاحا أقول هذا وليي و هذا عدوي ثم أخذ أمير المؤمنين بيد الحارث فقال يا حارث أخذت بيدك كما أخذ رسول الله ص بيدي فقال لي و اشتكيت إليه ص حسدة قريش و المنافقين إنه إذا كان يوم القيامة أخذت بحبل الله أو بحجزته يعني عصمة من ذي العرش و أخذت أنت يا علي بحجزتي و أخذت ذريتك بحجزتك و أخذت شيعتكم بحجزتكم فما ذا يصنع الله عز و جل بنبيه و ما ذا يصنع نبيه بوصيه خذها إليك يا حارث قصيرة من طويلة أنت مع من أحببت و لك ما اكتسبت قالها ثلاثا فقال الحارث و قام يجر رداءه جذلا لا أبالي و ربي بعد هذا متى لقيت الموت أو لقيني

قال جميل بن صالح فأنشدني أبو هاشم السيد بن محمد في كلمة له قول علي لحارث عجب كم ثم أعجوبة له حماليا حار همدان من يمت يرني من مؤمن أو منافق قبلا يعرفني طرفه و أعرفه بعينه و اسمه و ما عملا و أنت عند الصراط تعرفني فلا تخف عثرة و لا زللا أسقيك من بارد على ظمأ تخاله في الحلاوة العسلا أقول للنار حين توقف للعرض على حرها

دعي الرجالدعيه لا تقربيه إن له حبلا بحبل الوصي متصلا هذا لنا شيعة و
شيعتنا أعطانا الله فيهم الأمل

أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه
الله في جمادى الأخرى سنة إحدى عشرة و خمسمائة بمشهد مولانا أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب ع قال حدثنا الشيخ السعيد الوالد رضي الله
عنه قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رحمه الله قال
أخبرنا محمد بن إسماعيل قال أخبرنا محمد بن الصلت قال حدثنا أبو كندة
عن عطا عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال لما
نزل على النبي ص إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ قال له علي ع ما هذا الكوثر يا
رسول الله قال نهر أكرمني الله به قال إن هذا النهر شريف فأنعته لي يا
رسول الله قال نعم يا علي الكوثر نهر يجري تحت عرش الله تعالى ماؤه
أشد بياضا من اللبن و أحلى من العسل و ألين من الزبد حصابؤه الزبرجد
و الياقوت و المرجان حشيشه الزعفران ترابه المسك الأذفر قواعده تحت
عرش الله تعالى ثم ضرب رسول الله ص يده على جنب أمير المؤمنين ع
فقال له يا علي إن هذا النهر لي و لك و لمحبيك من بعدي

قال أخبرنا الشيخ الأمين أبو عبد الله محمد بن شهريار الخازن بقراءتي
عليه في شوال سنة اثنتي عشرة و خمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين
علي بن أبي طالب ع قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الحسن بن داود

الخزاعي الأنماطي قراءة عليه و أنا حاضر غير مرة قال أخبرنا الشريف أبو طالب محمد بن عمر بن يحيى العلوي الحسيني سنة أربع و أربعمئة قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا محمد بن الفضل بن إبراهيم عن عمران بن معقل عن أبي عبد الله جعفر بن محمد ع قال سمعته يقول لا تدعو صلة آل محمد من أموالكم من كان غنيا فعلى قدر غناه و من كان فقيرا فعلى قدر فقره فمن أراد أن يقضي الله له أهم الحوائج إلى الله فليصل آل محمد و شيعتهم بأحوج ما يكون من ماله

أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شهريار الخازن بقراءتي عليه في الموضع المقدس المذكور على ساكنه السلام في شوال سنة اثنتي عشرة و خمسمئة قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد البرسي المجاور بمشهد مولانا أمير المؤمنين ع في ذي الحجة سنة اثنتين و ستين و أربعمئة قال أخبرنا محمد بن علي بن محمد القرشي قال أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن عمر الأحمسي من أصل خط أبي سعيد بيده قال أخبرنا أبو سعيد بن كثير الهلالي التمار قال أخبرنا يحيى بن مساور عن أبي الجارود عن أبي جعفر عن آبائه عن النبي ص قال يحيى بن مساور أخبرنا أبو خالد الواسطي عن زيد بن علي عن أبيه ع قالوا قال رسول الله ص و الذي نفسي بيده لا تفارق روح جسد صاحبها حتى يأكل من ثمار الجنة أو من شجرة الزقوم و حين يرى ملك الموت يراني و يرى عليا و

فاطمة و حسنا و حسينا ع فإن كان يحبنا قلت يا ملك الموت ارفق به إنه كان يحبني و يحب أهل بيتي و إن كان يبغضنا قلت يا ملك الموت شدد عليه إنه كان يبغضني و يبغض أهل بيتي

أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي بالموضع المذكور على ساكنه السلام في السنة المذكورة عن أبيه عن أبي جعفر الطوسي رحمه الله قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي قدس الله روحه قال أخبرنا أبو نصر محمد بن الحسين المقرئ قال أخبرنا عمر بن محمد الوراق قال أخبرنا علي بن العباس البجلي قال أخبرنا حميد بن زياد قال أخبرنا محمد بن نسيم الوراق قال أخبرنا أبو نعيم الفضل بن دكين قال أخبرنا مقاتل بن سليمان عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس قال سألت رسول الله ص عن قول الله عز و جل وَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ فقال قال لي جبرئيل ذاك علي و شيعته هم السابقون إلى الجنة المقربون

أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن محمد الطوسي بالموضع المذكور في السنة المذكورة قال أخبرنا السعيد الوالد رضي الله عنه قال أخبرنا الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان قال أخبرني أبو غالب أحمد بن محمد الزراري قال أخبرني عمي أبو الحسين علي بن سليمان بن الجهم قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن خالد الطيالسي قال أخبرنا العلاء بن رزين

عن محمد بن مسلم الثقفي قال سألت أبا جعفر محمد بن علي ع في قول الله عز و جل فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَ كَانَ اللَّهُ غَفُوراً رَحِيماً قَالَ ع يُوْتَى بِالْمُؤْمِنِ الْمَذْنِبِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَقَامَ بِمَوْقِفِ الْحِسَابِ فَيَكُونُ اللَّهُ تَعَالَى هُوَ الَّذِي يَتَوَلَّى حِسَابَهُ حَتَّى لَا يَطَّلِعَ عَلَى حِسَابِهِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ فَيَعْرِفُهُ ذَنْبُهُ حَتَّى إِذَا أَقْرَبَ سَيِّئَاتِهِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِدَلْوَاهَا حَسَنَاتٍ وَ أَظْهَرُوهَا عَلَى النَّاسِ فَيَقُولُ النَّاسُ حِينَئِذٍ مَا كَانَ لِهَذَا الْعَبْدِ سَيِّئَةٌ وَاحِدَةٌ ثُمَّ يَأْمُرُ بِهِ إِلَى الْجَنَّةِ فَهَذَا تَأْوِيلُ الْآيَةِ فِي الْمَذْنِبِينَ مِنْ شِيعَتِنَا خَاصَّةً

أخبرنا الرئيس الزاهد العابد العالم أبو محمد الحسن بن الحسين بن الحسن في الري سنة عشرة و خمسمائة عن عمه محمد بن الحسن عن أبيه الحسن بن الحسين عن عمه الشيخ السعيد أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رضي الله عنهم قال حدثني علي بن أحمد بن موسى الدقاق قال حدثنا محمد بن جعفر الأسدي قال حدثنا موسى بن عمران عن الحسين بن يزيد عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ثابت بن دينار عن سعيد بن جبير قال قال يزيد بن قعنب كنت جالسا مع العباس بن عبد المطلب و فريق من بني عبد العزى بإزاء بيت الله الحرام إذ أقبلت فاطمة بنت أسد أم أمير المؤمنين ع و كانت حاملا به لتسعة أشهر و قد أخذها الطلق فقالت ربي إني مؤمنة بك و بما جاء من عندك من رسل و كتب و إني مصدقة بكلام جدي إبراهيم الخليل ع و إنه بنى بيتك العتيق

فبحق الذي بنى هذا البيت و بحق المولود الذي في بطني لما يسرت علي ولادتي قال يزيد بن قعنب فرأينا البيت قد انفتح عن ظهره و دخلت فاطمة و غابت عن أبصارنا فيه و التزق الحائط فرمنا أن ينفتح لنا قفل الباب فلم ينفتح فعلمنا أن ذلك أمر من الله عز و جل ثم خرجت بعد الرابع و بيدها أمير المؤمنين علي ع فقالت إني فضلت علي من تقدمني من النساء لأن أسية بنت مزاحم عبت الله عز و جل سرا في موضع لا يحب أن يعبد الله فيه إلا اضطرارا و أن مريم بنت عمران هزت النخلة اليابسة بيدها حتى أكلت منها رطبا جنيا و أني دخلت بيت الله الحرام فأكلت من ثمار الجنة و أرزاقها فلما أردت أن أخرج هتف بي هاتف يا فاطمة سميته عليا فهو علي و الله العلي الأعلى يقول إني شققت اسمه من اسمي و أدبته بأدبي و أوقفته على غامض علمي و هو الذي يكسر الأصنام في بيتي و هو الذي يؤذن فوق ظهر بيتي و يقدسني و يمجدني فطوبى لمن أحبه و أطاعه و ويل لمن أبغضه و عصاه

أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد الطوسي رضي الله عنه قال حدثنا السعيد الوالد قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رحمه الله قال حدثنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال أخبرنا جعفر بن عبد الله قال حدثنا سعدان بن سعيد قال حدثنا سفيان بن إبراهيم القائدي الفامي قال

سمعت جعفر بن محمد ع يقول بنا يبدأ البلاء ثم بكم و بنا يبدأ الرجاء ثم بكم و الذي يحلف به لينتصرن الله بكم كما انتصر بالحجارة

أخبرنا أبو البقاء إبراهيم بن الحسين بن إبراهيم الرقا البصري بقراءتي عليه بمشهد الكوفة على ساكنه السلام في المحرم سنة ست عشرة و خمسمائة قال حدثنا أبو طالب يحيى بن محمد بن الحسين بن عتبة في ربيع الأول سنة ثلاث و ستين و أربعمائة بالبصرة في مشهد النخاسين على صاحبه السلام قال حدثنا أبو الحسين محمد بن محمد بن خالد المذاري في المحرم سنة ست و ثلاثين و أربعمائة في مشهد النخاسين قال حدثنا الشيخ أبو محمد هارون بن موسى بن أحمد التلعكبري في صفر سنة ثلاث و ثمانين و ثلاثمائة ببغداد قال حدثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن مخزوم مولى بني هاشم قال حدثنا الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الأنصاري قال حدثنا أحمد بن محمد بن مالك قال حدثنا يزيد بن هارون عن حميد الطويل عن أبي زرارة عن ابن عباس قال سمعت النبي ص يقول لعلي ع تختم في اليمين فإنها فضيلة من الله للمقربين قال علي ع و من المقربون يا رسول الله قال جبرئيل و ميكائيل و ما بينهما من الملائكة قال فبما أتختم قال تختم بالعقيق الأحمر فإنه جبل أقر الله عز و جل بالوحدانية و لي بالنبوة و لك بالوصية و لولدك بالإمامة و لشيعتك بالجنة و لمبغضيتهم بالنار

أخبرنا الشيخ الزاهد أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه بالري سنة عشرة و خمسمائة قال أخبرني عمي أبو جعفر محمد بن الحسن عن أبيه الحسن بن الحسين عن عمه الشيخ السعيد أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه رحمه الله قال حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن أبيه قال حدثنا أبو الحسن العبدي قال حدثنا سليمان بن مهران عن عباية بن ربعي قال قلت لعبد الله بن عباس لم كنى رسول الله ص علياً أبا تراب قال لأنه صاحب الأرض و حجة الله على أهلها بعده و به بقاؤها و إليه سكونها و لقد سمعت رسول الله ص يقول إنه إذا كان يوم القيامة و رأى الكافر ما أعد الله تعالى لشبيعة علي من الثواب و الزلفى و الكرامة قال يا ليتني كنت تراباً يا ليتني من شيعة علي ع و ذلك قول الله عز و جل وَ يَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَاباً

و بالإسناد عن أبي جعفر محمد بن علي رحمه الله قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثني عمي محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال أبو عبد الله ع من وجد برد حبنا على قلبه فليكثر الدعاء لأمه فإنها لم تخن أباه

أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن محمد الطوسي رحمه الله في السنة المذكورة بالموضع المذكور قال حدثنا السعيد الوالد قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي قال حدثنا أبو بكر محمد بن عمر

الجعابي قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا أبي قال حدثنا إبراهيم بن الحكم عن المسعودي قال حدثنا الحارث بن حصيرة عن عمران بن الحصين قال كنت أنا و عمر بن الخطاب جالسين عند النبي ص و علي ع جالس إلى جنبه إذ قرأ رسول الله ص أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَ يَكْشِفُ السُّوءَ وَ يَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ أَلِهُ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ قال فانتفض علي ع انتفاض العصفور فقال له النبي ص ما شأنك تجزع و الله يقول أم من يجعلكم خلفاء الأرض فقال له النبي لا تجزع فو الله لا يحبك إلا مؤمن و لا يبغضك إلا كافر منافق

أخبرنا الشيخ أبو عبد الله أحمد بن محمد بن شهريار الخازن بمشهد مولانا أمير المؤمنين ع في شوال سنة اثنتي عشرة و خمسمائة قال حدثني الشيخ أبو عبد الله محمد بن الحسن الخزاعي قال حدثنا أبو الطيب علي بن محمد بن بنان قال حدثنا أبو القاسم الحسن بن محمد السكري من كتابه قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن مسروق ببغداد من كتابه قال حدثنا محمد بن دينار الضبي قال حدثنا عبد الله بن الضحاك قال حدثنا هشام بن محمد عن أبيه قال اجتمع الطرماح و هشام المرادي و محمد بن عبد الله الحميري عند معاوية بن أبي سفيان فأخرج بدرة فوضعها بين يديه و قال يا معشر شعراء العرب قولوا قولكم في علي بن أبي طالب و لا تقولوا إلا

الحق و أنا نفي من صخر بن حرب إن أعطيت هذه البدرة إلا من قال
الحق في علي فقام الطرماح و تكلم في علي ع و وقع فيه فقال معاوية
اجلس فقد عرف الله نيتك و عرف مكانك ثم قام هشام المرادي فقال أيضا
و وقع فيه فقال معاوية اجلس فقد عرف الله مكانكما فقال عمرو بن العاص
لمحمد بن عبد الله الحميري و كان خاصا به تكلم و لا تقل إلا الحق ثم قال
يا معاوية قد آليت أن لا تعطي هذه البدرة إلا لمن قال الحق في علي قال
نعم أنا نفي من صخر بن حرب إن أعطيتها منهم إلا من قال الحق في
علي فقام محمد بن عبد الله فتكلم ثم قال

بحق محمد قولوا بحق فإن الإفك من شيم اللئام بعد محمد بأبي و أمي
رسول الله ذي الشرف الهمام ليس علي أفضل خلق ربي و أشرف عند
تحصيل الأنام ولايته هي الإيمان حقا فذرني من أباطيل الكلام و طاعة ربنا
فيها و فيها شفاء للقلوب من السقام علي إمامنا بأبي و أمي أبو الحسن
المطهر من حرام إمام هدى آتاه الله علما به عرف الحلال من الحرام و لو
أني قتلت النفس حبا له ما كان فيها من أثام يحل النار قوما أبغضوه و إن
صلوا و صاموا ألف عام و لا و الله لا تزكو صلاة بغير ولاية العدل
الإمام أمير المؤمنين بك اعتمادا و بالغر الميامين اعتصامي فهذا القول لي
دين و هذا إلى لقياك يا رب كلامي برئت من الذي عادى عليا و حاربه من
أولاد الحرام تناسوا نصبه في يوم خم من الباري و من خير الأنام برغم

الأنف من يشناً كلامي علي فضله كالبحر طامي و أبرأ من أناس أخروه و
كان هو المقدم بالمقام علي هزم الأبطال لما رأوا في كفه ذات الحسام علي
آل الرسول صلاة ربي صلاة بالكمال و بالتمام

فقال معاوية أنت أصدقهم قولاً فخذ هذه البكرة

أخبرني الشيخ السعيد المفيد أبو علي الحسن بن محمد الطوسي رض
بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع بقراءتي عليه في
جمادى الأخرى سنة إحدى عشرة و خمسمائة قال حدثنا السعيد الوالد قال
أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد الحارثي قال حدثنا أبو بكر محمد
بن عمر الجعابي قال حدثني جعفر بن محمد بن سليمان أبو الفضل قال
حدثنا داود بن رشيد قال حدثنا محمد بن إسحاق الثعلبي الموصلي أبو
نوفل قال سمعت جعفر بن محمد ع يقول نحن خيرة الله من خلقه و شيعتنا
خيرة الله من أمة نبيه ص

أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين بن الحسن بن الحسين بن علي
بن علي بن بابويه رحمه الله بالري سنة عشرة و خمسمائة عن عمه محمد
بن الحسن عن أبيه الحسن بن الحسين عن عمه الشيخ السعيد أبي جعفر
محمد بن علي ره قال حدثنا أبو العباس محمد بن إبراهيم بن إسحاق
الطالقاني قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى بالبصرة قال حدثني المغيرة بن

محمد قال حدثنا رجاء بن أبي سلمة عن عمر بن شمر عن جابر الجعفي عن أبي جعفر محمد بن علي ع قال خطب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع بالكوفة عند منصرفه من النهروان و بلغه أن معاوية يسبه و يعيبه و يقتل أصحابه فقام خطيبا فحمد الله و أثنى عليه و صلى على رسول الله ص و ذكر ما أنعم الله على نبيه و عليه ثم قال لو لا آية في كتاب الله ما ذكرت ما أنا ذاكره في مقامي هذا يقول الله عز و جل وَ أَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ اللهم لك الحمد على نعمك التي لا تحصى و فضلك الذي لا ينسى أيها الناس إنه بلغني ما بلغني و إني أراني قد اقترب أجلي و كأني بكم و قد جهلتم أمري و إني تارك فيكم ما تركه رسول الله كتاب الله و عترتي و هي عترة الهادي إلى النجاة خاتم الأنبياء و سيد النجباء و النبي المصطفى يا أيها الناس لعلمكم لا تسمعون قائلاً يقول مثل قولي بعدي إلا مفتر أنا أخو رسول الله و ابن عمه و سيف نغمته و عماد نصرته و بأسه و شدته أنا رحي جهنم الدائرة و أضرارها الطاحنة أنا مؤتم البنين و البنات و قابض الأرواح و بأس الله الذي لا يرده عن القوم المجرمين أنا مجدل الأبطال و قاتل الفرسان و مبيد من كفر بالرحمن و صهر خير الأنام أنا سيد الأوصياء و وصي خير الأنبياء أنا باب مدينة العلم و خازن علم رسول الله ص و وارثه و أنا زوج البتول سيدة نساء العالمين فاطمة التقية النقية الزكية البرة المهديّة حبيبة حبيب الله و خير بناته و سلالته و

ريحانة رسول الله ص سبطاه خير الأسباط و ولدي خير الأولاد هل ينكر
أحد ما أقول أين مسلمو أهل الكتاب أنا اسمي في الإنجيل إلبا و في التوراة
بريا و في الزبور اريا و عند الهند كابر و عند الروم بطريسا و عند
الفرس جبير و عند الترك تبير و عند الزنج خبير و عند الكهنة بوي و
عند الحبشة بتريك و عند أمي حيدرة و عند ظئري ميمون و عند العرب
علي و عند الأرمن فريق

و عند أبي ظهير ألا و إني مخصوص في القرآن بأسماء احذروا أن
تغلبوا عليها فتضلوا في دينكم يقول الله عز و جل إن الله مع الصادقين أنا
ذلك الصادق و أنا المؤذن في الدنيا و الآخرة قال الله تعالى فَأَذِّنْ مُؤَذِّنٌ
بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ أنا ذلك المؤذن و قال الله تعالى وَ أذَانٌ مِّنَ
اللَّهِ وَ رَسُولِهِ فَأنا ذلك الأذان و أنا ذلك المحسن يقول الله عز و جل وَ إِنَّ
اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ و أنا ذو القلب يقول الله عز و جل إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى
لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ و أنا الذكر يقول الله عز و جل الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَ
فُعُودًا وَ عَلَى جُنُوبِهِمْ و نحن أصحاب الأعراف أنا و عمي و أخي و ابن
عمي و الله فالق الحب و النوى لا يلج النار لنا محب و لا يدخل الجنة
مبغض يقول الله عز و جل وَ عَلَى الأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ و
أنا الصهر يقول الله عز و جل وَ هُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ المَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا
وَ صِهْرًا و أنا الأذن الواعية يقول الله عز و جل وَ تَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ و أنا

السالم لرسول الله ص يقول الله عز و جل وَ رَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ و من ولدي مهدي هذه الأمة ألا و قد جعلت محنتكم ببغضي يعرف المنافقون و محبتي امتحن الله المؤمنين هذا عهد النبي ص الأمي إلا أنه لا يحبك إلا مؤمن و لا يبغضك إلا منافق و أنا صاحب لواء رسول الله ص في الدنيا و الآخرة و رسول الله ص فرطي و أنا فرط شيعتي و الله لا عطش محبي و لا خاف و الله موالي أنا ولي المؤمنين و الله وليه يحب محبي أن يحبوا من أحب الله و يحب مبغضي أن يبغضوا من أحب الله ألا و إنه قد بلغني أن معاوية سبني و لعني اللهم اشد و طأتك عليه و أنزل اللعنة على المستحق أمين رب العالمين رب إسماعيل و باعث إبراهيم إنك حميد مجيد ثم نزل ع عن أعواده فما عاد إليها حتى قتله ابن ملجم لعنه الله

أخبرنا الشيخ أبو البقاء البصري إبراهيم بن الحسن بن إبراهيم الوفا المجاور بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع في المحرم سنة ست عشرة و خمسمائة بقراءتي عليه قال حدثنا أبو طالب محمد بن الحسين بن عتبة بالبصرة في مشهد النخاسين على صاحبه السلام سنة ثلاث و ستين و أربعمائة قال حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين الفقيه قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن وهبان قال أخبرني علي بن حبشي بن القوني الكاتب قال حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الرحمن قال حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان قال حدثني نصر بن مزاحم قال حدثني محمد بن عمان

بن عبد الكريم عن أبيه عن جعفر بن محمد ع قال دخل أبي المسجد فإذا هو بأناس من شيعتنا فدنا منهم فسلم عليهم ثم قال لهم و الله إني لأحب ريحكم و أرواحكم و إنكم لعلى دين الله و ما بين أحدكم و بين أن يغتبط بما هو فيه إلا أن يبلغ نفسه هاهنا و أشار بيده إلى حنجرته فأعينونا بورع و اجتهاد و من يأتكم منكم بإمام فليعمل بعمله أنتم شرط الله و أنتم أعوان الله و أنتم أنصار الله و أنتم السابقون الأولون و أنتم السابقون الآخرون و أنتم السابقون إلى الجنة قد ضمنا لكم الجنان بأمر الله و رسوله كأنكم في الجنة تتنافسون في فضائل الدرجات كل مؤمن منكم صديق و كل مؤمنة منكم حوراء قال أمير المؤمنين ع يا قنبر قم فاستبشر فالله ساخط على الأمة ما خلا شيعتنا ألا و إن لكل شيء شرفا و شرف الدين الشيعة ألا و إن لكل شيء عمادا و عماد الدين الشيعة ألا و إن لكل شيء سيّدا و سيد المجالس مجلس شيعتنا ألا و إن لكل شيء شهودا و شهود الأرض سكان شيعتنا فيها ألا و إن من خالفكم منسوب إلى هذه الآية وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً ألا و إن من دعا منكم فدعاؤه مستجاب ألا و إن من سأل منكم حاجة فله بها مائة يا حبذا حسن صنع الله إليكم تخرج شيعتنا من قبورهم يوم القيامة مشرقة ألوانهم و وجوههم قد أعطوا الأمان لا خوف عليهم و لا هم يحزنون و الله أشد حبا لشيعتنا منا لهم

أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد الطوسي قال حدثنا السعيد الوالد رض قال حدثنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي البغدادي قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا جعفر بن محمد الحسيني قال حدثنا أحمد بن عبد المنعم قال حدثنا عبد الله بن محمد الفزاري عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر قال و حدثني جعفر بن محمد الحسيني قال حدثنا أحمد بن عبد المنعم قال حدثنا عمر بن شمر عن جابر عن أبي جعفر محمد بن علي ع عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال قال رسول الله ص لعلي بن أبي طالب ع أ لا أبشرك أ لا أمنحك قال بلى يا رسول الله قال فإني خلقت أنا و أنت من طينة واحدة ففضلت منها فضلة فخلق منها شيعتنا فإذا كان يوم القيامة دعي الناس بأسماء أمهاتهم إلا شيعتك فإنهم يدعون بأسماء آبائهم لطيب مولدهم

أخبرنا الشيخ أبو علي عن أبيه ره قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان ره قال أخبرنا أبو القاسم جعفر بن قولويه قال حدثنا أبو علي محمد بن همام الإسكافي قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا الحسن بن سعيد الأهوازي قال حدثنا علي بن حديد عن سيف بن عميرة عن مدرك بن زهير قال قال أبو عبد الله جعفر بن محمد ع يا مدرك إن أمرنا ليس بقبوله فقط و لكن بصيانتته و

كتمانة عن غير أهله أقرئ أصحابنا السلام و رحمة الله و بركاته و قل لهم
رحم الله امرأ اجتر مودة الناس إلينا فحدثهم بما يعرفون و ترك ما ينكرون
أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن شهريار الخازن بمشهد
الكوفة على ساكنه السلام في ربيع الأول سنة ست عشرة و خمسمائة
بقراءتي عليه قال حدثنا أبو منصور محمد بن محمد بن عبد العزيز
المعدل من لفظه و كتابه بمدينة السلام في ذي القعدة سنة سبعين و
أربعمائة قال حدثنا العكبري أبو الحسن بن رزقويه قال حدثنا أبو عمير بن
السماك قال حدثني علي بن محمد القزويني قال حدثنا داود بن سليمان بن
وهب بن أحمد القزويني الثغري سنة ست و ستين و مائتين قال حدثنا علي
بن موسى الرضا قال حدثنا أبي موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد
بن علي عن أبيه محمد عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين عن أبيه
علي قال قال رسول الله من أحب أن يركب سفينة النجاة و يتمسك بالعروة
الوثقى و يعتصم بحبل الله المتين فليوال عليا ع بعدي و ليعاد عدوه و ليأتم
بالهداة الميامين من ولده فإنهم خلفائي و أحبائي و حجج الله على الخلق
بعدي و سادات أمتي و قادة الأتقياء إلى الجنة حزبهم حزبي و حزبي
حزب الله و حزب أعدائهم حزب الشيطان

قال و بالإسناد عن الصدوق قال حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس قال
حدثنا أبي قال حدثنا إبراهيم بن هاشم عن محمد بن سنان قال حدثنا أبو

الجارود زياد بن المنذر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله ص ولاية علي بن أبي طالب ع ولاية الله و حبه عبادة الله و اتباعه فريضة الله و أولياؤه أولياء الله و أعداؤه أعداء الله و حزبه حزب الله و سلمه سلم الله

و بالإسناد قال حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس قال حدثنا أبي عن أحمد بن محمد بن خالد عن العباس بن معروف عن محمد بن يحيى الخزاز عن طلحة بن زيد عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه ع قال قال رسول الله ص أتاني جبرئيل من قبل ربي جل جلاله فقال يا محمد إن الله عز و جل يقرئك السلام و يقول لك بشر أخاك عليا بأني لا أعذب من تولاه و لا أرحم من عاداه

و بالإسناد قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن المعلى بن محمد البصري عن جعفر بن سليمان عن عبد الله بن الحكم عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله ص إن عليا وصيي و خليفتي و زوجته سيدة نساء العالمين فاطمة و الحسن و الحسين سيدي شباب أهل الجنة ولداي من والاهم فقد والاني و من عاداهم فقد عاداني و من ناواهم فقد ناواني و من جفاهم فقد جفاني و من برهم فقد برني وصل الله من وصلهم و قطع من قطعهم و نصر من أعانهم و خذل من خذلهم اللهم من كان له من أنبيائك و رسلك

ثقل و أهل بيتي علي و فاطمة و الحسن و الحسين أهل بيتي و ثقلي
فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا

و بالإسناد قال حدثنا محمد بن عمر الجعابي الحافظ البغدادي قال حدثنا
أبو عبد الله محمد بن أحمد بن ثابت بن كنانة قال حدثنا محمد بن العباس
أبو جعفر الخزاعي قال حدثنا الحسن بن الحسين القربي قال حدثنا عمر
بن ثابت عن عطا بن السائب عن ابن يحيى عن ابن عباس قال سعد
رسول الله ص المنبر فخطب و اجتمع الناس إليه فقال يا معاشر المؤمنين
إن الله عز و جل أوحى إلي أنني مقبوض و أن ابن عمي عليا مقتول و إنني
أيها الناس أخبركم خبرا إن عملتم به سلمتم و إن تركتموه هلكتم إن ابن
عمي عليا هو أخي و وزيرني و هو خليفتي و هو المبلغ عني و هو إمام
المتقين و قائد الغر المحجلين إن استرشدتموه أرشدكم و إن اتبعتموه نجوتم
و إن خالفتموه ضللتهم و إن أطعتموه فالله أطعتم و إن عصيتموه فالله
عصيتهم و إن بايعتموه فالله بايعتم و إن نكثتم بيعته فبيعة الله نكثتم إن الله
عز و جل أنزل علي القرآن و هو الذي من خالفه ضل و من ابتغى علمه
عند غير علي ع هلك أيها الناس اسمعوا قولي و اعرفوا حق نصيحتي و
لا تخالفوني في أهل بيتي إلا بالذي أمرتم به و من حفظهم فقد حفظني
فإنهم حامتي و قرابتي و إخوتي و أولادي فإنكم مجتمعون و مسائلون عن
الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهم فإنهم أهل بيتي فمن آذاهم فقد آذاني و

من ظلمهم فقد ظلمني و من أذلمهم فقد أذلني و من أعزهم فقد أعزني و من
أكرمهم أكرمني و من نصرهم نصرني و من خذلهم خذلني و من طلب
الهدى في غيرهم فقد كذبني أيها الناس اتقوا الله و انظروا ما أنتم قائلون
إذا لقيتموني فإني خصم لمن عاداهم و آذاهم و من كنت خصمه فقد
خصمته أقول قولي هذا و أستغفر الله لي و لكم

و بهذا الإسناد قال قال رسول الله ص أربعة أنا لهم شفيع يوم القيامة و لو
أتوني بذنوب أهل الأرض الضارب بسيفه أمام ذريتي و القاضي لهم
حوائجهم و الساعي في حوائجهم عند ما اضطروا و المحب لهم بقلبه و
لسانه

قال أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن شهر يار الخازن قال
أخبرنا الشريف النقيب أبو الحسن زيد بن الناصر العلوي قال أخبرنا
الشريف أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن العلوي قال حدثنا عمر بن
إبراهيم الكناني المقري و محمد بن عبد الرحمن المخلص قالا حدثنا أبو
حامد محمد بن هارون الحضرمي أخبرنا علي بن شعيب السمسار أخبرنا
عبد الرحمن بن قيس بن معاوية البصري الزعفراني أخبرنا محمد بن
عمر عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ص إن أول كرامة
المؤمن على الله تعالى أن يغفر لمشيئيه

أخبرنا الشيخ الزاهد أبو محمد الحسن بن الحسين عن عمه محمد بن الحسن عن أبيه الحسن بن الحسين بن علي عن عمه الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه رض قال حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد قال أخبرنا عمر بن أحمد بن حمران القشيري قال أخبرنا المغيرة بن محمد بن مهلب قال أخبرنا عبد الغفار بن محمد بن كثير الكلابي الكوفي عن عمر بن ثابت عن جابر عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن علي بن الحسين عن أبيه قال قال رسول الله ص حبي و حب أهل بيتي نافع في سبع مواضع أهوالهن عظيمة عند الوفاة و في القبر و عند النشور و عند الكتاب و عند الحساب و عند الميزان و عند الصراط

و بهذا الإسناد عن أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه قال حدثنا محمد بن علي عن عمه أبي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن زياد بن المنذر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله ص المخالف على علي بن أبي طالب بعدي كافر و المشرك به مشرك و المحب له مؤمن و المبغض له منافق و المقتفي لأثره لاحق و المحارب له منافق مارق و الراد عليه زاهق علي نور الله في بلاده و حجته على عباده علي سيف الله على أعدائه و وارث علم أنبيائه علي كلمة الله العليا و كلمة أعدائه السفلى علي سيد الأوصياء و وصي سيد الأنبياء علي أمير

المؤمنين و قائد الغر المحجلين و إمام المسلمين لا يقبل الله الإيمان إلا
بولايته و طاعته

و بالإسناد قال حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن
محمد الحسيني قال حدثنا أبو جعفر أحمد بن عيسى بن موسى بن أبي
العجلي قال حدثنا محمد بن أحمد بن عبد الله بن زياد العزرمي قال أخبرنا
علي بن حاتم المنقري قال حدثنا شريك عن سالم الأفطس عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله لعلي ع يا علي شيعتك هم
الفائزون يوم القيامة فمن أهان واحدا منهم فقد أهانك و من أهانك فقد
أهانني و من أهانني أدخله الله نار جهنم فيها و بئس المصير يا علي أنت
مني و أنا منك و روحك من روحي و طينتك من طينتي و شيعتك خلقوا
من فضل طينتنا فمن أحبهم فقد أحبنا و من أبغضهم فقد أبغضنا و من
عاداهم فقد عادانا و من ودهم فقد ودنا يا علي إن شيعتك مغفور لهم على
ما كان منهم من ذنوب و عيوب يا علي أنا الشفيع لشيعتك غدا إذا قمت
المقام المحمود فبشرهم بذلك يا علي شيعتك شيعه الله و أنصارك أنصار
الله و أولياؤك أولياء الله و حزبك حزب الله يا علي سعد من تولاك و شقي
من عاداك يا علي لك كنز في الجنة و أنت ذو قرنيها

و بالإسناد قال حدثنا محمد بن إبراهيم قال حدثنا أبو جعفر محمد بن
جرير الطبري قال حدثنا أبو محمد بن الحسن بن عبد الواحد الخزاز قال

حدثنا إسماعيل بن علي السدي عن منيع بن الحجاج عن عيسى بن موسى عن جعفر الأحمر عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر ع قال قال سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري يقول قال رسول الله ص إذا كان يوم القيامة تقبل ابنتي فاطمة ع على ناقة من نوق الجنة مدبجة الجنين خطامها من لؤلؤ رطب قوائمها من الزمرد الأخضر ذنبها من المسك الأذفر عيناها ياقوتتان حمراوان عليها قبة من نور يرى ظاهرها من باطنها و باطنها من ظاهرها داخلها عفو الله و خارجها رحمة الله و على رأسها تاج من نور للتاج سبعون ركنا كل ركن مرصع بالدر و الياقوت يضيء كالكوكب الدرّي في أفق السماء و عن يمينها سبعون ألف ملك و عن شمالها سبعون ألف ملك و جبرئيل أخذ بخطام الناقة ينادي بأعلى صوته غضوا أبصاركم حتى تجوز فاطمة بنت محمد فلا يبقى يومئذ نبي مرسل و لا رسول و لا صديق و لا شهيد إلا غضوا أبصارهم حتى تجوز فاطمة فتسير حتى تحاذي عرش ربها جل جلاله و تروح بنفسها عن ناقتها و تقول إلهي و سيدي احكم بيني و بين من ظلمني اللهم احكم بيني و بين من قتل ولدي فإذا النداء من قبل الله جل جلاله يا حبيبتي و ابنة حبيبي سليني تعطى و اشفعي تشفعي و عزتي و جلالتي لا أجازي ظلم ظالم فتقول إلهي و سيدي ذريتي و شيعتي و شيعة ذريتي و محبي و محب ذريتي فإذا النداء من قبل

الله جل جلاله أين ذرية فاطمة و شيعتها و محبوها و محبو ذريتها
فيقومون و قد أحاط بهم ملائكة الرحمة فتقدمهم فاطمة حتى تدخلهم الجنة
قال و بالإسناد حدثنا حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن الحسين بن
زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب قال أخبرني علي بن
إبراهيم عن أبيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن أبي الحسن
علي بن موسى الرضا عن أبيه عن آباءه قال حدثنا أبي رضي الله عنه قال
حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب قال حدثنا أحمد بن علي الأصفهاني عن
إبراهيم بن محمد الثقفي قال حدثني جعفر بن الحسن بن عبد الله بن موسى
العبيسي عن أحمد بن علي السلمي عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن
جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله في علي ع
خصال لو كانت واحدة منها في جميع الناس لاكتفوا بها فضلا منها قوله
ص من كنت مولاه فعلي مولاه و قوله علي مني كهارون من موسى و
قوله علي مني و أنا منه و قوله علي مني كنفي طاعته طاعتي و
معصيته معصيتي و قوله ص حرب علي حرب الله و سلم علي سلم الله و
قوله ولي علي ولي الله و عدو علي عدو الله و قوله ص علي حجة الله
على أعدائه و قوله ص حب علي إيمان و بغضه كفر و قوله ص حزب
علي حزب الله و حزب أعدائه حزب الشيطان و قوله ص علي مع الحق
و الحق مع علي لا يفترقان حتى يرثا علي الحوض و قوله ص علي قاسم

الجنة و النار و قوله ص من فارق عليا فقد فارقتي و من فارقتني فقد فارق
الله عز و جل و قوله ص شيعة علي هم الفائزون يوم القيامة

أخبرنا الشيخ الأمين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شهريار الخازن في
ربيع الأول سنة ست عشرة و خمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي
بن أبي طالب ع قال حدثنا أبو منصور محمد بن محمد بن عبد العزيز
المعدل قال حدثنا أبو عمر السماك قال حدثنا محمد بن أحمد بن المهدي
قال حدثنا عمر بن الخطاب السجستاني قال حدثنا إسماعيل بن العباس
الحمصي عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله ص
يقول لعلي ع أ لا أبشرك يا علي قال بلى بأبي أنت و أمي يا رسول الله
قال أنا و أنت و فاطمة و الحسن و الحسين ع خلقنا من طينة واحدة و
فضلت منها فضلة فجعل منها شيعتنا و محبوبنا فإذا كان يوم القيامة دعي
الناس بأسمائهم و أسماء أمهاتهم ما خلا نحن و شيعتنا و محبوبنا فإنهم
يدعون بأسمائهم و أسماء آبائهم

أخبرنا الشيخ الرئيس أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه عن عمه
محمد بن الحسن عن أبيه الحسن بن الحسين عن عمه أبي جعفر محمد بن
علي بن الحسين قال حدثنا أبي قال حدثنا أحمد بن إدريس قال حدثنا
يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن محمد القبطي قال قال
الصادق جعفر بن محمد ع أغفل الناس قول رسول الله ص في علي بن

أبي طالب يوم مشربة أم إبراهيم كما أغفلوا قوله فيه يوم غدير خم إن رسول الله ص كان في مشربة أم إبراهيم و عنده أصحابه إذ جاءه علي ع فلم يفرجوا له فلما رآهم لم يفرجوا له قال لهم يا معاشر الناس هذا علي من أهل بيتي و تستخفون بهم و أنا حي بين ظهرانيكم أما و الله لئن غبت عنكم فإن الله لا يغيب عنكم إن الروح و الراحة و البشر و البشارة لمن ائتم بعلي و تولاه و مسلم له و للأوصياء من ولده إن حقا علي أن أدخلهم في شفاعتي لأنهم أتباعي فمن تبعني فإنه مني سنة جرت في من إبراهيم لأني من إبراهيم و إبراهيم ع مني و فضلي له فضله و فضله فضلي و أنا أفضل منه تصديق قول ربي ذُرِّيَّةَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَ اللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ وَ كان رسول الله ص وثئت رجله في مشربة أم إبراهيم حتى عاده الناس

و عنه رحمه الله عن عمه عن أبيه عن عمه أبي جعفر قال حدثني أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى قال حدثنا العباس بن معروف قال حدثنا أبو حفص العبدي عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ص إذا سألت الله عز و جل فاسأله لي الوسيلة قال فسألت النبي ص عن الوسيلة فقال هي درجتي في الجنة و هي ألف مرقاة ما بين المرقاة إلى المرقاة حضر الفرس الجواد شهرا و هي ما بين مرقاة جوهرة إلى مرقاة زبرجد و مرقاة ياقوتة إلى مرقاة ذهب إلى مرقاة فضة فيؤتى بها يوم القيامة حتى تنصب مع درجة

النبیین فہی فی درج النبیین کالقمر بین الکواکب فلا یبقی یومئذ نبی و لا صدیق و لا شہید إلا قال طوبی لمن كانت هذه الدرجة درجته فیأتی النداء من عند الله عز و جل یسمع النبیین و جمیع الخلق هذه درجة محمد فأقبل و أنا یومئذ مؤتزر بریطة و علی تاج الملك و إكلیل الكرامة و علی بن أبی طالب ع إمامی و بیده لوائی و هو لواء الحمد مكتوب علیه لا إله إلا الله المفلحون هم الفائزون بالله و إذا مررنا بالنبیین قالوا هذان ملكان مقربان و لم نعرفهما و لم نرهما و إذا مررنا بالملائكة قالوا هذان نبیان مرسلان حتی أعلو الدرجة و علی یتبعنی حتی إذا صرت فی أعلى درجة منها و علی أسفل منی بدرجة و لا یبقی یومئذ نبی و لا صدیق و لا شہید إلا قال طوبی لهذین العبدین ما أكرمهما علی الله فیأتی من قبل الله عز و جل یسمع النبیین و الصدیقین و الشهداء و المؤمنین هذا حبیبی محمد و هذا ولیی علی طوبی لمن أحبه و الویل لمن أبغضه و کذب علیه ثم قال رسول الله ص فلا یبقی یومئذ أحد أحبک یا علی إلا استروح إلى هذا الكلام و بیض وجهه و فرح قلبه و لا یبقی أحد ممن عاداک أو نصب لك حربا إلا اسود وجهه و اضطربت قدماه و بینا أنا كذلك إذا ملكان قد أقبلا إلی أما أحدهما رضوان خازن الجنان و أما الآخر فمالك خازن النیران فیأتی رضوان فیقول السلام علیک یا أحمد فأقول السلام علیک من أنت فما أحسن وجهک و أظیب ریحک فیقول أنا رضوان خازن الجنان و هذه

مفاتيح الجنة بعث بها إليك رب العزة فخذها يا أحمد فأقول قد قبلت ذلك من ربي فله الحمد على ما فضلني به أذفعها إلى أخي علي بن أبي طالب ع ثم يرجع فيدنو مالك فيقول السلام عليك يا أحمد فأقول السلام عليك أيها الملك من أنت فما أقبح وجهك و أنكر رؤيتك فيقول أنا مالك خازن النار و هذه مقاليد النار بعث بها إليك رب العزة فخذها يا أحمد فأقول قد قبلت ذلك من ربي فله الحمد على ما فضلني به أذفعها إلى أخي علي بن أبي طالب ع ثم يرجع مالك فيقبل علي بن أبي طالب ع و معه مفاتيح الجنة و مقاليد النار حتى يقف على حجرة جهنم و قد تطاير شررها و علا زفيرها و اشتد حرها و علي ع أخذ بزمامها فتقول جزني يا علي فقد أطفأ نورك لهبي فيقول لها علي ع قري يا جهنم خذي هذا و اتركي هذا خذي هذا عدوي و اتركي هذا وليي فجهنم يومئذ أشد مطاوعة لعلي من غلام أحدكم لصاحبه و إن شاء يذهبها يمينة و إن شاء يذهبها يسرة و لجهنم يومئذ أشد مطاوعة لعلي فيما يأمرها به من جميع الخلائق

و بهذا الإسناد قال حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي النصر البرنطي قال قرأت كتاب أبي الحسن الرضا ع أبلغ شيعتي أن زيارتي عند الله تعالى تعدل ألف حجة لمن زاره قال فقلت لأبي جعفر ع ألف حجة قال إي و الله ألف ألف حجة لمن زاره عارفا بحقه

أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع بقراءتي عليه في جمادى الآخرة سنة إحدى عشرة و خمسمائة قال حدثنا السعيد الوالد أبو جعفر الطوسي رضي الله عنهما قال أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رحمه الله قال حدثني المظفر بن محمد الوراق قال حدثنا أبو علي محمد بن همام قال حدثنا أبو سعيد الحسن بن زكريا البصري قال حدثنا عمر بن المختار قال حدثنا أبو محمد البرسي عن النضر بن سويد عن عبد الله بن مسكان عن أبي بصير عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر ع عن آبائه قال قال رسول الله ص كيف بك يا علي إذا وقفت على شفير جهنم و قد مد الصراط و قيل للناس جوزوا و قلت لجهنم هذا لي و هذا لك فقال علي يا رسول الله و من أولئك فقال أولئك شيعتك معك حيث كنت

أخبرنا الشيخ أبو عبد الله الحسن بن الحسين بن الحسن بن بابويه عن عمه أبي جعفر عن أبيه الحسن عن عمه أبي جعفر قال حدثنا أبي رحمهم الله قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن أحمد بن علي الأصفهاني عن إبراهيم بن محمد الثقفي عن محمد بن علي الكوفي عن سلمان بن عبد الله الهاشمي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن جابر الجعفي قال سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله ص يقول لعلي بن أبي طالب ع يا علي أنت أخي و وصيي و وارثي و

خليفتي على أمتي في حياتي و بعد وفاتي محبك محبي و مبغضك مبغضي
و عدوك عدوي و وليك وليي

أخبرني الشيخ أبو محمد الحسن بن بابويه عن عمه عن أبيه عن عمه أبي جعفر رحمهم الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا أبي عن محمد بن عبد الجبار عن أبي أحمد الأزدي عن أبان بن عثمان عن أبان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله ص إن الله تبارك و تعالى آخى بيني و بين علي بن أبي طالب ع و زوجه ابنتي من فوق سبع سماواته و أشهد على ذلك مقربي ملائكته و جعله لي وصيا فعلي مني و أنا منه محبه محبي و مبغضه مبغضي و إن الملائكة لتتقرب إلى الله بمحبته

قال و بهذا الإسناد عن الشيخ الفقيه أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه رحمه الله قال حدثنا أبو الحسن محمد بن سعيد الهاشمي قال حدثنا فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفي قال حدثنا محمد بن ظهير قال حدثنا عبد الله بن الفضل الهاشمي عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه قال قال رسول الله ص يوم غدیر خم أفضل أعياد أمتي و هو اليوم الذي أمرني الله تعالى ذكره بنصب أخي علي بن أبي طالب علما لأمتي يهتدون به من بعدي و هو اليوم الذي أكمل الله تعالى فيه الدين و أتم على أمتي فيه النعمة و رضي لهم الإسلام دينا ثم قال عليه و آله السلام معاشر

الناس إن علي بن أبي طالب ع مني و أنا من علي خلق علي من طينتي و هو إمام الخلق بعدي يبين لهم ما اختلفوا فيه من سنتي و هو أمير المؤمنين و قائد الغر المحجلين و يعسوب الدين و خير الوصيين و زوج سيدة نساء العالمين و أبو الأئمة المهديين معاشر الناس من أحب عليا أحبته و من أبغض عليا أبغضته و من وصل عليا وصلته و من قطع عليا قطعته و من جفا عليا جفوته و من والى عليا واليته و من عادى عليا عاديته معاشر الناس أنا مدينة الحكمة و علي بابها و لا يؤتى المدينة إلا من قبل الباب و كذب من زعم أنه يحبني و يبغض عليا معاشر الناس و الذي بعثني بالنبوة و اصطفاني على جميع البرية ما نصبت عليا علما لأمتي حتى نوه الله باسمه في سماواته و أوجب ولايته على ملائكته

و بهذا الإسناد قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن ابن أبي عمير عن حمزة بن حمران عن أبيه عن أبي حمزة عن علي بن الحسين عن أبيه عن أمير المؤمنين ع أنه جاء إليه رجل فقال له يا أبا الحسن إنك تدعى أمير المؤمنين فمن أمرك عليهم قال ع الله جل جلاله أمرني عليهم فجاء الرجل إلى رسول الله ص فقال يا رسول الله أ يصدق علي فيما يقول إن الله أمره على خلقه فغضب النبي ص ثم قال إن عليا أمير المؤمنين بولاية من الله عز و جل عقدها له فوق عرشه و أشهد على ذلك ملائكته إن عليا

خليفة الله و حجة الله و إنه لإمام المسلمين طاعته مفروضة مقرونة بطاعة الله و معصيته مقرونة بمعصية الله فمن جهله فقد جهلني و من عرفه فقد عرفني و من أنكر إمامته فقد أنكر نبوتي و من جحد أمرته فقد جحد رسالتي و من دفع فضله فقد نقصني و من قاتله فقد قاتلني و من سبه فقد سبني لأنه مني خلق من طينتي و هو زوج فاطمة ابنتي و أبو ولدي الحسن و الحسين ثم قال أنا و علي و فاطمة و الحسن و الحسين و تسعة من ولد الحسين حجج الله على خلقه أعداؤنا أعداء الله و أولياؤنا أولياء الله أخبرنا الشيخ أبو البقاء إبراهيم بن الحسين بن إبراهيم البصري بقراءتي عليه في المحرم سنة ست عشرة و خمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع قال حدثنا أبو طالب محمد بن الحسن بن عتبة قال حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن أحمد قال أخبرنا محمد بن وهبان الدبيلي قال حدثنا علي بن أحمد بن كثير العسكري قال حدثني أحمد بن المفضل أبو سلمة الأصفهاني قال أخبرني راشد بن علي بن وائل القرشي قال حدثني عبد الله بن حفص المدني قال أخبرني محمد بن إسحاق عن سعيد بن زيد بن أرطاة قال لقيت كميل بن زياد و سألته عن فضل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع فقال أ لا أخبرك بوصية أوصاني بها يوما هي خير لك من الدنيا بما فيها فقلت بلى قال قال لي علي يا كميل بن زياد فسم كل يوم باسم الله و لا حول و لا قوة إلا بالله و توكل على الله و اذكرنا

و سم بأسمائنا و صل علينا و استعذ بالله ربنا و ادرا عن نفسك و ما تحوطه عنايتك تكف شر ذلك اليوم يا كميل إن رسول الله ص أدبه الله عز و جل و هو أدبني و أنا أؤدب المؤمنين و أورث الأدب المكرمين يا كميل ما من علم إلا و أنا أفتحه و ما من سر إلا و القائم ع يختمه يا كميل ذرية بعضها من بعض و الله سميع عليم يا كميل لا تأخذ إلا عنا تكن منا يا كميل ما من حركة إلا و أنت محتاج إلى معونة فيها إلى معرفة يا كميل إذا أكلت الطعام فسم باسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء و هو الشفاء من جميع الأسواء يا كميل إذا أكلت الطعام فواكل به و لا تبخل به فإنك لم ترزق الناس شيئا و الله يجزل لك الثواب بذلك يا كميل أحسن خلقك و ابسط إلى جليسك و لا تنهرن خادمك يا كميل إذا أكلت فطول أكلك يستوف من معك و يرزق منه غيرك يا كميل إذا استوفيت طعامك فاحمد الله على ما رزقك و ارفع بذلك صوتك ليحمده سواك فيعظم بذلك أجرك يا كميل لا توقرن معدتك طعاما و دع فيها للماء موضعا و للريح مجالا يا كميل لا تنفذ طعامك فإن رسول الله ص لم ينفذه يا كميل لا ترفعن يدك من الطعام إلا و أنت تشتهييه فإذا فعلت ذلك فأنت تستمرئه يا كميل صحة الجسم من قلة الطعام و قلة الماء يا كميل البركة في المال من إيتاء الزكاة و مواساة المؤمنين و صلة الأقربين و هم الأقربون لنا يا كميل زد قرابتك المؤمن على ما تعطى سواه من المؤمنين و كن بهم أرأف و عليهم أعطف

و تصدق على المساكين يا كميل لا تردن سائلا و لو بشق تمره أو من
شطر عنب يا كميل الصدقة تنمى عند الله يا كميل حسن خلق المؤمن
التواضع و جماله التعطف و شرفه الشفقة و عزه ترك القال و القيل يا
كميل إياك و المرء فإنك تغري بنفسك السفهاء إذا فعلت و تفسد الإخاء يا
كميل إذا جادلت في الله تعالى فلا تخاطب إلا من يشبه العقلاء و هذا
ضرورة يا كميل هم على كل حال سفهاء كما قال الله تعالى أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ
السُّفَهَاءُ وَ لَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ يا كميل في كل صنف قوم أرفع من قوم إياك و
مناظرة الخسيس منهم و إن أسمعوك فاحتمل و كن من الذين وصفهم الله
تعالى بقوله وَ إِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا يا كميل قل الحق على كل
حال و وازر المتقين و اهجر الفاسقين يا كميل جانب المنافقين و لا
تصاحب الخائنين يا كميل إياك إياك و التطرق إلى أبواب الظالمين و
الاختلاط بهم و الاكتساب منهم و إياك أن تطيعهم و أن تشهد في مجالسهم
بما يسخط الله يا كميل إن اضطررت إلى حضورها فداوم ذكر الله تعالى و
التوكل عليه و استعذ بالله من شرهم و أطرق عنهم و أنكر بقلبك فعلهم و
اجهر بتعظيم الله عز و جل و أسمعهم فإنهم يهابوك و تكفي يا كميل إن
أحب ما أمت العباد إلى الله تعالى بعد الإقرار به و بأوليائه التجمل و
التعفف و الاصطبار يا كميل لا بأس بأن لا يعلم سرك يا كميل لا تترين
الناس افتقارك و اضطرارك و اصطبر عليه احتسابا تعرف بستر يا كميل

أخوك أخوك الذي لا يخذلك عند الشدة و لا يغفل عنك عند الجريرة و لا يخذلك حين تسأله و لا يتركك و أمرك حتى يعلمه فإن كان مميلا أصلحه يا كميل المؤمن مرآة المؤمن يتأمله و يسد فاقتة و يجمل حالته يا كميل المؤمنون إخوة و لا شيء أثر عند كل أخ من أخيه يا كميل إذا لم تحب أخاك فلست أخاه يا كميل إنما المؤمنون من قال بقولنا فمن تخلف عنا قصر عنا و من قصر عنا لم يلحق بنا و من لم يكن معنا ففي الدرك الأسفل من النار يا كميل كل مصدر ينفث فمن نفث إليك منا بأمر و أمرك بستره فإياك أن تبديه فليس لك من إبدائه توبة فإذا لم يكن لك توبة فالمصير إلى لظى يا كميل إذاعة سر آل محمد ع لا يقبل الله تعالى منها و لا يحتمل عليها أحدا يا كميل و ما قالوه لك مطلقا فلا تعلمه إلا مؤمنا موفقا يا كميل لا تعلم الكافرين أخبارنا فيزيديا عليها فيبيدوكم بها يوم يعاقبون عليها يا كميل لا بد لماضيكم خير من أوبة و لا بد لنا فيكم من غلبة يا كميل سيجمع الله لكم خير البدء و العاقبة يا كميل أنتم ممتعون بأعدائكم

تطربون بطربهم و تشربون بشربهم و تأكلون بأكلهم و تدخلون مداخلهم و ربما غلبتم على نعمتهم إي و الله على إكراه منهم لذلك و لكن الله عز و جل ناصركم و خاذلهم فإذا كان و الله يومكم و ظهر صاحبكم لم يأكلوا و الله معكم و لم يردوا مواردكم و لم يقرعوا أبوابكم و لم ينالوا نعمتكم أذلة

خاسئين أينما ثقوا أخذوا و قتلوا تقتيلا يا كميل احمد الله تعالى و المؤمنون
على ذلك و على كل نعمة يا كميل قل عند كل شدة لا حول و لا قوة إلا
بالله العلي العظيم تكفها و قل عند كل نعمة الحمد لله تزد منها و إذا أبطأت
الأرزاق عليك فاستغفر الله يوسع عليك فيها يا كميل إذا وسوس الشيطان
في صدرك فقل أعوذ بالله القوي من الشيطان الغوي و أعوذ بمحمد
الرضي من شر ما قدر و قضى و أعوذ بإله الناس من شر الجنة و الناس
أجمعين و سلم تكف مئونة إبليس و الشياطين معه و لو أنهم كلهم أبالسة
مثله يا كميل إن لهم خداعا و شقاشق و زخاريف و وساوس و خيلاء على
كل أحد قدر منزلته في الطاعة و المعصية فيحسب ذلك يستولون عليه
بالغلبة يا كميل لا عدو أعدى منهم و لا ضار أضر منهم أمنيتهم أن تكون
معهم غدا إذا اجتثوا في العذاب الأليم لا يفتر عنهم شرره و لا يقصر
عنهم خالدين فيها أبدا يا كميل سخط الله تعالى محيط بمن لم يحترز منهم
باسمه و نبيه و جميع عزائمه و عوذه جل و عز و صلى الله على نبيه و
آله و سلم يا كميل إنهم يخدعونك بأنفسهم فإذا لم تجبهم مكروا بك و
بنفسك و بتحسينهم إليك شهواتك و إعطائك أمانيك و إرادتك و يسولون
لك و ينسونك و يمهونك و يأمرونك و يحسنون ظنك بالله عز و جل حتى
ترجوه فتغتر بذلك و تعصيه و جزاء العاصي لظى يا كميل احفظ قول الله
عز و جل الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَ أَمْلَى لَهُمْ وَ المسول الشيطان و المملي الله

تعالى يا كميل اذكر قول الله تعالى لإبليس لعنه الله وَ أَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَ رَجْلِكَ وَ شَارِكْهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَ الْأَوْلَادِ وَ عَدَّتْهُمْ وَ مَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا يَا كميل إن إبليس لا يعد عن نفسه و إنما يعد عن ربه ليحملهم على معصيته فيورطهم يا كميل إنه يأتي لك بلطف كيده فيأمرك بما يعلم أنك قد ألفتة من طاعته لا تدعها فتحسب أن ذلك ملك و إنما هو شيطان رجيم فإذا سكنت إليه و اطمأنت على العظائم المهلكة التي لا نجاة معها يا كميل إن له فخاخا ينصيها فاحذر أن يوقعك

فيها يا كميل إن الأرض مملوءة من فخاخهم فلن ينجوا منها إلا من تثبت بنا و قد أعلمك الله عز و جل أنه لن ينجو منها إلا عباده و عباده أولياؤنا يا كميل و هو قول الله عز و جل إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَ الَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ يَا كميل أنج بولايتنا من أن يشركك في مالك و ولدك كما أمر يا كميل لا تغتر بأقوام يصلون فيطيلون و يصومون فيداومون و يتصدقون فيحسبون أنهم موفقون يا كميل أقسم بالله لسمعت رسول الله ص يقول إن الشيطان إذا حمل قوما على الفواحش مثل الزناء و شرب الخمر و الربا و ما أشبه ذلك من الخنى و المآثم حبب إليهم العبادة الشديدة و الخشوع و الركوع و الخضوع و السجود ثم حملهم على ولاية الأئمة الذين يدعون إلى النار و يوم القيامة لا ينصرون يا كميل إنه مستقر و مستودع فاحذر أن تكون من

المستودعين يا كميل إنما تستحق أن تكون مستقرا إذا لزمك الجادة الواضحة التي لا تخرجك إلى عوج و لا تزريك عن منهج ما حملناك عليه و هديناك إليه يا كميل لا رخصة في فرض و لا شدة في نافلة يا كميل إن الله عز و جل لا يسألك إلا عما فرض و إنما قدمنا عمل النوافل بين أيدينا للأهوال العظام و الطامة يوم المقام يا كميل إن الله أعظم من أن تزيله الفرائض و النوافل و جميع الأعمال و صالح الأموال و لكن من تطوع خيرا فهو خير له يا كميل إن ذنوبك أكثر من حسناتك و غفلتك أكثر من ذكرك و نعمة الله عليك أكثر من كل عمل يا كميل إنه لا تخلو من نعمة الله عز و جل عندك و عافيته فلا تخل من تحميده و تمجيده و تسبيحه و تقديسه و شكره و ذكره على كل حال يا كميل لا تكونن من الذين قال الله عز و جل نَسُوا اللَّهَ فَنَسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ و نسبهم إلى الفسق أولئك هم الفاسقون يا كميل ليس الشأن أن تصلي و تصوم و تتصدق إنما الشأن أن تكون الصلاة فعلت بقلب نقي و عمل عند الله مرضي و خشوع سوى إبقاء للحد فيها يا كميل عند الركوع و السجود و ما بينهما تبتلت العروق و المفاصل حتى تستوفي إلى ما تأنى من جميع صلواتك يا كميل انظر فيم تصلي إن لم يكن من وجهه و حله فلا قبول يا كميل إن اللسان يبوح من القلب و القلب يقوم بالغذاء فانظر فيما تغذي قلبك و جسمك فإن لم يكن ذلك حلالا لم يقبل الله تسبيحك

و لا شكرك يا كميل افهم و اعلم أنا لا نرخص في ترك أداء الأمانات لأحد من الخلق فمن روى عني في ذلك رخصة فقد أبطل و أثم و جزاؤه النار بما كذب أقسم لسمعت رسول الله ص يقول لي قبل وفاته بساعة مرارا ثلاثا يا أبا الحسن أد الأمانة إلى البر و الفاجر فيما قل و جل في الخيط و المخيط يا كميل لا غزو إلا مع إمام عادل و لا نفل إلا مع إمام فاضل يا كميل أ رأيت لو أن الله لم يظهر نبيا و كان في الأرض مؤمن تقي أ كان في دعائه إلى الله مخطئا أو مصيبا بلى و الله مخطئا حتى ينصبه الله عز و جل و يؤهله يا كميل الدين لله فلا تغترن بأقوال الأمة المخدوعة التي ضلت بعد ما اهتدت و أنكرت و جحدت بعد ما قبلت يا كميل الدين لله فلا يقبل الله تعالى من أحد القيام به إلا رسولا أو نبيا أو وصيا يا كميل هي نبوة و رسالة و إمامة و ما بعد ذلك إلا متولين و متغلبين و ضالين و معتدين يا كميل إن النصارى لم تعطل الله تعالى و لا اليهود و لا جحدت موسى و لا عيسى و لكنهم زادوا و نقصوا و حرفوا و ألدوا فلعنوا و مقتوا و لم يتوبوا و لم يقبلوا يا كميل إن أبانا آدم ع لم يلد يهوديا و لا نصرانيا و لا كان ابنه إلا حنيفا مسلما فلم يقم بالواجب عليه فأداه ذلك إلى أن يقبل الله له قربانا بل قبل من أخيه فحسده و قتله و هو من المسجونين في القلق الذين عدتهم اثنا عشر ستة من الأولين و ستة من الآخرين و القلق لأسفل من النار و من بخاره حر جهنم و حسبك فيما حر

جهنم من بخاره يا كميل نحن و الله الذين اتقوا و الذين هم محسنون يا كميل إن الله عز و جل كريم رحيم عظيم حلیم دلنا على الخلافة و أمرنا بالأخذ بها و حمل الناس عليها فقد أديناها غير مختلفين و أرسلناها غير منافقين و صدقناها غير مكذابين و قبلناها غير مرتابين لم يكن لنا و الله شياطين نوحى إليها و توحى إلينا كما وصف الله تعالى قوما ذكرهم الله عز و جل في كتابه فاقراً كما أنزل شياطين الإنس و الجنّ يُوحى بعضهم إلى بعض زخرف القول غروراً يا كميل الويل لهم فسوف يلقون غيا يا كميل لست و الله متعلقا حتى أطاع و ممتتا أعصى و لا مهانا لطغام الأعراب حتى انتحل إمرة المؤمنين أو ادعى بها يا كميل نحن الثقل الأصغر و القرآن الثقل الأكبر و قد أسمعهم رسول الله ص و قد جمعهم فنادى فيهم الصلاة جامعة يوم كذا و كذا و أياما سبعة وقت كذا و كذا فلم يتخلف أحد فصعد المنبر فحمد الله

و أثنى عليه ثم قال معاشر الناس إني مؤد عن ربي عز و جل و لا مخبر عن نفسي فمن صدقني فله صدق و من صدق الله أثابه الجنان و من كذبني كذب الله عز و جل و من كذب الله أعقبه النيران ثم ناداني فصعدت فأقامني دونه و رأسي إلى صدره و الحسن و الحسين عن يمينه و شماله ثم قال معاشر الناس أمرني جبرئيل ع عن الله تعالى أنه ربي و ربكم أن أعلمكم أن القرآن الثقل الأكبر و أن وصيي هذا و ابناي و من خلفهم من

أصلاهم حاملا وصاياهم الثقل الأصغر يشهد الثقل الأكبر للثقل الأصغر
و يشهد الثقل الأصغر للثقل الأكبر كل واحد منهما ملازم لصاحبه غير
مفارق له حتى يردا إلى الله فيحكم بينهما و بين العباد يا كميل فإذا كنا
كذلك فعلام تقدمنا من تقدم و تأخر عنا من تأخر يا كميل قد بلغهم رسول
الله رسالة ربه و نصح لهم و لكن لا يحبون الناصحين يا كميل قال رسول
الله ص لي قولا و المهاجرون و الأنصار متوافرون يوما بعد العصر يوم
النصف من شهر رمضان قائما على قدميه فوق منبره علي و ابناي منه
الطيبون مني و أنا منهم و هم الطيبون بعد أمهم و هم سفينة من ركبها نجا
و من تخلف عنها هوى الناجي في الجنة و الهاوي في لظى يا كميل
الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء و الله ذو الفضل العظيم يا كميل علام
يحسدوننا و الله أنشأنا من قبل أن يعرفونا أ فتراهم بحسدهم إيانا عن ربنا
يزيلوننا يا كميل من لا يسكن الجنة فبشره بعذاب أليم و خزي مقيم و
أكبال و مقامع و سلاسل طوال و مقطعات النيران و مقارنة كل شيطان
الشراب صديد و اللباس حديد و الخزنة فضضة و النار ملتهبة و الأبواب
موتقة مطبقة ينادون فلا يجابون و يستغيثون فلا يرحمون نداؤهم يا مالك
ليقض علينا ربك قال إنكم ماكنون لقد جئناكم بالحق و لكن أكثرهم للحق
كارهون يا كميل نحن و الله الحق الذي قال الله عز و جل وَ لَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ
أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ وَ مَنْ فِيهِنَّ يَا كميل ثم ينادون الله

تقدست أسماؤه بعد أن يمكثوا أحقابا اجعلنا على الرجاء فيجيبهم اخسئوا فيها و لا تكلمون يا كميل فعندها ييأسون من الكرة و اشتدت الحسرة و أيقنوا بالهلكة و المكث جزاء بما كسبوا و عذبوا يا كميل قل الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين يا كميل أنا أحمد الله على توفيقه إياي و المؤمنين و على كل حال إنما حظا من حظا بدنيا زائلة مدبرة فافهم تحظى بأخرة باقية ثابتة يا كميل كل يصير إلى الآخرة و الذي يرغب منها رضا الله تعالى و الدرجات العلى من الجنة التي لا يورثها إلا من كان تقيا يا كميل إن شئت فقم

أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين بن الحسن بن بابويه عن عمه محمد بن الحسن عن أبيه الحسن بن الحسين عن عمه أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين رحمهم الله قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثني عمي محمد بن القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن علي بن عثمان عن محمد بن الفرات عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عن أبيه عن جده قال قال رسول الله ص إن علي بن أبي طالب خليفة الله و خليفتي و حجة الله و حجتني و باب الله و بابي و صفي الله و صفيي و حبيب الله و حبيبي و خليل الله و خليلي و سيف الله و سيفي و هو أخي و صاحبي و وزيرني و وصيي محبه محبي و مبغضه مبغضني و وليه وليي و عدوه عدوي و

حربه حربي و سلمه سلمي و قوله قولي و أمره أمري و زوجته ابنتي و ولده ولدي و هو سيد الوصيين و خير أمتي أجمعين

قال و بهذا الإسناد قال حدثنا الحسن بن محمد الهاشمي الكوفي قال حدثنا فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفي قال حدثنا محمد بن ظهير قال حدثنا الحسن بن محمد بن الحسين بن أخي يونس البغدادي ببغداد قال حدثنا محمد بن يعقوب النهشلي قال حدثنا علي بن موسى الرضا عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب ع عن النبي عن جبرئيل عن ميكائيل عن إسرافيل عن الله جل جلاله أنه سبحانه قال أنا الله لا إله إلا أنا خلقت الخلق بقدرتي فاخترت منهم من شئت من أنبيائي و اخترت من جميعهم محمدا حبيبا و خليلا و صفيا فبعثته رسولا إلى خلقي و خليقتي و اصطفيت عليا فجعلته له أخا و وصيا و وزيرا و مؤديا عنه من بعده إلى خلقي و عبادي و يبين لهم كتابي و يسير فيهم بحكمي و جعلته العلم الهادي من الضلالة و بابي الذي أوتى منه و بيتي الذي من دخله كان آمنا من ناري و حصني الذي من لجأ إليه حصنته من مكروه الدنيا و الآخرة و وجهي الذي من توجه إليه لم أصرف وجهي عنه و حجتني في السماوات و الأرضين على جميع من فيهن من خلقي لا أقبل عمل عامل منهم إلا بالإقرار بولايته مع نبوة أحمد رسولي و هو يدي

المبسوطة على عبادي و هو النعمة التي أنعمت بها على من أحببته من عبادي فمن أحببته من عبادي و توليته عرفته ولايته فبعزتي حلفت و بجلالي أقسمت أنه لا يتولى عليا عبد من عبادي إلا زحزحته عن النار و أدخلته الجنة و لا يبغضه عبد من عبادي و يعدل عن ولايته إلا أدخلته النار و بنس المصير

و بهذا الإسناد قال حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد قال حدثنا محمد بن منصور بن أبي الجهم و أبو زيد القرشي قالا حدثنا نصر بن الجهضمي قال حدثنا علي بن جعفر بن محمد قال حدثني موسى بن جعفر عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب ع قال أخذ رسول الله ص بيد الحسن و الحسين ع فقال من أحب هذين و أباهما و أمهما كان معي في درجتي يوم القيامة

و بهذا الإسناد قال حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق قال حدثنا أبو سعيد الحسن بن علي العدوي قال حدثنا أحمد بن عبد الله بن عمار الجارودي قال حدثنا محمد بن عبد الله عن أبي الجارود عن أبي الهيثم عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ص إن الله تبارك و تعالى يبعث أناسا وجوههم من نور على كراسي من نور عليهم ثياب من نور في ظل العرش بمنزلة الأنبياء و بمنزلة الشهداء و ليسوا بالشهداء فقال رجل أنا منهم يا رسول

الله قال لا قال آخر أنا منهم يا رسول الله قال لا قيل من هم فوضع يده على رأس علي بن أبي طالب ع و قال هذا و شيعته

و بهذا الإسناد قال حدثني علي بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن جده أحمد بن أحمد بن عبد الله عن أبيه عن محمد بن خالد بن عتاب بن إبراهيم عن ثابت بن دينار عن سعد بن طريف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله ص لعلي بن أبي طالب ع أنا مدينة الحكمة و أنت بابها و لن تؤت المدينة إلا من قبل الباب و كذب من زعم أنه يحبني و يبغضك لأنك مني و أنا منك لحمك من لحمي و روحك من روحي و سريرتك من سريرتي و علانيتك من علانيتي و أنت إمام أمتي و خليفتي عليها بعدي سعد من أطاعك و شقي من عصاك و ربح من تولاك و خسر من عاداك و فاز من لزمك و هلك من فارقك مثلك و مثل الأئمة من ولدك بعدي مثل سفينة نوح من ركبها نجا و من تخلف عنها غرق و مثلكم مثل النجوم كلما غاب نجم طلع نجم إلى يوم القيامة

و بهذا الإسناد قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد الأشعري عن سلمة بن الخطاب عن الحسين بن سيف الأزدي عن إسحاق بن إبراهيم عن عبد الله بن صباح عن أبي بصير عن أبي عبد الله الصادق ع قال إذا كان يوم القيامة و جمع الله الأولين و الآخرين في صعيد واحد فتغشاهم ظلمة شديدة فيضجون إلى

ربهم و يقولون يا رب اكشف عنا هذه الظلمة قال فيقبل قوم يمشي النور بين أيديهم قد أضاء أرض القيامة فيقول أهل الجمع هؤلاء أنبياء الله فيجيئهم النداء من عند الله ما هؤلاء بأنبياء الله فيجمع أهل الجمع أنهم ملائكة الله فيجيئهم النداء من عند الله ما هؤلاء بملائكة الله فيقول أهل الجمع هؤلاء شهداء فيجيئهم النداء من عند الله ما هؤلاء بشهداء فيقولون من هم فيجيئهم النداء من عند الله يا أهل الجمع سلوهم من أنتم فيقول أهل الجمع من أنتم فيقولون نحن العلويين نحن ذرية محمد رسول الله ص نحن أولاد علي ولي الله المخصوصون بكرامة الله نحن الآمنون المطمئنون فيجيئهم النداء من عند الله تعالى اشفعوا في محبيكم و أهل مودتكم و شيعتكم فيشفعون فيشفعون

و بهذا الإسناد قال حدثنا أبي قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا سلمة بن الخطاب قال حدثنا أبو طاهر محمد بن نعيم الوراق عن عبد الرحمن بن كثير عن أبيه عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آباءه قال قال رسول الله ص ذات يوم لأصحابه معاشر أصحابي إن الله تعالى جعل عليا علما بين الإيمان و النفاق فمن أحبه كان مؤمنا و من أبغضه كان منافقا إن الله جل جلاله جعل عليا وصيي و منار الهدى فهو موضع سري و عيبة علمي و خليفتي في أهلي إلى الله أشكو ظالميه من أمتي

أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين عن عمه محمد بن الحسن عن أبيه الحسن بن الحسين بن علي عن عمه أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه رحمه الله قال حدثنا أبي سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن الحسن بن زيد عن اليعقوبي عن عيسى بن عبد الله العلوي عن أبيه عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عن أبيه عن جده قال قال رسول الله ص من سره أن يجوز على الصراط كالريح العاصف و يلج الجنة بغير حساب فليتول وليي و وصيي و صاحبي و خليفتي على أهلي و أمتي علي بن أبي طالب و من سره أن يلج النار فليتول غيره فو عزة ربي و جلاله أنه لباب الله الذي لا يؤتى إلا منه و أنه الصراط المستقيم و أنه الذي يسأل الله عز و جل عن ولايته يوم القيامة

أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين في الري سنة عشرة و خمسمائة عن عمه محمد بن الحسن عن أبيه الحسن بن الحسين عن عمه أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه رحمه الله قال حدثنا علي بن أحمد بن موسى قال حدثنا محمد بن جعفر أبو الحسين الأسدي قال حدثنا محمد بن إسماعيل البرمكي قال حدثنا جعفر بن محمد بن أحمد التميمي عن أبيه قال حدثنا عبد الملك بن عمير الشيباني عن أبيه عن جده عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله ص أنا سيد الأنبياء و المرسلين و أفضل من

الملائكة المقربين و أوصيائي سادة أوصياء النبيين و المرسلين و ذريتي
أفضل ذريات النبيين و المرسلين و أصحابي الذين سلکوا منهاجي أفضل
أصحاب النبيين و المرسلين و ابنتي فاطمة سيدة نساء العالمين و
الطاهرات من أزواجي أمهات المؤمنين و أمتي خير أمة أخرجت للناس و
أنا أكثر النبيين تبعاً يوم القيامة و لي حوض عرضه ما بين بصري و
صنعاء و فيه من الأباريق عدد نجوم السماء و خليفتي يومئذ على الحوض
خليفتي في الدنيا قيل يا رسول الله و من ذاك قال إمام المسلمين و أمير
المؤمنين و مولاهم بعدي علي بن أبي طالب يسقي منه أوليائه و يزود عنه
أعداءه كما يزود أحدكم الغربية من الإبل عن الماء ثم قال ع من أحب علياً
و أطاعه في دار الدنيا ورد على حوضي غداً و كان معي في درجتي في
الجنة و من أبغض علياً في دار الدنيا و عصاه لم أره و لم يرني يوم
القيامة و اختلج دوني و أخذ به ذات الشمال إلى النار

قال و عنه عن عمه عن أبيه الحسن عن عمه الشيخ المفيد أبي جعفر
محمد بن علي بن بابويه رحمهم الله قال حدثنا أحمد بن محمد الشيباني قال
حدثنا محمد بن أبي عبد الله الأسدي الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران
النخعي عن عمه الحسين بن زيد عن علي بن سالم عن أبيه عن سعد بن
طريف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله ص لعلي يا
علي أنت إمام المسلمين و أمير المؤمنين و قائد الغر المحجلين و حجة الله

بعدي على الخلق أجمعين و سيد الوصيين و وصي سيد النبيين يا علي إنه
عرج بي إلى السماء السابعة و منها إلى سدرة المنتهى و منها إلى حجب
النور و أكرمني ربي جل جلاله بمناجاته قال لي يا محمد قلت لبيك يا رب
و سعديك تباركت و تعاليت قال إن عليا إمام أوليائي و نور لمن أطاعني
و هو الكلمة التي ألزمتها المتقين من أطاعه أطاعني و من عصاه عصاني
فبشره بذلك فقال علي ع يا رسول الله أبلغ من قدرتي حتى أني أذكر هناك
فقال نعم يا علي فاشكر ربك فخر علي ع ساجدا شكرا لله تعالى على ما
أنعم به عليه

تم الجزء الأول من كتاب بشارة المصطفى لشيعته المرتضى عليهما و
على ذريتهما صلاة رب العلي تصنيف أبي جعفر محمد بن أبي القاسم
الطبري نفعه الله تعالى به و الحمد لله رب العالمين و صلى الله على سيدنا
محمد نبيه و على أهله الطيبين الأخيار الأنجبيين و سلم تسليما كثيرا

أخبرنا السيد الإمام الزاهد أبو طالب يحيى بن محمد بن الحسين بن عبد
الله الجواني الطبري الحسيني رحمه الله لفظا و قراءة في داره بأمل في
المحرم سنة تسع و خمسمائة قال أخبرنا الشيخ الإمام أبو علي جامع بن
أحمد الدهشاني بنيسابور قال أخبرنا الشيخ الإمام أبو الحسن علي بن
الحسين بن عباس الصيداوي قال أخبرنا أبو إسحاق أحمد بن محمد بن
إبراهيم الثعالبي قال أخبرنا أبو القاسم يعقوب بن أحمد السري الفروزي

قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن عقدة بن العباس بن حمزة في سنة سبع و ثلاثين و ثلاثمائة قال حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي قال حدثني أبي في سنة ستين و مائتين قال حدثنا الإمام علي بن موسى الرضا قال حدثني أبي موسى بن جعفر قال حدثني أبي جعفر بن محمد قال حدثني أبي محمد بن علي قال حدثني أبي علي بن الحسين قال حدثني أبي الحسين بن علي قال حدثني أبي طالب ع قال قال رسول الله ص أربعة أنا لهم شفيع يوم القيامة المكرم لذريتي و القاضي لهم حوائجهم و الساعي في أمورهم عند ما اضطروا إليه و المحب لهم بقلبه و لسانه

قال أخبرنا الشيخ الفقيه أبو النجم محمد بن عبد الوهاب بن عيسى الرازي بالري في درب زامهران بمسجد الغربي في صفر سنة عشرة و خمسمائة قراءة عليه قال حدثنا الشيخ أبو سعيد محمد بن أحمد بن الحسين النيسابوري قال أخبرنا أبو العباس عقيل بن الحسين بن محمد بن علي بن إسحاق بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي بن أبي طالب قراءة عليه في شهور سنة ست و عشرين و أربعمائة قال حدثنا أبو علي الحسين بن العباس بن محمد الكرمانى الخطيب بشيراز في شهر رمضان سنة ست و ثمانين و ثلاثمائة قال حدثنا أبو الحسن علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن حبشة العبدي قال حدثنا رحبة بن الحسن قال

حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن خالد بن فرقد النخعي البلخي قال حدثنا قتيبة بن سعيد البغلاني قال حدثنا حماد بن زيد عن عبد الرحمن السراج عن نافع عن ابن عمر قال سألت النبي ص عن علي بن أبي طالب ع فغضب و قال ما بال أقوام يذكرون منزلة من له منزلة كمنزلتي ألا و من أحب عليا فقد أحبني و من أحبني رضي الله عنه و من رضي الله عنه كافاه بالجنة ألا و من أحب عليا يقبل الله صلاته و صيامه و قيامه و استجاب الله له دعاءه ألا و من أحب عليا فقد استغفرت له الملائكة و فتحت له أبواب الجنة فيدخل من أي باب شاء بغير حساب ألا و من أحب عليا لا يخرج من الدنيا حتى يشرب من الكوثر و يأكل من شجرة طوبى و يرى مكانه من الجنة ألا و من أحب عليا هون الله تبارك و تعالى عليه سكرات الموت و جعل قبره روضة من رياض الجنة ألا و من أحب عليا أعطاه الله بعدد كل عرق في بدنه حوراء و يشفع في ثمانين من أهل بيته و له بكل شعرة في بدنه مدينة في الجنة ألا و من أحب عليا بعث الله إليه ملك الموت يرفق به و دفع الله عز و جل عنه هول منكر و نكير و نور قلبه و بيض وجهه ألا و من أحب عليا أظله الله في ظل عرشه مع الشهداء و الصديقين ألا و من أحب عليا نجاه الله من النار ألا و من أحب عليا تقبل الله منه حسناته و تجاوز عن سيئاته و كان في الجنة رفيق حمزة سيد الشهداء ألا و من أحب عليا ثبت الحكمة في قلبه و أجرى على لسانه

الصواب و فتح الله له أبواب الرحمة ألا و من أحب عليا سمي في
السموات أسير الله في الأرض ألا و من أحب عليا ناداه ملك من تحت
العرش يا عبد الله استأنف العمل فقد غفر الله لك الذنوب كلها و من أحب
عليا جاء يوم القيامة و وجهه كالقمر ليلة البدر ألا و من أحب عليا وضع
الله على رأسه تاج الكرامة و ألبسه حلة الكرامة ألا و من أحب عليا مر
على الصراط كالبرق الخاطف ألا و من أحب عليا و تولاه كتب الله له
براءة من النار و جوازا على الصراط و أمانا من العذاب ألا و من أحب
عليا لا ينشر له ديوان و لا تنصب له ميزان و يقال له أو قيل له ادخل
الجنة بغير حساب ألا و من أحب آل محمد أمن من الحساب و الميزان و
الصراط ألا و من مات على حب آل محمد صافحته الملائكة و زاره
الأنبياء و قضى الله له كل حاجة كانت له عند الله عز و جل ألا و من مات
على حب آل محمد فأنا كفيله بالجنة قالها ثلاثا

قال قتبية بن سعيد أبو رجاء كان حماد بن زيد يفتخر بهذا الحديث و يقول
هو الأصل لمن يقر به. قال محمد بن أبي القاسم الطبري مصنف هذا
الكتاب هذا الخبر يدل على وجوب الولاية لأولياء الله لأن هذه الخيرات
كلها إنما تحصل بالولاية لأولياء الله و البراءة من أعداء الله

أخبرنا الشيخ الأمين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شهريار الخازن
رحمه الله في شوال من شهور سنة اثنتي عشرة و خمسمائة قراءة عليه

بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع قال أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن الحسين المعروف بابن البرسي قال أخبرنا الشريف الزاهد أبو هاشم محمد بن حمزة بن الحسين بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن موسى الكاظم ع قال أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه بالكوفة في جامعها يوم الإثنين لأربع عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة ثمان و سبعين و ثلاثمائة قال حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسين النحوي قال حدثني أبو القاسم سعد بن عبد الله الأشعري قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن طيب قال حدثنا جعفر بن خالد عن صفوان بن يحيى عن حذيفة بن منصور قال كنت عند أبي عبد الله ع إذ دخل عليه رجل فقال جعلت فداك إن لي أخا لا يؤلي من محبتكم و إجلالكم و تعظيمكم غير أنه يشرب الخمر فقال الصادق إنه لعظيم أن يكون محبنا بهذه الحالة و لكن أ لا أنبئكم بشر من هذا الناصب لنا شر منه و إن أدنى المؤمن و ليس فيهم دني ليشفع في مائتي إنسان و لو أن أهل السماوات السبع و الأرضين السبع و البحار السبع تشفعوا في ناصبي ما شفَعوا فيه إلا أن هذا لا يخرج من الدنيا حتى يتوب أو يبتليه الله ببلاء في جسده فيكون تحبيطا لخطاياهم حتى يلقي الله عز و جل و لا ذنب عليه إن شيعتنا على السبيل الأقوم ثم قال إن أبي كان كثيرا ما يقول أحب حبيب

آل محمد و إن كان موقفا زبالا و أبغض بغيض آل محمد و إن كان صواما قواما

أخبرنا الشريف الإمام أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن حمزة الحسيني الزيدي قراءة عليه بالكوفة في مسجدنا بالقلعة في ذي الحجة سنة اثنتي عشرة و خمسمائة قال أخبرني الشيخ أبو الحسين أحمد بن محمد بن عبد الله بن النفوذ قال أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر الشكري الحري قال حدثنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي قال حدثنا أبو يحيى زكريا بن معن في شعبان سنة سبع و عشرين و مائتين قال حدثنا قريش بن أنس عن محمد بن عمر عن أبي أسامة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ص خيركم خيركم لأهلي من بعدي

قال محمد بن أبي القاسم هذا الخبر يدل على أن شيعة آل محمد ص خيار أمة محمد لأنهم أكثر خيرا لأهل بيته و رواه هذا الخبر كلهم ثقاة العامة أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي قراءة عليه في جمادى الأولى لسنة إحدى عشرة و خمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع قال حدثنا السعيد الوالد أبو جعفر الطوسي رضي الله عنهما قال الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان

الحارثي قال أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه قال حدثني أبي عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن العباس بن معروف عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن جعفر بن محمد الصادق ع عن أبيه عن جده ع قال قال رسول الله ص ما قبض الله نبيا حتى أمره أن يوصي إلى أفضل عترته من عصبته و أمرني أن أوصي فقلت إلى من يا رب فقال أوص يا محمد إلى ابن عمك علي بن أبي طالب فإنني قد أثبتته في الكتب السابقة و كتبت فيها أنه وصيك و على هذا أخذت ميثاق الخلائق و موثيق أنبيائي و رسلي أخذت موثيقهم بالرؤية و لك يا محمد بالنبوة و لعلي بن أبي طالب بالوصية

قال محمد بن أبي القاسم فشيعة علي ع هم الموفون بعهد الله لولايتهم ولي الله دون غيرهم فتخصهم بشارة الله في قوله وَ مَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ وَ النجاة و إنه لهو الفوز العظيم لهم دون غيرهم

حدثنا الزاهد أبو طالب يحيى بن محمد بن الحسن الجواني الحسيني رحمه الله في داره بأمل لفظا و قراءة سنة ثمان أو تسع و خمسمائة قال حدثنا السيد الزاهد أبو عبد الله الحسين بن علي بن الداعي الحسيني قال حدثنا السيد الجليل أبو إبراهيم جعفر بن محمد الحسيني قال أخبرنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الملك

الأموي قال حدثنا سليمان بن أحمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن الربيع العامري قال حدثنا حماد بن عيسى غريق الجحفة قال حدثنا طاهرة بنت عمرو بن دينار قالت حدثني أبي عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ص إن لكل نبي عصابة ينتمون إليها إلا ولد فاطمة فأنا وليهم و أنا عصبتهم و هم عترتي خلقوا من طينتي ويل للمكذبين بفضلهم من أحبهم أحبه الله و من أبغضهم أبغضه الله

قال محمد بن أبي القاسم فهذا الخبر دليل على أن عترة محمد ص هم أولاد فاطمة ع دون غيرهم لأنه خصهم بذلك ع

أخبرنا الشيخ الإمام الزاهد أبو محمد الحسن بن الحسين بن الحسن بن بابويه رحمه الله بقراءتي عليه في خانقانه بالري في المحرم سنة عشرة و خمسمائة قال حدثنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي رحمه الله في ربيع الآخر سنة خمس و خمسين و أربعمائة إملاء من لفظه بالمشهد المقدس بالغري على ساكنيه السلام قال أخبرنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رحمه الله قال أخبرني أبو محمد عبد الله بن محمد الأبهري قال حدثني علي بن أحمد بن الصباح قال حدثني إبراهيم بن عبد الله ابن أخي عبد الرزاق بن همام قال حدثني عبد الرزاق بن همام قال حدثني أبي همام بن نافع قال حدثني مينا مولى عبد الرحمن بن عوف الزهري قال قال لي عبد الرحمن بن عوف يا

مينا أ لا أحدثك بحديث سمعته من رسول الله ص قلت بلى قال سمعته يقول أنا شجرة و فاطمة فرعها و علي لقاحها و الحسن و الحسين ثمرها و محبوهم من أمتي ورقها

وجدت في كتاب ابن الفقيه أبي القاسم بن محمد رحمة الله عليه مكتوبا بخطه حدثني الشيخ الحسن المتكلم قال حدثني أبو عمر أحمد بن محمد الساني أخبرنا عبد الله بن عدي بجرجان حدثنا المفضل بن عبد الله بن محمد حدثنا محمد بن يحيى بن ضريس الكوفي بفيد حدثنا إسماعيل بن سهل بن محمد بن علي عن قتادة عن سفيان الثوري عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال قال النبي ص خلق الناس من أشجار شتى و خلقت أنا و علي بن أبي طالب من شجرة واحدة فما قولكم في شجرة أنا أصلها و فاطمة فرعها و علي لقاحها و الحسن و الحسين ثمارها و شيعتنا أوراقها فمن تعلق بغصن من أغصانها ساقه إلى الجنة و من تركها هوى في النار و قد نظم هذا الخبر أبو يعقوب البصري فقال

يا حبذا دوحة في الخلد نابثة ما مثلها أبدا في الخلد من شجر المصطفى أصلها و الفرع فاطمة ثم اللقاح علي سيد البشر و الهاشميان سبطاه لها ثمر و الشبيعة الورق الملتف بالثمر هذا مقال رسول الله جاء به أهل الرواية في

العالي من الخبراني بحبهم أرجو النجاة غدا و الفوز في زمرة من أفضل الزمر

أخبرنا الشيخ المؤيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله بمشهد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع بقراءتي عليه في سنة إحدى عشرة و خمسمائة قال حدثنا السعيد الوالد رحمه الله قال أخبرنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان قال أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن قال حدثني أبي عن سعد بن عبد الله بن موسى قال حدثنا محمد بن عبد الله العزرمي قال حدثنا المعلى بن هلال عن الكلبي عن أبي صالح عن عبد الله بن عباس قال سمعت رسول الله ص يقول أعطاني الله تبارك و تعالى خمسا و أعطى عليا خمسا أعطاني جوامع الكلم و أعطى عليا جوامع العلم و جعلني نبيا و جعله وصيا و أعطاني الكوثر و أعطاه السلسبيل و أعطاني الوحي و أعطاه الإلهام و أسرى بي إليه و فتح له أبواب السماء و الحجب حتى نظر إلي و نظرت إليه قال ثم بكى رسول الله ص فقلت له ما يبكيك فذاك أبي و أمي قال يا ابن عباس إن أول ما كلمني به ربي عز و جل فقال يا محمد انظر تحتك فنظرت إلى الحجب قد انخرقت و إلى أبواب السماء قد فتحت و نظرت إلى علي و هو رافع رأسه و كلمني و كلمته و كلمت يا رسول الله بم كلمك ربك فقال قال يا محمد إني جعلت عليا وصيك و وزيرك و

خليفتك من بعدك فأعلمه بها هو يسمع كلامك فأعلمته و أنا بين يدي ربي عز و جل قال قد قبلت و أطعت فأمر الله الملائكة أن تسلم عليه ففعلت فرد عليهم السلام و رأيت الملائكة يتباشرون به و ما مررت بملائكة من ملائكة السماء إلا هنونني و قالوا يا محمد و الذي بعثك بالحق لقد دخل السرور على جميع الملائكة باستخلاف الله عز و جل لك ابن عمك و رأيت حملة العرش قد نكسوا رءوسهم إلى الأرض فقلت يا جبرئيل لم نكس حملة العرش رءوسهم فقال يا محمد ما من ملك من الملائكة إلا و قد نظر إلى وجه علي بن أبي طالب استبشارا به ما خلا حملة العرش فإنهم استأذنوا الله عز اسمه في هذه الساعة فأذن لهم أن ينظروا إلى علي بن أبي طالب ع فنظروا إليه فلما هبطت جعلت أخبره بذلك و هو يخبرني فعلمت أنني لم أطأ موطنًا إلا و قد كشف عنه حتى نظر إليه قال ابن عباس فقلت يا رسول الله أوصني فقال يا ابن عباس عليك بحب علي بن أبي طالب قلت يا رسول الله أوصني قال عليك بمودة علي بن أبي طالب و الذي بعثني بالحق نبيا لا يقبل الله من عبد حسنة حتى يسأله عن حب علي بن أبي طالب و هو تعالى أعلم فإن جاء بولايته قبل عمله على ما كان منه و إن يأت بولايته لم يسأله عن شيء ثم أمر به إلى النار يا ابن عباس و الذي بعثني بالحق نبيا أن النار لأشد غضبا على مبغضي علي منها على من زعم أن الله ولدا يا ابن عباس لو أن الملائكة المقربين و الأنبياء

المرسلين اجتمعوا على بغضه و لن يفعلوا لعذبهم الله تعالى بالنار قلت يا رسول الله و هل يبغضه أحد قال يا ابن عباس يبغضه قوم يذكرون أنهم من أمتي لم يجعل الله لهم في الإسلام نصيبا يا ابن عباس إن من علامات بغضهم له تفضيلهم من هو دونه عليه و الذي بعثني بالحق نبيا ما بعث الله نبيا أكرم عليه مني و لا وصيا أكرم عليه من وصيي علي قال ابن عباس فلم أزل محبا له كما أمرني رسول الله ص و وصاني بمودته و أنه لأكرم عملي عندي قال ابن عباس ثم مضى من الزمان ما مضى و حضرت رسول الله ص الوفاة فحضرتة فقلت فداك أبي و أمي يا رسول الله قد دنا أجلك فيما تأمرني فقال ص يا ابن عباس خالف من خالف عليا و لا تكونن لهم ظهيرا و لا وليا فقلت يا رسول الله فلم لا تأمر الناس بترك مخالفته قال فبكي ص حتى أغمي عليه ثم قال يا ابن عباس سبق فيهم علم ربي و الذي بعثني بالحق نبيا لا يخرج أحد ممن خالفه من الدنيا و أنكر حقه حتى يغير الله تعالى ما به من نعمة يا ابن عباس إذا أردت أن تلقى الله و هو عنك

راض فاسلك طريقة علي بن أبي طالب و مل معه حيثما مال و ارض به إماما و عاد من عاداه و وال من والاه يا ابن عباس احذر أن يدخلك شك فيه فإن الشك في علي كفر بالله تعالى

قال محمد بن أبي القاسم هذا الخبر يدل على أن من يقدم على علي غيره و يفضل عليه أحدا فهو عدو لعلي ع و إن ادعى أنه يحبه و يقول به فليس الأمر على ما يدعي و يدل أيضا على أن من شك في تقديمه و تفضيله و وجوب طاعته و ولايته محكوم بكفره و إن أظهر الإسلام و جرى عليه أحكامه و يدل أيضا على أشياء كثيرة لا يحتمل ذكرها هذا الموضع

قال أخبرنا الشيخ أبو علي الطوسي قال أخبرنا السعيد الوالد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن محمد رحمه الله قال حدثنا الشريف الصالح أبو محمد الحسن بن حمزة الحسيني الطبري قال حدثنا محمد بن الفضل بن حاتم المعروف بأبي بكر النجار الطبري الفقيه قال حدثنا محمد بن عبد الله الفقيه الحميد قال حدثنا زاهر بن محمد بن يحيى الأحمر قال حدثنا المنذر بن الزبير عن أبي ذر الغفاري رحمه الله قال قال رسول الله ص لا تضادوا بعلي أحدا فتكفروا و تضلوا و لا تفضلوا عليه أحدا فترتدوا

حدثني الشريف أبو بركات عمر بن إبراهيم بن حمزة الحسيني إملاء من لفظه و أصله بالكوفة سنة ست عشرة و خمسمائة و أخبرني أبو غالب سعيد بن محمد بن أحمد الثقفي إجازة قال أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين بن عبد الرحمن العلوي فيما أجازته أن يؤديه عنه قال أخبرنا أبو الطيب محمد بن الحجاج الجعفي قال حدثنا زيد بن محمد بن جعفر العامري قال حدثنا علي بن الحسين بن عبيد القرشي قال

حدثنا إسماعيل بن أبان الأزدي عن عمرو بن ثابت عن ميسرة بن حبيب عن علي بن الحسين ع قال إنا يوم القيامة آخذون بحجزه نبينا و إن شيعتنا آخذون بحجزتنا

أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه قراءة عليه بالري سنة عشرة و خمسمائة قال حدثنا السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي قال حدثنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد قال أخبرني أبو الحسن علي بن محمد بن حبيش الكاتب قال أخبرني الحسن بن علي الزعفراني قال أخبرني أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان قال حدثنا علي بن محمد بن أبي سعيد عن فضيل بن الجعد عن أبي إسحاق الهمداني قال لما ولي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع محمد بن أبي بكر مصر و أعمالها كتب له كتابا و أمره أن يقرأه على أهل مصر و أن يعمل بما أوصاه به فيه و كان الكتاب فيه بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع إلى أهل مصر و محمد بن أبي بكر فإني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو أما بعد فإني أوصيكم بتقوى الله فيما أنتم عنه مسئولون و إليه تصيرون فإن الله تعالى يقول كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ و يقول وَ يُحَدِّثُكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ وَ إِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ و يقول فَو رَبِّكَ لَنَسْتَلَنَّهٗمْ أَجْمَعِينَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ فاعلموا عباد الله أن الله عز و جل مسائلكم عن الصغيرة و

الكبيرة من أعمالكم فإن يعذب فنحن أظلم و أن يعفو فهو أرحم الراحمين
يا عباد الله إن أقرب ما يكون العبد إلى المغفرة و الرحمة حين يعمل لله
بطاعته و ينصحه في التوبة عليكم بتقوى الله فإنها تجمع من الخير ما لا
خير غيره و يدرك بها من الخير ما لا يدرك غيرها خير الدنيا قال الله
تعالى وَ قِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ
الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَ لِدَارِ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَ لَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ اعلّموا عباد الله أن
المؤمن يعمل لثلاث من الثواب أما الخير فإن الله يثيبه بعمله في دنياه و
آتيناه أجره في الدنيا و أنه في الآخرة لمن الصالحين فمن عمل لله أعطاه
أجره في الدنيا و الآخرة و كفاه المهم فيهما و قال الله تعالى يا عِبَادِ الَّذِينَ
آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ إِنَّمَا
يُؤَفَّقِي الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ فما أعطاهم الله في الدنيا لم يحاسبهم
به في الآخرة قال الله تعالى لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَ زِيَادَةٌ وَ لَا يَرْهَقُ
وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَ لَا ذِلَّةٌ فالحسنى هي الجنة و الزيادة هي الدنيا فإن الله
تعالى يكفر بكل حسنة سيئة قال الله تعالى إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ
ذَكَرَى لِلذَّاكِرِينَ حتى إذا كان يوم القيامة حسبت لهم حسناتهم ثم أعطاهم
بكل واحدة عشر أمثالها إلى السبع مائة ضعف قال الله تعالى جَزَاءٌ مِنْ
رَبِّكَ عَطَاءٌ حِسَابًا وَ قَالَ فَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضَّعْفِ بِمَا عَمِلُوا وَ هُمْ فِي
الْغُرُفَاتِ آمِنُونَ فارغبوا في هذا يرحمكم الله و اعملوا له و تحاضوا عليه

و اعلموا يا عباد الله أن المتقين حازوا عاجل الخير و آجله شاركوا أهل الدنيا في دنياهم و لم يشاركهم أهل الدنيا في آخرتهم و أباحهم الله من الدنيا ما كفاهم و به أغناهم قال الله عز و جل قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَ الطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ سكنوا الدنيا بأفضل ما سكنت أكلوها بأفضل ما أكلت شاركوا أهل الدنيا في دنياهم فأكلوا معهم من طيبات ما يأكلون و شربوا بأفضل ما يشربون و لبسوا من أفضل ما يلبسون و تزوجوا من أفضل ما يتزوجون و ركبوا من أفضل ما يركبون أصابوا لذة الدنيا و هم غدا جيران الله يتمنون عليه فيعطيهما ما تمنوا لا ترد لهم دعوة و لا ينقص لهم نصيب من اللذة فإلى هذا يا عباد الله يشقائق من كان له عقل و يعمل بتقوى الله و لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم يا عباد الله إن اتقيتم الله و حفظتم نبيكم في أهل بيته فقد عبدتموه بأفضل ما عبد و ذكرتموه بأفضل ما ذكر و شكرتموه بأفضل ما شكر و أخذتم بأفضل الشكر و اجتهدتم بأفضل الاجتهاد و إن كان غيركم أطول منكم صلاة و أكثر منكم صياما فأنتم أتقى الله عز و جل منه و أنصح لأولي الأمر

قال محمد بن أبي القاسم الحديث طويل لكني أخذته إلى هاهنا لأن غرضي كان في هذه الألفاظ الأخيرة فإنها بشارة حسنة لمن خاف و اتقى و تولى أهل المصطفى و الخبر بكماله أوردته في كتاب الزهد و التقوى

أخبرنا الشيخ الإمام المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي بالمشهد المقدس بالغري على ساكنه السلام في سنة إحدى عشرة و خمسمائة بقراءتي عليه قال حدثنا السعيد الوالد قال أخبرنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رحمهم الله قال أخبرني أبو الحسن علي بن خالد المراغي قال حدثنا القاسم أبو محمد الدلال عن سبرة بن زياد عن الحكم بن عيينة عن الحسن بن المعتمر قال دخلت على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع فقلت السلام عليك يا أمير المؤمنين و رحمة الله و بركاته كيف أمسيت قال أمسيت محبا لمحبا و مبغضا لمبغضا و أمسى محبا مغتبطا برحمة من الله كان ينتظرها و أمسى عدونا يؤسس بنيانه على شفا جرف هار فكان ذلك الشفا قد انهار به في نار جهنم و كان أبواب الرحمة قد فتحت لأهلها فهنيئا لأهل الرحمة رحمتهم و التعس لأهل النار و النار لهم يا حسن من سره أن يعلم أ محب لنا هو أم مبغض فليمتحن قلبه فإن كان يحب وليا لنا فليس بمبغض و إن كان يبغض وليا لنا فليس بمحب لنا إن الله تعالى أخذ الميثاق لمحبا

بمودتنا و كتب في الذكر اسم مبغضنا نحن النجباء و أفرطنا أفرط
الأنبياء

حدثنا السيد الزاهد أبو طالب يحيى بن محمد بن الحسين الجواني
الحسيني سنة تسع و خمسمائة في داره بأمل قال حدثني السيد أبو عبد الله
الحسين بن علي الداعي الحسيني قال حدثنا السيد أبو إبراهيم جعفر بن
محمد الحسيني قال أخبرنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال
حدثنا أبو محمد علي بن محمد الحسيني بمر و قال حدثنا محمد بن موسى
الشامي قال حدثنا عبد الله بن محمد التميمي قال حدثنا إسماعيل بن عمرو
البجلي عن الأجلح عن حبيب بن ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي بن
أبي طالب ع قال أخبرني رسول الله ص أن أول من يدخل الجنة أنا و أنت
و فاطمة و الحسن و الحسين قلت يا رسول الله فمحبونا قال ص من
ورائكم

أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه بقراءتي عليه في
خانقاه بالري سنة عشرة و خمسمائة قال حدثنا الشيخ السعيد أبو جعفر
محمد بن الحسن بن علي الطوسي سنة خمس و خمسين و أربعمائة قال
أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان البغدادي رحمه الله
قال أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه قال حدثني أبي قال
حدثني سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد

الرحمن عن كليب بن معاوية الأسدي قال سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد ع يقول أما و الله إنكم لعلى دين الله و ملائكته فأعينونا على ذلك بورع و اجتهاد عليكم بالصلاة و العبادة عليكم بالورع

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شهريار الخازن بقراءتي عليه مرارا بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع قال أخبرني الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد البرسي قال أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن أحمد الشيباني البزاز قال أخبرنا جدي لأمي أبو الطيب محمد بن الحسين التيملي قال حدثنا علي بن العباس البجلي قال حدثنا جعفر بن محمد الرماني قال حدثنا الحسن بن الحسين العابد العمري قال أخبرنا الحسين بن علوان عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر الباقر ع قال إن الله تبارك و تعالى يبعث شيعتنا يوم القيامة من قبورهم على ما كان منهم من الذنوب و العيوب و وجوههم كالقمر ليلة البدر مسكنة روعاتهم مستورة عوراتهم قد أعطوا الأمن و الأمان يخاف الناس و لا يخافون و يحزن الناس و لا يحزنون يحشرون على نوق لها أجنحة من ذهب تتلألأ قد ذللت من غير رياضة أعناقها من ياقوت أحمر ألين من الحرير لكرامتهم على الله تعالى

أخبرنا الشريف أبو البركات عمر بن إبراهيم بن حمزة الحسيني الكوفي بها و أبو غالب سعيد بن محمد بن أحمد بن أحمد الثقفي إجازة سنة ست

عشرة و خمسمائة قال أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين بن عبد الرحمن العلوي إجازة قال أخبرنا محمد بن الحسين السلمي قراءة عليه قال حدثني أبو العباس قال حدثني عباد بن يعقوب قال أخبرني يونس بن أبي يعقوب عن رجل عن علي بن الحسين ع أن رجلا سأله عن القيامة فقال إذا كان يوم القيامة جمع الله الأولين و الآخرين و جمع الخلق في صعيد واحد ثم نزلت ملائكة سماء الدنيا فأحاطوا بهم صفا ثم ضرب حولهم سرادق من نار ثم نزلت ملائكة السماء الثانية فأحاطوا بالسرادق ثم ضرب حولهم سرادق من نار ثم نزلت ملائكة السماء الثالثة فأحاطوا بالسرادق ثم ضرب حولهم سرادق من نار حتى عد ملائكة سبع سماوات و سبع سرادق فصعق الرجل فلما أفاق قال يا ابن رسول الله أين علي و شيعته قال على كئيبان المسك يؤتون بالطعام و الشراب لا يحزنهم ذلك

حدثنا السيد الزاهد أبو طالب يحيى بن محمد بن الحسين الحسني رحمه الله في المحرم سنة تسع و خمسمائة لفظا و قراءة في داره بآمل قال حدثنا السيد أبو عبد الله الحسين بن علي الداعي الحسيني قال حدثنا السيد أبو إبراهيم جعفر بن محمد الحسيني قال أخبرنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال أخبرني أبو النصر محمد بن هارون الدوانقي بالنهروان قال حدثنا سمانة بنت حمدان الأنبارية قالت حدثني أبي قال

حدثنا عمر بن زياد اليوناني قال حدثني عبد العزيز محمد بن الدراوردي
حدثني زيد بن أسلم عن أبيه أسلم قال قال عمر بن الخطاب قال رسول الله
ص أنا و فاطمة و علي و الحسن و الحسين ع في حظيرة القدس في قبة
بيضاء و هي قبة المجد و شيعتنا عن يمين الرحمن تبارك و تعالى

أخبرنا الشيخ الرئيس أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه رحمه الله
بقراءتي عليه بالري في صفر سنة عشرة و خمسمائة قال حدثنا الشيخ
السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي رضي الله عنهما
بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع في جمادى الأولى سنة
خمس و خمسين و أربعمائة قال أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد
بن النعمان رحمه الله قال أخبرنا أبو الحسن علي بن خالد المراغي قال
حدثنا أبو القاسم علي بن الحسن الكوفي قال حدثنا جعفر بن محمد بن
مروان قال حدثنا أبي قال حدثنا مسيح بن محمد قال حدثني أبو علي بن
أبي عمرة الخراساني عن إسحاق بن إبراهيم عن أبي إسحاق السبيعي قال
دخلنا على مسروق الأجدع فإذا عنده ضيف له لا نعرفه و هما يطعمان
من طعام لهما فقال الضيف كنت مع رسول الله ص بخير فلما قالها عرفنا
أنه كانت له صحبة مع النبي ص قال فجاءت صفية بنت حي بن أخطب
إلى النبي ص فقالت يا رسول الله إني لست كأحد نسائك قتلت الأخ و الأب
و العم و إن حدث بك حدث فإلى من فقال لها رسول الله ص إلى هذا و

أشار إلى علي بن أبي طالب ع ثم قال أ لا أحدثكم بما أحدثكم بما حدثني به الحارث الأعور قال قلنا بلى قال دخلت على علي بن أبي طالب ع فقال ما جاء بك يا أعور قال حبك يا أمير المؤمنين قال الله قلت الله فناشدني ثلاثا ثم قال ع أما إنه ليس عبد ممن امتحن الله قلبه بالإيمان إلا و هو يجد مودتنا و محبتنا على قلبه و ليس عبد من عباد الله ممن سخط الله عليه إلا و هو يجد بغضنا على قلبه فأصبح محبنا ينتظر الرحمة و كان أبواب الرحمة قد فتحت له و أصبح مبغضنا على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم فهنيئا لأهل الرحمة رحمتهم و تعسا لأهل النار مثواهم

أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن شهر يار الخازن بقراءتي عليه في شوال سنة اثنتي عشرة و خمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن البرسي قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن مخلد إملاء من أصل كتابه قال أخبرنا الشريف أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب ع من حفظه قال حدثنا جعفر بن الحسين المؤمن قال حدثنا محمد بن جعفر بن نظر عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن جابر بن يزيد عن أبي جعفر الباقر ع قال سمعت أبي يحدث عن أبيه أن رسول الله ص قال لعلي بن أبي طالب ع يا علي أنا و أنت و ابناك الحسن و الحسين و تسعة من

ولد الحسين أركان الدين و دعائم الإسلام من تبعنا نجا و من تخلف عنا
فإلى النار هوى

أخبرنا السعيد الفقيه أبو النجم محمد بن عبد الوهاب بن عيسى الرازي
رحمة الله عليه لها في صفر سنة عشرة و خمسمائة قراءة عليه في درب
زامهران قال حدثنا أبو سعيد محمد بن أحمد بن الحسين النيشابوري قال
أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن الخطيب الدينوري
بقراءتي عليه قال حدثني أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد البزاز
بسامراء في جمادى الآخرة سنة اثنتين و تسعين قال حدثني أحمد بن عبد
الله بن مروز الهاشمي الحلبي حدثنا علي بن عاذل القطان بنصيبين قال
حدثنا محمد بن تميم الواسطي حدثنا الحماني عن شريك قال كنت عند
سليمان الأعمش في مرضه الذي قبض فيه إذ دخل علينا ابن أبي ليلى و
ابن شبرمة و أبو حنيفة فأقبل أبو حنيفة على سليمان الأعمش و قال يا
سليمان الأعمش اتق الله وحده لا شريك له و اعلم أنك في أول يوم من أيام
الآخرة و آخر يوم من أيام الدنيا و قد كنت تروي في علي بن أبي طالب
أحاديث لو أمسكت عنها لكان أفضل فقال سليمان الأعمش لمثلي يقال هذا
أقعدوني أسندوني ثم أقبل على أبي حنيفة فقال يا أبا حنيفة حدثني أبو
المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ص إذا كان يوم
القيامة يقول الله عز و جل لي و لعلي بن أبي طالب ع أدخلنا الجنة كل من

أحبكما و النار من أبغضكما و هو قول الله عز و جل أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ فقال أبو حنيفة قوموا بنا لا يأتي بشيء هو أعظم من هذا قال الفضل سألت الحسن فقلت من الكافر قال الكافر بجدي رسول الله ص قلت و من العنيد قال الجاحد حق علي بن أبي طالب ع

أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع في شهر الله الأصم رجب سنة إحدى عشرة و خمسمائة قال أخبرنا السعيد الوالد قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رحمهم الله قال حدثنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا أبو عوانة موسى بن يوسف القطان قال حدثنا محمد بن يحيى الأزدي قال حدثنا إسماعيل بن أبان قال حدثنا علي بن هاشم بن البريد عن أبيه عن عبد الرحمن بن قيس الأرحبي قال كنت جالسا مع علي بن أبي طالب ع على باب القصر حتى ألبأته الشمس إلى حائط القصر فوثب ليدخل فقام رجل من همدان فتعلق بثوبه و قال يا أمير المؤمنين حدثني حديثا جامعا ينفعني الله به قال أ و لم تكن في حديث كثير قال بلى و لكن حدثني حديثا ينفعني الله به قال ع حدثني خليلي رسول الله ص أني أرد أنا و شيعتي الحوض رواء مرويين مبيضة وجوههم و يرد عدونا ظماء مظمئين مسودة وجوههم خذها إليك قصيرة

من طويلة أنت مع من أحببت و لك ما اكتسبت أرسلني يا أخا همدان ثم
دخل القصر

أخبرنا الشريف أبو البركات عمر بن إبراهيم بن حمزة العلوي و أبو
غالب سعيد بن محمد الثقفي الكوفيان بها سنة عشرة و خمسمائة قال
أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الرحمن العلوي قال
أخبرنا أبي قال حدثنا أبو العباس أحمد بن علي المرهبي النحوي قال حدثنا
علي بن مخالد الجعفي قال حدثنا جعفر بن حفظ الملطي ببغداد قال حدثنا
سواده بن محمد بن سواده أصله كوفي قال حدثنا أبو العباس الضرير
الدمشقي عن أبي الصباح عن همام بن أبي علي قال قلت لكعب الحبر ما
تقول في هذه الشيعة شيعة علي بن أبي طالب ع قال يا همام إني لأجد
صفتهم في كتاب الله المنزل إنهم حزب الله و رسوله و أنصار دينه و
شيعة وليه و هم خاصة الله من عباده و نجبائه من خلقه اصطفاهم لدينه و
خلقهم لجنته مسكنهم الجنة في الفردوس الأعلى في خيام الدر و غرفهم
اللؤلؤ و هم في المقربين الأبرار يشربون من الرحيق المختوم و تلك عين
يقال لها تسنيم لا يشرب منها غيرهم فإن التسنيم عين وهبها الله تعالى
لفاطمة بنت محمد زوجة علي بن أبي طالب ع تخرج من تحت قائمة قبته
على برد الكافور و طعم الزنجبيل و ريح المسك ثم تسيل فيشرب منها
شيعتنا و أحبائنا و إن لقبته أربع قوائم قائمة من لؤلؤة بيضاء تخرج من

تحتها عين تسيل في سبل أهل الجنة يقال لها السلسيل و قائمة من درة صفراء تخرج من تحتها عين يقال لها طهورا و هي التي قال الله تعالى في كتابه وَ سَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَاباً طَهُوراً و قائمة من زمردة خضراء تخرج من تحتها عينان نضاختان من خمر و عسل فكل عين منها تسيل إلى أسفل الجنان إلا التسنيم فإنها تسيل إلى عليين فيشرب منها خاصة أهل الجنة و هم شيعة علي و أحباؤه ذلك قول الله عز و جل في كتابه يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ خِتَامُهُ مِسْكٌَ وَ فِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ وَ مِرَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ فهنيئا لهم ثم قال كعب و الله لا يحبهم إلا من أخذ الله عز و جل منه الميثاق

قال محمد بن أبي القاسم حري أن يكتب الشيعة هذا الخبر بالذهب لأيمانهم و تحفظه و تعمل بما تدرك به هذه الدرجات العظيمة لا سيما و رواته رواة العامة فيكون أبلغ في الحجة و أوضح في الصحة رزقنا الله العلم و العمل بما أدى إلينا الهداة الأئمة ع

أخبرنا الشيخ الأديب أبو علي محمد بن علي بن قرواش التميمي بقراءتي عليه في المحرم سنة ست عشرة و خمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع قال أخبرني أبو الحسين محمد بن محمد النقار الحميري عن الشيخين أبي طالب محمد بن محمد بن الحسين بن الحسين الصباغ القرشي و أبو القاسم الحسن بن زيد بن حمزة البزاز جميعا عن

علي بن عبد الرحمن بن ماني الكاتب عن أبي جعفر محمد بن منصور قال حدثني علي بن الحسن بن عمر بن علي بن الحسين عن إبراهيم بن رجا الشيباني قال قيل لجعفر بن محمد ع ما أراد رسول الله ص بقوله لعلي يوم الغدير من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه قال فاستوى جعفر بن محمد ع قاعدا ثم قال سئل و الله عنها رسول الله ص فقال الله مولاي أولى بي من نفسي لا أمر لي معه و أنا مولى المؤمنين أولى بهم من أنفسهم لا أمر لهم معي و من كنت مولاه أولى به من نفسه لا أمر له معي فعلي بن أبي طالب ع مولاه أولى به من نفسه لا أمر له معه

أخبرنا أبو محمد الجبار بن علي بن جعفر المعروف بحدقة الرازي بها بقراتي عليه في ذي القعدة سنة ثمان عشرة و خمسمائة قال أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن الحسين النيشابوري بالري في مسجده قال حدثنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن حيرون الباقلاني العدل بمدينة السلام بقراتي عليه قال أخبرنا أبو الطيب عمر بن إبراهيم الزهري قال أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن زنجي الكاتب قال حدثنا أبو سعيد الحسن بن علي بن زكريا بن يحيى بن صالح بن عاصم بن زفر قال حدثنا علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر ع عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين عن أبيه

علي بن أبي طالب ع قال أخذ النبي ص بيد الحسن و الحسين فقال من أحب هذين و أباهما و أمهما فهو معي في درجتي يوم القيامة

حدثني الشيخ الفقيه أبو محمد قال حدثنا أبو سهل محمد بن أحمد بن إبراهيم الفلّلي قال حدثنا الحسين بن الحسن قال حدثنا محمد بن إدريس الحنظلي قال أخبرنا الحسن بن عبد الرحيم قال حدثنا سعيد بن أبي النصر السكوني عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه قال قال رسول الله ص لا يؤمن عبد حتى أكون أحب إليه من نفسه و أهلي أحب إليه من أهله و عترتي أحب إليه من عترته و ذاتي أحب إليه من ذاته

الإسناد قال حدثنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد الصفار الحافظ الهروي قال أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال أخبرنا أبو معشر أحمد بن حفص الهروي قال أخبرنا أبو معاوية قال أخبرنا يحيى بن زكريا بن زائدة قال أخبرنا أبو أيوب الإفريقي عن صفوان بن أبي سليم عن عطا بن يشكر عن ابن عباس قال خرج علينا رسول الله ص و معه الحسن و الحسين هذا على عاتق و هذا على عاتق و هو يلثم هذا مرة و هذا مرة فقال له جبرئيل ع إنك تحبهما قال ص إني أحبهما و أحب من أحبهما فإن من أحبهما فقد أحبني و من أبغضهما فقد أبغضني

حدثنا أبو جعفر محمد بن أبي الحسن بن عبد الصمد في ذي القعدة سنة
أربع و عشرين و خمسمائة بنيشابور عن أبيه عن جده عبد الصمد بن
محمد التميمي قال حدثنا أبو الحسن محمد بن القاسم الفارسي قال حدثنا
إسحاق بن إبراهيم بن منصور البغدادي الخيزراني قال حدثنا محمد بن
أحمد بن حبيب البخاري قال حدثنا أبو جعفر قال أخبرنا إبراهيم بن عيسى
التنوشي قال حدثنا يحيى بن يعلى عن عمار بن زريق عن أبي إسحاق عن
زيد بن مطرف قال قال رسول الله ص من أراد أن يحيا حياتي و يموت
موتي و يدخل الجنة التي وعدني ربي فليتول علي بن أبي طالب ع و
ذريته فإنهم لم يخرجوكم من باب هدى و لم يدخلوكم في باب ضلالة

أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله عن
أبي جعفر الطوسي رحمه الله قال أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن
محمد بن النعمان قال أخبرني عبد الله بن محمد بن عمران المرزباني قال
أخبرني محمد بن يحيى قال حدثني جبلة بن محمد بن جبلة الكوفي قال
حدثني أبي قال اجتمع عندنا السيد بن محمد الحميري و جعفر بن عفان
الطائي فقال له السيد ويحك أ تقول في آل محمد ع

ما بال بيتكم يخرب سقفه و ثيابكم من أرذل الأثياب

فقال جعفر فما أنكرت من ذلك قال له السيد ره المدح فاسكت أ يوصف
آل محمد بمثل هذا و لكني أعذرك هذا و علمك و منتهاك و قد قلت ما
أمحو عنهم عار مدحك

أقسم بالله و آلائه و المرء عما قال مسئول إن علي بن أبي طالب على
التقى و البر مجبول و إنه ذاك الإمام الذي له على الأمة تفضيل يقول بالحق
و يفتي به و لا تلهيه الأباطيل كان إذا الحرب مرتها القنا و أحجمت عنها
البهاليل يمشي إلى القرن و في كفه أبيض ماضي الحد مصقول مشى
العفرنى بين أشباله أبرزه للقنص الغيل ذاك الذي سلم في ليلة عليه ميكال و
جبريل ميكال في ألف و جبريل في ألف و يتلوهم سرا فيل

ليلة بدر مددا أنزلوا كأنهم طير أبابيل فسلموا لما أتوا حذوه و ذاك إعظام
و تبجيل

هكذا يقال فيهم يا جعفر و شعرك يقال مثله لأهل الخصاصة و الضعف
فقبل جعفر رأسه و قال أنت و الله الرأس يا أبا هاشم و نحن الأذنان

أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين عن محمد بن الحسن عن أبيه
الحسن عن عمه محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رحمهم الله قال حدثنا
أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال حدثني
هارون بن إسحاق الهمداني قال حدثني عبيدة بن سليمان قال حدثنا كامل

بن العلاء قال حدثنا حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله ص لعلي بن أبي طالب ع يا علي أنت صاحب حوضي و صاحب لوائي و منجز عداتي و حبيب قلبي و وارث علمي و أنت مستودع مواريث الأنبياء و أنت أمين الله في أرضه و أنت حجة الله على رعيته و أنت ركن الإيمان و أنت مصباح الدجي و أنت منار الهدى و أنت العلم المرفوع لأهل الدنيا من تبعك نجا و من تخلف عنك هلك و أنت الطريق الواضح و أنت الصراط المستقيم و أنت قائد الغر المحجلين و أنت يعسوب المؤمنين و أنت مولى من أنا مولاه و أنا مولى كل مؤمن و مؤمنة لا يحبك إلا طاهر الولادة و ما عرج بي ربي إلى السماء قط و كلمني ربي إلا قال يا محمد أقرئ عليا مني السلام و عرفه أنه إمام أوليائي و نور أهل طاعتي فهنئاً لك هذه الكرامة

و بهذا الإسناد عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه قال حدثني أبي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب قال حدثنا علي بن أسباط قال حدثني علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن الصادق جعفر بن محمد ع أنه قال يا أبا بصير نحن شجرة العلم و نحن أهل بيت النبي و في دارنا مهبط جبرئيل و نحن خزان علم الله و نحن معادن وحي الله من تبعنا نجا و من تخلف عنا هلك حقا على الله عز و جل

و بهذا الإسناد قال حدثني أبي قال حدثنا أحمد بن إدريس قال حدثنا إبراهيم بن هاشم عن الحسن بن محبوب قال حدثني علي بن رئاب قال حدثنا موسى بن بكر عن أبي الحسن موسى بن جعفر عن آبائه ع قال قال رسول الله ص لا تستخفوا بفقراء شيعة علي بن أبي طالب ع و عترته من بعده فإن الرجل منهم ليشفع في مثل ربيعة و مضر

أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين بن الحسن بن الحسين بن علي بن بابويه بالري سنة عشرة و خمسمائة عن عمه محمد بن الحسن عن أبيه الحسن بن الحسين عن عمه الشيخ السعيد أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رحمهم الله تعالى قال حدثنا محمد بن أحمد الشيباني قال حدثنا محمد بن جعفر الكوفي الأسدي قال حدثنا محمد بن إسماعيل البرمكي قال حدثنا عبد الله بن أحمد قال حدثنا القاسم بن سليمان عن ثابت بن أبي صفية عن سعد بن غلابة عن أبي سعيد عقيصا عن سيد الشهداء الحسين بن علي بن أبي طالب عن سيد الأوصياء أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع قال قال رسول الله ص يا علي أنت أخي و أنا أخوك أنا المصطفى للنبوّة و أنت المجتبي للإمامة و أنا صاحب التنزيل و أنت صاحب التأويل و أنا و أنت أبوا هذه الأمة يا علي أنت وصيي و خليفتي و وزيرني و وارثي و أبو ولدي شيعتك شيعتي و أنصارك أنصاري و أولياؤك أوليائي و أعداؤك أعدائي يا علي أنت صاحبي على الحوض غدا

و أنت صاحبي في المقام المحمود و أنت صاحب لوائي في الآخرة كما
أنك صاحب لوائي في الدنيا لقد سعد من تولاك و شقي من عاداك و إن
الملائكة لتتقرب إلى الله تقدره بذكره بمحبتك و ولايتك و الله إن أهل
مودتك في السماء لأكثر منهم في الأرض يا علي أنت أمين أمتي و حجة
الله عليها بعدي قولك قولي و أمرك أمري و طاعتك طاعتي و زجرك
زجري و نهيك نهيي و معصيتك معصيتي و حزبك حزبي و حزبي حزب
الله و مَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ

و عنه عن عمه عن أبيه عن عمه أبي جعفر قال حدثنا أبي رضي الله
عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي
عمير عن حمزة بن حمران عن حمران بن أعين عن أبي حمزة الثمالي
عن علي بن الحسين ع قال قال سلمان الفارسي رحمه الله كنت ذات يوم
جالسا عند رسول الله ص إذ أقبل علي بن أبي طالب ع فقال أ لا أبشرك
يا علي قال بلى يا رسول الله قال هذا حبيبي جبرئيل يخبرني عن الله عز
و جل أنه قد أعطى محبيك و شيعتك سبع خصال الرفق عند الموت و
الأنس عند الوحشة و النور عند الظلمة و الأمن عند الفرع و القسط عند
الميزان و الجواز على الصراط و دخول الجنة قبل سائر الناس من الأمم
بثمانين عاما

قال و بهذا الإسناد قال حدثنا خادم بن محمد بن مسرور قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر قال حدثني أبو أحمد محمد بن زياد الأزدي عن أبان بن عثمان الأحمر عن أبان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله ص لعلي بن أبي طالب ع ذات يوم و هو في مسجد قبا و الأنصار مجتمعون يا علي أنت أخي و أنا أخوك يا علي أنت وليي و خليفتي و إمام أمتي بعدي والى الله من والاك و عادى الله من عاداك و أبغض من أبغضك و نصر من نصرك و خذل من خذلك يا علي أنت زوج ابنتي و أبو ولدي يا علي إنه لما عرج بي إلى السماء عهد إلي ربي فيك ثلاث كلمات فقال يا محمد فقلت لبيك ربي و سعديك تباركت و تعاليت فقال إن عليا إمام المتقين و قائد الغر المحجلين و يعسوب المؤمنين

أخبرنا أبو محمد الحسن بن الحسين عن عمه محمد بن الحسن عن أبيه الحسن بن الحسين عن عمه ع أبي جعفر محمد بن علي رحمهم الله قال حدثنا الحسين بن إبراهيم عن آبائه قال حدثني علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن الريان بن الصلت عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عن أبيه عن آبائه ع قال قال رسول الله ص شيعته علي هم الفائزون يوم القيامة و بهذا الإسناد قال حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن الحسين المؤدب عن أحمد بن علي الأصفهاني عن إبراهيم بن محمد الثقفي قال

حدثنا أبو رجاء قتيبة بن سعيد عن حماد بن زيد عن عبد الرحمن السراج عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله ص لعلي بن أبي طالب ع إذا كان يوم القيامة يؤتى بك يا علي على نجيب من نور و على رأسك تاج قد أضاء نوره و كاد يخطف أبصار أهل الموقف فيأتي النداء من عند الله جل جلاله أين خليفة محمد رسول الله فيقول علي ها أنا ذا قال فينادي المنادي يا علي أدخل الجنة من أحبك و من عاداك النار و أنت قسيم الجنة و النار

و بهذا الإسناد قال حدثنا محمد بن القاسم الأسترآبادي رحمه الله قال حدثنا عبد الملك بن أحمد بن هارون قال حدثنا حماد بن رجا قال حدثنا يزيد بن هارون قال حدثنا محمد بن عمر عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال إن رسول الله ص جاءه رجل فقال يا رسول الله أ ما رأيت فلانا ركب البحر ببضاعة يسيرة إلى الصين فأسرع الكرة و أعظم الفينة حتى حسده أهل وده و أوسع قراباته و جيرانه فقال رسول الله إن مال الدنيا كلما ازداد كثرة و عظمة ازداد صاحبه بلاء فلا تغبطوا أصحاب الأموال إلا بمن جاء بماله في سبيل الله و لكن أ لا أخبركم بمن هو أقل من صاحبكم بضاعة و أسرع منه كرة قالوا بلى يا رسول الله فقال رسول الله ص انظروا إلى هذا المقبل فنظرنا فإذا رجل من الأنصار رث الهيئة فقال رسول الله ص إن هذا الرجل لقد سعد له في هذا اليوم إلى العلو من

الخيرات و الطاعة ما لو قسم على جميع أهل السماوات و الأرض لكان نصيب أقلهم غفران ذنوبه و وجوب الجنة له قالوا بما ذا يا رسول الله فقال سلوه يخبركم بما صنع في هذا اليوم فأقبل إليه أصحاب رسول الله و قالوا له هنيئاً لك ما بشرك به رسول الله ص فيما ذا صنعت في يومك هذا حتى كتب لك ما كتب فقال الرجل ما أعلم أني صنعت شيئاً غير أني خرجت من بيتي و أردت حاجة كنت أبطأت عنها فخشيت أن تكون فاتتني فقلت في نفسي لأعتاض منها بالنظر إلى وجه علي بن أبي طالب ع فقد سمعت رسول الله ص يقول النظر إلى وجه علي بن أبي طالب عبادة فقال رسول الله ص إي و الله عبادة و أي عبادة إنك يا عبد الله ذهبت تبتغي أن تكسب دينارا لقوت عيالك ففاتك ذلك فاعتضت منه بالنظر إلى وجه علي بن أبي طالب ع و أنت محب له و لفضله معتقد و ذلك خير لك من أن لو كانت الدنيا كلها ذهباً حمراء فأنفقتها في سبيل الله و لتشفعن بعدد كل نفس تنفسته في مسيرك إليه في ألف رقبة يعتقهم الله من النار بشفاعتك

أخبرني أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه عن عمه عن أبيه عن عمه عن أبي جعفر قال حدثنا أحمد بن هارون القاضي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر بن جامع الحميري عن أبيه عن أيوب بن نوح عن محمد بن أبي عمير عن أبان الأحمر عن سعد الكناني عن الأصبغ بن نباتة عن عبد الله بن العباس قال قال رسول الله لعلي بن أبي طالب ع يا

علي أنت خليفتي على أمتي في حياتي و بعد موتي و أنت مني كشيث من آدم و كسام من نوح و كإسماعيل من إبراهيم و كإيوشع من موسى و كشمعون من عيسى يا علي أنت وصيي و وارثي و غاسل جثتي و أنت الذي تواريني في حفرتي و تؤدي عني ديني و تنجز عداتي يا علي أنت أمير المؤمنين و إمام المسلمين و قائد الغر المحجلين و يعسوب المؤمنين يا علي أنت زوج سيدة النساء فاطمة ابنتي و أبو السبطين الحسن و الحسين يا علي إن الله تبارك و تعالى جعل ذرية كل نبي من صلبه و جعل ذريتي من صلبك يا علي من أحبك و والاك أحببته و واليته و من أبغضك و عاداك أبغضته و عاديته لأنك مني و أنا منك يا علي إن الله تعالى طهرنا و اصطفانا لم تلتف لنا أثواب على سفاح قط من لدن آدم فلا يحبنا إلا من طابت ولادته يا علي أبشر بالشهادة فإنك مظلوم بعدي مقتول فقال علي ع يا رسول الله و ذلك في سلامة من ديني قال في سلامة من دينك إنك لن تضل و لن تنزل و لولاك لم يعرف حزب الله بعدي

قال و بهذا الإسناد قال حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد قال حدثنا محمد بن أبي القاسم الصيرفي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن أبي عبد الله الصادق ع عن أبيه عن جده ع قال بلغ أم سلمة زوجة النبي ص أن مولى لها ينتقص عليا ع و يتناولها فأرسلت إليه فلما أن صار إليها قالت له يا بني إنه بلغني أنك تنتقص عليا فقال نعم يا أمه قال فغضبت و قالت

اقعد ثكلتك أمك حتى أحدثك بحديث سمعته من رسول الله ص ثم اختر
لنفسك إنا كنا عند رسول الله ص تسع نسوة و كانت ليلتي و يومي من
رسول الله ص فأتيت الباب فقلت أدخل يا رسول الله فقال لا قالت فكبوت
كبوة شديدة مخافة أن يكون ردني من سخطه أو نزل في شيء من السماء
ثم لم ألبث أن أتيت الباب ثانية فقلت أدخل يا رسول الله فقال ادخلي يا أم
سلمة فدخلت و علي جاث بين يديه و هو يقول فداك أبي و أمي يا رسول
الله إذا كان كذا و كذا فبما ذا تأمرني قال أمرك بالصبر ثم أعاد عليه القول
ثانية فأمره بالصبر ثم أعاد عليه القول الثالثة فقال له يا علي يا أخي إذا
كان ذلك منهم فسل سيفك و ضعه على عاتقك و اضرب به قدما حتى
تلقاني و سيفك شاهر يقطر من دمائهم ثم التفت إلي رسول الله ص و قال
لي ما هذه الكآبة يا أم سلمة قلت الذي كان من ردك لي يا رسول الله
فقال و الله ما رددتك من موجدة و إنك لعلى خير من الله و رسوله و لكن
أتيتني و جبرئيل عن يميني و علي عن يساري و جبرئيل يحدثني
بالأحداث التي تكون من بعدي و أمرني أن أوصي بذلك عليا يا أم سلمة
اسمعي و اشهدي هذا علي بن أبي طالب أخي في الدنيا و أخي في الآخرة
يا أم سلمة اسمعي و اشهدي هذا علي بن أبي طالب حامل لوائي في الدنيا
و حامل لوائي في الآخرة غدا في يوم القيامة يا أم سلمة اسمعي و اشهدي
هذا علي بن أبي طالب وصيي و خليفتي من بعدي و قاضي عدائي و

الذائد عن حوضي يا أم سلمة اسمعي و اشهدي هذا علي بن أبي طالب سيد المسلمين و إمام المتقين و قائد الغر المحجلين و قاتل الناكثين و القاسطين و المارقين قلت يا رسول الله من الناكثين قال الذين يبايعونه بالمدينة و ينكثون بالبصرة قلت من القاسطين قال معاوية و أصحابه من أهل الشام قلت و من المارقين قال أصحاب النهروان فقال مولى أم سلمة فرجت عني فرج الله عنك و الله لا سببت عليا أبدا

و بهذا الإسناد قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن محمد بن سنان عن أبي الجارود زياد بن المنذر عن القاسم بن الوليد عن شيخ من ثماله قال دخلت على امرأة من تميم عجوز كبيرة و هي تحدث الناس فقلت لها يرحمك الله حدثيني في بعض فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع قالت أحدثك و هذا شيخ بين يدي قائم فقلت و من هذا فقالت أبو الحمراء خادم رسول الله ص فجلست إليه فلما سمع حديثي استوى جالسا فقال مه فقلت حدثني رحمك الله بما رأيت من رسول الله و صنعه بعلي بن أبي طالب ع فإن الله سائلك عنه فقال علي الخبير سقطت أما ما رأيت النبي ص يصنعه بعلي بن أبي طالب ع فإنه قال لي ذات يوم يا أبا الحمراء انطلق فادع لي بمائة من العرب و خمسين رجلا من العجم و ثلاثين رجلا من القبط و عشرين رجلا من الحبشة فقام رسول الله ص

فصف العرب ثم صف العجم خلف العرب و صف القبط خلف العجم و صف الحبشة خلف القبط ثم قام فحمد الله و أثنى عليه و مجد الله بتمجيد لم يسمع الخلائق بمثله ثم قال معاشر العرب و العجم و القبط و الحبشة أ أقررتم بشهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أني محمد عبده و رسوله و أن علي بن أبي طالب ع أمير المؤمنين و ولي أمرهم من بعدي قالوا اللهم نعم فقال اللهم اشهد حتى قالها ثلاثا ثم قال لعلي يا أبا الحسن انطلق فأتني بصحيفة و دواة فدفعها إلى علي بن أبي طالب فقال اكتب قال و ما أكتب قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أقرت به العرب و العجم و القبط و الحبشة أقرتوا بشهادة أن لا إله إلا الله و أن محمدا عبده و رسوله و أن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين و ولي أمرهم من بعدي ثم ختم الصحيفة و دفعها إلى علي ع فيما رأيتها إلى الساعة فقلت رحمك الله زدني قال نعم خرج علينا رسول الله ص يوم عرفة و هو آخذ بيد علي بن أبي طالب فقال يا معاشر الخلائق إن الله تبارك و تعالى باهى بكم في هذا اليوم ليغفر لكم عامة ثم التفت إلى علي ع و قال له و غفر لك يا علي خاصة و قال يا علي ادن مني فدنا منه فقال إن السعيد حق السعيد من أحبك و أطاعك و إن الشقي كل الشقي من عاداك و نصب لك الحرب و أبغضك يا علي كذب من زعم أنه يحبني و يبغضك يا علي من حاربك فقد

حاربنى و من حاربنى فقد حارب الله عز و جل يا علي من أبغضك فقد أبغضني و من أبغضني فقد أبغض الله و أتعس الله جده و أدخله نار جهنم و بهذا الإسناد قال حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس قال حدثني أبي عن محمد بن أحمد بن يحيى عن عمر بن علي بن عمر بن زيد عن عمه محمد بن عمر عن أبيه عن علي بن الحسين بن علي الرازي في درب مسلخكاه بالري في ذي القعدة سنة ثمان عشرة و خمسمائة إملاء من لفظه قال حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن نصر الحلواني في داره غرة ربيع الآخر سنة إحدى عشرة و ثمانين و أربعمائة بكرخ بغداد إملاء من لفظه قال حدثني الشريف الأجل المرتضى علم الهدى ذو المجددين أبو القاسم علي بن الحسين الموسوي رضي الله عنه في داره ببغداد في بركة زلزل في شهر رمضان سنة تسع و عشرين و أربعمائة قال حدثني أبي الحسين بن موسى قال حدثني أبي موسى بن محمد قال حدثني أبي محمد بن موسى قال حدثني أبي موسى بن إبراهيم قال حدثني أبي إبراهيم بن موسى قال حدثني أبي موسى بن جعفر قال حدثني أبي جعفر بن محمد قال حدثني أبي محمد بن علي بن الحسين بن علي قال حدثنا جابر بن عبد الله الأنصاري قال قال رسول الله ص زينوا مجالسكم بذكر علي بن أبي طالب ع

أخبرنا الشريف أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمد بن حمزة الحسيني بالكوفة في مسجده بالقلعة في ذي الحجة سنة اثنتي عشرة و خمسمائة قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن الثغور قال حدثنا أبو الحسن علي بن عمر بن السكري الحربي قال حدثنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي قال حدثنا أبو زكريا يحيى بن معين في شعبان سنة سبع و عشرين و مائتين قال حدثنا هشام بن يوسف عن عبد الله بن سليمان النوفلي عن محمد بن علي عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله ص أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمة و أحبوني لحب الله و أحبوا أهل بيتي لحبي

أخبرني السيد الزاهد أبو طالب يحيى بن محمد بن محمد بن الحسين الجواني الحسيني في المحرم سنة تسع و خمسمائة قراءة و لفظا في داره بآمل قال حدثنا السيد الأجل أبو عبد الله الحسين بن علي بن الداعي قال حدثنا السيد أبو إبراهيم جعفر بن محمد الحسيني قال أخبرنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال حدثنا أبو العباس بن يعقوب قال حدثنا العباس بن محمد الدوري قال حدثنا مالك بن إسماعيل قال حدثنا أسباط بن نصر الهمداني عن السري عن صبيح مولى أم سلمة عن زيد بن أرقم عن النبي ص أنه قال لعلي و فاطمة و الحسن و الحسين ع أنا حرب لمن حاربتهم و سلم لمن سالمتم

أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن بابويه بقراءتي عليه بالري سنة عشرة
و خمسمائة قال حدثنا الشيخ المفيد أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي
الطوسي في جمادى الآخرة سنة خمس و خمسين و أربعمائة بمشهد مولانا
أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن محمد
الحارثي قال أخبرني أبو علي الحسن بن الفضل الزاوردي قال حدثني أبو
الحسن علي بن أحمد بن بشير العسكري قال حدثنا أبو إسحاق محمد بن
هارون الهاشمي قال حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن مهدي الإربلي قال حدثنا
إسحاق بن سليمان الهاشمي قال حدثني أبي قال حدثنا هارون الرشيد قال
حدثنا أبي المهدي قال حدثنا المنصور أبو جعفر عبد الله بن محمد بن علي
قال حدثني أبي محمد بن علي قال حدثني أبي علي بن عبد الله عن عبد الله
بن عباس بن عبد المطلب قال سمعت رسول الله ص يقول أيها الناس نحن
في القيامة ركبان أربعة ليس غيرنا قال فقال له قائل بأبي أنت و أمي يا
رسول الله من الركبان قال أنا على البراق و أخي صالح على ناقة الله التي
عقرها قومه و ابنتي فاطمة على ناقتي البيضاء و علي بن أبي طالب ع
على ناقة من نوق الجنة خطامها من اللؤلؤ الرطب و عيناها من ياقوتين
حمرأوين و بطنها من زبرجدة خضراء عليها قبة من لؤلؤة بيضاء يرى
ظاهرها من باطنها و باطنها من ظاهرها ظاهرها من رحمة الله و باطنها
من عفو الله إذا أقبلت زفت و إذا أدبرت زفت و هو أمامي على رأسه تاج

من نور يضيء لأهل الجمع ذلك التاج له سبعون ركنا كل ركن يضيء كالكوكب الدرّي في أفق السماء و بيده لواء الحمد و هو ينادي في القيامة لا إله إلا الله محمد رسول الله ص فلا يمر بملا من الملائكة إلا قالوا نبي مرسل و لا يمر بنبي إلا و يقول ملك مقرب فينادي مناد من بطنان العرش يا أيها الناس ليس هذا ملكا مقربا و لا نبيا مرسلا و لا حامل عرش هذا علي بن أبي طالب و يجيء شيعته من بعده فينادي مناد لشيعته من أنتم فيقولون نحن العلويون فيأتيهم النداء أيها العلويون أنتم آمنون ادخلوا الجنة مع من كنتم توالون

أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع بقراءتي عليه في رجب سنة إحدى عشرة و خمسمائة قال حدثنا السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي قال أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان قال أخبرنا أبو عمر عثمان الدقاق إجازة قال أخبرنا جعفر بن محمد بن مالك قال حدثنا أحمد بن يحيى الأزدي قال حدثني مخول بن إبراهيم عن الربيع بن المنذر عن أبيه عن الحسين بن علي ع قال ما من عبد قطرت عيناه قطرة أو دمعت عيناه فينا دمعة إلا بوأه الله بها في الجنة حقبا قال أحمد بن يحيى الأزدي فرأيت الحسين بن علي ع في المنام فقلت حدثني مخول بن إبراهيم عن الربيع بن المنذر عن أبيه عنك أنك قلت ما من عبد

قطرت عيناه فينا قطرة أو دمعت فينا دمعة إلا بواه الله تعالى حقبا في الجنة قال نعم قلت يسقط الإسناد بيني و بينك

أخبرني الشيخ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شهريار الخازن في شوال سنة اثنتي عشرة و خمسمائة قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن الحسين القرشي قال أخبرنا الحسن بن محمد بن عبد الله التميمي المقري قال حدثنا علي بن الحسين بن سفيان أن علي بن العباس حدثهم قال حدثنا عباد بن يعقوب قال حدثنا يحيى بن بستان أبو علي عمر بن إسماعيل المدائني عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة و الحارث عن علي ع قال رسول الله ص مثلي و مثل علي بن أبي طالب شجرة أنا أصلها و علي فرعها و الحسن و الحسين ثمرها و الشيعة ورقها فأبي شيء يخرج من الطيب إلا الطيب

أخبرنا الشيخ أبو البركات عمر بن محمد بن محمد بن حمزة العلوي و أبو غالب سعيد بن محمد بن أحمد الثقفي سنة ست عشرة و خمسمائة بالكوفة قالوا أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين بن النحاس قراءة قال حدثنا علي بن العباس البجلي قال حدثنا جعفر بن محمد الزهري الرماني قال حدثنا عثمان بن سعيد القصاري قال حدثنا يونس أبو يعقوب الجعفي عن جابر عن أبي جعفر محمد بن علي ع قال إن الله لن يغفر إلا لنا و إن شيعتنا هم الفائزون يوم القيامة

أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه بالري في الموضوع المذكور في السنة المذكورة قال حدثنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي قال أخبرنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي قال أخبرنا أبو الحسين قال حدثني أبي أحمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن النعمان عن بشير الدهان قال قلت لأبي جعفر ع جعلت فداك أي الفصوص أفضل لأركبه على خاتمي قال يا بشير أين أنت عن العقيق الأحمر و العقيق الأصفر و العقيق الأبيض فإنها ثلاثة جبال في الجنة أما الأحمر فمطل على دار رسول الله ص و أما الأصفر فمطل على دار فاطمة و أما الأبيض فمطل على دار أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع الدور كلها واحدة واحدة منها ثلاثة أنهار من تحت كل جبل نهر أشد بردا من الثلج و أحلى من العسل و أشد بياضا من اللبن لا يشرب منها إلا محمد و آله و شيعتهم و مصيها كلها واحد و مجراها من الكوثر و إن هذه الثلاثة جبال تسبح الله و تقدسه و تمجده و تحمده و تستغفر لمحبي آل محمد ص فمن تختم بشيء منها من شيعة آل محمد لم ير إلا الخير و الحسنى و السعة في الرزق و السلامة من جميع أنواع البلاء و هو أمان من السلطان الجائر و من كل من يخافه الإنسان و يحذره

حدثنا السيد أبو طالب يحيى بن محمد بن الحسين الجواني الحسيني لفظا بأمل في داره في المحرم سنة تسع و خمسمائة قال حدثنا السيد أبو عبد الله الحسين بن علي بن الداعي الحسيني السليقي في داره بنيشابور قال حدثنا السيد أبو إبراهيم جعفر بن محمد الحسيني قال حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ بالكوفة قال حدثنا المنذر بن محمد بن المنذر القابوسي قال حدثنا ابن ثنا سليمان بن القرم عن ابن الجحاف عن إبراهيم بن عبد الله بن صبيح عن أبيه عن جده قال أتيت زيد بن أرقم فقال ما جاء بك فقلت جئت لتحدثني عن رسول الله ص فقال سمعته يقول و قد مر علي و فاطمة و الحسن و الحسين ع فقال رسول الله ص أنا حرب لمن حاربتهم و سلم لمن سالمتم

أخبرنا الشيخ أبو النجم محمد بن عبد الوهاب بن عيسى الرازي بالري في سنة ست عشرة و خمسمائة قراءة عليه بدرب زامهران قال أخبرنا أبو سعيد محمد بن أحمد النيشابوري قال حدثنا أبو حاتم أحمد بن محمد بن الحسن البزاز لفظا بعد ما كتبه لي بخطه قال حدثنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن أحمد العدل ببغداد قال حدثنا محمد بن يحيى الصولي قال حدثنا محمد بن يونس القرشي قال حدثنا عبد الله بن داود الحربي قال حدثنا الأعمش عن عدي بن ثابت عن زر بن حبيش قال سمعت علي بن أبي

طالب ع يقول و الذي فلق الحبة و تردى بالعظمة أنه لعهد النبي الأمي
ص إلي أنه لا يحبك إلا مؤمن و لا يبغضك إلا منافق

أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي في الموضوع
المقدم ذكره في السنة المذكورة قال أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر
محمد بن الحسن الطوسي قال حدثنا المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن
النعمان الحارثي قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا أبو
محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن زياد من كتابه قال حدثنا أحمد بن
عيسى بن الحسن المري قال حدثنا نصر بن حماد قال حدثنا عمر بن شمر
عن جابر الجعفي عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر ع عن جابر بن عبد
الله الأنصاري قال قال رسول الله ص إن جبرئيل نزل علي و قال إن الله
يأمرك أن تقوم بتفضيل علي بن أبي طالب خطيبا على أصحابك ليبلغوا
من بعدك ذلك عنك و يأمر جميع الملائكة أن تسمع ما تذكره و الله يوحى
إليك يا محمد أن من خالفك في أمره فله النار و من أطاعك فله الجنة فأمر
النبي ص مناديا ينادي بالصلاة جامعة فاجتمع الناس و خرج النبي ص
حتى علا المنبر و كان أول ما تكلم به أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم
الله الرحمن الرحيم ثم قال أيها الناس أنا البشير و أنا النذير و أنا النبي
الأمي أنا مبلغكم عن الله عز و جل في أمر رجل لحمه لحمي و دمه دمي
و هو عيبة العلم و هو الذي انتجبه الله من هذه الأمة و اصطفاه و هداه و

تولاه و خلقتي و إياه فضلني بالرسالة و فضله بالتبليغ عني و جعلني
مدينة العلم و جعله خازن العلم و المقتبس منه الأحكام و خصه بالوصية و
أبان أمره و خوف من عداوته و أزلف لمن والاه و غفر لشيعته و أمر
الناس جميعا بطاعته و أنه عز و جل يقول من عاداه عاداني و من والاه
والاني و من ناصبه ناصبني و من خالفه خالفني و من عصاه عصاني و
من آذاه آذاني و من أبغضه أبغضني و من أحبه أحبني و من أرادني
و من كاده كادني و من نصره نصرني يا أيها الناس اسمعوا ما أمركم به
و أطيعوه فإني أخوفكم عقاب الله يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ
مُحْضَرًا وَ مَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَ بَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَ يُحْذِرُكُمْ
اللَّهُ نَفْسَهُ ثم أخذ بيد أمير المؤمنين علي فقال معاشر الناس هذا مولى
المؤمنين و حجة الله على الخلق أجمعين و مجاهد الكافرين اللهم إني قد
بلغت و هم عبادك و أنت القادر على إصلاحهم فأصلحهم يا أرحم
الراحمين أستغفر الله لي و لكم ثم نزل عن المنبر فأتاه جبرئيل ع فقال يا
محمد إن الله عز و جل يقرئك السلام و يقول لك جزاك الله عن تبليغك
خيرا و قد بلغت رسالات ربك و نصحت لأمتك و أرضيت المؤمنين و
أرغمت الكافرين يا محمد إن ابن عمك مبتلى و مبتلى به يا محمد قل في
كل أوقاتك الحمد لله رب العالمين وَ سَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ

أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن شهر يار الخازن في شوال سنة اثنتي عشرة و خمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع بقراتي عليه قال أخبرنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله و محمد بن محمد بن ميمون المعدل بواسط قال حدثنا الحسن بن إسماعيل البزاز و جماعة قالوا أخبرنا أبو المفضل محمد بن عبد الله بن عبد المطلب الشيباني قال حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن العلوي الحسيني قال حدثنا أبو نصر محمد بن عبد المنعم بن نصر الصيداوي قال حدثنا حسين بن شداد الجعفي عن أبيه شداد بن رشيد عن عمر بن عبد الله بن هند الجملي عن أبي عبد الله جعفر بن محمد ع أن فاطمة بنت علي بن أبي طالب ع لما نظرت إلى ما فعله ابن أخيها علي بن الحسين ع بنفسه من الدأب في العبادة أتت جابر بن عبد الله الأنصاري فقالت له يا صاحب رسول الله إن لنا عليكم حقوقا و إن من حقنا عليكم إذا رأيتم أحدنا يهلك نفسه اجتهدا أن تذكروه الله و تدعوه إلى البقيا على نفسه و هذا علي بن الحسين بقية أبيه الحسين قد انخرم أنفه و ثفنت جبهته و ركبتاه و راحتاه آدابا منه لنفسه في العبادة فأتى جابر بن عبد الله باب علي بن الحسين ع و بالباب أبو جعفر محمد بن علي ع في أغيلمة من بني هاشم قد اجتمعوا هناك فنظر جابر بن عبد الله إليه مقبلا فقال هذه مشية رسول الله ص و سمته فمن أنت يا غلام قال أنا محمد بن

علي بن الحسين فبكي جابر و قال أنت و الله الباقر عن العلم حقا ادن مني بأبي أنت فدنا منه فحل جابر أزراره ثم وضع يده على صدره فقبله و جعل عليه خده و وجهه و قال أقرئك عن جدك رسول الله ص السلام و قد أمرني أن أفعل بك ما فعلت و قال ص يوشك أن تعيش و تبقى حتى تلقى من ولدي اسمه محمد بن علي يبقر العلم بقرا و قال إنك تبقى حتى تعمى و يكشف لك عن بصرك ثم قال له ائذن لي على أبيك علي بن الحسين ع فدخل أبو جعفر ع على أبيه و أخبره الخبر و قال إن شيئا بالباب و قد فعل بي كيت و كيت قال يا بني ذاك جابر بن عبد الله ثم قال له من بين ولدان أهلك قال لك ما قاله و فعل بك ما فعل قال نعم قال ع إنا لله أنه لم يقصدك بسوء و لقد أشاط بدمك ثم أذن لجابر فدخل عليه فوجده في محرابه قد أنضته العبادة فنهض علي ع و سأله عن حاله سؤالا خفيا ثم أجلسه بجانبه فأقبل جابر عليه يقول له يا ابن رسول الله أ ما علمت أن الله إنما خلق الجنة لكم و لمن أحبكم و خلق النار لمن أبغضكم و عاداكم فما هذا الجهد الذي كلفته نفسك فقال له علي بن الحسين ع يا صاحب رسول الله أ ما علمت أن جدي رسول الله ص قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر و لم يدع الاجتهاد و قد تعبد بأبي هو و أمي حتى انتفخ الساق و ورم القدم فقيل له أ تفعل هذا و قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك و ما تأخر فقال ص أ فلا أكون عبدا شكورا فلما نظر جابر إلى علي بن الحسين ع و أنه

ليس يغني فيه قول من يستميله من الجهد و التعب إلى القصد قال له يا ابن رسول الله ص البقيا على نفسك فإنك من أسرة بهم يستدفع البلاء و يكشف اللأواء و بهم تستمطر السماء فقال يا جابر لا أزال على منهاج أبي حتى ألقاه فأقبل جابر على من حضر و قال و الله ما رأي من أولاد الأنبياء مثل علي بن الحسين ع إلا يوسف بن يعقوب و الله لذرية علي بن الحسين ع أفضل من ذرية يوسف بن يعقوب إن منه لمن يملأ الأرض عدلا كما ملئت جورا

أخبرنا الشريف أبو البركات عمر بن محمد بن حمزة العلوي الكوفي بها و أبو غالب سعيد بن محمد الثقفي سنة ست عشرة و خمسمائة قال أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين بن عبد الرحمن العلوي قال حدثنا محمد بن عبد الله الجعفي قال حدثنا محمد بن أحمد بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن يوسف و أحمد بن حازم قال حدثنا يعقوب حدثنا عبد الله بن موسى قال أخبرنا خالد بن طهماز أبو العلاء الخفاف عن أبي جعفر قال أحبنا يغفر لكم

أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه في السنة المذكورة بالري بقراءتي عليه قال حدثنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله إملأ في مشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع في جمادى الآخرة سنة خمس و خمسين و أربعمائة قال أخبرنا

الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رحمهم الله قال أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن المغيرة قال أخبرني حيدر بن محمد السمرقندي قال حدثنا محمد بن عمر الكشي قال حدثنا محمد بن مسعود العياشي قال حدثنا جعفر بن معروف قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن عذافر عن عمر بن يزيد قال قال أبو عبد الله ع يا ابن يزيد أنت و الله منا أهل البيت فقلت جعلت فداك من آل محمد قال و الله من أنفسهم يا عمر أ ما تقرأ كتاب الله عز و جل إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَ هَذَا النَّبِيُّ وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ اللَّهُ وَ لِيُّ الْمُؤْمِنِينَ أ ما تقرأ قوله فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَ مَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

و بهذا الإسناد عن أبي عبد الله بن المغيرة قال أخبرني حيدر بن محمد بن نعيم عن محمد بن عمر عن محمد بن مسعود قال حدثني محمد بن أحمد النهدي قال حدثنا معاوية بن الحكم الدهني قال حدثنا شريف بن سابق التفليسي قال حدثنا حماد السمدري قال قلت لأبي عبد الله جعفر بن محمد إنني أدخل بلاد الشرك و إن عندنا يقولون إن مت حشرت معهم قال فقال لي يا حماد إذا كنت ثم تذكر أمرنا و تدعو إليه قلت نعم قال فإذا كنت في هذه المدن مدن الإسلام تذكر أمرنا و تدعو إليه قال قلت لا فقال لي إنك إن مت حشرت أمة و حدك و سعى نورك بين يديك

أخبرنا الفقيه أبو النجم محمد بن عيسى بن عبد الوهاب الرازي قراءة عليه في درب زامهران بالري في صفر سنة عشرة و خمسمائة قال حدثنا أبو سعيد محمد بن أحمد النيشابوري قال أخبرنا أبو محمد عبد الملك بن محمد بن أحمد بن يوسف بقراءتي عليه قال حدثني أبي قال حدثنا أبو يعقوب يعني إسحاق بن أحمد بن عمران الخباز قال حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن إسحاق قال حدثنا عبيد بن موسى الروياني قال حدثنا محمد بن علي بن خلف العطار قال حدثنا الحسين الأشقر عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله ص لما خلق الله آدم ع و نفخ فيه الروح عطس آدم فألهم أن قال الحمد لله رب العالمين فأوحى الله إليه أن يا آدم حمدتني فو عزتي و جلالي لو لا عبدان أريد أن أخلقهما في آخر الدنيا ما خلقتك قال أي رب فمتى يكونان و ما سميتهما فأوحى الله إليه أن ارفع رأسك فرفع رأسه فإذا تحت العرش مكتوب لا إله إلا الله محمد رسول الله نبي الرحمة علي مفتاح الجنة أقسم بعزتي إني أرحم من تولاه و أعذب من عاداه

أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي بالموضع المذكور عن أبيه قال أخبرنا محمد بن محمد بن النعمان قال أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه قال حدثني أبي عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن أبي حمزة الثمالي

عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر ع قال بني الإسلام على خمسة دعائم
إقام الصلاة و إيتاء الزكاة و صوم شهر رمضان و حج البيت الحرام و
الولاية لنا أهل البيت

و بهذا الإسناد قال قال رسول الله ص لا تزول قدم عبد يوم القيامة بين
يدي الله عز و جل حتى يسأله عن أربع خصال عمرك فيما أفنيت و
جسدك فيما أبليت و مالك من أين اكتسبته و أين وضعته و عن حبنا أهل
البيت فقال رجل من القوم و ما علامة حبكم يا رسول الله فقال ص محبة
هذا و وضع يده على رأس علي بن أبي طالب ع

أخبرنا الشريف أبو البركات عمر بن حمزة و أبو غالب سعيد بن محمد
المقدم ذكرهما في السنة المذكورة قالوا أخبرنا أبو عبد الله بن عبد الرحمن
العلوي المقدم ذكره قال أخبرنا جعفر بن محمد بن حاجب قال حدثنا علي
بن أحمد بن عمر قال حدثنا محمد بن منصور قال حدثنا حرب بن حسن
الطحان قال حدثنا يحيى بن مساور عن أبي الجارود قال قال أبو جعفر ع
يا أبا الجارود أ ما ترضون تصلوا فيقبل منكم و تصوموا فيقبل منكم و
تحجوا فيقبل منكم و الله إنه ليصلي غيركم فما يقبل منه و يصوم فما يقبل
منه و يحج غيركم فما يقبل منه

حدثنا السيد الزاهد أبو طالب يحيى بن محمد بن الحسن الجواني الحسيني قال حدثنا الشيخ أبو عبد الله الحسن بن علي بن الداعي الحسيني قال حدثنا السيد أبو إبراهيم جعفر بن محمد الحسيني قال أخبرنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال حدثني علي بن حماد العدل قال حدثنا أحمد بن علي بن مسلم الأبار قال حدثنا ليث بن داود القبسي قال حدثنا مبارك بن فضالة عن عمران بن حصين أن النبي ص قال لفاطمة ع أ ما ترضين أن تكوني سيدة نساء العالمين قالت فأين مريم بنت عمران قال لها أي بنية تلك سيدة نساء عالمها و أنت سيدة نساء العالمين و الذي بعثني بالحق لقد زوجتك سيدا في الدنيا و سيدا في الآخرة لا يحبه إلا مؤمن و لا يبغضه إلا منافق

أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه في خانقانه بالري بقراءتي عليه قال حدثنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي بالمشهد المقدس بالغري على ساكنه السلام إملاء من لفظه في جمادى الأولى سنة خمس و خمسين و أربعمئة قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان قال أخبرنا الشريف الصالح أبو محمد الحسن بن حمزة الطبري الحسيني رحمه الله قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن أبيه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن مروان بن أبي عبيد الكوفي عن محمد بن زيد الطبري قال كنت قائما على رأس علي بن موسى

الرضا بخراسان و عنده جماعة من بني هاشم منهم إسحاق بن عباس بن موسى فقال له يا إسحاق بلغني أنكم تقولون إنا نقول إن الناس عبيد لنا لا و قرابتي من رسول الله ص ما قلته قط و لا سمعته من أحد من آبائي و لا بلغني عن أحد منهم قاله ثم قال له لكنا نقول الناس عبيد لنا في الطاعة موال لنا في الدين فيبلغ الشاهد الغائب

و بهذا الإسناد عن محمد بن محمد قال أخبرني أبو الحسن علي بن خالد المراغي قال حدثنا الحسن بن علي الكوفي قال حدثنا جعفر بن مروان الغزال قال حدثني أبي قال حدثني عبد الله بن الحسن الأحمسي قال حدثنا خالد بن عبد الله عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث بن نوفل قال سمعت عن سعد بن مالك يعني ابن أبي وقاص يقول سمعت رسول الله ص يقول فاطمة بضعة مني من سرها فقد سرنني و من ساءها فقد ساءني فاطمة أعز الناس علي

أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع في شعبان سنة إحدى عشرة و خمسمائة بقراءتي عليه قال حدثنا السعيد الوالد أبو جعفر الطوسي رحمه الله قال حدثنا محمد بن محمد بن النعمان قال حدثنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن مستور قال حدثنا عبد الله بن يحيى عن علي بن عاصم عن أبي حمزة الثمالي قال قال

لنا علي بن الحسين زين العابدين ع أي البقاع أفضل فقلنا الله و رسوله و ابن رسوله أعلم فقال ع إن أفضل البقاع ما بين الركن و المقام و لو أن رجلا عمر ما عمر نوح في قومه ألف سنة إلا خمسين عاما يصوم النهار و يقوم الليل في ذلك الموضع ثم لقي الله عز و جل بغير ولايتنا لم ينفعه ذلك شيئاً

و بهذا الإسناد عن محمد بن محمد بن محمد رحمهم الله قال حدثني أبو بكر بن عمر الجعابي قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال حدثنا أبو حاتم قال حدثنا محمد بن الفرات قال حدثنا حنان بن سدير عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر ع قال ما ثبت الله تعالى حب علي بن أبي طالب ع في قلب أحد فزلت له قدم إلا ثبتت له أخرى

أخبرنا الشيخ محمد بن محمد بن شهريار الخازن بقراءتي عليه في ذي القعدة سنة اثنتي عشرة و خمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع قال حدثنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن جبير عن شيخ من أصحابنا من بغداد ورد إلينا زائراً قال حدثني أبو عبد الله أحمد بن عيسى بن سدي قال حدثني أبو عبد الله أحمد بن محمد البصري قال حدثني أبو طالب عبد الله بن الفضل المالكي قال حدثني عبد الرحمن الأزدي السياح قال حدثني عبد الواحد بن زيد قال خرجت إلى مكة فبينما أنا بالطواف فإذا أنا بجارية خماسية و هي متعلقة بستارة الكعبة و هي تخاطب جارية مثلها

و هي تقول ألا و حق المنتجب بالوصية الحاكم بالسوية الصحيح النية زوج فاطمة المرضية ما كان كذا كذا فقلت لها يا جارية من صاحب هذه الصفة قالت ذلك و الله علم الأعلام و باب الأحكام و قسيم الجنة و النار رباني الأمة و رياسي الأئمة أخو النبي ص و وصيه و خليفته على أمته ذلك مولاي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب فقلت لها يا جارية بم يستحق علي ع منك هذه الصفة قالت كان أبي و الله مولاه فقتل بين يديه يوم صفين و لقد دخل يوما على أمي و هي في خبائها و قد ركبني و أخالي من الجدي ما ذهب به أبصارنا فلما رأنا تأوه و أنشأ يقول

ما إن تأوهت من شيء رزيت به كما تأوهت للأطفال في الصغر قد مات والدهم من كان يكفلهم في النائبات و في الأسفار و الحضر

ثم أدنانا إليه ثم أمر يده المباركة على عيني و عين أخي ثم دعا بدعوات ثم شال يده فها أنا يا بأبي أنت و الله أنظر إلى الجمل على فراسخ كل ذلك ببركته ص عليه قال فحلت خريطتي فدفعت إليها دينارين بقية نفقة كانت معي فتبسمت في وجهي و قالت مه خلفنا أكرم سلف علي خير خلف فنحن اليوم في كفالة أبي محمد الحسن بن علي ع ثم قالت أ تحب عليا قلت أجل قالت أبشر فقد استمسكت بالعروة التي لا انفصام لها ثم ولت و هي تقول

ما بث حب علي في ضمير فتى إلا له شهدت من ربه النعمو لا له قدم زل
الزمان بها إلا له ثبتت من بعدها قدمما سرنى أننى من غير شيعته و إن
لي ما حواه العرب و العجم

أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه في الري سنة عشرة
و خمسمائة بقراءتي عليه قال حدثنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن
الحسن الطوسي إملاء في جمادى الآخرة سنة خمس و خمسين و أربعمائة
بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع قال أخبرنا الشيخ أبو
عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رحمهم الله قال أخبرني أبو القاسم
جعفر بن محمد بن قولويه قال حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري
عن أبيه عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن شريف بن سابق عن أبي
العباس الفضل بن عبد الملك عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عن آبائه ع
قال قال رسول الله ص أول عنوان صحيفة المؤمن ما يقول الناس فيه إن
خيراً فخييراً و إن شراً فشرراً و أقل تحفة المؤمن أن يغفر الله له و لمن تبع
جنازته ثم قال يا فضل لا يأتي المسجد من كل قبيلة إلا وافدها و من كل
أهل بيت إلا نجيبها يا فضل لا يرجع صاحب المسجد بأقل من إحدى ثلاث
إما دعاء يدعو به يدخله الله به الجنة و إما دعاء يدعو به يصرف الله به
عنه بلاء الدنيا و إما أخ يستفيده في الله تعالى قال ثم قال رسول الله ص ما
استفاد امرؤ فائدة بعد فائدة الإسلام مثل أخ يستفيده في الله عز و جل ثم

قال يا فضل لا تزهدوا في فقراء شيعتنا فإن الفقير منهم ليشفع يوم القيامة في مثل رببعة و مضر ثم قال يا فضل إنما سمي المؤمن مؤمنا لأنه يؤمن على الله فيجيز الله أمانه ثم قال أما سمعت رسول الله ص يقول في أعدائكم إذا رأوا شفاعة رجل منكم لصديقه يوم القيامة فما لنا من شافعين و لا صديق حميم

و بهذا الإسناد عن الشيخ المفيد بن النعمان قال أخبرنا أبو الحسن علي بن المراغي قال حدثنا أبو بكر محمد بن صالح السليقي قال حدثنا أبو الحسين صالح بن أحمد بن أبي مقاتل البزاز قال حدثني عيسى بن عبد الرحمن الكوفي الحداد قال حدثني الحسن بن الحسين العرني قال حدثنا يحيى بن علي الهمداني عن أبان بن تغلب عن أبي داود الأنصاري عن الحارث الهمداني قال دخلت على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع فقال يا حارث فقلت نعم و الله يا أمير المؤمنين قال أما لو بلغت نفسك الحلقوم رأيتني حيث تحب و لو رأيتني و أنا أنود الرجال عن الحوض ذود غريبة الإبل رأيتني حيث تحب و لو رأيتني و أنا مار على الصراط و بيدي لواء الحمد بين يدي رسول الله ص رأيتني حيث تحب

أخبرنا الشريف عمر بن محمد بن حمزة العلوي الزيدي رحمه الله في النسب و المذهب بالكوفة سنة ست عشرة و خمسمائة و أبو غالب سيد بن محمد بن أحمد الثقفي الكوفي بها قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن

الحسن بن عبد الرحمن العلوي قال أخبرنا زيد بن جعفر بن محمد بن حاجب قال حدثنا أبو العباس محمد بن الحسين بن هارون قال حدثنا أبو جعفر محمد بن علي الحسيني قال حدثنا محمد بن مروان الغزال قال حدثنا عامر بن كثير السراج عن أبي الجارود عن أبي جعفر ع قال قلت له بمكة أو بمنى يا ابن رسول الله ما أكثر الحاج قال ما أقل الحاج ما يغفر الله إلا لك و لأصحابك و لا يتقبل إلا منك و من أصحابك

أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن بن علي الطوسي بقراءتي عليه بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع في سنة إحدى عشرة و خمسمائة قال أخبرنا السعيد الوالد أبو جعفر الطوسي قال الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رحمهم الله قال أخبرنا الشيخ أبو الحسن محمد بن علي المظفر قال حدثنا محمد بن عبد ربه قال حدثنا عصام بن يوسف قال حدثنا أبو بكر بن عياش عن عبد الله بن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ص من أحبني فازرقه العفاف و الكفاف و من أبغضني فأكثر ماله و ولده

أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن محمد الطوسي عن أبيه رحمهم الله قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان قال أخبرنا أبو الحسن علي بن خالد المراغي قال حدثنا أبو الحسن علي بن العباس قال حدثنا جعفر بن محمد بن الحسين قال حدثنا موسى بن زياد عن يحيى بن يعلى عن أبي

خالد الواسطي عن أبي هاشم الحولاني عن زاذان قال سمعت سلمان
رحمه الله يقول لا أزال أحب عليا ع فإني رأيت رسول الله ص يضرب
فخذه و يقول محبك لي محب و محبي لله محب و مبغضك لي مبغض و
مبغضي لله مبغض

أخبرنا الشيخ الأمين أبو عبد الله محمد بن شهر يار الخازن بقراءتي عليه
في مشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع في شوال سنة اثنتي
عشرة و خمسمائة قال أملاً علينا أبو عبد الله محمد بن محمد البرسي قال
أخبرني أبو طاهر محمد بن الحسين القرشي المعدل قال حدثنا أبو عبد الله
أحمد بن أحمد بن حمران الأسدي قال حدثنا أبو أحمد إسحاق بن محمد بن
علي المقري قال حدثنا عبد الله قال حدثنا عبيد الله بن محمد بن الأيادي
قال حدثنا عمر بن مدرك قال حدثنا يحيى بن زياد الملكي قال أخبرنا
جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن عطية العوفي قال خرجت مع جابر
بن عبد الله الأنصاري زائر في قبر الحسين بن علي بن أبي طالب ع فلما
وردنا كربلاء دنا جابر من شاطئ الفرات فاغتسل ثم اتزر بإزار و ارتدى
بآخر ثم فتح صرة فيها سعد فنثرها على بدنه ثم لم يخط خطوة إلا ذكر الله
تعالى حتى إذا دنا من القبر قال ألمسنيه فآلمسته فخر على القبر مغشياً
عليه فرششت عليه شيئاً من الماء فلما أفاق قال يا حسين ثلاثاً ثم قال
حبيب لا يجب حبيبه ثم قال و أنى لك بالجواب و قد شحطت أوداجك

على أثباجك و فرق بين بدنك و رأسك فاشهد أنك ابن خاتم النبيين و ابن سيد المؤمنين و ابن حليف التقوى و سليل الهدى و خامس أصحاب الكساء و ابن سيد النقباء و ابن فاطمة سيدة النساء و ما لك لا تكون هكذا و قد غذتك كف سيد المرسلين و رببت في حجر المتقين و رضعت من ثدي الإيمان و فطمت بالإسلام فطبت حيا و طببت ميتا غير أن قلوب المؤمنين غير طيبة لفراقك و لا شاكاة في الخيرة لك فعليك سلام الله و رضوانه و أشهد أنك مضيت على ما مضى عليه أخوك يحيى بن زكريا ثم جال بصره حول القبر و قال السلام عليكم أيتها الأرواح التي حلت بفناء الحسين و أناخت برحله و أشهد أنكم أقمتم الصلاة و آتيتم الزكاة و أمرتم بالمعروف و نهيتم عن المنكر و جاهدتم الملحدين و عبدتم الله حتى أتاكم اليقين و الذي بعث محمدا بالحق نبيا لقد شاركناكم فيما دخلتم فيه قال عطية فقلت له يا جابر كيف و لم نهبط واديا و لم نعل جبلا و لم نضرب بسيف و القوم قد فرق بين رءوسهم و أبدانهم و أوتمت أولادهم و أرملت أزواجهم فقال يا عطية سمعت حبيبي رسول الله ص يقول من أحب قوما حشر معهم و من أحب عمل قوم أشرك في عملهم و الذي بعث محمدا بالحق نبيا أن نيتي و نية أصحابي على ما مضى عليه الحسين ع و أصحابه خذني نحو إلى أبيات كوفان فلما صرنا في بعض الطريق قال يا عطية هل أوصيك و ما أظن أنني بعد هذه السفرة ملائيك أحبب محب آل

محمد ص ما أحبهم و أبغض مبعض آل محمد ما أبغضهم و إن كان صواما قواما و ارفق بمحب محمد و آل محمد فإنه إن نزل له قدم بكثرة ذنوبه ثبتت له أخرى بمحبتهم فإن محبتهم يعود إلى الجنة و مبعضهم يعود إلى النار

أخبرنا الشيخ الفقيه أبو النجم محمد بن عبد الوهاب بن عيسى الرازي بالري في درب زامهران في مسجد الغربي بقراءتي عليه في صفر سنة عشرة و خمسمائة قال أخبرنا أبو سعيد محمد بن أحمد النيشابوري قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن عمر الفقيه المعروف بالناطقي بقراءتي عليه قال أخبرنا أبو المفضل محمد بن عبد الله بن محمد الشيباني في داره ببغداد قال حدثنا الناصر الحق الحسن بن علي قال حدثنا محمد بن منصور قال حدثنا يحيى بن طلحة اليربوعي قال حدثنا أبو معاوية عن ليث بن أبي سليم عن طاوس عن ابن عباس أن رسول الله ص قال لو اجتمع الناس على حب علي بن أبي طالب لما خلق الله النار

أخبرنا الفقيه أبو إسحاق إسماعيل بن أبي القاسم بن أحمد الديلمي من لفظه بآمل في داره بمحلة المشهد الناصر في ربيع الأول سنة عشرين و خمسمائة قال أخبرنا أبو منصور نصر بن عبد الجبار بن عبد الله الفراتي القزويني قال حدثنا أبو محمد الجوهري قال أخبرنا أبو بكر القطيفي قال حدثنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن إبراهيم قال حدثنا إسماعيل الثقفي

قال حدثنا أسباط بن محمد بن إسماعيل الزبيدي عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن زر قال قال علي بن أبي طالب ع و الذي فلق الحبة و خلق النسمة إنه لعهد النبي الأمي ص إلي لا يحبك إلا مؤمن و لا يبغضك إلا منافق

أخبرنا الشيخ الرئيس أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه بالري في صفر سنة عشر و خمسمائة قال حدثنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع في جمادى الأخرى سنة خمس و خمسين و أربعمائة قال أخبرنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رحمه الله قال أخبرني أبو عبد الله محمد بن عمران المرزباني قال حدثني عبد الله بن الحسين قال حدثنا أبو سعيد محمد بن رشيد قال آخر شعر قاله السيد بن محمد رحمه الله قبل وفاته بساعة و ذلك أنه أغمي عليه و اسود لونه ثم أفاق و قد ابيض وجهه و هو يقول

أحب الذي من مات من أهل وده تلقاه بالبشرى لدى الموت يضحك و من مات يهوى غيره من عدوه فليس له إلا إلى النار مسلكاً أبا حسن إني بفضلك عارف و إني بحبل من هوائك لممسكاً أبا حسن حبيك في الله خالص فكيف على حبيك في الله أهلك و أنت أمين الله ارعاك خلقه فإننا نعادي مبغضيك و نتركو أنت وصي المصطفى و ابن عمه فليس هدى إلا بك

اليوم يدرك أبا حسن تفديك نفسي و أسرتي و أهلي و مالي و المسبب
أملك مواليك ناج مؤمن بين الهدى و قاليك معروف الضلالة مشرك فدونك
من مولاك من جذم حمير قوافي غر ما لها عنك مزحك و لاح لحاني في
علي و حزبه فقلت لحاك الله إنك أعفك على حب خير الناس إلا محمدا
لحوت لحاك الله من أين توفك فما زلت أرقى سمعه في مقرة و يرفض من
حبك الكلام و يمحك بقولي حتى قام حيران نادما على وجهه لون من
الخزي أرمك

أخبرنا الشيخ الفقيه أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه
الله بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع في شعبان سنة
إحدى عشرة و خمسمائة قال أخبرنا السعيد الوالد قال أخبرنا محمد بن
محمد رحمه الله قال أبو القاسم جعفر بن محمد عن أبيه رحمه الله عن
سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن إسحاق عن
بكير بن محمد عن أبي عبد الله جعفر بن محمد ع قال سمعته يقول لخيثمة
يا خيثمة أقرئ موالينا مني السلام و أوصهم بتقوى الله العظيم و أن يشهد
أحيائهم جنائز موتاهم و أن يتلاقوا في بيوتهم فإن لقيامهم حياة أمرنا قال
ثم رفع يده ع فقال رحم الله من أحيأ أمرنا

و بهذا الإسناد عن محمد بن محمد بن محمد قال أخبرنا الشريف أبو محمد الحسن
بن محمد بن يحيى قال حدثنا إبراهيم بن علي و الحسن بن يحيى جميعا

قالا حدثنا نصر بن مزاحم عن أبي خالد الواسطي عن زيد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع قال كان لي من رسول الله ص عشر لم يعطهن أحد قبلي و لا يعطاهن أحد بعدي قال لي أنت أخي في الدنيا و أخي في الآخرة و أنت أقرب الناس مني موقفا يوم القيامة و منزلي و منزلك في الجنة متواجهين كمثل الأخوين و أنت الوصي و أنت الولي و أنت الوزير عدوك عدوي و عدوي عدو الله و وليك وليي و وليي ولي الله

أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه بالري بقراءتي عليه في صفر سنة عشر و خمسمائة قال حدثنا السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي في جمادى الآخرة سنة خمس و خمسين و أربعمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع قال أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي قال حدثنا أبو القاسم جعفر بن محمد قال حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن أبيه عن رواه عن داود الرقي قال قال الباقر ع من زار الحسين ع ليلة النصف من شعبان غفرت له ذنوبه و في الأمالي و لم يكتب له سيئة في سنته حتى يحول عليه السنة فإن زار في السنة المستقبلة غفرت له ذنوبه

إحالة على الكتاب المذكور قال حدثنا محمد بن مسلم قال سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد ع أن الحسين بن علي عند ربه ينظر إلى موضع

معسكره و من حله من الشهداء معه و ينظر إلى زواره و هو أعرف بهم
و بأسمائهم و أسماء آبائهم و بدرجاتهم و منزلتهم عند الله عز و جل من
أحدكم بولده و إنه ليرى من يبكيه فيستغفر له و يسأل آباءه ع أن يستغفروا
و يقول لو يعلم زائري ما أعد الله له كان فرحه أكثر من جزعه و إن
زائره لينقلب و ما عليه من ذنب

أخبرنا الشيخ الفقيه الأمين أبو عبد الله محمد بن محمد بن أحمد بن
شهريار الخازن رحمه الله في ذي القعدة سنة اثنتي عشرة و خمسمائة
بقراءتي عليه بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عند باب
الوداع قال حدثنا الشيخ الفقيه أبو عبد الله جعفر بن محمد بن عباس
الدروسي بالمشهد المقدس بالغري على ساكنه السلام في شعبان سنة ثلاث
و خمسين و أربعمائة و هو متوجه إلى مكة للحج قال حدثني أبي محمد بن
أحمد قال حدثني الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسين بن بابويه قال حدثني
أبي رحمهم الله عن علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه قال حضرت مجلس
الرضا و هو بالمدينة فشكا إليه رجل أخاه فأنشأ ع يقول

أعذر أخاك على ذنوبه و استر و غط على عيوبه و اصبر على بهت
السفيه و للزمان على خطوبه و دع الجواب تفضلا و كل الظلوم إلى
حسيبه

أخبرنا الشيخ الفقيه المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله بقراءتي عليه في الموضع المذكور في السنة المذكورة قال أخبرنا السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي قال أخبرنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رحمه الله قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا أحمد بن سعيد الهمداني قال حدثنا العباس بن بكر قال حدثنا محمد بن زكريا قال حدثنا كثير بن طارق قال سألت زيد بن علي بن الحسين ع عن قول الله تبارك و تعالى لا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُوراً وَاحِداً وَ ادْعُوا ثُبُوراً كَثِيراً قال زيد يا كثير إنك رجل صالح و لست منهم و إني خائف عليك أن تهلك أنه إذا كان يوم القيامة أمر الله تعالى باتباع كل إمام جائر إلى النار فيدعون بالويل و الثبور و يقولون لإمامهم يا من أهلكنا هلم الآن فخلصنا مما نحن فيه فعندها يقال لهم لا تدعوا اليوم ثبورا و ادعوا كثيرا ثم قال زيد بن علي حدثني أبي عن أبيه الحسين بن علي ع قال قال رسول الله ص لعلي بن أبي طالب ع أنت يا علي و أصحابك في الجنة يا علي و أتباعك في الجنة

أخبرنا الشيخ الفقيه أبو النجم محمد بن عبد الوهاب بن عيسى الرازي بها رحمه الله قراءة عليه في صفر سنة عشرة و خمسمائة قال أخبرنا الشيخ أبو سعيد محمد بن أحمد النيشابوري قال أخبرنا أبو علي أحمد بن الحسين الحافظ بقراءتي عليه قال حدثني أبو الحسن محمد بن أحمد قراءة عليه قال

حدثني أبي قال حدثني محمد بن الحسين قال حدثني محمد بن الحسن الصفار قال حدثني أحمد بن محمد قال حدثني أبي قال حدثني علي بن المغيرة و محمد بن يحيى الخثعمي قالا حدثنا محمد بن بهلول العبدي عن جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه قال حدثني أبي الحسين بن علي ع قال قال رسول الله ص لما أسري بي إلى السماء و انتهى بي إلى حجب النور كلمني ربي جل جلاله و قال لي يا محمد بلغ علي بن أبي طالب مني السلام و أعلمه أنه حجتي بعدك على خلقي و به أسقي العباد الغيث و به أذفع عنهم السوء و به أحتج عليهم يوم يلقوني فإياه فليطيعوا و لأمره فليأتمروا و عن نهيه فلينتهوا أجعلهم عندي في مقعد صدق و أبيع لهم جناني و أن لا يفعلوا أسكنتهم ناري مع الأشقياء من أعدائي ثم لا أبالي

أخبرنا الشيخ الإمام الرئيس الزاهد أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه رحمه الله بقراءتي عليه بالري سنة عشرة و خمسمائة قال أخبرنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي رحمهم الله إملأء بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب في جمادى الآخرة سنة خمس و خمسين و أربعمائة قال أخبرنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي رحمهم الله قال أخبرنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رحمهم الله قال حدثني أبي قال حدثنا سعد بن عبد الله

قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى بإسناده عن الباقر عن آبائه ع قال قال رسول الله لأمير المؤمنين اكتب ما أمني عليك فقال يا نبي الله أ و تخاف علي النسيان قال لست أخاف عليك النسيان و قد دعوت الله لك بحفظك و لا ينسيك و لكن اكتب لشركائك فقلت و من شركائي يا نبي الله قال الأئمة من ولدك تسقى بهم أمتي الغيث و بهم يستجاب دعاؤهم و بهم يصرف الله عنهم البلاء و بهم تنزل الرحمة من السماء و أوما إلى الحسن ع فقال هذا أولهم و أوما إلى الحسين ع و قال الأئمة من ولده

أخبرنا الشيخ الأمين أبو عبد الله محمد بن شهر يار الخازن في ذي القعدة سنة اثنتي عشرة و خمسمائة قراءة عليه بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع عند باب الوداع قال أخبرنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس الدروسي بالمشهد المقدس بالغري على ساكنه السلام في شعبان سنة ثمان و خمسين و أربعمائة و هو متوجه إلى مكة للحج قال حدثني أبي محمد بن أحمد قال حدثني الشيخ المفيد السعيد محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رحمهم الله قال حدثني أبي عن علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه إبراهيم بن هاشم عن ياسر الخادم قال لما جعل المأمون علي بن موسى الرضا ع ولي عهده و ضربت الدراهم باسمه و خطب له على المنابر قصده الشعراء من جميع الآفاق فكان في جملتهم أبو نواس الحسن بن هاني فمدحه كل شاعر بما عنده إلا أبو نواس فإنه لم يقل فيه

شيئاً فعاتبه المأمون و قال له يا أبا نواس أنت مع تشيعك و ميلك إلى أهل هذا البيت تركت مدح علي بن موسى الرضا مع اجتماع خصال الخير فيه فأنشأ يقول

قيل لي أنت أشعر الناس طرا إذ تفوهت بالكلام البديهي لك من جوهر القريض مديح يثمر الدر في يدي مجتنيه فعلا ما تركت مدح ابن موسى و الخصال التي تجمعن فيه قلت لا أهتدي لمدح إمام كان جبرئيل خادما لأبيه قصرت ألسن الفصاحة عنه و لهذا القريض لا يحتويه

قال فدعا بحقه لؤلؤا فحشا فاه لؤلؤا و هكذا فعل بعلي بن همام لما جلس علي بن موسى ع في الدست قال له يا علي بن همام ما تقول في علي بن موسى و أهل هذا البيت فقال يا أمير المؤمنين ما أقول في طينة عجنت بماء الحيوان و غرس بماء الوحي و الرسالة هل ينفح منها إلا رائحة التقى و عنبر الهدى فحشا أيضا فاه لؤلؤا قال ياسر خرج علينا علي بن موسى الرضا ع من دار المأمون راكبا بغلة فارهة بمراكب حسنة و عليه ثياب فاخرة و كان الرضا ع أشبه الناس برسول الله و كل من رأى رسول الله ص في المنام رآه في صورته فاستقبله أبو نواس في الدهليز فأنشأ يقول

مطهرون نقيات جيوبهم تجري الصلاة عليهم أينما ذكروا من لم يكن علويا حين تنسبه فما له في قديم الدهر مفتخر الله لما برأ خلقا فأتقنه صفاكم و اصطفاكم أيها البشر فأنتم الملاء الأعلى و عندكم علم الكتاب و ما جاءت به السور

فقال له الرضا ع يا حسن بن هاني قد قلت أبياتا لم تسبق إلى مثلها فأحسن الله جزاك ثم قال لغلامه كم معنا من النفقة قال ثلاثمائة دينار قال احملها إلى أبي نواس فلما رجع الغلام قال له يا غلام لعله استقلها سق إليه البغلة

أخبرنا الشيخ الفقيه أبو علي الحسن بن الشيخ الفقيه السعيد أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي قراءة عليه بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع في شعبان سنة إحدى عشرة و خمسمائة قال أخبرنا السعيد الوالد قال أخبرنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي قال أخبرنا أبو الحسن علي بن خالد المراغي قال حدثنا الحسن بن علي بن الحسن الكوفي قال حدثنا إسماعيل بن محمد المزني قال حدثنا سلام بن أبي عميرة الخراساني عن سعد بن سعيد عن يونس بن الحباب عن علي بن الحسين زين العابدين ع قال قال رسول الله ما بال أقوام إذا ذكر عندهم آل إبراهيم ع فرحوا و استبشروا و إذا ذكر عندهم آل محمد اشمأزت قلوبهم و الذي نفس محمد بيده لو أن عبدا جاء يوم القيامة بعمل سبعين نبيا ما قبل الله ذلك منه حتى يلقاه بولائتي و ولاية أهل بيتي

و بهذا الإسناد عن محمد بن محمد بن محمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن حمزة عن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد رحمهم الله قال حدثني أبي عن عبد الله بن الوليد قال دخلنا على أبي عبد الله في زمن بني مروان فقال ممن أنتم قلنا من أهل الكوفة قال ما من أهل البلدان أكثر محبا لنا من أهل الكوفة و لا سيما هذه العصابة إن الله هداكم لأمر جهلة الناس فأحببتمونا و أبغضنا الناس و تابعتمونا و خالفنا الناس و صدقتمونا و كذبنا الناس فأحياكم الله محيانا و أماتكم مماتنا فأشهد على أبي ع أنه كان يقول ما بين أحدكم و بين أن يرى ما تقر به عينه أو يغتبط إلا أن تبلغ نفسه هاهنا و أوما بيده إلى حلقه و قد قال الله عز و جل في كتابه وَ لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَ جَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا فَنَحْنُ ذُرِّيَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ص

أخبرنا الشيخ الإمام الزاهد أبو محمد الحسن بن بابويه رحمه الله قال أخبرني عمي أبو جعفر محمد بن الحسن قال أخبرني أبي الحسن بن الحسين بن علي قال أخبرني عمي الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي رحمهم الله قال حدثنا محمد بن موسى المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مقاتل بن سليمان عن أبي عبد الله الصادق ع قال قال رسول الله ص أنا سيد النبيين و وصيي سيد الوصيين و أوصياؤه سادة

الأوصياء و إن آدم ع سأل الله عز و جل أن يجعل له وصيا صالحا فأوحى الله إليه أني أكرمت الأنبياء بالنبوة ثم اخترت خلقي و جعلت خيارهم الأوصياء ثم أوحى الله عز و جل إليه يا آدم أوص إلى ابنك شيث فأوصى آدم إلى شيث و هو هبة الله بن آدم و أوصى شيث إلى ابنه شنان و هو ابن نذلة الحوراء التي أنزلها الله عز و جل على آدم من الجنة فزوجها ابنه شيث و أوصى شنان إلى مجثب و أوصى مجثب إلى محرق و أوصى محرق إلى عثميشا و أوصى عثميشا إلى أخنوخ و هو إدريس النبي ص و أوصى إدريس إلى ناحور و دفعها ناحور إلى نوح النبي ع و أوصى نوح إلى سام و أوصى سام إلى عيشاص و أوصى عيشاص إلى برغيثا و أوصى برغيثا إلى يافث و أوصى يافث إلى بره و أوصى بره إلى حفيشه و أوصى حفيشه إلى عمران و دفعها عمران إلى إبراهيم الخليل ع و أوصى إبراهيم إلى ابنه إسماعيل و أوصى إسماعيل ع إلى إسحاق و أوصى إسحاق إلى يعقوب و أوصى يعقوب إلى يوسف و أوصى يوسف إلى بريشا و أوصى بريشا إلى شعيب ع و دفعها إلى موسى بن عمران ع و أوصى موسى بن عمران إلى يوشع بن نون و أوصى يوشع بن نون إلى داود ع و أوصى داود إلى سليمان ع و أوصى سليمان إلى آصف بن برخيا و أوصى آصف بن برخيا إلى زكريا و دفعها زكريا إلى عيسى ع و أوصى عيسى إلى شمعون بن حمور الصفا و

أوصى شمعون إلى يحيى بن زكريا ع و أوصى يحيى بن زكريا إلى منذر
و أوصى منذر إلى سليمة و أوصى سليمة إلى بردة ثم قال رسول الله ص
و دفعها إلى بردة و أنا أدفعها إليك يا علي و أنت تدفعها إلى وصيك و
يدفعها وصيك إلى أوصيائك من ولدك واحدا بعد واحد حتى تدفع إلى خير
أهل الأرض بعدك و لتكفرن بك الأمة و لتختلفن عليك اختلافا شديدا
الثابت عليك كالمقيم معي و الشاذ عنك في النار و النار مثوى للكافرين و
أخبرني بهذا الحديث شيخي الإمام أبو محمد الحسن بن بابويه و شيخي
المفيد أبو علي الحسن بن محمد الطوسي و الشيخ أبو عبد الله محمد بن
شهريار الخازن جميعا عن الشيخ السعيد أبي جعفر محمد بن الحسن
الطوسي رحمهم الله عن الشيخ المفيد أبي عبد الله محمد بن محمد بن
النعمان رحمهم الله عن الشيخ الفقيه أبي جعفر بن علي بن بابويه رحمه
الله بإسناده إلى آخر الخبر

أخبرنا الشيخ الفقيه أبو النجم محمد بن عبد الوهاب بن عيسى الرازي
بالري قراءة عليه في صفر سنة عشرة و خمسمائة قال أخبرنا أبو سعيد
محمد بن أحمد بن الحسين النيشابوري قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن
أحمد بن الحسين بقراءتي عليه قال حدثنا أبو علي الحسن بن محمد بن
الحسن الأهوازي قال حدثنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن سهل الفارسي
قال حدثنا أبو زرعة أحمد بن محمد بن موسى الفارسي قال حدثنا أبو

الحسن أحمد بن يعقوب البلخي قال حدثنا محمد بن جرير قال حدثنا الهيثم بن الحسين بن محمد بن عمر عن محمد بن هارون بن عمارة عن أبيه عن أنس بن مالك قال خرجت مع رسول الله ص نتماشى حتى انتهينا إلى بقيع الغرقد فإذا نحن بسدرة عارية لا نبات عليها فجلس رسول الله تحتها فأورقت الشجرة و أثمرت و استظلت على رسول الله فتبسم و قال أنس ادع لي عليا فدوت حتى انتهيت إلى منزل فاطمة ع فإذا أنا بعلي يتناول شيئاً من الطعام فقلت له أجب رسول الله فقال لخير ادعى فقلت الله و رسوله أعلم قال فجعل علي ع يمشي و يهرول على أطراف أنامله حتى مثل بين يدي رسول الله ص فجذبه رسول الله فأجلسه إلى جنبه فرأيتهما يتحدثان و يضحكان و رأيت وجه علي قد استنار فإذا أنا بجام من ذهب مرصع باليواقيت و الجواهر و للجام أربعة أركان على ركن منه مكتوب لا إله إلا الله محمد رسول الله و على الركن الثاني مكتوب لا إله إلا الله محمد رسول الله و علي بن أبي طالب ولي الله و سيفه على الناكثين و القاسطين و المارقين و على الركن الثالث لا إله إلا الله محمد رسول الله أيده بن علي بن أبي طالب و على الركن الرابع نجا المعتقدون لدين الله الموالون لأهل بيت رسول الله و إذا في الجام رطب و عنب و لم يكن أوان العنب و لا أوان الرطب فجعل رسول الله ص يأكل و يطعم عليا ع حتى إذا شبع ارتفع الجام فقال لي رسول الله ص يا أنس أ ترى هذه

السدرة فقلت نعم قال قد قعد تحتها ثلاثمائة و ثلاثة عشر نبيا و ثلاثمائة و ثلاثة عشر وصيا ما في النبيين نبي أشرف مني و لا في الوصيين وصي أوجه من علي بن أبي طالب يا أنس من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه و إلى إبراهيم في وقاره و إلى سليمان في قضائه و إلى يحيى في زهده و إلى أيوب في صبره و إلى إسماعيل في صدقه فليُنظر إلى علي بن أبي طالب ع يا أنس ما من نبي إلا و قد خصه الله تبارك و تعالى بوزيره و قد خصني الله تبارك و تعالى بأربعة اثنين في السماء و اثنين في الأرض فأما اللذان في السماء فجبرئيل و ميكايل و أما اللذان في الأرض فعلي بن أبي طالب ع و عمي حمزة

أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي قال أخبرنا السعيد الوالد رحمه الله قال أخبرنا محمد بن محمد بن النعمان رحمه الله قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن يحيى الأودي قال حدثنا إسماعيل بن أبان قال حدثنا فضيل بن الزبير قال حدثنا أبو عبيد الله مولى بني هاشم عن أبي سخيلة قال حججت أنا و سلمان الفارسي رحمه الله فمررنا بالربذة و جلسنا إلى أبي ذر الغفاري فقال لنا إنه ستكون بعدي فتنة و لا بد منها فعليكم بكتاب الله و الشيخ علي بن أبي طالب ع فالزموهما فاشهد على رسول الله ص أني سمعته يقول علي أول من آمن

بي و أول من صدقني و أول من يصفحني يوم القيامة و هو الصديق
الأكبر و هو فاروق هذه الأمة يفرق بين الحق و الباطل و هو يعسوب
المؤمنين و المال يعسوب المنافقين

قال الشيخ الفقيه عماد الدين اليعسوب أمير النحل و هو قائده يجتمعون
إليه فإذا رحل رحلوا برحيله

أخبرنا الشيخ أبو علي الطوسي قال أخبرنا السعيد الوالد أبو جعفر
الطوسي رحمهم الله قال أخبرنا محمد بن محمد قال أخبرني جعفر بن
محمد بن قولويه عن أبيه رحمهم الله عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر الجعفي قال
سمعت جعفر بن محمد ع يقول في السماء أربعة ملائكة يقولون في
تسبيحهم سبحان من دل هذا الخلق القليل من هذا الخلق الكثير على هذا
الدين العزيز

أخبرنا الشيخ الإمام الزاهد الرئيس أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه
رحمه الله بقراءتي عليه في صفر سنة عشرة و خمسمائة قال حدثنا الشيخ
السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي رضي الله عنه إملاء في
جمادى الآخرة سنة خمس و خمسين و أربعمائة بمشهد مولانا أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب ع قال أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن

محمد رحمه الله أخبرني أبو عبد الله محمد بن علي بن رياح القرشي
إجازة قال حدثني أبي قال حدثنا أبو علي الحسن بن محمد قال حدثنا
الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن أبي بصير عن أبي جعفر محمد
بن علي بن الحسين ع قال إن أبا ذر و سلمان رحمهما الله خرجا في طلب
رسول الله ص فقبل لهما إنه توجه إلى قبا فوجداه ساجدا تحت شجرة
فجلسا ينتظرانه حتى ظنا أنه نائم فأهويا ليوقظاه فرفع رأسه إليهما ثم قال
قد رأيت مكانكما و سمعت مقالتكما و لم أكن راقدا إن الله بعث كل نبي
كان قبلي إلى أمته بلسان قومه و بعثني إلى كل أسود و أحمر بالعربية و
أعطاني في أمتي خمس خصال لم يعطها نبيا قبلي نصرني بالرعب يسمع
بي القوم بيني و بينهم مسيرة شهر فيؤمنون بي و أحل لي المغنم و جعل
لي الأرض مسجدا و طهورا أين ما كنت منها أتيتم من ترابها و أصلي
عليها و جعل لكل نبي مسألة فسألوه إياها فأعطاهم في الدنيا و أعطاني
مسألة فأخرت مسألتي لشفاعة المذنبين من أمتي يوم القيامة ففعل ذلك و
أعطاني جوامع العلم و أعطى عليا مفاتيح الكلام و لم يعط ما أعطاني نبيا
قبلي فمسألتي بالغة يوم القيامة لمن لقي الله لا يشرك به شيئا فيرضى
مواليا لوصيي محبا لأهل بيتي

قال محمد بن أبي القاسم آخر هذا الخبر يدل أن بشارة المصطفى بالشفاعة للمذنبين من أمته إنما تخص الشيعة الموالية المحبة لأهل بيته كما ذكره ص في آخر الكلام

أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شهريار الخازن بقراءتي عليه في ذي القعدة سنة اثنتي عشرة و خمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب قال حدثنا الشيخ الفقيه أبو عبد الله جعفر بن محمد بن أحمد الدورستاني بالغري على ساكنه السلام في شعبان سنة ثمان و خمسين و أربعمائة قال حدثني أبو عبد الله أحمد بن عبدون بن أحمد البزاز بمدينة السلام سنة أربعمائة قال حدثني أبو المفضل محمد بن عبد المطلب الشيباني قال حدثني أحمد بن الحسين العدل الأنباري قال قدم أبو نعيم الفضل بن دكين بغداد فنزل الرميعة و هي محلة بها فاجتمع إليه أصحاب الحديث و نصبوا له كرسيًا صعد إليه و أخذ يعظ الناس و يذكرهم و يروي لهم الأحاديث و كانت أياما صعبة في التقية فقام رجل من آخر المجلس و قال له يا أبا نعيم أ تشيع قال فكره الشيخ مقالته و أ عرض عنه بوجهه و تمثل بهذين البيتين

و ما زال بي حبيك حتى كأنني برد جواب السائلي عنك أعجم لا سلم من قول الوشاة و تسلمي سلمت و هل حي من الناس يسلم

قال فلم يفتن بمراده و عاد إلى السؤال و قال يا أبا نعيم أ تشيع فقال يا هذا كيف بليت بك و أي ربح هبت بك إلى نعم سمعت الحسن بن صالح بن حي يقول سمعت جعفر بن محمد ع يقول حب علي عبادة و خير العبادة ما كتمت

أخبرني الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله بقراءتي عليه في مشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع في شعبان سنة إحدى عشرة و خمسمائة قال أخبرنا السعيد الوالد أبو جعفر الطوسي رضي الله عنه قال أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان قال أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد قال حدثني أبي عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن يعقوب بن شعيب عن صالح بن ميثم التمار رحمه الله قال وجدت في كتاب ميثم رحمه الله يقول تمسينا ليلة عند أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع فقال لنا ليس من عبد امتحن الله قلبه للإيمان إلا أصبح يجد مودتنا على قلبه و لا أصبح عبد ممن سخط الله عليه إلا يجد بغضنا على قلبه و أصبحنا نفرح بحب المحب لنا و نعرف بغض المبغض لنا و أصبح محبنا مغتبطا برحمة من الله ينتظرها كل يوم و أصبح مبغضنا يؤسس بنيانه على شفا جرف هار فكان ذلك الشفا قد انهار به في نار جهنم و كان أبواب الرحمة قد فتحت لأهل الرحمة فهنيئاً لأصحاب الرحمة رحمتهم و تعسا لأهل النار

مثواهم إن عبدا لم يقصر في حبنا لخير يجعله الله في قلبه و لن يحبنا من يحب مبغضنا إن ذلك لم يجتمع في قلب واحد و ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه يحب بهذا قوما و يحب بالآخر عدوهم و الذي يحبنا فهو يخلص بحبنا كما يخلص الذهب الذي لا غش فيه نحن النجباء و أفراطنا أفراط الأنبياء و أنا وصي الأوصياء و أنا حزب الله و رسوله و الفئة الباغية حزب الشيطان فمن أحب أن يعلم حاله في حبنا فليمتحن قلبه فإن وجد فيه حب من ألب علينا فليعلم أن الله تعالى عدوه و جبرئيل و ميكائيل و الله عدو الكافرين

أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي بن الشيخ المفيد السعيد أبو جعفر الطوسي رضي الله عنهما عن أبيه قال أخبرنا محمد بن محمد قال أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد قال حدثني أبي عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عبيسي عن محمد بن خالد عن فضالة عن أبي بصير عن أبي جعفر محمد بن علي ع قال إنا و شيعتنا خلقنا من طينة من عليين و خلق الله عدونا من طينة خبال من حما مسنون

أخبرنا الشريف أبو البركات عمر بن محمد بن حمزة العلوي بالكوفة في مسجده في صفر سنة ست عشرة و خمسمائة و أخبرنا أبو غالب سعيد بن محمد بن أحمد الثقفي الكوفي بها قال أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن العلوي العلامة قال أخبرنا جعفر بن محمد الجعفري و زيد

بن جعفر بن حاجب قراءة عليهما قالا حدثنا محمد بن القاسم المحاربي قراءة قال حدثنا الحسن بن محمد بن عبد الواحد قال حدثنا حرب بن حسن الطحان قال حدثنا يحيى بن مساور عن بشير النبال و كان يبيري النبل قد اشتريت بعيرا نضوا فقال لي قوم يحملك و قال قوم لا يحملك فركبت و مشيت حتى وصلت المدينة و قد تشقق وجهي و يداي و رجلاي فأتيت باب أبي جعفر ع فقلت يا غلام استأذن لي عليه قال فسمع صوتي فقال ادخل يا بشير مرحبا ما هذا الذي أرى بك فقلت جعلت فداك اشتريت بعيرا نضوا فركبت و مشيت فشقق وجهي و يداي و رجلاي فقال فما دعاك إلى ذلك قلت حبكم و الله جعلت فداك قال إذا كان يوم القيامة فزع رسول الله ص إلى الله و فزعنا إلى رسول الله و فزعتم إلينا فإلى أين ترون نذهب بكم إلى الجنة و رب الكعبة إلى الجنة و رب الكعبة

أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه رحمه الله بالري في صفر سنة عشرة و خمسمائة بقراءتي عليه قال حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي رحمه الله في جمادى الآخرة سنة خمس و خمسين و أربعمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع قال أخبرنا أبو عبد الله المفيد محمد بن محمد بن النعمان الحارثي رحمه الله قال أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الكاتب قال أخبرنا الحسن بن علي بن عبد الكريم قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن محمد الثقفي قال

أخبرنا عباد بن يعقوب قال حدثنا الحكم بن ظهير عن أبي إسحاق عن رافع مولى أبي ذر قال رأيت أبا ذر رحمه الله أخذًا بحلقة باب الكعبة و يقول من عرفني فقد عرفني أنا جندب الغفاري و من لم يعرفني فأنا أبو ذر سمعت رسول الله ص يقول من قاتلني في الأولى و قاتل أهل بيتي في الثانية حشره الله مع الدجال إنما مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجا و من تخلف عنها غرق و مثل باب حطة من دخلها نجا و من لم يدخله هلك

أخبرنا الشيخ الرئيس أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه رحمه الله في السنة المذكورة و الموضع و التاريخ المذكور قال حدثنا الشيخ السعيد أبو جعفر الطوسي رحمه الله قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد قال أخبرنا أبو النصر محمد بن الحسين المقرئ قال حدثنا عمر بن محمد الوراق قال أخبرنا علي بن العباس البجلي قال حدثنا حميد بن زياد قال حدثنا محمد بن تسنيم قال حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا مقاتل بن سليمان عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس قال سألت رسول الله ص عن قول الله عز و جل وَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ فقال قال لي جبرئيل ذاك علي و شيعته هم السابقون إلى الجنة المقربون من الله بكرامته لهم

أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله بقراءتي عليه في شعبان سنة إحدى عشرة و خمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع قال أخبرنا السعيد الوالد رحمه الله قال أخبرنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي رحمه الله قال أخبرني أبو الحسن زيد بن محمد بن جعفر السلمي إجازة قال حدثنا أبو عبد الله الحسين بن الحكيم الكندي قال حدثنا إسماعيل بن صبيح السكري قال حدثنا خالد بن العلي عن المنهال بن عمر قال كنت جالسا مع محمد بن علي الباقر ع إذ جاءه رجل فسلم عليه فرد عليه السلام فقال الرجل كيف أنتم فقال له محمد أ و ما آن لكم أن تعلموا كيف نحن إنما مثلنا في هذه الأمة مثل بني إسرائيل كان يذبح أبناؤهم و تستحيا نساؤهم ألا و إن هؤلاء يذبحون أبناءنا و يستحيون نساءنا زعمت العرب أن لهم فضلا على العجم فقالت العجم و بما ذاك قالوا كان محمد ص منا عربيا قالوا لهم صدقتم و زعمت قريش أن لها فضلا على غيرها من العرب فقالت لهم العرب من غيرهم و بما ذاك قالوا كان محمد قرشيا قالوا لهم صدقتم و إن كان القوم صدقوا فلنا فضل على الناس لأننا ذرية محمد و أهل بيته خاصة و عترته لا يشركنا في ذلك غيرنا فقال له الرجل و الله إنني لأحبكم أهل البيت قال ع فاتخذ للبلاء جلبابا فو الله إنه لأسرع إلينا و

إلى شيعتنا من السيل في الوادي و بنا يبدأ البلاء ثم بكم و بنا يبدأ الرخاء
ثم بكم

أخبرنا الشيخ أبو علي رحمه الله بالموضع المقدس على ساكنه السلام في
التاريخ المؤرخ قال أخبرنا السعيد الوالد رحمه الله قال أخبرنا الشيخ المفيد
محمد بن محمد رضي الله عنه قال أخبرني أبو بكر محمد بن عمر
الجعابي قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال حدثنا
محمد بن القاسم الحارثي قال حدثنا أحمد بن صبيح قال حدثنا محمد بن
إسماعيل الهمداني عن الحسين بن مصعب قال سمعت جعفر بن محمد ع
يقول من أحبنا و أحب محبنا لا لغرض دنيا يصيبها منه و عادى عدونا لا
لإحنة كانت بينه و بينه ثم جاء يوم القيامة و عليه من الذنوب مثل رمل
عالج و زبد البحر غفرها الله له

أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد الطوسي في الموضع و
التاريخ المقدم ذكرهما قال أخبرنا السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن
الطوسي رضي الله عنه قال أخبرنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن
محمد بن النعمان الحارثي رحمه الله قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر
الجعابي قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا جعفر بن محمد بن
عبيد الله قال قال حدثنا الحسن بن محمد قال أخبرني أبي عن محمد بن

المتنى الأزدي أنه سمع أبا عبد الله ع يقول نحن السبب بينكم و بين الله عز و جل

أخبرنا الشيخ الزاهد أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه بقراءتي عليه بالري سنة عشرة و خمسمائة قال حدثنا الشيخ السعيد الفقيه أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله قال حدثنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان قال أخبرنا أبو علي الحسن بن عبيد الله القطان قال حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن الحسين قال حدثنا إبراهيم بن محمد بن بسام عن علي بن الحكم عن الليث بن سعد عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ص أحبوا عليا فإن لحمه من لحمي و دمه من دمي لعن الله أقواما من أمتي ضيعوا فيه عهدي و نسوا فيه وصيتي ما لهم عند الله من خلاق

أخبرنا الشيخ الفقيه الرئيس أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه رحمه الله تعالى بالموضع المذكور في التاريخ المذكور المكتوب قال حدثنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله بالمشهد المقدس بالغري على ساكنه السلام في جمادى الآخرة سنة خمس و خمسين و أربعمائة قال أخبرنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رحمه الله قال أخبرنا أبو غالب أحمد بن محمد الرازي قال أخبرني عمي أبو الحسن عن سليمان بن الجهم قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن خالد

الطيالسي قال حدثنا العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم الثقفي قال سألت أبا جعفر محمد بن علي بن الحسين ع عن قول الله تبارك و تعالى فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَ كَانَ اللَّهُ غَفُوراً رَحِيماً قال ع يؤتى بالمؤمن المذنب يوم القيامة حتى يقام بموقف الحساب فيكون الله تعالى هو الذي يتولى حسابه لا يطلع على حسابه أحدا من الناس فيعرفه ذنوبه حتى إذا أقر بسيئاته قال الله تعالى للكتابة بدلوها حسنات و أظهروها للناس فيقول الناس حينئذ ما كان لهذا العبد سيئة واحدة ثم يأمر الله به إلى الجنة فهذا تأويل الآية و هي للمذنبين من شيعتنا خاصة

أخبرنا الشيخ الفقيه أبو النجم محمد بن عبد الوهاب الرازي بها في صفر سنة عشرة و خمسمائة قال أخبرنا أبو سعيد محمد بن أحمد بن الحسين قال أخبرني القاضي أبو علي الحسن بن علي الصفار بقراءتي عليه قال أخبرني أبو عمران مهدي قال أخبرنا أبو العباس بن عقدة قال حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن القطراني قال حدثنا إبراهيم بن أنس الأنصاري قال حدثنا إبراهيم بن جعفر عن عبد الله بن مسلم عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال كنا عند النبي ص فأقبل علي بن أبي طالب ع فقال النبي ص قد أتاكم أخي ثم التفت إلى الكعبة ف ضربها بيده و قال و الذي نفس محمد بيده إن هذا و شيعته هم الفائزون يوم القيامة ثم قال ص إنه أولكم إيماناً معي و أوفاكم بعهد الله و أقواكم بأمر الله عز و جل و أعدلكم في الرعية

و أقسمكم بالسوية و أعظمكم عند الله مزية قال و نزلت إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ
عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ

و أخبرنا الشيخ الفقيه أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي
بقراءتي عليه في شعبان سنة عشرة و خمسمائة بمشهد مولانا أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب ع قال أخبرنا السعيد الوالد أبو جعفر
الطوسي رضي الله عنه قال أخبرنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن
محمد بن النعمان الحارثي رحمه الله قال أخبرني أبو بكر محمد بن عمر
الجعابي قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال حدثنا الحسين بن
عتبة قال حدثنا أحمد بن النصر قال حدثنا محمد بن الصامت الجعفي قال
كنا عند أبي عبد الله ع جماعة من البصريين فحدثهم بحديث أبيه عن جابر
بن عبد الله رحمه الله في الحج إملاء عليهم فلما قاموا قال أبو عبد الله إن
الناس أخذوا يميننا و شمالا و إنكم لزمتم صاحبكم فإلى أين ترون يرد بكم
إلى الجنة و الله إلى الجنة و الله إلى الجنة و الله

أخبرنا الشيخ الفقيه أبو علي الحسن بن محمد في التاريخ و الموضع
المقدم ذكرهما قال أخبرنا السعيد الوالد قال أخبرني الشيخ المفيد أبو عبد
الله محمد بن محمد رحمهم الله قال أخبرني الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد
بن علي بن الحسين بن بابويه رحمه الله قال حدثنا محمد بن موسى بن
المتوكل قال حدثنا محمد بن جعفر الأسدي قال حدثنا موسى بن عمران

النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر الجعفي قال قال أبو عبد الله جعفر بن محمد ع إن الله تعالى ضمن للمؤمن ضمانا قال قلت ما هو قال ع ضمن له أن أقر الله تعالى بالربوبية و لمحمد ص بالنبوة و لعلي ع بالإمامة و أدى ما افترض عليه أن يسكنه في جواره قال فقلت هذه و الله الكرامة التي لا تشبهها كرامة الأدميين ثم قال أبو عبد الله ع اعملوا قليلا تنعموا كثيرا

أخبرنا الشيخ الرئيس الزاهد أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه بالري بقراءتي عليه في صفر سنة عشرة و خمسمائة قال حدثنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله قال أخبرنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي رحمه الله قال أخبرنا أبو نصر محمد بن الحسين البصير قال حدثنا أحمد بن نصر بن سعيد الباهلي قال حدثنا إبراهيم بن إسحاق النهاوندي قال حدثنا عبد الله بن حماد عن عمر بن شمر عن جابر عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده ع قال لما قضى رسول الله ص مناسكه من حجة الوداع ركب راحلته و أنشأ يقول لا يدخل الجنة إلا من كان مسلما فقام إليه أبو ذر الغفاري رحمه الله فقال يا رسول الله و ما الإسلام فقال ص الإسلام عريان و لباسه التقوى و زينته الحياء و ملاكه الورع و جماله

الوقار و ثمره العمل الصالح و لكل شيء أساس و أساس الإسلام حبنا أهل البيت

أخبرنا الشيخ الفقيه أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله بقراءتي عليه في مشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع في شعبان سنة إحدى عشرة و خمسمائة قال أخبرنا السعيد الوالد أبو جعفر الطوسي رضي الله عنه قال أخبرنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رحمه الله قال أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد قال حدثنا أبو علي محمد بن همام قال حدثنا علي بن محمد بن مسعدة قال حدثني جدي مسعدة بن صدقة قال سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد ع يقول و الله لا يهلك هالك على حب علي بن أبي طالب ع إلا رآه في أحب المواطن إليه و لا يهلك هالك على بغض علي بن أبي طالب إلا رآه في أبغض المواطن إليه

أخبرنا الشيخ الفقيه أبو علي بن الطوسي رحمه الله قال أخبرني السعيد الوالد قال أخبرنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد قال أخبرني أبو بكر محمد بن عمر المعروف بابن الجعابي قال حدثني أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد قال أخبرنا محمد بن يوسف بن إبراهيم الورداني قال حدثني أبي قال حدثنا وهيب بن حفص عن أبي حسان العجلي قال لقيت أمة الله بنت رشيد الهجري فقلت لها خبريني ما سمعت من أبيك قالت

سمعتة يقول قال لي حبيبي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع يا رشيد كيف صبرك إذا أرسل إليك دعي بني أمية فقطع يديك و رجلك و لسانك فقلت يا أمير المؤمنين أ يكون آخر ذلك إلى الجنة قال ع نعم يا رشيد و أنت معي في الدنيا و الآخرة قالت فو الله ما ذهبت الأيام حتى أرسل إليه الدعي عبيد الله بن زياد عليهما لعائن الله فدعاه إلى البراءة من أمير المؤمنين علي بن أبي طالب فأبى أن يتبرأ منه فقال له بأي مية قال لك صاحبك تموت قال أخبرني خليلي ع أنك تدعوني إلى البراءة منه و لا أتبرأ فتقدمني و تقطع يدي و رجلي و لساني فقال و الله لأكذب صاحبك قدموه فاقطعوا يده و رجله و اتركوا لسانه فقطعوه ثم حملوه إلى منزلنا فقلت له يا أبة جعلت فداك هل تجد لما أصابك ألما قال لا و الله يا بنية إلا كالزحام بين الناس و دخل عليه جيرانه و معارفه يتوجعون له فقال ايتوني بصحيفة و دواة أذكر لكم ما يكون مما علمنيه مولاي أمير المؤمنين ع فأتوه بصحيفة و دواة فجعل يذكر و يملي عليهم أخبار الملاحم و الكائنات و يسندها إلى أمير المؤمنين ع فبلغ ذلك ابن زياد لعنه الله فأرسل إليه الحجام حتى قطع لسانه فمات من ليلته تلك رحمه الله

و كان أمير المؤمنين ع يسميه راشد المبتلى و كان قد ألقى إليه علم المنايا و البلايا و كان يلقي الرجل فيقول له يا فلان بن فلان تموت مية

كذا و كذا و أنت يا فلان تقتل قتلة كذا فيكون الأمر كما قاله راشد رحمه الله

أخبرنا الشيخ المفيد الزاهد أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه رحمه الله بالري في صفر سنة عشرة و خمسمائة قال حدثنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي رضي الله عنه في جمادى الآخرة سنة خمس و خمسين و أربعمائة قال أخبرنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان قال حدثنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا جعفر بن عبيد الله قال حدثنا سعدان بن سعيد قال حدثنا سفيان بن إبراهيم العابدي القاضي قال سمعت جعفر بن محمد ع يقول بنا يبدأ البلاء ثم بكم و بنا يبدأ الرخاء ثم بكم و الذي يحلف به لينتصرن الله بكم كما انتصر بالحجارة

أخبرنا الشيخ الأمين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شهريار الخازن بقراءتي عليه بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع في ذي القعدة سنة اثنتي عشرة و خمسمائة قال حدثنا الشيخ أبو صالح عبد الرحمن بن يعقوب الحنفي الصندلي قدم علينا حاجا من نيشابور قال حدثني والدي أبو يوسف يعقوب بن طاهر قال حدثني أحمد بن إسحاق القاضي قال حدثنا أحمد بن عبد الله بن سابور الدقيقي قال حدثنا عبيد بن هاشم قال حدثنا إسماعيل بن جعفر قال حدثنا العلاء بن عبد الرحمن عن

أبيه عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله ص يا علي لو أن عبدا عبد الله مثل ما قام نوح في قومه و كان له مثل أحد ذهبا فأنفقه في سبيل الله و مد في عمره حتى حج ألف حجة ثم قتل بين الصفا و المروة ثم لم يوالك يا علي لم يشم رائحة الجنة و لم يدخلها أ ما علمت يا علي أن حبك حسنة لا يضر معها سيئة و بغضك سيئة لا ينفع معها طاعة يا علي لو نثرت الدر على المنافق ما أحبك و لو ضربت خيشوم المؤمن ما أبغضك لأن حبك إيمان و بغضك نفاق و لا يحبك إلا مؤمن تقي و لا يبغضك إلا منافق شقي

أخبرنا الشيخ الفقيه أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي في مشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع بقراءتي عليه في شعبان سنة إحدى عشرة و خمسمائة قال أخبرني السعيد الوالد قال أخبرنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال أخبرنا الحسن بن القاسم قال حدثنا علي بن إبراهيم عن علي التميمي قال حدثنا علي بن سيف بن عميرة عن أبيه عن أبان بن عثمان بن عبد الرحمن بن سيابة عن حمران بن أعين عن أبي حرب بن أبي الأسود الدؤلي عن أبيه قال سمعت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع يقول و الله لأذودن بيدي هاتين القصيرتين عن حوض رسول الله ص أعداءنا و لأوردنه أحبائنا

أخبرنا الفقيه أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه رحمه الله بالري بقراءتي عليه في صفر سنة عشرة و خمسمائة قال حدثنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع إملاء في رجب سنة خمس و خمسين و أربعمائة قال أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي رحمه الله قال حدثنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا جعفر بن محمد بن سليمان أبو الفضل قال حدثنا داود بن رشيد قال حدثنا محمد بن إسحاق الثعلبي الموصلني أبو نوفل قال سمعت جعفر بن محمد ع يقول نحن خيرة الله من خلقه و شيعتنا خيرة الله من أمة نبيه ص

أخبرنا الشيخ الفقيه الرئيس أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه رحمه الله بقراءتي عليه بالري سنة عشرة و خمسمائة قال حدثنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب في رجب سنة خمس و خمسين و أربعمائة إملاء من لفظه قال أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي قال حدثنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثني أبو عبد الله جعفر بن محمد بن يحيى قال حدثنا أحمد بن عبد المنعم قال حدثنا عبد الله بن محمد الفزاري عن جعفر بن محمد ع عن أبيه عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال قال رسول الله ص لعلي بن أبي طالب ع أ لا أبشرك أ لا أمنحك قال

بلى يا رسول الله قال فإني خلقت أنا و أنت من طينة واحدة ففضلت منها
فضلة فخلق منها شيعتنا فإذا كان يوم القيامة دعي الناس بأسماء أمهاتهم
إلا شيعتك فإنهم يدعون بأسماء آبائهم لطيب ولادتهم

أخبرنا الشيخ الفقيه أبو النجم محمد بن عبد الوهاب بن عيسى الرازي
بالري في درب زامهران بالمشهد المعروف بالغري قراءة عليه في صفر
سنة عشرة و خمسمائة قال حدثنا أبو سعيد محمد بن أحمد بن الحسين
النيشابوري قال أخبرنا أبو علي محمد بن محمد المقرئ بقراءتي عليه قال
حدثنا السيد أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون العلوي الحسني إملاء
قال حدثنا أبو أحمد بن محمد بن علي العبدي قال حدثنا محمد بن جعفر
القمي قال حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي قال حدثنا الحسن بن محبوب
عن صفوان بن يحيى قال قال جعفر بن محمد ع من اعتصم بالله عز و
جل هدي و من توكل على الله عز و جل كفي و من قنع بما رزقه الله عز
و جل غني و من اتقى الله عز و جل نجا فاتقوا الله عباد الله ما استطعتم و
أطيعوا الله و سلموا الأمر لأهله تفلحوا و اصبروا فإن الله مع الصابرين و
لا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ الْآيَةَ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَ
أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ و هم شيعة علي ع حدثني بذلك
أبي عن أبيه عن أم سلمة زوج النبي قالت أقرأني رسول الله ص لا
يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ

و كذا في الأصل و الظاهر سقوط قولها و قال ص و هم شيعة علي ع
أخبرنا الشيخ الفقيه أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه
الله بقراءتي عليه في مشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب س
في شعبان سنة إحدى عشرة و خمسمائة قال أخبرنا السعيد الوالد قال
أخبرنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان قال حدثني
القاضي أبو بكر محمد بن عمر عن أبي العباس أحمد بن محمد عن يحيى
بن زكريا بن شيبان عن الحسين بن سفيان قال حدثني أبي قال حدثنا محمد
بن إسماعيل قال حدثنا أبو حمزة الثمالي عن أبي جعفر محمد بن علي بن
الحسين قال ع من دعا الله بنا أفلح و من دعاه بغيرنا هلك و استهلك
و أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي بن الطوسي رحمه الله قال أخبرنا السعيد
الوالد رضي الله عنه قال أخبرنا محمد بن محمد قال أخبرنا القاضي أبو
بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد
قال حدثنا أحمد بن عبد الحميد قال حدثنا محمد بن عمر بن عتبة قال
حدثنا الحسن بن مبارك قال حدثنا العباس بن عامر عن مالك الأحمسي
عن سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة قال كنت أركع عند باب أمير
المؤمنين ع و أنا أدعو الله إذ خرج أمير المؤمنين فقال ص يا أصبغ قلت
لبيك قال ع أي شيء كنت تصنع قلت ركعت و أنا أدعو قال أ فلا أعلمك
دعاء سمعته من رسول الله ص قلت بلى قال قل الحمد لله على ما كان و

الحمد لله على كل حال ثم ضرب ع بيده اليمنى على منكبي الأيسر و قال
يا أصبغ لئن ثبتت قدمك و تمت ولايتك و انبسط يدك الله أرحم بك من
نفسك

أخبرنا الشيخ الرئيس الزاهد أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه
رحمه الله بالري بقراءتي عليه في صفر سنة عشر و خمسمائة قال حدثنا
الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله في رجب سنة
خمس و خمسين و أربعمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي
طالب ع ثم قال أخبرنا الشيخ المفيد محمد بن محمد قال أخبرنا أبو القاسم
جعفر بن محمد بن قولويه قال حدثنا أبو علي محمد بن همام الإسكافي قال
حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى قال
حدثنا الحسين بن سعيد الأهوازي قال حدثنا علي بن حديد عن سيف بن
عميرة عن مدرك بن زهير قال قال أبو عبد الله جعفر بن محمد ع يا
مدرك إن أمرنا ليس بقبوله فقط و لكنه بصيانتة و كتمانة عن غير أهله
أقرب أصحابنا السلام و رحمة الله و بركاته و قل لهم رحم الله امرأ اجتر
مودة الناس إلينا و حدثهم بما يعرفون و ترك ما ينكرون

أخبرنا الشيخ الأمين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شهريار الخازن
رحمه الله بقراءتي عليه في ذي القعدة سنة اثنتي عشرة و خمسمائة بمشهد
مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع قال حدثنا أبو الحسين محمد

بن محمد بن ميمون بن إسحاق المعدل الواسطي رحمه الله قال حدثنا الشريف أحمد بن القاسم بن علي المحمدي قال حدثنا أبو القاسم إسماعيل بن علي الخزاعي قال حدثني أبي قال حدثني أخي دعبل قال حدثنا عبد الله بن سعيد الزهري قال حدثني ضمرة عن ابن شاذب عن مطر الوراق عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة يرفعه إلى النبي ص أنه قال من صام يوم ثمانية عشر من ذي الحجة كتب الله له صيام ستين شهرا و ذلك يوم غدیر خم لما أخذ رسول الله بيد علي بن أبي طالب ع فقال ص من كنت مولاه فهذا مولاه فقال له عمر بن الخطاب بخ بخ أصبحت مولاي و مولى كل مؤمن و مؤمنة

أخبرنا الشيخ الفقيه أبو علي الحسن بن محمد الطوسي رحمه الله في شعبان سنة إحدى عشرة و خمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع قال أخبرني السعيد الوالد رحمه الله أبو جعفر الطوسي قال أخبرنا محمد بن محمد بن النعمان قال أخبرني أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا أبو عوانة موسى بن يوسف بن راشد قال حدثنا علي بن الحكم الأزدي قال أخبرنا عمر بن ثابت عن فضيل بن غزوان عن الشعبي عن الحارث عن علي بن أبي طالب ع قال من أحبني رأني يوم القيامة حيث يحب و من أبغضني رأني يوم القيامة حيث يكره

أخبرني الشيخ الفقيه أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله تعالى في التاريخ و الموضوع المقدم ذكرهما قال أخبرنا السعيد الوالد قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان قال أخبرنا أبو الحسن علي بن خالد المراغي قال حدثنا أبو بكر محمد بن صالح قال حدثنا عبد الأعلى بن واصل الأسدي عن مخول بن إبراهيم عن علي بن حزور عن الأصبغ بن نباتة قال سمعت عمار بن ياسر رحمه الله يقول قال رسول الله ص لعلي ع يا علي إن الله قد زينك بزينة لم يزين العباد بزينة أحب إلى الله منها زينك بالزهد في الدنيا و جعلك لا ترزأ منها شيئاً و لا ترزأ منك شيئاً و وهب لك حب المساكين فجعلك ترضى بهم أتباعاً و يرضون بك إماماً فطوبى لمن أحبك و صدق فيك فأولئك جيرانك في دارك و شركاؤك في جنتك و أما من أبغضك و كذب عليك فحق على الله أن يوقفه موقف الكذابين

أخبرنا الشيخ أبو علي الطوسي قال أخبرنا السعيد الوالد رحمه الله قال أخبرنا محمد بن محمد قال أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب الكليني عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن حماد بن أبي طلحة عن معاذ بن كثير قال نظرت إلى الموقف و الناس فيه كثير فدنوت إلى أبي عبد الله ع فقلت إن أهل الموقف كثير قال فضرب ببصره فأداره فيهم ثم قال ادن مني يا عبد الله فدنوت

منه فقال ع غناء يأتي بها الموج من كل مكان ما الحج إلا لكم و لا و الله
لا يقبل إلا منكم

أخبرنا الشيخ الزاهد أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه رحمه الله
بالري بقراءتي عليه في صفر سنة عشرة و خمسمائة قال أخبرنا الشيخ
السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي رحمهم الله في رجب
سنة خمس و خمسين و أربعمائة قال أخبرنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد
بن محمد بن النعمان الحارثي رضي الله عنه قال أخبرني أبو القاسم جعفر
بن محمد قال حدثني أبي عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن
العباس بن معروف عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن جعفر بن
محمد الصادق عن أبيه عن جده ع قال قال رسول الله ص ما قبض الله نبيا
حتى أمره أن يوصي إلى أفضل عشيرته من عصبته و أمرني أن أوصي
فقلت إلى من يا رب فقال أوص يا محمد إلى ابن عمك علي بن أبي طالب
فإني قد أثبتته في الكتب السالفة و كتبت فيها أنه وصيك و على ذلك أخذت
ميثاق الخلائق و موثيق أنبيائي و رسلي و أخذت ميثاقهم لي بالربوبية و
لك يا محمد بالنبوة و لعلي بالولاية

أخبرنا الشيخ الأمين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شهريار الخازن
بقراءتي عليه في ذي القعدة سنة اثنتي عشرة و خمسمائة بمشهد مولانا
أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع قال حدثني الشيخ الصدوق أبو

منصور محمد بن محمد بن عبد العزيز الكعبري المعدل قراءة عليه بمدينة السلام من كتابه قال حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن رزقويه البغدادي قال حدثنا أبو عثمان بن أحمد السماك الدقاق قال حدثني شريك عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال مرض رسول الله ص مرضة فغدا إليه علي بن أبي طالب ع في الغلس و كان يحب أن لا يسبقه إليه أحد قال فإذا هو في صحن الدار رأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي فقال السلام عليك قال و عليكم السلام و رحمة الله و بركاته أما إني أحبك و لك عندي مديحة ألقياها إليك قال له قل قال أنت أمير المؤمنين و أنت قائد الغر المحجلين و أنت سيد ولد آدم إلى يوم القيامة ما خلا النبيين و المرسلين لواء الحمد بيدك تزف أنت و شيعتك زفا زفا إلى الجنان أفلح من تولاك و خاب و خسرك من تخلاك لحب محمد أحبوك و لبغض محمد أبغضوك لن تنالهم شفاعة محمد ادن إلى صفوة الله أخيك و ابن عمك و أنت أحق الناس به فدنا علي بن أبي طالب ع و أخذ رأس رسول الله ص أخذاً رقيقاً فصيره في حجره فانتبه رسول الله ص فقال ما هذه المهمة فأخبره علي بالحديث فقال رسول الله ص لم يكن ذلك دحية بن خليفة الكلبي ذاك جبرئيل سماك بأسماء سماك الله بها و هو الذي ألقى محبتك في قلوب و صدور المؤمنين و رهبتك و خوفك في صدور الكافرين و لك عند الله أضعاف كثيرة

أخبرنا الشيخ الفقيه أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله بقراءتي عليه بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب سنة إحدى عشرة و خمسمائة قال أخبرنا السعيد الوالد أبو جعفر الطوسي رحمه الله قال أخبرني الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا أبو عوانة موسى بن يوسف بن راشد الكوفي قال حدثنا محمد بن سليمان بن بديع الخراز قال حدثنا الحسين الأشقر عن قيس عن ليث عن أبي ليلى عن الحسين بن علي ع قال قال رسول الله ص الزموا مودتنا أهل البيت فإنه من لقي الله و هو يودنا دخل الجنة بشفاعتنا و الذي نفسي بيده لا ينفع عبدا عمله إلا بمعرفة حقنا

أخبرنا الشيخ الفقيه أبو علي بن الطوسي في التاريخ و الموضع المقدم ذكرهما قال أخبرنا السعيد الوالد أبو جعفر الطوسي رضي الله عنهما قال حدثنا محمد بن محمد قال حدثنا أبو نصر محمد بن الحسين المقري قال حدثنا جعفر بن محمد الحنفي قال حدثنا يحيى بن هاشم السماك قال حدثنا عمر بن شمر قال حدثنا حماد عن أبي الزبير عن جابر عبد الله بن حزام قال أتيت رسول الله ص فقلت يا رسول الله من وصيك قال فأمسك عشرا لا يجيبني ثم قال يا جابر أ لا أخبرك عما سألتني فقلت بأبي أنت و أمي أم و الله لقد سكت عني حتى ظننت أنك وجدت علي فقال ما وجدت عليك يا

جابر و لكن كنت أنتظر ما يأتي من السماء فأتاني جبرئيل فقال يا محمد إن ربك يقرئك السلام و يقول لك إن علي بن أبي طالب وصيك و خليفتك على أهلك و أمتك و الذائد عن حوضك و هو صاحب لوائك يقدمك إلى الجنة فقلت يا نبي الله أ رأيت من لا يؤمن بهذا أقتله قال نعم يا جابر ما وضع هذا الموضع إلا ليتابع عليه فمن تابعه كان معي غدا و من خالفه لم يرد علي الحوض أبدا

أخبرنا جماعة منهم والدي رحمه الله أبو القاسم الفقيه و أبو اليقظان عمار بن ياسر و ولده أبو القاسم سعد بن عمار سامحه الله عن الشيخ الزاهد إبراهيم بن نصر الجرجاني عن السيد الصالح محمد بن حمزة العلوي المرعشي الطبري و كتبه من كتابه بخطه رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا حمزة بن إسماعيل حدثنا أحمد بن خليل حدثنا يحيى بن عبد الحميد حدثنا شريك بن ليث المرادي بن أبي سليم عن مجاهد عن ابن عباس قال لما فتح الله على نبيه مدينة خيبر قدم جعفر ع من الحبشة فقال النبي ص لا أدري أنا بأيهما أسر بفتح خيبر أم بقدم جعفر و كانت مع جعفر جارية فأهداها إلى علي ع فدخلت فاطمة ع بيتها فإذا رأس علي في حجر الجارية فلحقها من الغيرة ما يلحق المرأة على زوجها فتبرقت ببرقتها و وضعت خمارها على رأسها تريد النبي ص تشكو إليه عليا فنزل جبرئيل ع علي النبي ص فقال له يا محمد إن الله

يقرئك السلام و يقول لك هذه فاطمة تأتيك تشكو عليا فلا تقبلن منها فلما دخلت فاطمة قال لها النبي ص ارجعي إلى بعلك و قولي له رغم أنفي لرضاك فرجعت فاطمة ع فقالت يا ابن عم رغم أنفي لرضاك فقال علي ع يا فاطمة شكوتني إلى النبي ص و احياءاه من رسول الله أشهدك يا فاطمة أن هذه الجارية حرة لوجه الله في مرضاتك و كان مع علي خمسمائة درهم فقال و هذه الخمس مائة درهم صدقة في فقراء المهاجرين و الأنصار في مرضاتك فنزل جبرئيل على النبي فقال يا محمد الله يقرئك السلام و يقول بشر علي بن أبي طالب بأني وهبت له الجنة بحذافيرها لعنقه الجارية في مرضاة فاطمة فإذا كان يوم القيامة يقف على باب الجنة فيدخل من يشاء الجنة برحمتي و يمنع منها من يشاء بغضبي و قد وهبت له النار بحذافيرها بصدقته الخمس مائة درهم على الفقراء في مرضاة فاطمة فإذا كان يوم القيامة يقف على باب النار فيدخل من يشاء النار بغضبي و يمنع من يشاء منها برحمتي فقال النبي ص بخ بخ من مثلك يا علي و أنت قسيم الجنة و النار

أخبرنا الشيخ الفقيه أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله بقراءتي عليه في شعبان سنة إحدى و خمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب قال أخبرنا السعيد الوالد قال حدثنا محمد بن محمد قال أخبرني أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا أبو العباس

أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال أخبرني عمر بن أسلم قال حدثنا سعيد بن يوسف البصري عن خالد بن عبد الرحمن المدائني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي ذر الغفاري رحمه الله قال رأيت رسول الله ص و قد ضرب كتف علي بن أبي طالب ع بيده و قال يا علي من أحبنا فهو العربي و من أبغضنا فهو العج شيعتنا أهل البيوتات و المعادن و الشرف و من كان مولده صحيحا و ما على ملة إبراهيم ع إلا نحن و شيعتنا و سائر الناس منها براء و إن الله و ملائكته يهدمون سيئات شيعتنا كما يهدم القوم البنيان

أخبرنا الشيخ الفقيه أبو علي الحسن بن محمد الطوسي رحمه الله في التاريخ و الموضع المقدم ذكرهما قال أخبرنا السعيد الوالد رحمه الله قال أخبرنا المفيد محمد بن محمد بن النعمان رحمه الله قال أخبرني أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد قال حدثني أبي عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن إبراهيم قال حدثني الحسن بن زيد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال قال رسول الله ص لما أسري بي إلى السماء و انتهيت إلى سدرة المنتهى نوديت يا محمد استوص بعلي خيرا فإنه سيد المسلمين و إمام المتقين و قائد الغر المحجلين يوم القيامة

أخبرنا الفقيه أبو النجم محمد بن عبد الوهاب بن عيسى الرازي بها في
درب زامهران قراءة عليه في صفر سنة عشرة و خمسمائة قال أخبرنا
أبو سعيد محمد بن أحمد بن الحسين النيشابوري قال أخبرنا عبد الرزاق
بن أحمد بن مدرك أبو الفتح بقراءتي عليه بعد ما كتبه بخطه قال حدثنا أبو
عبد الله محمد بن جعفر بن الفضل المقري بفسطاط مصر قال حدثنا ابن
رشيق العدل قال حدثنا محمد بن زريق بن جامع المدني قال حدثنا أبو
الحسين سفيان بن بشر الأسدي الكوفي قال حدثنا علي بن هاشم عن محمد
بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبي رافع عن أبي ذر رضي الله عنه أنه
سمع رسول الله ص يقول لعلي بن أبي طالب ع أنت أول من آمن بي و
أنت أول من يصفحني يوم القيامة و أنت الصديق الأكبر و أنت الفاروق
الذي تفرق بين الحق و الباطل و أنت يعسوب الدين و المال يعسوب
المنافقين

أخبرنا الشيخ الفقيه أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه رحمه الله قال
حدثنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله قال
أخبرنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رحمه الله قال
أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد
قال حدثنا أبو عوانة موسى بن يوسف القطان قال حدثنا محمد بن يحيى
الأودي قال حدثنا إسماعيل بن أبان قال حدثنا علي بن هاشم بن البريد عن

أبيه عن عبد الرحمن بن قيس الرحبي قال كنت جالسا مع علي بن أبي طالب ع على باب القصر حتى ألبأته الشمس إلى حائط القصر فوثب ليدخل فقام رجل من همدان فتعلق بثوبه و قال يا أمير المؤمنين حدثني حديثا جامعاً ينفعني الله به قال ع أ و لم يكن في حديث كثير قال بلى و لكن حدثني حديثاً ينفعني الله به قال ع حدثني خليلي رسول الله ص أني أرد أنا و شيعتي رواء مرويين مبيضة وجوههم و يرد أعداؤنا ظماً مظمنين مسودة وجوههم خذاها إليك قصيرة من طويلة أنت مع من أحببت و لك ما اكتسبت يا أخا همدان ثم دخل القصر

أخبرنا الشيخ الأمين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شهريار الخازن بقراءتي عليه في ذي القعدة سنة اثنتي عشرة و خمسمائة في مشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع قال حدثني أبو علي محمد بن محمد بن يعقوب الكوفي قراءة قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن العلوي قال حدثنا أبو المفضل محمد بن عبد الله الشيباني قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن عامر قال حدثني أبي أحمد بن عامر قال حدثني علي بن موسى الرضا قال حدثني أبي موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي بن علي عن أبيه علي بن الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب ع قال قال رسول الله ص من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و اخذل من خذله و انصر من نصره

أخبرنا الشيخ الفقيه أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله بقراءتي عليه في شعبان سنة إحدى عشرة و خمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع قال أخبرنا السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله قال أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رحمه الله قال أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الكاتب قال أخبرنا الحسن بن علي الزعفراني قال حدثنا إبراهيم محمد الثقفي قال حدثني عمار بن أبي شيبه عن عمر بن ميمون عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده ع قال قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع على منبر الكوفة يا أيها الناس إنه كان لي من رسول الله ص عشر هن أحب إلي مما طلعت عليه الشمس قال قال لي رسول الله أنت أخي في الدنيا و الآخرة و أنت أقرب الخلائق إلى يوم القيامة في الموقف بين يدي الجبار و منزلك في الجنة مواجه منزلي كما تتواجه منازل الإخوان في الله عز و جل و أنت الوارث و أنت الوصي من بعدي في عداتي و أمري و أنت الحافظ لي في أهلي عند غيبتني و أنت الإمام لأمتي و القائم بالقسط في رعيتي و أنت وليي و وليي ولي الله و عدوك عدوي و عدوي عدو الله و أخبرنا الشيخ الفقيه أبو علي بن الطوسي رحمه الله في الموضع و التاريخ المقدم ذكرهما قال أخبرنا السعيد الوالد رحمه الله قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي رحمه الله قال حدثنا أبو بكر

محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد
الهمداني قال حدثنا محمد بن عبد الحميد بن خالد قال حدثنا محمد بن عمر
بن عتبة عن حسين الأشقر عن محمد بن أبي عمارة الكوفي قال سمعت
جعفر بن محمد ع يقول من دمعت عيناه فينا دمعة لدم سفك لنا أو حق
نقصناه أو عرض انتهك لنا أو لأحد من شيعتنا بوأه الله تعالى بها في الجنة
حقبا

أخبرنا الشيخ الزاهد أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه رحمه الله
بالري سنة عشرة و خمسمائة في ربيع الأول قال حدثنا الشيخ السعيد أبو
جعفر محمد بن الحسن الطوسي رضي الله عنه في شهر رمضان سنة
خمس و خمسين و أربعمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي
طالب ع قال أخبرنا الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان رحمه الله قال
أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد
بن أبي عبد الله البرقي قال حدثنا سليمان بن سلمة الكندي عن محمد بن
سعيد بن عدوان عن عيسى بن أبي منصور عن أبان بن تغلب عن أبي
عبد الله جعفر بن محمد ع قال نفس المهموم لظلمنا تسبيح و همه عبادة و
كتمان سرنا جهاد في سبيل الله ثم قال أبو عبد الله يجب أن يكتب هذا
الحديث بالذهب

أخبرنا الشيخ الفقيه أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله في شعبان سنة إحدى عشرة و خمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع بقراءتي عليه قال أخبرنا السعيد الوالد أبو جعفر الطوسي رحمه الله قال حدثني الشيخ الفقيه المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي رحمه الله قال أخبرني الشريف أبو عبد الله محمد بن محمد بن طاهر قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثني أبي قال حدثنا ظريف بن ناصح عن محمد بن عبد الله الأصم الأعم عن أبي عبد الله جعفر بن محمد ع قال سمعت أبي يقول لجماعة من أصحابه و الله لو أن على أفواهكم أوكية لأخبرت كل رجل منكم بما لا يستوحش معه أي شيء و لكن قد سبقت فيكم الإذاعة و الله بالغ أمره

أنشدني الشيخ أبو عبد الله بن شهريار الخازن في سنة اثنتي عشرة و خمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع قال أنشدني المفضل بن محمد المهلبى لنفسه

فيا رب زدني كل يوم و ليلة لآل رسول الله حبا إلى حبي

أولئك دون العالمين أئمتي و سلمهم سلمي و حربهم حربي

أخبرنا الفقيه أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله بالموضع و التاريخ المقدم ذكرهما قال أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن

محمد بن النعمان قال حدثنا أبو الحسن علي بن بلال المهلبى قال حدثنا محمد بن الحسين بن حميد بن ربيع البلخي قال حدثنا سليمان بن الربيع النهدي قال حدثنا نصر بن مزاحم المنقري قال أبو الحسن علي بن بلال وحدثني علي بن عبيد الله بن أسد المنصور الأصفهاني قال حدثني إبراهيم بن محمد بن هلال الثقفي قال حدثني محمد بن علي قال حدثنا نصر بن مزاحم عن يحيى بن يعلى الأسلمي عن علي بن حزور عن الأصبع بن نباتة قال جاء رجل إلى علي بن أبي طالب ع فقال يا أمير المؤمنين هؤلاء القوم الذين نقاتلهم الدعوة واحدة و الرسول واحد و الصلاة واحد الحج واحد فبم نسميهم قال ع سمهم بما سماهم الله تعالى في كتابه تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَ رَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَ آتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَ أَيْدِنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَ لَكِنْ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَ مِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ فَلَمَّا وَقَعَ الْاِخْتِلَافُ كُنَّا نَحْنُ أَوْلَى بِاللَّهِ عِزُّ وَ جَلُّ وَ بِالنَّبِيِّ ص وَ بِالْكِتَابِ وَ بِالْحَقِّ فَنَحْنُ الَّذِينَ آمَنُوا وَ هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَ شَاءَ اللَّهُ قَاتِلَهُمْ بِمَشِيئِهِ وَ إِرَادَتِهِ

أخبرنا الشيخ الفقيه أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه قال حدثنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمد الحسن الطوسي قال أخبرنا الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان قال أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد

الأنباري الكاتب قال حدثنا أبو عبد الله إبراهيم بن محمد الأزدي قال حدثنا شعيب بن أيوب قال حدثنا معاوية بن هشام بن حسان عن سفيان عن هشام بن حسان قال سمعت أبا محمد الحسن بن علي ع يخطب الناس بالبيعة له فقال نحن حزب الله الغالبون و عترة رسوله الأقربون و أهل بيته الطيبون الطاهرون و أحد الثقلين الذين خلفهما رسول الله ص في أمته و الثاني في كتاب الله فيه تفصيل كل شيء لا يأتيه الباطل من بين يديه و لا من خلفه فالمعول علينا في تفسيره لا يتعبنا تأويله بل نتيقن حقائقه فأطيعونا فإن طاعتنا مفروضة إذ كانت بطاعة الله عز و جل و برسوله مقرونة قال الله تعالى يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَ الرَّسُولِ وَ لَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَ إِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَ أَحذركم الإصغاء لهتاف الشيطان فإنه عدو مبين لكم فتكونوا كأولئك الذين قال لهم الشيطان لا غالب لكم اليوم من الناس و إني جارُّ لكم فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه و قال إني بريء منكم إني أرى ما لا ترون فتلقون إلى الرماح زورا و إلى السيوف جزرا و للعد حطما و للسهام غرضا ثم لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا

أخبرنا الشيخ الفقيه أبو النجم بن عبد الوهاب بن عيسى الرازي بها قراءة عليه في مسجد الغربي بدرب زامهران في صفر سنة عشر و خمسمائة

قال أخبرنا أبو سعيد محمد بن أحمد بن الحسين النيشابوري قال أخبرنا محمد بن عوف قال أخبرنا الحسن بن منير قال حدثنا أبو العباس أحمد بن عامر قال حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الحنظلي إملاء في أيام هشام بن عامر أخبرنا أبو الوليد الحسن بن الحسن البلخي الحافظ بقراءتي عليه قال و هو يسمع منه قال حدثنا عبد العزيز الخطاب قال حدثنا علي بن القاسم عن علي بن عبد الله عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن أبيه عمار بن ياسر رضي الله عنه قال قال رسول الله ص أوص من آمن بي و صدقتي بولاية علي بن أبي طالب فمن تولاه فقد تولاني و من تولاني فقد تولى الله عز و جل و من أحبه فقد أحبني و من أحبني فقد أحب الله عز و جل

أخبرنا الشيخ الفقيه المفيد أبو علي الطوسي رحمه الله بقراءتي عليه في شعبان سنة إحدى عشرة و خمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع قال أخبرنا السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسين الطوسي رحمه الله قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي رحمه الله قال حدثنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا علي بن العباس بن الوليد قال حدثنا إبراهيم بن بشير بن خالد قال حدثنا منصور بن يعقوب قال حدثنا عمرو بن ميمون عن إبراهيم بن عبد الأعلى عن سويد بن غفلة قال سمعت عليا ع يقول و الله لو صببت الدنيا على المنافق

صبا ما أحبني و لو ضربت بسيفي هذا خيشوم المؤمن لأحبني و ذلك أني سمعت رسول الله ص يقول يا علي لا يحبك إلا مؤمن و لا يبغضك إلا منافق

أخبرني الشيخ الفقيه أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي قال أخبرنا السعيد الوالد أبو جعفر الطوسي قال حدثنا يحيى بن زكريا الساجي قال حدثنا إسماعيل بن موسى السدي قال حدثنا محمد بن سعيد عن فضيل بن مروان عن أبي سخيلة عن أبي ذر و سلمان الفارسي رضي الله عنهما قال أخذ رسول الله ص بيد علي بن أبي طالب ع فقال هذا أول من آمن بي و هو أول من يصفحني يوم القيامة و هو الصديق الأكبر و فاروق هذه الأمة و يعسوب المؤمنين

أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شهريار الخازن بقراءتي عليه في ذي القعدة سنة اثنتي عشرة و خمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب قال أخبرنا أبو الفرج محمد بن أحمد بن محمد بن عامر بن علان المعدل بالكوفة قراءة عليه في شهر ربيع الأول سنة أربع و ستين و أربعمائة قال حدثنا أبو الحسن محمد بن جعفر بن محمد بن هارون التميمي الأشناني قراءة عليه قال حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسين الأشناني قراءة عليه قال حدثنا عباد بن يعقوب الأسدي قال أخبرنا حسين بن زيد عن جعفر عن أبيه عن علي بن الحسين بن علي ع

قال إن الله افترض خمسا و لم يفترض إلا حسنا جميلا الصلاة و الزكاة و الحج و الصيام و ولايتنا أهل البيت فعمل الناس بأربع و استخفوا بالخامسة و الله لا يستكملوا الأربع حتى يستكملوها بالخامسة

أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله بقراءتي عليه في مشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع في شعبان سنة إحدى عشرة و خمسمائة قال أخبرنا السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله قال أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رحمه الله قال أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد رحمه الله عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله ع قال ما خلق الله خلقا أكثر من الملائكة و أنه لينزل كل يوم و ليلة سبعون ألف ملك فيأتون البيت المعمور فيطوفون به فإذا هم طافوا به نزلوا فطافوا بالكعبة فإذا طافوا بها أتوا قبر النبي ص فسلموا عليه ثم أتوا إلى قبر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب فسلموا عليه ثم أتوا قبر الحسين ع فسلموا عليه ثم عرجوا و ينزل مثلهم أبدا هكذا إلى يوم القيامة و قال ع من زار قبر أمير المؤمنين ع عارفا بحقه غير متجبر و لا متكبر كتب الله له أجر مائة ألف شهيد و غفر الله ما تقدم من ذنبه و ما تأخر و بعث من الآمنين و هون عليه الحساب و استقبلته الملائكة فإذا انصرف شيعوه إلى

منزله فإذا مرض عادوه و إن مات تبعوه بالاستغفار إلى قبره قال و من زار قبر الحسين ع عارفا بحقه كتب الله له ثواب ألف حجة مقبولة و ألف عمرة مقبولة و غفر الله له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر

أخبرنا الشيخ أبو علي بن الطوسي عن أبيه رحمه الله قال أخبرنا محمد بن محمد قال أخبرني أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن أبي المغيرة قال حدثنا أبو أحمد حميد بن محمد قال حدثنا أبو عمرو محمد بن عمرو الكشي قال حدثنا جعفر بن أحمد عن أيوب بن نوح بن دراج عن إبراهيم المخارقي قال وصفت لأبي عبد الله جعفر بن محمد ع ديني فقلت أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أشهد أن محمدا عبده و رسوله و أن عليا إمام عدل بعده ثم الحسن و الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم أنت فقال ع رحمك الله ثم قال اتقوا الله اتقوا الله عليكم بالورع و صدق الحديث و أداء الطاعة و الأمانة و عفة البطن و الفرج تكونوا معنا في الرفيق الأعلى

أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله في الموضع و التاريخ المذكور قال أخبرنا السعيد الوالد قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن نعمان قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا أبو الحسن علي بن سعيد المقرئ قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن أبي هاشم قال حدثنا يحيى بن الحسين عن سعيد بن طريف عن

الأصبع بن نباتة عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله يقول يا معشر المهاجرين و الأنصار أ لا أدلكم على ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي أبدا قالوا بلى يا رسول الله قال هذا علي أخي و وزيري و وارثي و خليفتي إمامكم فأحبوه لحبي و أكرموه لكرامتي فإن جبرئيل أمرني أن أقول لكم ما قلت

أخبرنا الشيخ أبو علي قال أخبرنا السعيد الوالد رحمه الله قال أخبرني محمد بن محمد قال أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه قال حدثني القاسم بن محمد عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن جده عن عبد الله بن حماد الأنصاري عن جميل بن دراج عن معتب مولى أبي عبد الله ع قال سمعته يقول لداود بن سرحان يا داود أبلغ موالي عني السلام و إني أقول رحم الله عبدا اجتمع مع آخر فتذاكر أمرنا فإن ثالثهما ملك يستغفر لهما و إن اجتمعتم فاشتغلوا بالذكر فإن في اجتماعكم و مذاكرتكم إحياء لأمرنا و خير الناس من بعدنا من ذاكر بأمرنا و دعا إلى ذكرنا

أخبرنا الشيخ الزاهد أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه رحمه الله بقراءتي عليه بالري سنة عشرة و خمسمائة قال حدثنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله في شهر الله المبارك شهر رمضان منه سنة خمس و خمسين و أربعمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان

الحارثي رحمه الله قال أخبرني أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن زياد من كتابه قال حدثنا أحمد بن عيسى بن الحسن الجرمي قال حدثنا نصر بن حماد قال حدثنا عمر بن شمر عن جابر الجعفي عن أبي جعفر محمد بن علي ع عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله ص إن جبرئيل نزل علي و قال إن الله يأمرك أن تقوم بتفضيل علي بن أبي طالب ع خطيبا على أصحابك ليبلغوا من بعدهم ذلك عنك و يأمر جميع الملائكة أن تسمع ما نذكره و الله يوحى إليك يا محمد أن من خالفك في أمره فله النار و من أطاعك في أمره فله الجنة فأمر النبي ص مناديا ينادي الصلاة جامعة فاجتمع الناس و خرج حتى علا المنبر فكان أول ما تكلم به أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ثم قال أيها الناس أنا البشير النذير و أنا النبي الأمي إني مبلغكم عن الله عز و جل في أمر رجل لحمه من لحمي و دمه من دمي و هو عيبة العلم و هو الذي انتجبه الله من هذه الأمة و اصطفاه و هداه و تولاه و خلقني و إياه و فضلني بالرسالة و فضله بالتبليغ عني و جعلني مدينة العلم و جعله خازن العلم المقتبس منه الأحكام و خصه بالوصية و أبان أمره و خوف من عداوته و أزلف من والاه و غفر لشيعته و أمر الناس جميعا بطاعته و أنه عز و جل يقول من عاداه فقد عاداني و من والاه فقد والاني و من ناصبه فقد ناصبني و من خالفه

فقد خالفني و من عصاه فقد عصاني و من آذاه آذاني و من أبغضه
أبغضني و من أحبه أحبني و من أرادني و من كاده كادني و من
نصره نصرني يا أيها الناس اسمعوا لما أمركم به و أطيعوا فإني أخوفكم
عقاب الله يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَّ مَّا عَمِلَتْ مِنْ
سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَ بَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَّ يُحْذِرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ أَمِيرِ
الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ ع فَقَالَ يَا مَعْشَرَ النَّاسِ هَذَا مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ وَ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى
الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ وَ الْمَجَاهِدُ لِلْكَافِرِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ بَلَغْتَ وَ هُمْ عِبَادُكَ وَ أَنْتَ
الْقَادِرُ عَلَى إِصْلَاحِهِمْ فَأَصْلِحْهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي
وَ لَكُمْ ثُمَّ نَزَلَ عَنِ الْمَنْبَرِ فَأَتَاهُ جِبْرَائِيلُ ع فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ اللَّهُ يَقْرَأُكَ السَّلَامَ وَ
يَقُولُ لَكَ جَزَاكَ اللَّهُ عَن تَبْلِيغِكَ خَيْرًا فَقَدْ بَلَغْتَ رِسَالَاتِ رَبِّكَ وَ نَصَحْتَ
لِأُمَّتِكَ وَ أَرْضِيَتْ الْمُؤْمِنِينَ وَ أَرْغَمْتَ الْكَافِرِينَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ ابْنَ عَمِّكَ
مَبْتَلَى وَ مَبْتَلَى بِهِ يَا مُحَمَّدُ قَلْ فِي كُلِّ أَوْقَاتِكَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ
سَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ

أخبرني الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي
رحمه الله في شعبان سنة إحدى عشرة و خمسمائة بقراءتي عليه بمشهد
مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع قال أخبرنا السعيد الوالد أبو
جعفر الطوسي رحمه الله قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن
النعمان الحارثي قال أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه قال

حدثني أبي و محمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن كليب بن معاوية الصيداوي قال قال أبو عبد الله جعفر بن محمد ع ما يمنعكم إذا كلمكم الناس أن تقولوا ذهبنا حيث ذهب الله و اخترنا من حيث اختار الله إن الله اختار محمدا و اختار آل محمد فنحن متمسكون بالخيرة من الله عز و جل أخبرنا الشيخ أبو علي بن الطوسي رحمه الله بالموضع و التاريخ المذكور المقدم ذكرهما قال أخبرنا السعيد الوالد رحمه الله قال أخبرنا محمد بن محمد بن النعمان الحارثي رحمه الله قال أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الكاتب قال أخبرني الحسن بن علي الزعفراني عن إبراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا أبو جعفر السعدي قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني قال حدثنا قيس بن الربيع قال حدثنا سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة عن أبي أيوب الأنصاري أن رسول الله ص سئل عن الحوض فقال أما إذا سألتموني عنه فأخبركم أن الحوض أكرمني الله به و فضلني على من كان قبلي من الأنبياء و هو ما بين أيلة و صنعاء فيه من الآنية من عدد نجوم السماء تسيل فيه خلجان من الماء أشد بياضا من اللبن و أحلى من العسل حساؤه الزمرد و الياقوت بطحاؤه مسك أذفر شرط مشروط من ربي لا يرده أحد من أمتي إلا النقية قلوبهم الصحيحة نياتهم المسلمون للوصي بعدي الذين يعطون ما عليهم في يسر و لا يأخذون ما

لهم في عسر يزود عنه يوم القيامة من ليس من شيعته كما يزود الرجل
البعير الأجر من شرب الماء لم يظماً أبدا

أخبرنا الشيخ الفقيه أبو النجم محمد بن عبد الوهاب بن عيسى قراءة في
درب زامهران بالري في صفر سنة عشرة و خمسمائة قال أخبرنا أبو
سعيد محمد بن أحمد بن الحسين قال أخبرنا الحسن بن أحمد بن الحسين
بقراءتي عليه قال حدثني الشريف أبو عبد الله الحسين بن الحسن الحسيني
الجرجاني القاضي قدم علينا من بغداد قال حدثني الشريف أبو محمد
الحسن بن أحمد المحمدي النقيب قال حدثنا أحمد بن محمد بن عباس
الجوهري قال حدثنا أحمد بن زياد الهمداني قال رأيت صبيا صغيرا يكون
سباعيا أو ثمانيا بالمدينة على ساكنها أفضل السلام ينشد

لنحن على الحوض ذواده تذود و تسعد و رادهو ما فاز من فاز إلا بنا و ما
خاب من حبنا زادهو من سرنا نال منا السرور و من ساءنا ساء ميلادهو
من كان ظالمنا حقنا فإن القيامة ميعاده

فقلت يا فتى لمن هذه الأبيات فقال لمنشدها فقلت من الفتى فقال علوي
فاطمي إيها عنك

تم الجزء الثاني من كتاب بشارة المصطفى لشيعه المرتضى عليهما و
على ألها صلاة رب العلي

أخبرنا الشيخ الفقيه أبو علي الحسن بن محمد الطوسي رحمه الله في شهر رمضان سنة إحدى عشرة و خمسمائة بقراءتي عليه في مشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع و أخبرنا الشيخ الأمين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شهريار الخازن و الشيخ الرئيس أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه رحمه الله قال أخبرنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي رحمه الله قال أخبرنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن نعمان الحارثي رحمه الله قال أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد قال حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عمر بن شمر عن جابر قال دخلنا على أبي جعفر محمد بن علي ع و نحن جماعة بعد ما قضينا نسكنا فودعناه و قلنا له أوصنا يا ابن رسول الله فقال لي عن قويمك ضعيفكم و ليعطف غنيكم على فقيركم و لينصح الرجل أخاه النصيحة لنفسه و اكنموا أسرارنا و لا تحملوا الناس على أعناقنا و انظروا أمرنا و ما جاءكم عنا فإن وجدتموه للقرآن موافقا فخذوا به و إن لم تجدوه موافقا فردوه و إن اشتبه الأمر عليكم فقفوا عنده و ردوه إلينا حتى نشرح لكم من ذلك ما شرح لنا و إذا كنتم كما أوصيناكم لم تعدوا إلى غيره فمات منكم قبل أن يخرج قائمنا كان شهيدا و من أدرك منكم قائمنا فقتل معه كان له أجر شهيدين و من قتل بين يديه عدوا لنا كان له أجر عشرين شهيدا

وجدت مكتوبا بخط والدي أبي القاسم الفقيه رحمه الله قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن عدي بجرجان عن أبي يعقوب الصوفي عن ابن عبد الرحمن الأنصاري عن الأعمش سليمان قال بعث إلي أبو جعفر أمير المؤمنين و هو نازل بطريايا فأتاني رسوله بالليل فقال أجب أمير المؤمنين قال فقلت في نفسي ما بعث إلي أمير المؤمنين في هذه الليلة إلا ليسألني عن فضائل علي فلعلني إن أخبرته قتلني قال فكتبت وصيتي فلما دخلت عليه قلت السلام عليك يا أمير المؤمنين فقال و عليك السلام يا سليمان ما هذه الرياح قال قلت يا أمير المؤمنين أتاني رسولك بالليل فقلت ما بعث إلي أمير المؤمنين في هذه الساعة إلا ليسألني عن فضائل علي ع فلعلني إن أخبرته قتلني فكتبت وصيتي و لبست كفني قال و كان أبو جعفر متكئا فاستوى قاعدا ثم قال لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم ثم قال يا سليمان كم تروي في فضائل علي ع قال قلت كثيرا يا أمير المؤمنين فقال و الله لأحدثك بحديثين لم تسمع بمثلهما قط قال قلت حدث يا أمير المؤمنين قال كنت هاربا من بني مروان و أنا في أطمار لي رثة و كنت أتقرب إلى الناس بحب علي ع فيطعموني و يقربوني حتى مررت ذات عشية بمسجد قد أقيمت فيه صلاة المغرب فقلت في نفسي لو دخلت المسجد فصليت و سألت أهله عشاء قال فلما صليت دخل المسجد غلامان فلما نظر إليهما إمام المسجد قال مرحبا بكما و بمن اسمكما علي اسمهما فقلت لشاب

لجانبي من الغلامان من الشيخ فقال ابنا ابنه و ليس في المدينة أحد يحب عليا حبه قال فقلت إليه فقلت أيها الشيخ أ لا أحدثك حديثا أقر به عينك قال إن أقررت عيني أقررت عينك قال فقلت أخبرني أبي عن جدي عن ابن عباس قال بينا نحن قعود عند رسول الله ص إذ أقبلت فاطمة ع و هي تبكي فقال لها ما يبكيك يا فاطمة فقالت يا نبي الله غاب عني الحسن و الحسين البارحة فما أدري أين باتا فقال ص لا تبكي يا فاطمة إن لهما ربا سيحفظهما ثم رفع ص يده إلى السماء ثم قال اللهم إن كانا أذا برا أو بحرا فاحفظهما و سلمهما قال فأتاه جبرئيل فقال يا رسول الله لا تحزن هذا الحسن و الحسين في حظيرة بني النجار قد وكل بهما ملكا يحفظهما قد فرش أحد جناحيه لهما و أظلهما بالآخر قال فقام النبي ص و قام معه أصحابه حتى دخل الحظيرة فإذا الحسن و الحسين معانق أحدهما صاحبه قد فرش لهما الملك أحد جناحيه و أظلهما بالآخر فأقبل النبي حتى عانقهما ثم بكى و أخذهما ثم حمل الحسن على عاتقه الأيمن و الحسين على عاتقه الأيسر

قال فلما خرج من الحظيرة قال أبو بكر يا رسول الله أعطني أحد الغلامين أحمله عنك فقال يا أبا بكر نعم الحامل و نعم المحمولان و أبوهما أفضل منهما ثم قال عمر مثل ما قال أبو بكر فقال النبي ص مثل ما قال لأبي بكر ثم قال النبي و الله لأشرفكما كما شرفكما الله من فوق عرشه قال

فلما أتى المسجد قال يا بلال هلم علي بالناس فلما اجتمعوا سعد رسول الله ص المنبر ثم قال يا أيها الناس أ لا أخبركم اليوم بخير الناس جدا و جدة قالوا بلى يا رسول الله قال عليكم بالحسن و الحسين فإن جدهما رسول الله و جدتهما خديجة الكبرى بنت خويلد سيدة نساء الجنة ثم قال يا أيها الناس أ لا أخبركم اليوم بخير الناس أبا و خيرهم أما قالوا بلى يا رسول الله قال عليكم بالحسن و الحسين فإن أباهما شاب يحب الله و رسوله و أمهما فاطمة بنت رسول الله سيدة نساء العالمين ثم قال أيها الناس أ لا أخبركم بخير الناس عما و خيرهم عمة قالوا بلى يا رسول الله قال عليكم بالحسن و الحسين فإن عمهما ذو الجناحين الطيار في الجنة و عمتها أم هاني بنت أبي طالب أ لا أخبر بخير الناس خالا و خالة قالوا بلى يا رسول الله قال عليكم بالحسن و الحسين فإن خالهما القاسم بن رسول الله و خالتهما زينب بنت رسول الله ثم أقبل النبي ص علينا ثم قال اللهم إنك تعلم أن الحسن في الجنة و الحسين في الجنة و جدهما في الجنة و جدتهما في الجنة و أباهما في الجنة و أمهما في الجنة و عمتها في الجنة و خالهما في الجنة و خالتهما في الجنة اللهم إنك تعلم أن محبهما في الجنة و مبغضهما في النار قال فقال الشيخ من أنت يا فتى قلت من العراق قال عربي أم مولى قال قلت بل عربي قال فأنت تحدث الناس بحديث مثل هذا الحديث و أنت على مثل هذا الحال قال فكساني خلعة و

أعطاني بغلة قال فبعتها في ذلك الزمان بثلاث مائة دينار ثم أقررت عيني و لي و إليك حاجة قلت ما حاجتك قال هاهنا إخوان أحدهما إمام و الآخر يؤذن فأما الإمام فلم يزل محبا لعلي ع منذ خرج من بطن أمه و أما المؤذن فلم يزل مبغضا لعلي ع منذ خرج من بطن أمه فأت الإمام حتى تحدثه قال قلت دلني

إلى منزله فأشار إلى منزله فعرفت الباب فقرعته فخرج إلي شاب فسلمت عليه فعرف الكسوة و عرف البغلة فقال اعلم أن الشيخ لم يكسك خلعة الكسوة و يعطيك البغلة إلا و أنت تحب عليا فحدثني في فضائل علي ع قال قلت أخبرني أبي عن جدي عن عبد الله بن عباس قال بينا نحن عند رسول الله ص إذ أقبلت فاطمة ع و هي تبكي فقال ما يبكيك يا فاطمة قالت يا رسول الله عيرتني نساء قريش أنفا زعمن أنك زوجتي رجلا معدما لا مال له قال لا تبكين يا فاطمة فو الله ما زوجتك حتى زوجك الله من فوق عرشه و أشهد على ذلك جبرئيل و ميكائيل ألا و إن الله اطلع من فوق عرشه فاختراني من خلقه و بعثني نبيا ثم اطلع ثانية فاختر من الناس عليا فجعله وارثا و وصيا فعلي أشجع الناس قلبا و أكثرهم علما و أعدلهم في الرعية و أقسمهم بالسوية و الحسن و الحسين سيذا شباب أهل الجنة و اسمهما في توراة موسى شابير و شابور بكرامتهما على الله يا فاطمة لا تبكين إذا كسيت غدا كسي علي معي و إذا حببت غدا حبي علي معي يا

فاطمة لواء الحمد بيدي و الناس تحت رايتي يوم القيامة فأناوله عليا
لكرامته على الله عز و جل يا فاطمة علي عوني على مفاتيح الجنة يا
فاطمة علي و شيعته هم الفائزون يوم القيامة قال فلما حدثته بهذا الحديث
قال يا فتى من أنت قلت من أهل العراق قال عربي أم مولى قلت عربي
قال فأنت تحدث بهذا الحديث و أنت على مثل هذا الحال فكساني ثلاثين
ثوبا و أمر لي بعشرة آلاف درهم ثم قال قد أقررت عيني و لي إليك حاجة
قال ما حاجتك قال تأتي مسجد بني فلان أو مسجد بني مروان حتى يأتيك
الأخ المبغض عليا فطالت علي تلك الليلة فلما أصبحت غدوت إلى المسجد
قال فبينما أنا أصلي و إذا بشاب يصلي إلى جانبي و عليه عمامة إذ سقطت
العمامة عن رأسه فإذا رأسه رأس خنزير و و الله ما دريت ما أقول في
صلاتي فلما انصرف قلت له ويلك ما الذي أرى بك من سوء الحال قال
فقال لي لعلك صاحب أخي قال قلت نعم فأخذ بيدي ثم خرج بي من
المسجد و هو يبكي بكاء شديدا حتى أتى بي داره ثم قال لي ترى هذه الدار
قال قلت نعم قال فأننا كنت مؤذنا و ألعن عليا في كل يوم ألف مرة و في
رواية أخرى مائة مرة حتى إذا كان يوم من الأيام لعنته عشرة آلاف مرة
و في رواية أخرى ألف مرة فخرجت من المسجد ثم انصرفت إلى داري
هذه و نمت في هذا المكان فيما يرى النائم كان النبي ص قد أقبل و معه
أصحابه و الحسن و الحسين عن يمينه و يساره فجلس رسول الله ص و

أصحابه و الحسن و الحسين ع واقفان و في يد الحسن كأس و في يد الحسين إبريق يسقي الناس فرفع النبي رأسه فقال يا حسن اسقني فمد الحسن يده بالكأس إلى الحسين فقال يا حسين صب فصب الحسين من الإبريق في الكأس فناول الحسين ع النبي ص فشرب ثم قال اسق أصحابي فسقاهم ثم قال اسق النائم على الدكان قال و كان الحسن و الحسين يبكيان فقال لهما النبي ما يبكيكما فقالا يا رسول الله فكيف نسقيه و هو يلعن أبانا كل يوم ألف مرة و قد لعنه اليوم عشرة آلاف مرة قال فرأيت النبي ص قام مغضبا حتى أتاني فقال أ تلعن عليا و أنت تعرف أنه بالمكان الذي هو به مني ثم ضربني و قال ص غير الله ما بك خلقة فقامت و رأسي و وجهي هكذا ثم قال يا سليمان هل سمعت مثل هذين الحديثين قط قلت لا يا أمير المؤمنين ثم قلت يا أمير المؤمنين الأمان قال لك الأمان قلت فما تقول في قاتل الحسن و الحسين قال في النار يا سليمان قال قلت فما تقول في قاتل أولاد الحسين قال فسكت مليا ثم قال يا سليمان الملك عقيم اذهب فحدث في فضائل علي ع ما شئت

قال محمد بن أبي القاسم هذا الخبر قد سمعته و رويته بأسانيد مختلفة و ألفاظ تزيد و تنقص و قد أوردته هاهنا على هذا الوجه و في آخره قد أدخل كلام بعض في بعض و الله أعلم بالصواب

أخبرني الشيخ الإمام المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي بقراءتي عليه في شهر رمضان سنة إحدى عشرة و خمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع قال أخبرنا السعيد الوالد أبو جعفر الطوسي رحمهم الله قال أخبرنا الشيخ المفيد محمد بن محمد بن نعمان الحارثي رحمه الله قال أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه أبي منصور محمد بن مسعود العباسي قال حدثنا القاسم بن محمد قال حدثنا محمد بن إسماعيل قال أخبرنا علي بن صالح قال حدثنا سفيان بن الحرير قال حدثنا عبد المؤمن الأنصاري عن أبيه عن أنس بن مالك قال سألته من كان أثر الناس عند رسول الله فيما رأيت قال ما رأيت أحدا بمنزلة علي بن أبي طالب ع إن كان يبعث إليه في جوف الليل فيخلو به حتى يصبح هكذا كان له عنده منزلة حتى فارق الدنيا و لقد سمعت رسول الله ص و هو يقول يا أنس تحب عليا قلت يا رسول الله إني لأحبه لحبك إياه فقال أما إنك إن أحببته أحبك الله تعالى و إن أبغضته أبغضك الله و إن أبغضك الله أولجك النار

أخبرنا السيد الزاهد أبو طالب يحيى بن محمد بن الحسن الحسيني الجواني في شهر شوال سنة تسع و خمسمائة لفظا منه و قابلته بأصله قال حدثنا السيد الزاهد أبو عبد الله الحسين بن علي بن الداعي الحسيني قال

حدثنا السيد الجليل أبو إبراهيم جعفر بن محمد الحسيني قال أخبرنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال أخبرنا أحمد بن محمد بن السري بن يحيى التميمي قال حدثنا المنذر بن محمد اللخمي قال حدثنا أبي قال حدثنا عمي عن أبيه عن أبان بن تغلب عن أبي إسحاق عن زيد بن أرقم قال إني لعند رسول الله ص أنا و علي و الحسن و الحسين فقال رسول الله أنا حرب لمن حاربهم و سلم لمن سالمهم

أخبرنا الشيخ الفقيه أبو علي الحسن بن أبي جعفر الطوسي رحمه الله بالموضع المقدم ذكره في التاريخ المذكور عن أبيه قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رحمه الله قال أخبرنا المظفر بن محمد قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي الفلج قال حدثنا أحمد بن محمد بن موسى الهاشمي قال حدثنا محمد بن عبد الله الرازي عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن أبي زكريا الموصلي عن جابر عن أبي جعفر عن أبيه عن جده ع أن رسول الله ص قال لعلي ع إنك أنت الذي احتج الله بك في ابتداء الخلق حيث أقامهم أشباحا فقال لهم أ لست بربكم قالوا بلى قال و محمد رسولي قالوا بلى قال و علي أمير المؤمنين فأبى الخلق جميعا إلا استكبارا و عتوا عن ولايتك إلا نفر قليل و هم أقل القليل و هم أصحاب اليمين

أخبرنا الفقيه الرئيس الزاهد أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه رحمه الله إجازة سنة عشرة و خمسمائة و نسخت من أصله و قابلت من كتابه مع ولده الموفق أبي القاسم بالري قال أخبرني عمي أبو جعفر محمد بن الحسن بن الحسين عن عمه الشيخ السعيد أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رحمهم الله عن أبيه رحمه الله قال حدثني يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن عبد الحميد العطار الكوفي عن منصور بن يونس عن بشير الدهان عن كامل التمار قال قال أبو جعفر ع قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ أ تَدْرِي مَنْ هُمْ قُلْتِ أَنْتَ أَعْلَمُ قَالَ أَفْلَحَ الْمَسْلُومُونَ إِنْ الْمَسْلُومِينَ هُمُ النَّجْبَاءُ وَ الْمُؤْمِنُونَ غَرِيبٌ ثُمَّ قَالَ طُوبَى لِلْغُرَبَاءِ

أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي بقراءتي عليه في شهر رمضان سنة إحدى عشرة و خمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع قال أخبرنا السعيد الوالد أبو جعفر رحمهم الله قال أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد قال أخبرني المظفر بن محمد البلخي قال حدثنا محمد بن جرير قال حدثنا عيسى قال أخبرنا محول بن إبراهيم قال حدثنا عبد الرحمن بن الأسود عن محمد بن عبيد الله عن عمر بن علي عن أبي جعفر عن آبائه ع قال قال رسول الله ص إِنْ اللَّهُ عَهْدٌ إِلَيَّ عَهْدًا فَقُلْتُ رَبِّي بَيْنَهُ لِي قَالَ اسْمِعْ قُلْتَ سَمِعْتُ قَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنْ عَلِيًّا رَايَةَ الْهَدَى بَعْدَكَ وَ إِمَامًا أَوْلِيَاءِي وَ نُورًا مِنْ

أطاعني و هي الكلمة التي ألزمتها المتقين فمن أحبه فقد أحبني و من أبغضه فقد أبغضني فبشره بذلك

أخبرني والدي أبو القاسم علي بن محمد بن علي الفقيه رحمهم الله و عمار بن ياسر رحمه الله و ابنه أبو القاسم بن عمار جميعا عن الشيخ الزاهد إبراهيم بن أبي نصر الجرجاني عن السيد الزاهد محمد بن حمزة الحسيني المرعشي رحمه الله قال حدثني الشيخ أبو عبد الله الحسين بن علي بن بابويه عن أخيه الشيخ السعيد الفقيه أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه رحمهم الله قال حدثنا أبو الحسن علي بن عيسى المجاور في مسجد الكوفة قال حدثنا إسماعيل بن علي رزين بن أخي دعلج بن علي الخزاعي عن أبيه قال حدثنا علي بن موسى الرضا قال حدثني أبي موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي قال حدثني أبي عن علي بن الحسين قال حدثني أبي الحسين بن علي عن أبيه علي بن طالب ع قال قال رسول الله ص تلي هذه الآية لا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ فقال أصحاب الجنة من أطاعني و سلم لعلي بن أبي طالب ع بعدي و أقر بولايته و أصحاب النار من سخط الولاية و نقض العهد و قاتله بعدي

أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي في التاريخ و الموضع المقدم ذكرهما عن أبيه رحمهم الله قال أخبرني أبو

عمر عبد الرحمن بن عبد الواحد بن محمد بن مهدي قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان الكندي قال حدثنا إبراهيم بن الحكم بن طهر قال حدثني أبي عن منصور بن مسلم بن سابور عن عبد الله بن عطا عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله ص علي بن أبي طالب مولى كل مؤمن و مؤمنة و هو وليكم بعدي

و بهذا الإسناد عن أبي العباس بن سعيد بن عقدة الحافظ قال حدثنا الحسن بن عتبة الكندي عن محمد بن عبد الله عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن أبيه عن عمار بن ياسر قال سمعت رسول الله ص يقول أوص من آمن بي و صدقني بالولاية لعلي ع فإنه من تولاه فقد تولاني و من تولاني فقد تولى الله و من أحبه فقد أحبني و من أحبني فقد أحب الله و من أبغضه فقد أبغضني و من أبغضني فقد أبغض الله عز و جل

أخبرني الشيخ الزاهد الرئيس أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه رحمهم الله إجازة و نسخت من أصله و عارضت به مع ولده أبي القاسم في سنة عشرة و خمسمائة عن عمه أبي جعفر محمد بن الحسن عن أبيه الحسن بن الحسن عن عمه الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه قال حدثني محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثني محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد عن محمد بن الحسين بن نصر بن سعيد عن

خالد بن ماد عن القندي عن جابر عن أبي جعفر ع قال جاء رجل إلى النبي ص فقال يا رسول الله أكل من قال لا إله إلا الله مؤمن قال ص إن عداوتنا تلحق باليهودي و النصراني إنكم لا تدخلوا الجنة حتى تحبوني و كذب من زعم أنه يحبني و يبغض هذا يعني علي بن أبي طالب ع

أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي بقراءتي عليه في شهر رمضان سنة إحدى عشرة و خمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع عن أبيه قال أخبرني أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا الحسن بن علي بن عفان قال حدثنا الحسن يعني عطية قال حدثنا سعاد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال بعث رسول الله ص إلى علي بن أبي طالب ع و خالد بن الوليد كل واحد منهما وحده و جمعهما فقال إذا اجتمعتما فعليكم بعلي قال فأخذنا يميننا و يسارا قال فأخذ علي ع فأبعد فأصاب شيئاً فأخذ جارية من الخمس قال بريدة و كنت أشد الناس بغضا لعلي بن أبي طالب و قد علم ذلك خالد بن عبد الواحد فأتى رجل خالداً فأخبره أنه أخذ جارية من الخمس فقال ما هذا ثم جاء آخر ثم تتابعت الأخبار على ذلك فدعاني خالد فقال يا بريدة قد عرفت الذي صنع فانطلق بكتابي هذا إلى رسول الله فأخبره و كتب إليه فانطلقت بكتابه حتى دخلت على رسول الله ص فأخذ ص الكتاب فأمسكه بشماله و كان كما قال

الله عز و جل لا يكتب و لا يقرأ و كنت رجلا إذا تكلمت تطأطأت رأسي حتى أفرغ من حاجتي فتكلمت فوقعت في علي حتى فرغت ثم رفعت رأسي فرأيت رسول الله ص قد غضب غضبا لم أره يغضب مثله قط إلا يوم قريظة و النضير فنظر إلي فقال يا بريدة إن عليا وليكم بعدي فأحب عليا فإنما يفعل ما يؤمر به قال فقمت و ما أحد من الناس أحب إلي منه و قال عبد الله بن عطا حدثت أنا حرب بن سويد بن غفلة فقال كتمك عبيد الله بن بريدة بعض الحديث إن رسول الله ص قال له أ نافتك بعدي يا بريدة

حدثنا الإمام الزاهد أبو طالب يحيى بن محمد بن الحسن الجواني لفظا و قراءة في محرم سنة تسع و خمسمائة بآمل في داره قال أخبرنا أبو علي جامع بن أحمد الدهستاني بنيشابور في ربيع الآخر سنة ثلاث و خمسمائة قال أخبرنا الشيخ أبو الحسن علي بن الحسين بن العباس قال حدثنا الشيخ أبو إسحاق أحمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم الثعالبي قال حدثنا أبو القاسم يعقوب بن أحمد قال حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن حفدة العباس قال حدثنا أبو سعيد عبيد بن كثير العامري الكوفي بالكوفة قال حدثنا إسماعيل بن موسى الفزاري قال حدثنا محمد بن الفضيل عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن ابن عباس قال إذا كان يوم القيامة أقعد الله جبرئيل و محمدا ص لا يجوز أحد إلا من كان معه براءة من علي بن أبي طالب ع

أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد الطوسي بقراءتي عليه في التاريخ و الموضوع المقدم ذكرهما عن أبيه رحمه الله قال أخبرنا أبو عمر عبد الله بن محمد بن مهدي قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان قال حدثنا أرطاة بن حبيب قال حدثنا أيوب بن واقد عن يونس بن حباب عن أبي حازم عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله ص يقول من أحب الحسن و الحسين فقد أحبني و من أبغضهما فقد أبغضني

و بهذا الإسناد عن أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن القطواني قال حدثنا إبراهيم بن أنس الأنصاري قال حدثنا إبراهيم بن جعفر عن عبد الله بن محمد بن سلمة عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال كنا عند النبي ص فأقبل علي بن أبي طالب ع فقال النبي قد أتاكم أخي ثم التفت إلى الكعبة فضربها بيده ثم قال و الذي نفسي بيده إن هذا و شيعته هم الفائزون يوم القيامة ثم قال إنه أولكم إيماناً معي و أوفاكم بعهد الله و أقومكم بأمر الله و أعدلكم في الرعية و أعظمكم عند الله مزية قال و نزلت إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ثم قال و كان أصحاب محمد ص إذا أقبل علي قالوا قد جاء خير البرية

أخبرنا الشيخ الزاهد الرئيس أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه رحمه الله بقراءتي عليه بالري في ربيع الأول سنة عشرة و خمسمائة قال

حدثنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي رضي الله عنه بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع في شعبان سنة خمس و خمسين و أربعمائة قال حدثنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رحمه الله قال حدثني المظفر بن محمد الوراق قال حدثنا قال أبو علي محمد بن همام قال حدثنا أبو سعيد الحسن بن زكريا البصري قال حدثنا عمر بن المختار قال حدثنا أبو محمد البرسي عن النظر بن سويد عن عبد الله بن مسكان عن أبي بصير عن أبي جعفر الباقر عن آبائه ع قال قال رسول الله ص كيف بك يا علي إذا وقفت على شفير جهنم و قدمت الصراط و قيل للناس جوزوا و قلت لجهنم هذا لي و هذا لك فقال علي ع يا رسول الله و من أولئك فقال أولئك شيعتك معك حيث كنت

أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله بقراءتي عليه في شهر رمضان سنة إحدى عشرة و خمسمائة في مشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع قال أخبرني السعيد الوالد أبو جعفر الطوسي رضي الله عنه قال حدثنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي قال أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا الحسن بن عتبة الكندي قال حدثنا بكار بن بشر قال حدثنا حمزة الزيات عن عبد الله بن شريك عن بشر بن غالب عن الحسين بن علي ع قال من أحبنا لله

وردنا نحن و هو على نبينا ص هكذا و ضم أصابعه و من أحبنا للدنيا فإن
الدنيا تسع البر و الفاجر

حدثنا السيد الزاهد أبو طالب يحيى بن محمد بن الحسن الحسيني الجواني
لفظا منه و قراءة عليه في المحرم سنة تسع و خمسمائة في داره بأمل قال
حدثنا السيد أبو عبد الله الحسين بن علي بن الداعي الحسيني قال حدثنا
السيد العالم أبو إبراهيم جعفر بن محمد الحسيني قال أخبرنا الحاكم أبو
عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال حدثنا عبد الباقي بن نافع الحافظ
ببغداد و الحسن بن محمد الأزهري بنيشابور قالا حدثنا محمد بن زكريا
بن دينار قال حدثنا أبو زيد يحيى بن أبي كثير عن أبيه عن أبي هريرة
قال إنما سميت فاطمة لأن الله فطم من أحبها عن النار

أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه
الله في الموضع و التاريخ المقدم ذكرهما عن أبيه قال أخبرنا أبو عمر
عبد الواحد بن محمد بن مهدي قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن
سعيد قال حدثنا محمد بن جعفر بن مداد قال حدثنا معاوية بن ميسرة بن
شريح قال حدثنا الحكم بن عتيبة و سلمة بن كهيل قال حدثنا حبيب و كان
إسكافا في بني بدي و أثنى عليه خيرا أنه سمع من ابن أرقم يقول خطبنا
رسول الله ص يوم غدیر خم فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من
والاه و عاد من عاداه

أخبرنا الشيخ الزاهد أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه في خانقانه بالري بقراءتي عليه في ربيع الأول سنة عشرة و خمسمائة قال حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي رحمهم الله بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع في شهر رمضان سنة خمس و خمسين و أربعمائة قال حدثنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رحمه الله عن جعفر بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر محمد الباقر ع قال قال رسول الله لا تزول قدم عبد يوم القيامة بين يدي الله عز و جل حتى يسأله عن أربع خصال عمرك فيما أفنيته و جسديك فيما أبليته و مالك من أين اكتسبته و أين وضعته و عن حبنا أهل البيت فقال من رجل من القوم و ما علامة حبكم يا رسول الله فقال محبة هذا و وضع يده على رأس علي بن أبي طالب ع

و بهذا الإسناد عن محمد بن محمد قال أخبرنا أبو الحسن علي بن خالد المراغي قال حدثنا القاسم بن محمد الدلال قال حدثنا عثمان بن سعيد قال حدثنا علي بن عذار عن موسى بن عذار عن موسى بن قيس الحضرمي عن سلمة بن كهيل عن عياض بن عياض عن أبيه قال مر علي بن أبي طالب ع بملا فيهم سلمان رحمه الله فقال لهم سلمان قوموا فخذوا بحجزه هذا و الله لا يخبركم بسر نبيكم ص أحد غيره

أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي عن أبيه رضي الله تعالى عنهما قال أخبرني أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي قال أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا الحسن بن علي بن عفان قال حدثنا عبد الله عن فطر عن أبي إسحاق عمر ذي مرو سعيد بن وهب و عن يزيد بن نقيع قالوا سمعنا عليا ع يقول في الرحبة أنشد الله من سمع النبي ص يقول يوم غدير خم ما قال إلا قام فقام ثلاثة عشر فشهدوا أن رسول الله ص قال أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم قالوا بلى يا رسول الله فأخذ بيد علي ع و قال من كنت مولاه فهذا مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و أحب من أحبه و أبغض من أبغضه و انصر من نصره و اخذل من خذله و قال أبو إسحاق حين فرغ من الحديث أي أشياخ هم

أخبرنا الشيخ الرئيس أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه في خانقانه بالري في شهر ربيع الأول سنة عشرة و خمسمائة و أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن محمد و أبو عبد الله محمد بن شهريار الخازن بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب قال حدثنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن بن محمد الطوسي رحمه الله قال حدثنا الشيخ المفيد محمد بن محمد قال حدثني أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا أبو حاتم قال حدثنا محمد بن الفرات

قال حدثنا حنان بن سدير عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر ع قال ما ثبت الله تعالى حب علي في قلب أحد فزلت له قدم إلا ثبت الله له قدما أخرى

أخبرنا والدي أبو القاسم علي بن محمد بن علي الفقيه رحمه الله و عمار بن ياسر و ولده أبو القاسم سعد بن عمار رحمهم الله جميعا عن إبراهيم بن نصر الجرجاني عن السيد الزاهد محمد بن حمزة الحسيني رحمهم الله عن أبي عبد الله الحسين بن علي بن بابويه رحمهم الله قال حدثنا أبو الحسن علي بن عيسى المجاور في مسجد الكوفة قال حدثنا إسماعيل بن رزين بن أخي دعبل الخزاعي عن أبيه قال حدثني علي بن موسى الرضا قال حدثني أبي موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي قال حدثني أبي الحسين بن علي قال قال رسول الله ص يا علي أنت المظلوم بعدي فويل لمن قاتلك و طوبى لمن قاتل معك يا علي أنت الذي تنطق بكلامي و تتكلم بلساني بعدي فويل لمن رد عليك و طوبى لمن قبل كلامك يا علي أنت سيد هذه الأمة بعدي و أنت إمامها و خليفتي عليها و من فارقتك فارقتني يوم القيامة و من كان معك كان معي يوم القيامة يا علي أنت أول من آمن بي و صدقني و أول من أعانني على أمري و جاهد معي عدوي و أنت أول من صلى معي و الناس يومئذ في غفلة الجهالة يا علي أنت أول من تنشق عنه الأرض معي و أنت أول من يبعث معي و

أنت أول من يجوز الصراط معي و إن ربي جل جلاله أقسم بعزته لا يجوز عقبة الصراط إلا من كان له براءة بولايتك و ولاية الأئمة من ولدك و أنت أول من يرد حوضي تسقي منه أولياءك و تذود عنه أعدائك و أنت صاحبي إذا قمت المقام المحمود تشفع لمحبتنا فيهم و أنت أول من يدخل الجنة و بيدك لوائي لواء الحمد و هو سبعون شقة الشقة منه أوسع من الشمس و القمر و أنت صاحب شجرة طوبى في الجنة أصلها في دارك و أغصانها في دور شيعتك و محبيك

أخبرنا الشيخ الفقيه أبو علي الحسن بن محمد الطوسي رحمه الله في شهر رمضان سنة إحدى عشرة و خمسمائة بقراءتي عليه في مشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع و أخبرني الشيخ الفقيه الأمين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شهريار الخازن قراءة عليه في سنة أربع عشرة و خمسمائة قال حدثنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي رضي الله عنه بالغري على ساكنه السلام سنة ست و خمسين و أربعمائة قال أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي سنة عشرة و أربعمائة في منزله ببغداد في درب الزعفراني رحبة ابن مهدي قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن عقدة الحافظ قال أخبرنا أحمد بن محمد بن يحيى الجعفي الحارثي قال حدثنا أبي قال قال زياد بن خيثمة و زهير بن معاوية عن الأعمش عن

عدي بن ثابت عن زر بن حبيش عن علي ع أن فيما عهد إلى رسول الله ص أن لا يحبك إلا مؤمن و لا يبغضك إلا منافق

أخبرنا الشيخ الفقيه أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه رحمه الله بالري و أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع قال أخبرني الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله قال أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان قال أخبرني أبو الحسن علي بن خالد المراغي قال حدثنا أبو الحسن علي بن العباس قال حدثنا جعفر بن محمد بن الحسين قال حدثنا موسى بن زياد عن يحيى بن يعلى عن خالد الواسطي عن أبي هاشم الجولاني عن زاذان قال سمعت سلمان رحمه الله يقول لا أزال أحب عليا ع فإني رأيت رسول الله ص يضرب فخذه و يقول محبك لي محب و محبي لله محب و مبغضك لي مبغض و مبغضي لله مبغض

حدثنا السيد الزاهد أبو طالب يحيى بن محمد بن الحسن الجواني الحسيني رحمه الله في محرم سنة ثمان أو تسع و خمسمائة بآمل في داره و نسخت من أصله و عارضته معه قال حدثنا السيد الزاهد أبو إبراهيم جعفر بن محمد الحسيني قال حدثنا الشيخ أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله الحافظ قال أخبرني الحسين بن محمد بن أحمد بن الحسين الحافظ قال أخبرنا أبو حفص عمر بن إبراهيم الكيلاني بتنسيس قال حدثنا حمدون بن

عيسى قال حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي قال حدثنا عباد بن عبد الصمد عن الحسن بن أنس قال جاءت فاطمة ع و معها الحسن و الحسين ع إلى النبي ص في المرض الذي قبض فيه فانكبت عليه فاطمة و ألصقت صدرها بصدره و جعلت تبكي فقال لها النبي ص يا فاطمة و نهاها عن البكاء فانطلقت إلى البيت فقال النبي و يستعبر الدموع اللهم أهل بيتي و أنا مستودعهم كل مؤمن و مؤمنة ثلاث مرات

قال محمد بن أبي القاسم مصنف هذا الكتاب هذا الخبر يدل على أن المؤمن هو من تمسك بولايتهم و عرف حقهم و أطاعهم و حفظ وديعة النبي ص في مراعاتهم و إن من تخلف عنهم و تولى غيرهم و قدم غيرهم عليهم فقد ضيع وديعة النبي ص و خرج عن تناول هذا الاسم له لأنه ص استودعهم كل مؤمن و كل من حفظهم و قدمهم على سائر الناس فهو الحافظ لوديعة رسول الله و ما هم إلا الشيعة المنقادة لهم المطيعة لأمرهم المسلمة لحكمهم الراضية بقضائهم الموالية لهم المخالفة لمن خالفهم و غيرهم من الفرق المخالفة لهم المقدمة غيرهم عليهم قد عتوا عن الحق و أضاعوا وديعة رسول الله ص و اتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا و إن اشتغلت بشرح ما يتعلق بمعاني هذه الأخبار خرج الكتاب عن حده في كبره و ربما مل الناظر فيه و استثقل الحامل له و عجز منه الناسخ و الطالب له لأن لكل خبر مما يروى معاني و وجوها ظاهرة و خفية و

غامضة و جلية لكن ما دل و قل خير مما كثر و الإشارة تغني عن العبارة لمن أراد أن يذكر أو أراد شكورا و سيذكر من يخشى و يتجنبها الأشقى جعلنا الله و إياكم يا إخوتي ممن خاف مقام ربه و نهى النفس عن الهوى و رزقنا و إياكم طاعة أولي الأمر و المودة في القربى إنه لطيف لما يشاء

أخبرنا الشيخ الفقيه المفيد أبو علي الحسن بن محمد الطوسي رحمه الله بقراءتي عليه في مشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع في شهر رمضان سنة إحدى عشرة و خمسمائة قال أخبرنا السعيد الوالد قال أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد قال أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا إبراهيم بن إسحاق بن يزيد قال حدثنا إسحاق بن يزيد النظامي قال حدثنا سعيد بن حازم عن الحسين بن عمر عن رشيد عن حبة العرني قال سمعت عليا ع يقول نحن النجباء و أفرطنا أفراط الأنبياء حزبنا حزب الله و الفئة الباغية حزب الشيطان من ساوى بيننا و بينهم فليس منا

أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه رحمه الله بقراءتي عليه في خانقانه بالري في شهر ربيع الأول سنة عشرة و خمسمائة قال حدثنا الشيخ السعيد محمد بن الحسن بن علي الطوسي رحمه الله قال أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي رحمه الله قال أخبرنا الشريف أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى قال حدثنا جدي قال حدثنا إبراهيم بن علي و الحسن بن يحيى جميعا قالا حدثنا نصر بن

مزاحم عن أبي خالد الواسطي عن زيد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع قال كان لي من رسول الله ص عشر لم يعطهن أحد قبلي و لا يعطاهن بعدي قال لي يا علي أنت أخي في الدنيا و أخي في الآخرة و أنت أقرب الناس مني موقفا يوم القيامة و منزلي و منزلك في الجنة متواجهين كمنزل الأخوين و أنت الوصي و أنت الولي و أنت الوزير عدوك عدوي و عدوي عدو الله و وليك وليي و وليي ولي الله

أخبرني الشيخ أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي و أبو محمد بن أحمد بن شهريار الخازن قال حدثنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله قال أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن موسى قال حدثني هاني بن أيوب عن طلحة بن مصرف عن عمارة بن سعيد أنه سمع عليا ع يقول في الرحبة و ينشد الناس من سمع رسول الله ص يقول من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه فقام بضعة عشر رجلا فشهدوا

قال محمد بن أبي القاسم هذا الخبر و إن تكررت ألفاظه فأسانيده مختلفة و هو من أعظم البشارة لشيعته لأن النبي ص دعا لمن والى عليا ع و دعوة النبي ص مستجابة بلا خلاف فيه و الشيعة إذا كانت توالى عليا حق

الولاية فقد صارت وليه الله بدعاء النبي ص فتكون الشيعة هم الذين قال الله فيهم الآيات أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون جعلنا الله من صالح شيعتهم بحق محمد وآله

أخبرني الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه رحمه الله إجازة و نسخت من أصله و قرأت عليه في خانقانه بالري سنة عشرة و خمسمائة عن عمه محمد بن الحسن عن أبيه الحسن بن الحسين عن عمه أبي جعفر محمد بن علي قال حدثني محمد بن علي بن ماجيلويه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن جميل بن دراج عن حكم بن أيمن عن محمد الحلبي قال قال لي أبو عبد الله ع إنه من عرف دينه من كتاب الله عز و جل زالت الجبال قبل أن يزول و من دخل في أمر يجهل خرج منه بجهل قلت و ما هو في كتاب الله قال قول الله عز و جل ما آتاكم الرسول فخذوه و ما نهاكم عنه فانتهوا و قوله عز و جل من يطع الرسول فقد أطاع الله و قوله عز و جل يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله و أطيعوا الرسول و أولي الأمر منكم و قوله تبارك و تعالى إنما وليكم الله و رسوله و الذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة و يؤتُونَ الزكاة و هم راعون و قوله جل جلاله فلا و ربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجاً مما قضيت و يسلموا تسليماً و قوله عز و جل يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك و إن لم تفعل فما بلغت رسالته و

اللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ و من ذلك قول رسول الله ص لعلي ع من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و انصر من نصره و اخذل من خذله و أحب من أحبه و أبغض من أبغضه

أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله بقراءتي عليه في شهر رمضان سنة إحدى عشرة و خمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع قال حدثنا السعيد الوالد أبو جعفر الطوسي رحمه الله قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى الفحام السامري قال حدثني أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبيد الله المنصوري قال حدثنا أبو السري سهل بن يعقوب بن إسحاق الملقب بأبي نواس المؤذن في المسجد المعلق في صف شنيف بسامراء قال المنصوري و كان يلقب بأبي نواس لأنه كان يتخالع و يطيب مع الناس و يظهر التشيع على الطيبة فيأمن على نفسه فلما سمع الإمام علي بن محمد لقبه بأبي نواس قال يا أبا السري أنت أبو نواس الحق و من تقدمك أبو نواس الباطل قال و قلت له ذات يوم يا سيدي قد وقع لي اختيارات الأيام عن سيدنا الصادق ع مما حدثني به الحسن بن عبد الله بن مطهر عن محمد بن سليمان الديلمي عن أبيه عن سيدنا الصادق ع في كل شهر فأعرضه عليك فقال لي افعل فلما عرضته عليه و صححته قلت له يا سيدي في أكثر هذه الأيام قواطع عن المقاصد لما ذكر فيها من النحس و المخاوف فدخلني

على الاحتراز من المخاوف فيها فإنما تدعوني الضرورة إلى التوجه في الحوائج فيها فقال يا سهل لشيعتنا بولايتنا عصمة لو سلكوا بها في لجاج البحار الغامرة و سباسب البيداء الغامرة بين سباع و ذئاب و أعادي الجن و الإنس لآمنوا من مخاوفهم بولايتهم لنا فثق بالله عز و جل و أخلص في الولاء بأئمتك الطاهرين و توجه حيث شئت و اقصد ما شئت يا سهل إذا أصبحت و قلت ثلاثا أصبحت اللهم معتصما بذمامك المنيع البديع الذي لا يطاول و لا يحاول من شر كل طارق و غاشم من سائر ما خلقت و من خلقت من خلقك الصامت و الطارق في جنة من كل مخوف بلباس سابغة و لاء أهل بيت نبيك في جنة من كل مخوف محتجبا محتجرا من كل قاصد لي إلى أذية بجدار حصين الإخلاص في الاعتراف بحقهم و التمسك بحبلهم جميعا موقنا أن الحق لهم و معهم و فيهم و بهم أوالي من والوا و أجانب من جانبوا فأعذني اللهم من شر كل ما اتقىته يا عظيم حجزت الأعادي عني ببديع السماوات و الأرض إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا فهي إلى الأنقان فهم مقمحون و جعلنا من بين أيديهم سدا و من خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون و قتلها عشاء ثلاثا حصلت في حصين من مخاوفك و أمن من محذورك فإذا أردت التوجه في يوم قد حذرت فيه فقدم أمام توجيهك الحمد لله رب العالمين و المعوذتين و آية الكرسي و سورة القدر و آخر آية آل عمران و قل اللهم بك يصل الصائل و يطول الطائل

و لا حول لكل ذي حول إلا بك و لا قوة يمتازها ذو قوة إلا منك بصفتك
من خلقك و خيرتك من بريتك محمد نبيك و عترته و سلالته عليه و عليهم
السلام صل عليهم و اكفني شر هذا اليوم و ضره و ارزقني خيره و يمنه
و اقض لي من منصرفاتي بحسن العاقبة و بلوغ المحبة و الظفر بالأمنية
و كفاية الطاغية القوية و كل ذي قدرة لي على أذية حتى أكون في جنة و
عصمة من كل بلاء و نقمة و أبدلني من المخاوف فيه أمنا و من العوائق
فيه يسرا حتى لا يصدني صاد عن المراد و لا يحل بي طارق من أذى
العباد إنك على كل شيء قدير و الأمور إليك تصير يا من ليس كمثله
شيء و هو السميع البصير

حدثنا السيد الإمام الزاهد أبو طالب يحيى بن الحسن بن عبيد الله الجواني
الحسيني في داره بآمل لفظا منه في محرم سنة تسع و خمسمائة قال
أخبرنا الشيخ أبو علي جامع بن أحمد الدهشاني في نيشابور في شهر ربيع
الأول سنة ثلاث و خمسمائة قال أخبرنا الشيخ أبو الحسن علي بن الحسين
بن العباس قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الثعالبي
قال أخبرنا أبو القاسم يعقوب بن أحمد السري الفروزي قال حدثنا أبو بكر
محمد بن عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر
الطائي قال حدثني أبي قال حدثني علي بن موسى قال حدثني أبي موسى
بن جعفر قال حدثني أبي جعفر بن محمد قال حدثني أبي محمد بن علي

قال حدثني أبي علي بن الحسين قال حدثني أبي الحسين بن علي قال
حدثني علي بن أبي طالب ع قال قال رسول الله ص إنما سميت ابنتي
فاطمة لأن الله فطمها و فطم من أحبها من النار

أخبرني الشيخ أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي بقراءتي
عليه في مشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع في شهر
رمضان سنة إحدى عشرة و خمسمائة عن أبيه قال أخبرنا أبو محمد بن
الحسن بن محمد بن يحيى الفحام السرمي قال حدثنا أبو الحسن محمد
بن أحمد بن عبيد الله المنصوري قال حدثنا عمر بن أبي موسى عيسى بن
أحمد بن عيسى المنصوري قال قال كنت خدنا للإمام علي بن محمد ع و
كان يروي عنه كثيرا من ذلك أنه قال حدثنا الإمام ع قال حدثني أبي محمد
بن علي قال حدثني أبي علي بن موسى قال حدثني أبي موسى بن جعفر
قال حدثني أبي جعفر بن محمد قال حدثني أبي محمد بن علي قال حدثني
أبي علي بن الحسين قال حدثني أبي الحسين بن علي قال حدثني أبي أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب ص قال قال رسول الله ص و إلا صمتا يا
علي محبك محبي و مبغضك مبغضي

أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه رحمه الله عن عمه
محمد بن الحسن عن أبيه الحسن بن الحسين عن عمه أبي جعفر محمد بن
علي بن الحسين بن بابويه رحمه الله تعالى قال حدثني سعد بن عبد الله عن

يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن صفوان عن خيثمة الجعفي قال دخلت على الصادق جعفر بن محمد ع و أنا أريد الشخصوص فقال أبلغ موالينا السلام و أوصهم بتقوى الله و أن يعود غنيهم فقيرهم و قويهم ضعيفهم و أن يعود صحيحهم مريضهم و أن يشهد حيهم جنازة ميتهم و أن يتلاقوا في بيوتهم فإن لقاء بعضهم بعضا حياة لأمرنا رحم الله امرأ أحميا أمرنا يا خيثمة إنا لا نغني عنكم من الله شيئا إلا بالعمل و إن ولايتنا لا تتال إلا بالورع و إن أشد الناس حسرة يوم القيامة من وصف عدلا ثم يخالفه إلى غيره

أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله بالموضع و التاريخ المقدم ذكرهما عن أبيه قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن يحيى الفحام قال حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبيد الله المنصوري قال حدثنا عمر بن أبي موسى عيسى بن أحمد بن عيسى بن منصور قال كنت خدنا للإمام علي بن محمد ع و كان يروي عنه كثيرا من ذلك أنه قال حدثنا الإمام علي بن محمد قال حدثني أبي محمد بن علي ع قال حدثني أبي علي بن موسى قال حدثني أبي موسى بن جعفر قال حدثنا أبي جعفر بن محمد قال حدثني أبي محمد بن علي قال حدثني أبي علي بن الحسين ع قال حدثني أبي الحسين بن علي قال حدثني أبي أمير

المؤمنين علي بن أبي طالب ع قال قال رسول الله ص أحبوا الله لما يغدوكم به من نعمة و أحبوني لحب الله و أحبوا أهل بيتي لحبي

أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه بقراءتي عليه بالري في ربيع الأول سنة عشرة و خمسمائة قال حدثنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن بن محمد الطوسي رحمه الله قال أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان قال أخبرني أبو الحسن بن خالد المراغي قال حدثنا الحسن بن علي بن الحسن الكوفي قال حدثنا إسماعيل بن محمد المزني قال حدثنا سلام بن أبي عمير الخراساني عن سعد بن سعيد عن يونس بن الحباب عن علي بن الحسين زين العابدين ع قال قال رسول الله ص ما بال أقوام إذا ذكر عندهم آل إبراهيم ع فرحوا و استبشروا و إذا ذكر عندهم آل محمد ع اشمأزت قلوبهم و الذي نفس محمد بيده لو أن عبدا جاء يوم القيامة بعمل سبعين نبيا ما قبل الله ذلك منه حتى يلقاه بولائتي و ولاية أهل بيتي عند الله

أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله بقراءتي عليه في مشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب في شهر رمضان سنة إحدى عشرة و خمسمائة قال أخبرنا السعيد الوالد أبو جعفر رحمه الله قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى الفحام السامري ببغداد قال حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبيد الله الهاشمي

المنصوري قال حدثني عم أبي موسى عيسى بن أحمد بن عيسى المنصوري قال حدثنا الإمام علي بن محمد العسكري قال حدثني أبي محمد بن علي قال حدثني أبي علي بن موسى قال حدثني أبي جعفر قال حدثني أبي الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر قال أبو محمد بن الفحام وحدثني عمي عمر بن يحيى قال حدثني إبراهيم بن عبد الله البلخي قال حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد النبيل قال سمعت الصادق ع يقول حدثني أبي محمد بن علي ع عن جابر بن عبد الله قال كنت عند النبي ص أنا من جانب و علي من جانب إذ أقبل عمر بن الخطاب و معه رجل قد تلبب فقال ما باله قال حكى عنك يا رسول الله أنك قلت يا رسول الله من قال لا إله إلا الله محمد رسول الله دخل الجنة و هذا إذا سمعه الناس فرطوا في الأعمال أ فأنت قلت ذلك يا رسول الله قال ص نعم إذا تمسك بمحبة هذا و ولايته

أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه بقراءتي عليه بالري سنة عشرة و خمسمائة قال حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي رحمه الله قال أخبرنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان قال أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد قال حدثني أبي قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن أبي حمزة عن عبد الله بن الوليد

قال دخلنا على أبي عبد الله ع في زمن بني مروان قال ممن أنتم قلنا من أهل الكوفة قال ما في البلدان أكثر محبا لنا من أهل الكوفة لا سيما هذه العصابة إن الله تعالى هداكم لأمر جهله الناس فأحببتمونا و أبغضنا الناس و صدقتمونا و كذبنا الناس فأحياكم الله محيانا و أماتكم مماتنا فاشهد على أبي أنه كان يقول ما بين أحدكم و بين أن يرى ما تقر به عينه أو يغتبط إلا أن تبلغ نفسه هكذا و أهوى بيده إلى حلقه و قد قال الله عز و جل في كتابه وَ لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَ جَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَ ذُرِّيَّةً فَنَحْنُ ذُرِّيَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ص

أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله بقراءتي عليه في الموضع و التاريخ المقدم ذكرهما عن أبيه قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن يحيى الفحام قال حدثني عمي عمر بن يحيى قال حدثنا أبو بكر محمد بن سليمان بن عاصم قال حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد العبدي قال حدثني علي بن الحسن بن جعفر الأموي عن العباس بن عبيد الله عن سعد بن ظريف عن الأصبغ بن نباتة عن أبي مريم عن سلمان قال كنا جلوسا عند النبي ص إذ أقبل علي بن أبي طالب فناوله النبي ص الحصة فلما استقرت في كف علي ع نطقت و هي تقول لا إله إلا الله محمد رسول الله رضيت بالله ربا و بمحمد نبيا و بعلي بن أبي

طالب إماما و وليا ثم قال النبي ص من أصبح منكم راضيا بالله و بولاية
علي بن أبي طالب فقد آمن من خوف الله و عقابه

أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله و
أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شهريار الخازن قراءة عليهما بمشهد مولانا
أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع قال حدثنا الشيخ السعيد أبو جعفر
محمد بن الحسن بن علي الطوسي رحمه الله قال أخبرنا أبو محمد الحسن
بن محمد بن يحيى الفحام قال حدثني أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبد الله
المنصوري قال حدثني عم أبي موسى عيسى بن أحمد بن عيسى قال
قصدت الإمام علي بن محمد ع فقلت له يا سيدي إن هذا الرجل قد
أطرحني و قطع رزقي و ملني و ما أتهم في ذلك إلا علمه بملازمتي لك و
إذا سألته فسياسته تلزمه القبول منك فينبغي أن تتفضل علي بمسألته فقال
تكفي إن شاء الله فلما كان في الليل طرقتي رسول المتوكل رسول يتلو
رسولا فجئت و الفتح على الباب قائم فقال يا رجل ما تأوي في منزلك
بالليل هذا الرجل يطلبك فدخلت فإذا المتوكل جالس على فراشه فقال لي يا
أبا موسى نشتغل عنك و تنسينا نفسك أي شيء لك عندي فقلت الصلة
الفلانية و الرزق الفلاني و ذكرت أشياء فأمر لي بها و ضعفها فقلت للفتح
وافى علي بن محمد إلى هاهنا فقال لا فقلت كتب رقعة فقال لا فوليت
منصرفا فتبعني فقال لست أشك أنك سألته دعاء لك فالتمس لي منه دعاء

فلما دخلت عليه قال لي يا أبا موسى هذا وجه الرضا قلت ببركتك يا سيدي و لكن قالوا لي إنك ما مضيت إليه و لا سألته قال ع إن الله تعالى علم منا أنا لا نلجأ في المهمات إلا عليه و عودنا إذا سألناه الإجابة و نخاف أن نعدل فيعدل بنا فقلت إن الفتح قال لي كيت و كيت فقال ع لي إنه يوالينا بظاهره و يجانبنا بباطنه الدعاء لمن يدعو به إذا خلصت في طاعة الله و اعترفت برسول الله ص و بحقنا أهل البيت و سألت الله تبارك و تعالى شيئا لم يمنعك قلت يا سيدي فعلمي دعاء أختص به من الأدعية فقال هذا الدعاء كثيرا أدعو الله به و قد سألت الله أن لا يخيب من دعا به في مشهدي بعدي و هو يا عدتي عند العدو و يا رجائي و المعتمد يا كهفي و السند يا واحد يا أحد يا قل هو الله أحد أسألك اللهم بحق من خلقته من خلقك و لم تجعل في خلقك مثلهم أن تصلي عليهم و أن تفعل بي كيت و كيت

حدثنا السيد الزاهد أبو طالب يحيى بن محمد بن الحسن الجواني الحسيني بآمل في محرم سنة تسع و خمسمائة لفظا منه و قراءة عليه بعد ذلك قال أخبرنا الشيخ أبو علي جامع بن أحمد الدهستاني بنيشابور قال أخبرنا الشيخ الإمام أبو الحسن علي بن الحسين بن العباس قال أخبرنا إسحاق بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعالبي قال أخبرنا أبو القاسم يعقوب بن أحمد السري قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد في سنة سبع و

ثلاثين و ثلاثمائة قال حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي بالبصرة قال حدثني أبي في سنة ستين و مائتين قال حدثنا علي بن موسى بن جعفر قال حدثني أبي موسى بن جعفر قال حدثني أبي محمد بن جعفر قال حدثني أبي محمد بن علي قال حدثني أبي الحسين قال حدثني أبي الحسين بن علي قال حدثني أبي علي بن أبي طالب ع قال قال رسول الله يا علي إذا كان يوم القيامة أخذت بحجرة الله و أخذت أنت بحجرتي و أخذ ولدك بحجرتك و أخذ شيعة ولدك بحجرتهم فترى أين يؤمر بنا قال أبو القاسم الطائي سألت أبا العباس عن الحجرة فقال هي السبب و سألت نبطويه النحوي عن ذلك فقال هي السبب

قال محمد بن أبي القاسم الطبري و هي العصمة من الله تعالى و ذمته التي لا تخفر و حبله الذي من تمسك به لم ينقطع عنه و قد أمر الله تعالى بالتمسك به فقال وَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً يعني بولاية علي بن أبي طالب و ولاية الأئمة المعصومين ع وفقنا الله و إياكم لطاعته و طاعة أولي الأمر و محبته و محبتهم بحق محمد و آله

أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه رحمه الله فيما أجاز لي و كتب لي بخطه بالري في خانقانه سنة عشرة و خمسمائة قال حدثنا السيد الزاهد أبو عبد الله الحسن بن الحسين بن زيد الحسيني الجرجاني القصي قال حدثنا والذي رحمه الله عن جدي زيد بن محمد قال حدثنا أبو

الطيب الحسن بن أحمد السبيعي قال حدثنا محمد بن عبد العزيز قال حدثنا إبراهيم بن ميمون قال حدثنا موسى بن عثمان الحضرمي عن أبي إسحاق السبيعي قال سمعت البراء بن عازب و زيد بن أرقم قالوا كنا عند رسول الله ص يوم غدير خم و نحن نرفع أغصان الشجر عن رأسه فقال لعن الله من ادعى إلى غير أبيه و لعن الله من توالى إلى غير مواليه و الولد للفراش و ليس للوارث وصية إلا و قد سمعتم مني و رأيتموني ألا من كذب عليا متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ألا إن دماءكم و أموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا أنا فرطكم على الحوض فمكاثركم الأمم يوم القيامة فلا تسود وجهي إلا لأستنقذن رجالا من النار و ليستنقذن من يدي آخرون و لأقولن يا رب أصحابي فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك ألا و إن الله وليي و أنا ولي كل مؤمن فمن كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه ثم قال ص إنني تارك فيكم الثقلين كتاب الله و عترتي طرفه بيدي و طرفه بأيديكم فاسألوهم و لا تسألوا غيرهم

أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله فيما أجاز لي روايته عنه و كتب لي بخطه سنة إحدى عشرة و خمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع قال أخبرني أبو الحسن محمد بن الحسين المعروف بابن الصقال قال حدثنا أبو المفضل محمد بن

معقل العجلي القرمسي بشهرزور قال حدثني محمد بن أبي الصهبان الباهلي قال حدثنا الحسن بن علي بن فضال عن حمزة بن حمران عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عن أبيه ع عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله ص صلاة العصر فلما انفتل جلس في قبلته و الناس حوله فبينما هم كذلك إذ أقبل إليه شيخ من مهاجرة العرب سمل قد تهلل و اختلق و هو لا يكاد يتمالك ضعفا و كبرا فأقبل رسول الله ص يستجليه الخبر فقال الشيخ يا نبي الله أنا جائع الكبد فأطعمني و عاري الجسد فاكسني و فقير فارشيني فقال ما أجد لك شيئا و لكن الدال على الخير كفاعله انطلق إلى منزل من يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله يؤثر الله على نفسه انطلق إلى حجرة فاطمة و كان بيتها ملاصقا بيت رسول الله ص الذي ينفرد به لنفسه من أزواجه يا بلال قم فقف به على منزل فاطمة فانطلق الأعرابي مع بلال فلما وقف على باب فاطمة نادى بأعلى صوته السلام عليكم يا أهل البيت النبوة و مختلف الملائكة و مهبط جبرئيل الروح الأمين بالتنزيل من عند رب العالمين فقالت فاطمة ع من أنت يا هذا قال شيخ من العرب أقبلت على أبيك سيد البشر مهاجرا من شقة و أنا يا بنت محمد عاري الجسد جائع الكبد فواسيني رحمك الله و كان لفاطمة و علي في تلك الحال و رسول الله ص ثلاثا ما طعموا فيها طعاما و قد علم رسول الله ص ذلك من شأنهما فعمدت فاطمة ع إلى جلد الكبش

مدبوغ بالقرض كان ينام عليه الحسن و الحسين ع فقالت خذ هذا أيها الطارق فعسى الله أن يرتاح لك ما هو خير منه فقال الأعرابي يا بنت محمد شكوت إليك الجوع فناولتني جلد كبش ما أنا صانع به مع ما أجد من السغب قال فعمدت ع لما سمعت هذا من قوله إلى عقد كان في عنقها أهدته لها فاطمة بنت عمها حمزة بن عبد المطلب فقطعته من عنقها و نبذته إلى الأعرابي فقالت خذه و بعه فعسى الله أن يعوضك به ما هو خير منه فأخذ الأعرابي العقد و انطلق إلى مسجد رسول الله و النبي ص جالس في أصحابه فقال يا رسول الله أعطتني فاطمة بنت محمد هذا العقد و قالت بعه فعسى أن يصنع لك قال فبكى النبي ص و قال لا كيف يصنع الله لك و قد أعطتك فاطمة بنت محمد سيدة بنات آدم فقام عمار بن ياسر رحمه الله فقال يا رسول الله أ تاذن لي بشراء هذا العقد قال ص اشتره يا عمار فلو اشترك فيه الثقلان ما عذبهم الله بالنار فقال عمار بكم هذا العقد يا أعرابي قال بشبعة من الخبز و اللحم و بردة يمانية أستر بها عورتني و أصلي فيها لربي و دينار يبلغني إلى أهلي و كان عمار قد باع سهمه الذي نقله رسول الله من خيبر و لم يبق منه شيئاً فقال لك عشرون ديناراً و مائتا درهم هجرية و بردة يمانية و راحتني تبلغك إلى أهلك و شبعة من خبز البر و اللحم فقال الأعرابي ما أسخاك بالمال و انطلق به عمار فوفاه ما ضمن له و عاد الأعرابي إلى رسول الله ص فقال له رسول الله أ شبعت و اكتسيت

قال الأعرابي نعم يا رسول الله و استغنيت بأبي أنت و أمي قال ص فأجز فاطمة

بصنيعها فقال الأعرابي اللهم إنك إله ما استحدثناك و لا إله لنا نعبده سواك و أنت رازقنا على كل الجهات اللهم أعط فاطمة ع ما لا عين رأت و لا أذن سمعت فأمن النبي ص على دعائه و أقبل على أصحابه فقال إن الله قد أعطى فاطمة في الدنيا ذلك أنا أبوها و ما أحد من العالمين مثلي و علي بعلمها و لو لا علي ما كان لفاطمة كفو أبدا و أعطها الحسن و الحسين و ما للعالمين مثلهما سيذا شباب أسباط الأنبياء و سيذا أهل الجنة و كان بإزائه المقداد و ابن عمر و عمار و سلمان رضي الله عنهما فقال و أزيدكم فقالوا نعم يا رسول الله قال ص أتاني الروح الأمين يعني جبرئيل ع و قال إنها إذا هي قبضت و دفنت يسألها الملكان في قبرها من ربك فتقول الله ربي فيقولان من نبيك فتقول أبي فيقولان فمن وليك فتقول هذا القائم على شفير قبوري علي بن أبي طالب ألا و أزيدكم من فضلها إن الله قد وكل بها رعيلا من الملائكة يحفظونها من بين يديها و من خلفها و عن يمينها و عن شمالها و هم معها في حياتها و عند قبرها بعد موتها يكثرون الصلاة عليها و على أبيها و بعلمها و بنيتها فمن زارني بعد وفاتي فكأنما زارني في حياتي و من زار فاطمة فكأنما زارني و من زار علي بن أبي طالب فكأنما زار فاطمة و من زار الحسن و الحسين فكأنما زار عليا و

من زار ذريتهما فكأنما زارهما فعمد عمار إلى العقد و طيبه بالمسك و لفه في بردة يمانية و كان له عبد اسمه سهم ابتاعه من ذلك السهم الذي أصابه بخبير فدفع العقد إلى المملوك و قال له خذ هذا العقد فادفعه إلى رسول الله ص و أنت له فأخذ العقد فأتي به رسول الله ص و أخبره بقول عمار رحمه الله فقال النبي ص انطلق إلى فاطمة فادفع إليها العقد و أنت لها فجاء المملوك بالعقد و و أخبرها بقول رسول الله فأخذت فاطمة ع العقد و أعتقت المملوك فضحك الغلام فقالت فاطمة ع ما يضحكك يا غلام فقال أضحكني عظم بركة هذا العقد أشبع جائعا و كسا عريانا و أغنى فقيرا و أعتق عبدا و رجع إلى ربه

حدثنا الشيخ العالم أبو إسحاق إسماعيل بن أبي القاسم بن أحمد الديلمي في داره بآمل في محلة مشهد الناصر للحق ع في ربيع الأول سنة عشرين و خمسمائة من لفظه قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن بندار الصيرفي قال أخبرنا القاضي أبو جعفر محمد بن علي الجبلي قال أخبرنا السيد الإمام أبو طالب الحسيني قال أخبرنا أبو منصور محمد بن الدينوري قال أخبرني علي بن شاکر بن البختری قال حدثنا عبد الله بن محمد بن العباس الضبي قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن عبيد الله بن الوسيم عن أبي رافع قال كنت ألاعب الحسن بن علي ع و هو صبي بالمداحي فإذا أصابت مدحاتي مدحاته قلت احملني فيقول ويحك أتركب ظهرا حمله

رسول الله فاتركه فإذا أصاب مدحاتي مدحاته قلت له لا أحملك كما لا تحملني فيقول أ و ما ترضى أن تحمل بدنا حمله رسول الله ص فأحمله

أخبرنا الشيخ الإمام أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رضي الله عنه بقراءتي عليه في شهر رمضان سنة إحدى عشرة و خمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع قال أخبرنا السعيد الوالد أبو جعفر الطوسي رحمه الله قال أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى الفحام السامري قال حدثني عمي عمر بن يحيى الفحام قال حدثني عبد الله بن أحمد بن عامر قال حدثني أبي أحمد بن عامر الطائي قال حدثنا علي بن موسى الرضا ع قال حدثني أبي موسى بن جعفر قال حدثني أبي جعفر بن محمد قال حدثني أبي محمد بن علي قال حدثني أبي علي بن الحسين قال حدثني أبي الحسين بن علي عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب قال قال رسول الله ص أربعة أنا لهم شفيع يوم القيامة المحب لأهل بيتي و الموالي لهم و المعادي فيهم و القاضي لهم حوائجهم و الساعي لهم فيما ينوبهم من أمورهم

أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه فيما أجاز لي أن أرويه عنه و قد نسخته من أصله و قابلت مع ولده قال أخبرني عمي أبو جعفر محمد بن الحسن عن أبيه الحسن بن الحسين عن عمه الشيخ أبي جعفر محمد بن علي عن أبيه الشيخ أبي الحسن علي بن الحسين بن بابويه

رحمهم الله قال حدثني علي بن إبراهيم عن صالح عن السري عن يونس بن عبد الرحمن عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد بن عواض الطائي عن عمر بن يحيى بن بسام قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن أحق الناس بالورع آل محمد و شيعتهم كي تقتدي الرعية بهم

قال محمد بن أبي القاسم كما أن الشيعة أحق بالورع و التقوى بعد آل محمد ع فهكذا يكونون أحق بالثواب و الجزاء فاعملوا يا إخوتي من شيعة آل محمد المصطفى ليوم نعمته لا تبيد و لا تفنى أحسن توفيقنا رب السماء بحق يس و آل طه

أخبرنا الشيخ العفيف أبو البقاء إبراهيم بن الحسن البصري رحمه الله قراءة عليه في صفر سنة عشر و خمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع قال حدثني الشيخ أبو طالب محمد بن الحسين بن عتبة قال حدثني أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن مخذل المداري قال حدثنا أبو المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن المطلب الشيباني في شعبان سنة ست و ثمانين و ثلاثمائة ببغداد في نهر الدجاج في دار الصيداوي المنشد قال حدثنا محمد بن محمد بن معقل العجلي القرماساني بشهرزور قال حدثنا محمد بن أبي الصهبان الباهلي قال حدثنا أحمد بن محمد بن أبي نصر عن أبان بن عثمان الأحمر عن أبان بن تغلب عن عكرمة مولى عبد الله بن عباس عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال

عقم النساء أن يأتين بمثل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ما كشف
النساء ذبولهن عن مثله لا والله ما رأيت فارسا محدثا يوزن به لرأيته
يوما و نحن معه بصفين و على رأسه عمامة سوداء و كان عينيه سراجا
سليط تتوقدان من تحتها يقف على شردمة يخطبهم حتى انتهى إلى نفر أنا
فيهم و طلعت خيل لمعاوية تدعى بالكتيبة الشهباء عشرة آلاف دارع على
عشرة آلاف أشهب فاقشعر الناس لها لما رأوها و انحاز بعضهم إلى
بعض فقال أمير المؤمنين ع فيما النخع و الخنع أهل العراق هل هي إلا
أشخاص مائلة فيها قلوب طائرة لو مستها سيوف أهل الحق لرأيتموها
كجراد بقية سفته الريح في يوم عاصف ألا فاستشعروا الخشية و تجلببوا
السكينة و ادرعوا الصبر و غضوا الأصوات و قلقوا الأسياف في الأعماد
قبل السلة و انظروا الخزر و اطعنوا الشزر و كافحوا بالظبي و صلوا
السيوف بالخطى و النبال بالرماح و عاودوا الكر و استحيوا من الفر فإنه
عار في الأعقاب و نار يوم الحساب فطيبوا عن أنفسكم نفسا و امشوا إلى
الموت مشية سجحا فإنكم بعين الله عز و جل و مع أخي رسول الله ص و
عليكم بهذا السرادق الأدلم و الرواق المظلم و اضربوا بثجة فإن الشيطان
راقد في كسره ناقش حزينه مفترش ذراعيه قد قدم للوثبة يدا و أخر
للنكوص رجلا فصمدا صمدا حتى ينجلي لكم عمود الحق و أنتم الأعلون
و الله معكم و لن يترككم أعمالكم ها أنا شاد فشدوا بسم الله حم لا ينصرون

ثم حمل أمير المؤمنين عليه و على ذريته الصلاة و السلام حمله و تبعته خويلة لم تبلغ المائة فارس فأجالهم فيها جولان الرحي المسرحة بثقالها فارتفعت عجاجة منعني النظر ثم انجلت فاثبت النظر فلم نر إلا رأسا نادرا و يدا طائحة فيما كان بأسرع من أن ولوا مدبرين كأنهم حمر مستنفرة فرت من قسورة فإذا أمير المؤمنين قد أقبل و سيفه ينطف و وجهه كشقة القمر و هو يقول قاتلوا أئمة الكفر إنهم لا أيمان لهم قال عكرمة و كان ابن عباس رضي الله عنه يحدث فيقول أمر رسول الله عليا ع بقتال الناكثين و القاسطين و المارقين و قال ص يا علي إنك لمقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله

أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله بقراءتي في مشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع في شهر رمضان سنة إحدى عشرة و خمسمائة عن أبيه قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى الفحام قال حدثني أبو الطيب أحمد بن محمد بن بويطة و كان لا يدخل المشهد و يزور من وراء الشباك فقال لي جئت يوم عاشوراء نصف النهار ظهرا و الشمس تغلي و الطريق خال من واحد و أنا فزع من الذعار و من أهل البلد أتخفى إلى أن بلغت الحائط الذي أمضي منه إلى الشباك فمددت عيني فإذا أنا برجل جالس على الباب ظهره إلي كأنه ينظر في دفتر فقال لي إلى أين يا أبا الطيب بصوت يشبه

صوت حسين بن علي بن محمد بن الرضا فقلت هذا حسين قد جاء يزور أخاه فقلت يا سيدي أمضي أزور من الشباك و أجيئك فأقضي حقك فقال و لم لا تدخل يا أبا الطيب تكون مولى لنا و رقا و تواليا حقا و نمنعك تدخل الدار ادخل يا أبا الطيب فقلت أمضي أسلم عليه و لا أقبل منه فجئت إلى الباب و ليس عليه أحد فيشعر بي و بادرت إلي عند البصري خادم الموضع ففتح لي الباب فدخلت فكنا نقول له أ ليس كنت لا تدخل فقال أما أنا فقد أذنوا لي بقيتم أنتم

قال محمد بن أبي القاسم لا شك أنه كان صاحب الدار القائم بالحق صلوات الله و سلامه عليه و على آباءه لما رأى وليه أبا الطيب أنه يزورهم من وراء الشباك و لا يدخل الدار احتراماً منه لصاحب الأمر فقال له هذا القول و أذن له بالدخول

أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه إجازة عن عمه أبي جعفر محمد بن الحسن عن أبيه الحسن بن الحسين بن بابويه عن عمه أبي جعفر محمد بن بابويه قال حدثني محمد بن موسى قال حدثني عبد الله بن جعفر عن إبراهيم بن هاشم عن إسماعيل بن مراد عن يونس بن عبد الرحمن عن كليب بن معاوية الأسدي قال سمعت أبا عبد الله ع يقول أما إنكم و الله لعلى دين الله و دين ملائكته فأعينونا على ذلك بورع و اجتهاد عليكم بالصلاة عليكم بالورع

أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع بقراءتي عليه في شهر رمضان سنة إحدى عشرة و خمسمائة عن أبيه أبي جعفر الطوسي رضي الله عنه قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى الفحام قال حدثني عمي عمر بن يحيى قال حدثني إسحاق بن عبدوس قال حدثنا محمد بن بهار بن عمار قال حدثنا زكريا بن يحيى عن جابر بن إسحاق بن عبد الله بن الحارث عن أبيه عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع قال أتيت النبي ص و عنده أبو بكر و عمر فجلست بينه و بين عائشة فقالت عائشة ما وجدت غير فخذي و فخذ رسول الله فقال ص مه يا عائشة لا تؤذيني في علي فإنه أخي في الدنيا و أخي في الآخرة و هو أمير المؤمنين يجلسه الله يوم القيامة على الصراط فيدخل أوليائه الجنة و أعداءه النار

أخبرني الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه إجازة و قراءة على ولده بعد أن نسخته من أصله سنة عشرة و خمسمائة عن محمد بن الحسن بن الحسين عن عمه أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه الفقيه القمي قال حدثني محمد بن علي بن إبراهيم عن أبيه عن إسماعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن يحيى الحلبي عن أبي المعزى عن يزيد بن خليفة قال قال لي أبو عبد الله ع و نحن عنده نظر الله و اخترتم من اختر الله أخذ الناس يمينا و شمالا و قصدتم محمدا ص أما إنكم لعلي المحجة

البيضاء فأعينونا على ذلك بورع ثم قال حيث أردنا أن نخرج و ما على أحدكم إذا عرفه الله هذا الأمر أن لا يعرفه الناس إنه من عمل للناس كان ثوابه على الناس و من عمل لله كان ثوابه على الله

أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي بقراءتي عليه في شهر رمضان سنة إحدى عشرة و خمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع عن أبيه برد الله مضجعهما قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن يحيى الفحام قال حدثني أبو الطيب محمد بن الفرحان الدوري قال حدثنا محمد بن فرات الدهان قال حدثنا سفيان بن وكيع عن أبيه عن الأعمش عن ابن المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ص يقول الله تعالى يوم القيامة لي و لعلي بن أبي طالب أدخلوا الجنة من أحبكما و أدخلوا النار من أبغضكما و ذلك قوله تعالى أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ

و بهذا الإسناد عن أبي محمد الفحام قال حدثنا أبو الفضل محمد بن هاشم الهاشمي صاحب الصلاة بسامراء قال حدثني أبي هاشم الهاشمي صاحب الصلاة بسر من رأى قال حدثنا أبو هاشم بن القاسم قال حدثنا محمد بن زكريا بن عبد الله الجوهرى البصري عن عبد الله بن المثني بن تامة بن عبد الله بن أنس بن مالك عن أبيه عن جده عن النبي ص قال إذا كان يوم القيامة و نصب الصراط على جهنم لم يجر عليه إلا من كان معه جواز

فيه بولاية علي بن أبي طالب ع و ذلك قوله تعالى وَ قَفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُورُونَ
يعني عن ولاية أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه و على ذريته
أفضل الصلاة و السلام

تم الجزء الرابع من كتاب بشارة المصطفى لشيعه المرتضى عليهما و
على ألها صلاة رب العلي

حدثنا الشيخ العالم محمد بن علي بن عبد الصمد التميمي بنيشابور في
شوال سنة أربع عشرة و خمسمائة عن أبيه علي بن عبد الصمد عن أبيه
عبد الصمد بن محمد التميمي قال حدثنا أبو الحسن محمد بن القاسم
الفارسي حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن محمد بن عمر بن حفص
الزاهد أخبرنا إبراهيم بن محمد المروزي أخبرنا محمد بن عمير أخبرنا
عمر بن هارون التستري حدثنا الهيثم بن أحمد المصري أخبرنا ذو النون
أخبرنا مالك بن أنس عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي ع قال قال
رسول الله ص إذا كان يوم القيامة نصب الصراط على شفير جهنم فلا
يجاوزه إلا من كان معه براءة بولاية علي بن أبي طالب ع

حدثنا الشيخ محمد بن علي عن أبيه عن جده عبد الصمد قال حدثنا محمد
بن القاسم الفارسي قال حدثنا محمد بن أبي إسماعيل العلوي إملاء و حدثنا
صدقة بن موسى حدثنا موسى بن جعفر ع عن أبيه جعفر بن محمد

الصادق عن أبيه عليهم الصلاة و السلام عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال قال رسول الله ص إني لأرجو لأمتي في حب علي كما أرجو في قول لا إله إلا الله

و عنه عن أبيه عن جده قال حدثنا محمد بن القاسم الفارسي قال حدثنا محمد بن أبي بكر يحيى بن زكريا الديورزني حدثنا أحمد بن يعقوب بن عبد الجبار حدثنا يعقوب بن يوسف بن عاصم حدثنا عبد الله بن الحسن بن الحكم و حدثنا الحسين الأنصاري حدثنا علي بن الحسن عن الأعمش عن إبراهيم بن علقمة و الأسود قالأ أتينا أبا أيوب الأنصاري فقلنا يا أبا أيوب إن الله عز و جل أكرمك بنبيك حيث كان ضيفا لك فضيلة من الله عز و جل فضلك بها فأخبرنا عن مخرجك مع علي تقاتل أهل لا إله إلا الله فقال أبو أيوب فإني أقسم لكم بالله عز و جل لقد كان رسول الله ص مني في البيت الذي أنتم معي فيه و ما في البيت غير رسول الله معي و علي جالس عن يمينه و أنا جالس عن يساره و أنس بن مالك قائم بين يديه إذ حرك الباب فقال رسول الله يا أنس انظر من بالباب فخرج أنس فنظر فإذا هو عمار بن ياسر فقال رسول الله ص افتح لعمار الطيب فدخل عمار فسلم على رسول الله فرحب به ثم قال له يا عمار سيكون بعدي في أمتي هنات حتى يختلف السيف فيما بينهم و حتى يقتل بعضهم بعضا و حتى يتبرأ بعضهم من بعض فإذا رأيت ذلك فعليك بهذا الأصلع عن يميني يعني علي

بن أبي طالب فإن سلك الناس كلهم واديا و سلك علي واديا فاسلك وادي علي و خل عن الناس يا عمار إن عليا لا يردك عن هدى و لا يدلك على ردى يا عمار طاعة علي طاعتي و طاعتي طاعة الله عز و جل

و بهذا الإسناد عن محمد بن القاسم الفارسي قال حدثنا أبو عمر محمد بن الحسن الأسدي القاضي الأصفهاني أخبرنا محمد بن أحمد بن علي الأسفراني حدثنا محمد بن يوسف بن راشد الكوفي حدثنا أبي حدثنا علي بن قادم حدثنا عطاء بن مسلم عن يحيى بن كثير قال رأيت زيدا الأيامي في المنام فقلت إلى ما صرت يا أبا عبد الرحمن قال إلى رحمة الله عز و جل قال قلت فأبي عمل وجدت أفضل قال الصلاة و حب علي بن أبي طالب ع

و بهذا الإسناد عن محمد الفارسي قال حدثنا أبو زكريا يحيى بن زكريا الدبيري بها أخبرنا أبو تراب أخبرنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر أخبرنا عبد الرزاق عن البريري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن النبي ص نظر إلى علي فقال يا علي أنت سيد في الدنيا و سيد في الآخرة طوبى لمن أحبك و ويل لمن أبغضك من بعدي

قال أبو زكريا قال لي أبو تراب الأعمش سمعت أحمد بن يوسف السلمى يقول رأيت هذا في كتاب عبد الرزاق و كان يمتنع لا يحدث به فحدث أبو

الأزهر بهذا الحديث فعرضوه على يحيى بن معين فصاح يحيى و كان أبو الأزهر حاضرا فقال من الكذاب الذي يحدث بهذا الكذب على عبد الرزاق فقام أبو الأزهر فقال أنا يا سيدي بسلامة صدري

و به قال حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى أخبرنا محمد بن علي عن عمه محمد بن أبي القاسم عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن خالد بن حماد الأسدي عن أبي الحسن العبدي عن الأعمش عن عباية بن ربعي عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله ص إن الله تعالى فضلني بالنبوة و فضل عليا بالإمامة و أمرني أن أزوجه ابنتي فهو أبو ولدي و غاسل جثتي و قاضي ديني و وليه وليي و عدوه عدوي

و به عن أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه قال حدثنا أحمد بن محمد بن علي بن يحيى حدثنا أبو بكر بن نافع حدثنا أمية بن خالد حدثنا حماد بن سلمة حدثنا علي بن زيد عن علي بن الحسين قال سمعت أبي يحدث عن أبيه علي ع عن النبي ص أنه قال يا علي و الذي فلق الحبة و برأ النسمة إنك لأفضل الخليقة بعدي يا علي أنت وصيي و إمام أمتي من أطاعك أطاعني و من عصاك عصاني

و به عن محمد بن القاسم الفارسي قال حدثنا أبو سعيد محمد بن الفضل المذكور حدثنا عبد العزيز بن عبد الله البغدادي حدثنا أبو سعيد العدوي حدثنا سلمة بن شعيب حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبد الله بن عباس قال رأيت حسان واقفا بمنى و النبي مجتمعين فقال النبي ص معاشر الناس هذا علي بن أبي طالب ع سيد العرب و الوصي الأكبر منزلته مني منزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي لا تقبل التوبة من تائب إلا بحبه يا حسان قل فينا شيئاً فأنشأ يقول

لا تقبل التوبة من تائب إلا بحب ابن أبي طالب أخو رسول الله بل صهره و الصهر لا يعدل بالصاحبو من يكن مثل على و قد ردت له الشمس من المغرب

ردت عليه الشمس في ضوئها بيضا كأن الشمس لم تغرب

و عنه عن أبيه علي عن أبيه عبد الصمد قال حدثنا محمد الفارسي قال حدثنا أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي السميذع حدثنا علي بن سلمة حدثنا الحسين بن الحسن القرشي حدثنا معاذ الحماني عن جابر الجعفي عن إسحاق بن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن أبيه عن علي ع قال دخلت على رسول الله ص و عنده أبو بكر و عمر و عائشة فقعدت بينهما فقالت عائشة ما وجدت مكانا غير هذا فضرب رسول الله فخذها و قال لا تؤذيني

في أخي فإنه سيد المسلمين و إمام المتقين و قائد الغر المحجلين يقعه الله
يوم القيامة على الصراط فيدخل أولياءه الجنة و أعداءه النار

و بهذا الإسناد عن محمد الفارسي قال حدثنا أبو بكر محمد بن يوسف
الديورزني حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن حماد حدثنا محمد بن
محمد بن سليمان الواسطي حدثنا أحمد بن يزيد بن سليم حدثنا إسماعيل بن
أبان حدثنا أبو مريم عن عطا عن ابن عباس قال قال رسول الله ص من
كنت مولاه فعلي مولاه و علي ولي من كنت وليه

و بهذا الإسناد عن محمد الفارسي قال حدثنا أبو العباس محمد بن محمد
بن حماد قال حدثنا القاسم بن جعفر بن أحمد بن عمران الشيباني بالكوفة
حدثنا حسين بن الحكم حدثنا أبو غسان حدثنا جعفر بن الأحمر عن
الأعمش عن عدي بن ثابت عن زر بن حبيش قال قال علي ع إن فيما
عهد إلى النبي ص لا يحبك إلا مؤمن و لا يبغضك إلا منافق

و به قال حدثنا أبو الحسين بن أبي الطيب بن سعيد أخبرنا أحمد بن أبي
القاسم الهاشمي أخبرنا عيسى حدثنا فرح بن فروة أخبرنا مسعدة بن صدقة
عن صالح بن ميثم عن أبيه قال بينما أنا في السوق إذا أتاني الأصبع بن
نباتة فقال ويحك يا ميثم لقد سمعت من أمير المؤمنين علي بن أبي طالب
ع حديثا صعبا شديدا فأينا يكون كذلك قلت و ما هو قال سمعته ع يقول إن

حديثنا أهل البيت صعب مستصعب لا يحتمله إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو عبد امتحن الله قلبه للإيمان فقامت من فوري فأتيت عليا ع فقلت يا أمير المؤمنين حديث أخبرني به الأصبع بن نباتة عنك فقد ضقت به ذرعا قال و ما هو قال فأخبرته قال فتبسم ثم قال اجلس يا ميثم أ و كل علم يحتمله عالم إن الله تعالى قال للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة قالوا أ تجعل فيها من يفسد فيها و يسفك الدماء و نحن نسبح بحمدك و نقدر لك قال إني أعلم ما لا تعلمون فهل رأيت الملائكة احتملوا العلم قالت قلت هذه و الله أعظم من ذلك قال و الأخرى أن موسى ع أنزل الله عز و جل عليه التوراة فظن أن لا أحد أعلم منه فأخبر الله عز و جل أن في خلقي من هو أعلم منك و ذاك إذ خاف على نبيه العجب قال فدعا ربه أن يرشده إلى العالم قال فجمع الله بينه و بين الخضر فخرق السفينة فلم يحتمل ذلك موسى و قتل الغلام فلم يحتمله و أقام الجدار فلم يحتمله و أما المؤمنون فإن نبينا ص أخذ يوم غدیر خم بيدي فقال اللهم من كنت مولاه فإن عليا مولاه فهل رأيت احتملوا ذلك إلا من عصمه الله منهم فأبشروا ثم أبشروا فإن الله تعالى قد خصكم بما لم يخص به الملائكة و النبيين و المرسلين فيما احتملتم من أمر رسول الله ص و علمه

و به عن محمد الفارسي قال حدثنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن الحبرمي عن عتيق بن محمد المدني عن إسحاق بن بشر عن عبد الرحمن

بن قسبة بن ذؤيب عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله ص أقضى أمتي بكتاب الله عز و جل علي بن أبي طالب ألا من أحبني فليحبه فإن العبد لا ينال ولايتي إلا بحب علي بن أبي طالب ع

و به قال حدثنا أبو الحسين أحمد بن محمد الغطريفي أخبرنا الحسين بن محمد بن هارون أخبرنا محمد بن حمدان بن مهران حدثنا عبدان حدثنا حبيب بن المغيرة جندل بن واثق حدثنا محمد بن عمر المازني عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن فاطمة الصغرى عن الحسين بن علي عن أمه فاطمة ع قالت خرج علينا رسول الله ص عشية عرفة قال إن الله تعالى باهى بكم الملائكة فغفر لكم عامة و غفر لعلي خاصة و إني رسول الله إليكم غير هائب لقومي و لأصحابي و لقرابتي هذا جبرئيل أخبرني أن السعيد كل السعيد حق السعيد من أحب عليا في حياتي و بعد موتي

و به قال حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى حدثني محمد بن سعيد أخبرنا محمد بن عبد الله الكوفي أخبرنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن أبيه عن ثابت بن أبي صفية عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله ص من سره أن يجمع الله له الخير كله فليوال عليا بعدي و ليوال أوليائه و ليعاد أعداءه

و به قال أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن جعفر الرازي أخبرنا عبد الله بن محمد بن حيان أخبرنا بتار بن أحمد القطان أخبرنا عبد الله بن عمر بن أبان أخبرنا شعيب بن إبراهيم التميمي أخبرنا سيف بن عمر أخبرنا أبان بن إسحاق الأسدي عن الصباح بن محمد عن أبي حازم عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ص أوصيكم بهذين خيرا و أشار إلى علي و العباس لا يكف عنهما أحد و لا يحفظهما لي إلا أعطاه الله نورا يرد به علي يوم القيامة

و به قال أخبرنا أبو سهل محمد بن محمد أخبرنا علي بن أحمد بن منصور أخبرنا محمد بن دينار أخبرنا حميد بن هلال الخلال الكوفي أخبرني الحسين بن علي بن عبد الله أخبرنا عبد الرزاق عن أبيه عن مينا مولى عبد الرحمن بن عوف أنه قال أ لا أحدثك حديثا قبل أن تشاب الأحاديث بأباطيل إنه قال رسول الله ص أنا شجرة و فاطمة و علي فرعها و الحسن و الحسين ثمرها و أصحابهم من أمتي ورقها و حيث نبت أصل الشجرة نبت فرعها في جنة عدن و الذي بعثني بالحق

و به قال أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى أخبرنا الحسين بن موسى أخبرنا الحسين بن إبراهيم بن بابويه أخبرنا علي بن إبراهيم بن همام عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن ابن زياد عن عبيد الله بن صالح عن زيد بن علي عن أبيه علي بن الحسين بن علي عن أبيه علي

بن أبي طالب ع قال قال رسول الله ص يا علي من أحبني و أحبك و أحب الأئمة من ولدك فليحمد الله على طيب مولده فإنه لا يحبنا إلا من طابت ولادته و لا يبغضنا إلا من خبثت ولادته

و به قال حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى أخبرنا علي بن عبد الله الوراق أخبرنا سعد بن عبد الله بن أبي خلف حدثنا الهيثم بن أبي مسروق عن الحسين بن علوان عن عمران بن خالد عن سعد بن طريف عن الأصبع بن نباتة قال قال علي بن أبي طالب ع سمعت رسول الله ص يقول أنا سيد ولد آدم و أنت يا علي و الأئمة من بعدك سادة أمتي من أحبنا فقد أحب الله و من أبغضنا فقد أبغض الله عز و جل و من والانا فقد والى الله و من عادانا فقد عادى الله و من أطاعنا فقد أطاع الله و من عصانا فقد عصى الله

و به قال حدثنا أبو سعيد محمد بن الفضل الواعظ أخبرنا أبو جعفر الهاشمي ببغداد أخبرنا محمد بن يونس الكريمي أخبرنا عبد العزيز بن الخطاب أخبرنا علي بن هاشم أخبرنا محمد بن رافع عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر حدثني أبي عن جدي عمار قال قال رسول الله ص أوص من آمن بي و صدقني بولاية علي بن أبي طالب ع من تولاه فقد تولى الله و من أحبه فقد أحبني و من أحبني فقد أحب الله و من أبغضه فقد أبغضني و من أبغضني فقد أبغض الله تعالى

و به قال الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه الفقيه حدثنا محمد بن عمر الحافظ بمدينة السلام حدثنا محمد بن القاسم بن زكريا أخبرنا الحسين بن علي السلولي أخبرنا محمد بن الحسن السلولي قال أخبرنا صالح بن أبي الأسود عن أبي المطهر عن سلام الجعفي عن أبي جعفر الباقر ع عن أبي برزة عن النبي ص أنه قال إن الله تعالى عهد إلي عهدا في علي ع فقلت يا نبي الله بينه لي قال قال جل جلاله لي اسمع قال ص قلت قد سمعت قال إن عليا راية الهدى و إمام أوليائي و نور من أطاعني و هو الكلمة التي ألزمتها المتقين من أحبه أحبني و من أطاعه أطاعني

و بهذا الإسناد قال حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد حدثنا محمد بن الحسن الصفار حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى حدثنا محمد بن سنان عن أبي مالك الحضرمي عن إسماعيل بن جابر عن أبي جعفر الباقر ع قال إن الله تعالى لما أسرى بنبيه قال له يا محمد إنك قد انقضت نبوتك و انقطع أجلك فمن لأمتك من بعدك فقلت يا رب قد بلوت خلقك فلم أجد أشد حبا لي من علي بن أبي طالب قال يا محمد فأبلغه أنه غاية الهدى و إمام أوليائي و نور لمن أطاعني

و به عن محمد الفارسي قال أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد الدقاق أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بالكوفة أخبرنا الحسين بن عبد الملك أخبرنا إسحاق بن يزيد أخبرنا هاشم بن البريد عن إسماعيل بن رجا عن أبيه قال سمعت عليا ع يقول و الذي فلق الحبة و برأ النسمة أنه لعهد النبي الأمي ص إلي أنه لا يحبك إلا مؤمن و لا يبغضك إلا منافق و لو ضربت أنف المؤمنين بسيفي هذا ما أبغضوني أبدا و لو أعطيت المنافقين هكذا و هكذا ما أحبوني أبدا

و بالإسناد قال حدثنا سعيد بن محمد بن الفضل الواعظ حدثنا علي بن أحمد الجرجاني حدثنا محمد بن يعقوب المعقلي حدثنا إبراهيم بن سليمان الكوفي حدثنا إسحاق بن بشر الأسدي حدثنا خالد بن الحرث عن العوف عن الحسن عن أبي ليلى الغفاري قال سمعت رسول الله ص يقول سيكون بعدي فتنة فإذا كان ذلك فالزموا علي بن أبي طالب فإنه أول من يراني و أول من يصفحني يوم القيامة و هو الصديق الأكبر و هو فاروق هذه الأمة يفرق بين الحق و الباطل و هو يعسوب المؤمنين و المال يعسوب المنافقين

و به قال أخبرنا أبو سهل سعيد بن أبي سعيد حدثنا محمد بن أحمد بن رمحة حدثنا أحمد بن محمد بن أحمد بن راشد حدثنا عمران بن عبد الرحيم الباهلي حدثنا إسحاق بن بشر حدثنا يعقوب بن موسى الهاشمي و

كان يسكن أرمينة عن ابن أبي وادن عن إسماعيل بن أمية عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله ص من سره أن يحيا محياي و يموت مماتي و يسكن جنة عدن فليتوال عليا من بعدي و ليقتد بأهل بيتي فإنهم عترتي خلقوا من طينتي و رزقوا فهمي و علمي فويل للمكذبين بفضلهم من أمتي القاطعين منهم صلتني لا أنالهم الله شفاعتي

و بهذا الإسناد قال حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن بن أحمد القطان البلخي حدثنا محمد بن خالد بن رميح أخبرنا أحمد بن يعقوب الغازي حدثنا محمد بن خالد بن سليمان حدثنا عبد الرزاق عن أبيه عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال سمعت رسول الله ص يقول إن لله عمودا من ياقوتة حمراء مشبكة بقوائم العرش لا ينالها إلا علي و شيعته

و بالإسناد قال حدثنا أبو عبد الله بن أحمد بن الحسين الصفار البخاري أخبرنا عبد الله بن محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن الحسين بن حفص حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم حدثنا قسبة حدثنا سوار الأعمى عن داود بن أبي عوف بن أبي الجحاف عن محمد بن عمير عن فاطمة عن أم سلمة قالت كانت ليأتي من رسول الله و هو عندي فجاءت فاطمة و تبعها علي ع فقال له رسول الله ص يا علي أبشر أنت و أصحابك في الجنة أبشر يا علي أنت و شيعتك في الجنة تمام الخبر

و بالإسناد قال أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى حدثنا محمد بن علي عن عمه محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ثابت بن أبي صفية عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله ص معاشر الناس من أحسن من الله قبيلا و أصدق من الله حديثا معاشر الناس إن ربكم الله تعالى أمرني أن أقيم لكم عليا علما و إماما و خليفة و وصيا و أن أتخذه أخا و وزيرا معاشر الناس إن عليا باب الهدى بعدي و الداعي إلى ربي و هو صالح المؤمنين و من أحسن قولاً ممن دعا إلى الله و عمل صالحاً و قال إنني من المسلمين معاشر الناس إن عليا صديق هذه الأمة و فاروقها الأكبر و محدثها إنه هارونها و يوشعها و آصفها و شمعونها إنه باب حطتها و سفينة نجاتها إنه طالوتها و ذو قرنيها معاشر الناس إنه محنة الوري و الحجة العظمى و الآية الكبرى و إمام أهل الدنيا و العروة الوثقى معاشر الناس إن عليا مع الحق و الحق مع علي و علي لسانه معاشر الناس إن عليا قسيم النار لا يدخل النار ولي له و لا ينجو منها عدو له إنه قسيم الجنة لا يدخلها عدو له و لا يزحزح عنها ولي له معاشر أصحابي قد نصحت لكم و بلغتكم رسالة ربي و لكن لا تحبون الناصحين أقول قولي هذا و أستغفر الله لي و لكم

و بالإسناد قال حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس حدثنا أبي حدثنا أبو هاشم عن محمد بن سنان حدثنا أبو الجارود زياد بن المنذر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله ولأية علي بن أبي طالب ولأية الله عز وجل و حبه عبادة الله و اتباعه فريضة و أولياؤه أولياء الله و أعداؤه أعداء الله و حربه حرب الله و سلمه سلم الله عز وجل

و بالإسناد قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا حميد بن قتيبة بن خالد بن مخلد حدثنا عمير بن عرفة عن النعمان الأزدي عن سلمان قال قال رسول الله ص لا يؤمن رجل حتى يحب أهل بيتي و حتى يدع المرء و هو محق فقال عمر بن الخطاب ما علامة حب أهل بيتك قال ص هذا و ضرب بيده علي بن أبي طالب ع

و بالإسناد قال حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين الفقيه حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس حدثنا أبي عن أحمد بن محمد بن خالد عن العباس بن معروف عن محمد بن يحيى الخزاز عن طلحة بن زيد عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي ع قال قال رسول الله ص أتاني جبرئيل من قبل ربي تعالى فقال يا محمد إن الله تعالى يقرئك السلام و يقول لك بشر أخاك عليا بأني لا أعذب من تولاه و لا أرحم من عاداه

قال حدثنا أبو الحسين بن أبي الطيب بن شعيب عن أحمد بن أبي القاسم
الفرسي حدثنا عيسى بن مهران حدثنا مخول بن إبراهيم حدثنا جابر
الجعفي عن عبيد الله بن شريك عن الحرث عن علي قال أتيت أمير
المؤمنين عليا بعد هداة من الليل فقال ع ما جاء بك يا أعور قال قلت حبك
يا أمير المؤمنين قال الله الذي لا إله إلا هو و أعاد علي ذلك ثلاثا و قال
أما إنك ستراني في ثلاث مواطن على الحوض و حين تبلغ هاهنا و أشار
محو لا إلى حلقه و على الصراط

و بالإسناد قال حدثني أبو علي أحمد بن جعفر البيهقي أخبرنا أبو الفرج
أحمد بن محمد العسكري ببغداد حدثنا إبراهيم بن أحمد بن عبد الله بن
مهران أخبرنا أبو النعمان بن الفضل بن قدامة بن نعمان عن محمد بن
شهاب الزهري عن أنس قال قال رسول الله ص عنوان صحيفة المؤمن
حب علي بن أبي طالب ع

و بالإسناد قال أخبرنا أبو علي أحمد بن أبي جعفر البيهقي حدثنا محمد بن
إبراهيم بن حسنويه حدثنا عبد الله بن علي حدثنا محمد بن صالح حدثنا
موسى بن عمران حدثنا أبو عمر الفراء عن مارد بن أبي السبيك عن أبي
هارون العبدي قال خرجت عام الحرة فإذا جمع من الناس فقلت ما هذا
الجمع فقيل هو أبو سعيد الخدري قال فانتهيت إليه و قلت له حدثني في
علي بن أبي طالب ع فقال أبو سعيد أرسل رسول الله مناديا ينادي من قال

لا إله إلا الله دخل الجنة و استقبل المنادي عمر بن الخطاب فسأله أ عام هو أم خاص قال فرجع المنادي إلى رسول الله ص و قال أمرتني أن أنادي في الناس و أن عمر استقبلني فقال أ عام هو أم خاص فضرب رسول الله بيده على منكب علي بن أبي طالب ع فقال هي لهذا و شيعته

و بالإسناد قال حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى قال حدثنا محمد بن عمر بن الحسين الحافظ البغدادي حدثني عبد الله بن يزيد حدثني محمد بن ثواب حدثنا إسحاق بن منصور عن كادح أبي جعفر البجلي عن عبد الله بن لهيعة عن عبد الرحمن بن زياد عن سالم بن يسار عن جابر بن عبد الله قال لما قدم علي على رسول الله ص بفتح خبير قال له رسول الله و الله لو لا أن يقول فيك طوائف من أمتي ما قالت النصارى للمسيح عيسى ابن مريم لقلت اليوم فيك مقالا لا تمر بملا إلا أخذوا التراب من تحت رجلك و من فضل طهورك يستشفون به و لكن حسبك أن تكون مني و أنا منك ترثني و أرتك و أنك مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي و أنك تبرئ ذمتي و تقاتل على سنتي و أنك غدا على الحوض خليفتي و أنك أول من يرد علي الحوض و أنك أول من يكسى معي و أنك أول داخل الجنة من أمتي و أن شيعتك على منابر من نور مضيئة وجوههم حولي أشفع لهم و يكونون غدا في الجنة جيرانني و أن حربك حربي و سلمك سلمي و أن برك بري و علانيتك علانيتي و أن

سريرة صدرك كسريرة صدري و أن ولدك ولدي و أنت تتجز عداوتي و
أن الحق معك و على لسانك و قلبك و بين عينيك الإيمان مخالط لحمك و
دمك كما خالط لحمي و دمي و أنه لن يرد علي الحوض مبغض لك و لن
يغيب عنه محب لك حتى يرد الحوض معك قال فخر علي ع ساجدا و قال
الحمد لله الذي أنعم علي بالإسلام و حببني إلى خير البرية خاتم النبيين و
سيد المرسلين إحسانا و فضلا منه علي فقال النبي ص لو لا أنت لم يعرف
المؤمنون بعدي

و بالإسناد قال حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين قال حدثني أبي
حدثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم بن أبي مسروق عن الحسين بن علوان
عن عمر بن ثابت عن أبيه عن سعد بن طريف عن الأصبع بن نباتة قال
قال علي بن أبي طالب ع ذات يوم على منبر الكوفة أنا سيد الوصيين و
وصيي سيد المرسلين و أنا إمام المتقين و مولى المؤمنين و قائد المتقين و
زوج سيدة نساء العالمين أنا المتختم باليمين و المعفر للجبين أنا الذي
هاجرت الهجرتين و بايعت البيعتين أنا صاحب بدر و حنين و أنا
الضارب بالسيفين و الحامل على فرسين و أنا وارث علم الأولين و
الآخرين و حجة الله عز و جل على العالمين بعد الأنبياء و المرسلين و
محمد بن عبد الله خاتم النبيين أهل موالاتي مرحومون و أهل عداوتي
ملعونون و لقد كان رسول الله ص كثيرا ما يقول لي يا علي حبك تقوى و

بغضك كفر و نفاق و أنا بيت الحكمة و أنت مفتاحه و كذب من زعم أنه
يحبني و يبغضك

و بالإسناد قال حدثنا أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسن الكرسي قال
حدثنا أحمد بن الخليل بن خالد بن حرب حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري
حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا معاوية بن صالح عن راشد بن سعد عن
يعلى بن مرة قال خرجنا مع النبي ص و قد دعينا إلى طعام فإذا الحسن
يلعب في الطريق فأسرع النبي أمام القوم ثم بسط يده فجعل يمر مرة هاهنا
و مرة هاهنا يضاحكه حتى أخذه فجعل إحدى يديه في ذقنه و الأخرى بين
رأسه ثم اعتنقه فقبله ثم قال رسول الله ص حسن مني و أنا منه أحب الله
من أحبه الحسن سبطان من الأسباط

و بالإسناد قال حدثنا أبو الحسن محمد بن محمد بن إسحاق الحرثي
المعدل قال حدثنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن عبد الله البجلي ببغداد
حدثنا الحسن بن نصر حدثنا قرة بن العلاء حدثنا عثمان بن عبد الله بن
عمرو حدثنا محمد بن جعفر عن جده ع أن جبرئيل ع نزل على رسول
الله ص فقال يا محمد إن الله تبارك و تعالى يأمرك أن تحب علي بن أبي
طالب فإن الله تعالى يحب عليا و يحب من يحبه فقال و من يبغض عليا
فقال رسول الله ص من يحمل الناس على عداوته

و بهذا الإسناد قال أخبرنا أبو نصر أحمد بن الحسين بن مروان الضبي أخبرنا موسى بن العباس الجواني أخبرنا عبد الله بن أحمد الدورقي أخبرنا عبد العزيز بن الخطاب أخبرنا علي بن هاشم البريد عن محمد بن عبد الله بن أبي رافع عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن أبيه عن عمار قال قال رسول الله ص أوصي من آمن بي و صدقني بولاية علي بن أبي طالب ع و من تولاه فقد تولاني و من تولاني فقد تولى الله و من أحبه فقد أحبني و من أحبني فقد أحب الله و من أبغضه فقد أبغضني و من أبغضني فقد أبغض الله عز و جل

و بالإسناد قال حدثنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن علي السجستاني المروزي حدثنا أحمد بن عبيد الله بن داود حدثنا إسماعيل بن بشر البلخي حدثنا أحمد بن يعقوب حدثنا محمد بن خالد بن سليمان الحواني عن عبد الرزاق عن أبيه عن ابن عباس قال سمعت رسول الله ص يقول إن لله عمودا من ياقوتة حمراء مشبكة بقوائم العرش لا ينالها إلا علي و شيعته

و بالإسناد قال حدثنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن عباد الرازي حدثنا محمد بن أحمد الرازي حدثنا علي بن محمد البصري أخبرنا علي بن محمد القزويني أخبرنا علي بن الحسين السعدآبادي أخبرنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي أخبرنا عبد العظيم بن عبد الله الحسيني عن محمد بن علي بن موسى الرضا عن أبيه عن جده عن أبيه علي بن أبي طالب ع قال قال

رسول الله ص إن الله خلق الإسلام فجعل له عرصة و جعل له نورا و جعل له حصنا و جعل له ناصرا فأما عرصته فالقرآن و أما نوره فالحكمة و أما حصنه فالمعروف و أما أنصاره فأنا و أهل بيتي و شيعتنا فأحبوا أهل بيتي و شيعتهم و انصروهم فإنه لما أسري بي إلى السماء فنسبني جبرئيل لأهل السماء و استودع الله حبي و حب أهل بيتي و شيعتهم في قلوب الملائكة فهو عندهم وديعة إلى يوم القيامة فهبط بي الأرض و نسبني لأهل الأرض و استودع الله حبي و حب أهل بيتي و شيعتهم في قلوب أهل الأرض فمؤمنو أمتي يحفظون وديعتي في أهل بيتي إلى يوم القيامة فلو أن رجلا من أمتي عبد الله تعالى عدة أيام الدنيا ثم لقي الله عز و جل مبغضا لأهل بيتي و شيعتهم ما قدح الله قلبه إلا على النفاق

و بالإسناد قال أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن عباد الرازي حدثنا محمد بن أحمد المدائني عن جابر بن عبد الله الأنصاري عن محمد بن علي زين العابدين ع أنه أتاه رجل فقال أخبرني بحديث فيكم خاصة قال نعم نحن خزان علم الله و ورثة وحي الله و حملة كتاب الله طاعتنا فريضة و حبنا إيمان و بغضنا نفاق محبونا في الجنة و مبغضونا في النار خلقنا و رب الكعبة من طينة عذب لم يخلق منها سوانا و خلق محبونا من أسفل فإذا كان يوم القيامة ألحقت السفلى بالعليا فأين ترى الله يفعل بنبيه و أين

ترى نبيه يفعل بولده و أين ترى ولده يفعلون بمحبيهم و شيعتهم كل إلى
جنان رب العالمين

و بالإسناد قال أخبرنا أبو سهل بشر بن أحمد أخبرنا محمد بن عبد الله بن
عامر أخبرنا عصام بن يوسف أخبرنا محمد بن أيوب الكلابي أخبرنا عمر
بن سليمان و أبو الربيع الأعرجي عن عبد الله بن عمران عن علي بن
زيد عن سعيد بن المسيب عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله ص من
أحب عليا في حياته و بعد موته كتب الله له الأمن و الإيمان ما طلعت
شمس و ما غربت و من أبغضه في حياته و بعد موته مات ميتة جاهلية و
حوسب بما عمل

و بالإسناد قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن محمد بن عباد الرازي حدثنا
أبو جعفر محمد بن أحمد الرازي الفقيه حدثنا محمد بن علي الخطيب
حدثنا عقيل حدثنا محمد بن بندار حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا وكيع عن
شفيق عن ابن اليقظان عن زاذان عن ابن عمر قال حدثني النبي و هو
الصادق المصدق قال إذا كان يوم القيامة و جمع الله الأولين و الآخرين
نادى مناد بصوت يسمع به البعيد كما يسمع به القريب أين علي بن أبي
طالب أين علي الرضا فيؤتى بعلي بن أبي طالب فيحاسبه حسابا يسيرا و
يكسى حلتين خضراوين و يعطى عصاه من الشجرة و هي شجرة طوبى
فيقال له قف على الحوض فاسق من شئت و امنع من شئت

و بالإسناد قال حدثنا إبراهيم بن أحمد الرحاي حدثنا أبو بكر بن أبي داود حدثنا هلال بن بشر حدثنا عبد الملك بن موسى عن أبي هاشم صاحب الرماني عن زاذان عن سلمان الفارسي قال سمعت رسول الله ص يقول لعلي محبك محبي و مبغضك مبغضي

قال و بالإسناد قال أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يحيى الفارسي أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن يزداد الرازي أخبرنا أبو صالح البزاز أخبرنا أبو حاتم أخبرنا يحيى الحماني أخبرنا يحيى بن يعلى أخبرنا عمار بن زريق عن إسحاق بن زياد عن مطرف عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله ص من أحب أن يحيا محياي و يموت موتي و يسكن جنة الخلد التي وعدني ربي و غرس قضبانها فليتول علي بن أبي طالب ع

و بالإسناد أخبرنا أبو علي بن عقبة أخبرنا أحمد بن محمد المؤدب ببغداد أخبرنا الحسن بن علي بن زكريا العدوي أخبرنا خراش بن عبد الله أخبرنا أنس قال جاء رجل إلى رسول الله ص فقال يا رسول الله ما حال علي بن أبي طالب ع فقال النبي ص تسألني عن علي بن أبي طالب يرد يوم القيامة على ناقة من نوق الجنة قوائمها من الزبرجد الأخضر عيناها ياقوتتان حمراوان سنامها من المسك الأذفر ممزوج بماء الحيوان عليه خلجان من النور متزر بواحدة و مرتد بالأخرى بيده لواء الحمد له أربعة شقة لملئت ما بين السماء و الأرض حمزة بن عبد المطلب عن يمينه و

جعفر الطيار عن يساره و فاطمة من ورائه و الحسن و الحسين فيما بينهما و مناد ينادي في عرصات القيامة أين المحبون و أين المبغضون هذا علي بن أبي طالب كتابه بيمينه حتى يدخله الجنة

و بالإسناد قال حدثنا أبو علي أحمد بن أبي جعفر البيهقي حدثنا علي بن جعفر المدني حدثنا عبد الله بن محمد المروزي حدثنا لويز المصيبي حدثنا سفيان بن عيينة عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال يأتي علي أهل الجنة ساعة يرون فيها نور الشمس و القمر فيقولون أليس قد وعدنا ربنا أن لا نرى فيها شمسا و لا قمرا فينادي مناد قد صدقكم ربكم وعده لا ترون فيها شمسا و لا قمرا و لكن هذا رجل من شيعة علي بن أبي طالب يتحول من غرفة إلى غرفة فهذا الذي أشرق عليكم من نور وجهه

و بالإسناد قال حدثنا أبو سهل سعيد بن أبي سعيد أخبرنا محمد بن أحمد بن بطة حدثنا الوليد بن أبان الأصفهاني أخبرنا محمد بن داود حدثنا يعقوب بن إسحاق حدثنا أبو بكر بن عياش عن معروف بن خربوذ عن أبي الفضل عن أبي بردة قال قال رسول الله ص لا تزول قدم عبد يوم القيامة حتى يسأل عن حبا أهل البيت قيل يا رسول الله و ما علامة حباكم قال فضرب بيده على منكب علي بن أبي طالب ع

و بالإسناد حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن سعيد المؤدب حدثنا أبو أحمد محمد بن سليمان بن فارس حدثنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر حدثنا عبد الرزاق بن همام حدثني معمر بن راشد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن مسعود عن عبد الله بن عباس قال نظر النبي ص إلى علي بن أبي طالب ع فقال يا علي أنت سيد في الدنيا و سيد في الآخرة من أحبك فقد أحبني و من أبغضك فقد أبغضني و حبيبك حبيبي و حبيبي حبيب الله و بغيضك بغیضی و بغیضی بغیض الله فطوبى لمن أحبك من بعدي

و بالإسناد قال حدثنا أبو منصور صباهان بن أسبوزن الديلمي الشيرازي الواعظ عن محمد بن عيسى البكاي عن العقيني عن موسى بن وردان عن ثابت عن أنس أن النبي ص قال ليلة أسري بي إلى السماء الرابعة رأيت صورة علي بن أبي طالب فقلت لجبرئيل هذا أخي علي فأوحى إلي أن هذا ملك خلقه الله على صورة علي بن أبي طالب يزوره كل يوم سبعون ألف ملك يسبحون و يكبرون و ثوابهم لمحبي علي بن أبي طالب ع

و بالإسناد قال حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى حدثنا محمد بن علي العلوي عن عمه محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن عامر بن كثير السراج عن أبي الجارود عن ثابت بن أبي صفية عن علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي بن أبي طالب ع عن النبي ص أنه قال إن الله فرض عليكم طاعتي و نهاكم عن معصيتي و

أوجب عليكم اتباع أمري و فرض عليكم من طاعة علي بعدي ما فرضه من طاعتي و نهاكم عن معصيته ما نهاكم عن معصيتي و جعل عليا أمير المؤمنين أخي و وزيري و وصيي و وارثي و هو مني و أنا منه حبه إيمان و بغضه كفر و محبه محبي و مبغضه مبغضي و هو مولى من أنا مولاه و أنا مولى كل مسلم و مسلمة و أنا و إياه أبوا هذه الأمة

و بالإسناد قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن دينار حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار ببغداد حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا سعيد بن محمد الوراق حدثنا علي بن الحزور سمعت أبا مريم الثقفي يقول سمعت عمار بن ياسر يقول سمعت النبي ص يقول لعلي بن أبي طالب ع يا علي طوبى لمن أحبك و ويل لمن كذبك و كذب فيك

و بالإسناد قال حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى أخبرنا محمد بن علي العلوي عن عمه محمد أبي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن سنان بن زياد بن المنذر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله ص المخالف على علي بعدي كافر و المشرك به مشرك و المحب له مؤمن و المبغض له منافق و المقتفي لأثره لاحق و الراد عليه زاهق علي نور الله في بلاده و حجته على عباده علي سيف الله على أعدائه و وارث علم أنبيائه علي كلمة الله العليا و كلمة أعدائه السفلى علي سيد الأوصياء و وصي سيد الأنبياء علي

أمير المؤمنين و قائد الغر المحجلين و إمام المسلمين لا يقبل الله الإيمان إلا بطاعته و ولايته

و بالإسناد قال أخبرنا إبراهيم بن أحمد حدثنا محمد بن العيص الغساني بدمشق حدثنا هشام بن عمار حدثنا خالد بن عبد الله الطحان عن أيوب السجستاني عن أبي قلابه الحوي قال سألت أم سلمة رضي الله عنها عن شيعة علي فقالت سمعت رسول الله ص يقول شيعة علي هم الفائزون يوم القيامة

و بالإسناد قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن أحمد الشعراني أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن يعقوب بن الحرث الكوفي حدثنا جعفر بن أحمد بن يوسف حدثنا الحسين بن نصر بن مزاحم حدثنا إبراهيم بن الحكم بن ظهير عن أبي حكيم عن جابر بن يزيد عن أبي جعفر محمد بن علي ع أنه قال أيها الناس إن أهل بيت نبيكم شرفهم الله بكرامته و استحفظهم لسره و استودعهم علمه فهم عماد لدينه شهداء علمه برأهم الله قبل خلقه و أظلم تحت عرشه و اصطفاهم فجعلهم علم عباده و دلهم على صراطه فهم الأئمة المهديّة و القادة البررة و الأمة الوسطى عصمة لمن لجأ إليهم و نجاه لمن اعتمد عليهم يغبط من والاهم و يهلك من عاداهم و يفوز من تمسك بهم فيهم نزلت الرسالة و عليهم هبط الملائكة و إليهم نفث الروح الأمين و آتاهم ما لم يؤت أحدا من العالمين فهم الفروع الطيبة و الشجرة

المباركة و معدن العلم و موضع الرسالة و مختلف الملائكة و هم أهل بيت الرحمة و البركة و الذين أذهب الله عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا بهذا الإسناد قال حدثنا أبو الحسين بن أبي الطيب بن شعيب حدثنا عن أحمد بن أبي القاسم القرشي عن عيسى بن مهران عن إسماعيل بن أمية عن عنبة العابد عن جابر بن عبد الله عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين ع قال كنا جلوسا معه فتلا رجل هذه الآية كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ فقال رجل و من أصحاب اليمين قال ع شيعته علي بن أبي طالب ع

و بالإسناد قال حدثنا محمد بن عبد الله الواعظ حدثنا الحسن بن عبد الله بن شاذان العماني بمدينة السلام حدثنا محمد بن فرساء العباد عن الهيثم بن أحمد عن عباد بن صهيب الحلبي حدثنا علي بن الحسين عن أبيه عن زر بن حبيش عن علي قال إذا كان يوم القيامة يدعى الناس بأسماء أمهاتهم إلا شيعتي و محبي فإنهم يدعون بأسماء آبائهم لطيب مواليدهم

و بالإسناد قال حدثنا أبو جعفر أحمد بن عيسى العجلي حدثنا محمد بن أحمد بن عبد الله بن زياد العرزمي حدثنا علي بن حاتم المقرئ حدثنا شريك عن سالم الأفتس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله ص لعلني ع يا علي شيعتك هم الفائزون يوم القيامة فمن أهان واحدا

منهم فقد أهانك و من أهانك فقد أهانني و من أهانني أدخله الله نار جهنم خالدا فيها و بئس المصير يا علي أنت مني و أنا منك روحك من روحي و طينتك من طينتي و شيعتك خلقوا من فضل طينتنا فمن أحبهم فقد أحبنا و من أبغضهم فقد أبغضنا و من عاداهم فقد عادانا و من ودهم فقد ودنا يا علي إن شيعتك مغفور لهم على ما كان منهم من ذنوب و عيوب يا علي أنا الشفيع لشيعتك غدا إذا قمت المقام المحمود فبشرهم بذلك يا علي شيعتك شيعة الله و أنصارك أنصار الله و أولياؤك أولياء الله و حزبك حزب الله يا علي سعد من تولاك و شقي من عاداك يا علي لك كنز في الجنة و أنت ذو قرنيها

و بالإسناد قال حدثنا أبو الحسين محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن حمران الفزار قال حدثنا أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي حدثنا أحمد بن يحيى الأزدي حدثنا إسماعيل بن أبان عن عمر بن حريث عن داود بن السليل عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ص يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا لا حساب عليهم ثم التفت إلى علي ع فقال ص هم شيعتك و أنت إمامهم

و بالإسناد قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن دينار قال حدثنا أبي حدثنا أحمد بن محمد بن سالم بن محمد بن يحيى بن ضريس حدثنا محمد بن جعفر عن نصر بن مزاحم و ابن حماد عن أبي

داود عن عبد الله بن شريك عن أبي جعفر ع قال أقبل أبو بكر و عمر و الزبير و عبد الرحمن بن عوف فجلسوا بفناء رسول الله ص فخرج إليهم النبي و انقطع شسعه فرمى بنعله إلى علي بن أبي طالب ع فقال إن عن يمين الله عز و جل أو عن يمين العرش قوما على منابر من نور وجوههم من نور و ثيابهم من نور تغشى أبصار الناظرين من دونهم قال أبو بكر من هم يا رسول الله فسكت فقال الزبير من هم يا رسول الله فسكت فقال عبد الرحمن من هم يا رسول الله فسكت فقال علي بن أبي طالب من هم يا رسول الله فقال ص هم قوم تحاربوا بورع الله على غير أنساب و لا أموال أولئك شيعتك و أنت إمامهم يا علي

و بالإسناد قال حدثنا محمد بن إسماعيل العلوي حدثنا علي بن أحمد بن مهدي بن صدقة الرقي حدثنا أبي حدثنا علي بن موسى الرضا عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن آبائه عن علي بن أبي طالب ع قال قال لي رسول الله ص إن الله اطع إلى الأرض فاخترني ثم اطع إليها ثانية فاخترك أنت أبو ولدي و قاضي ديني و المنجز عداتي و أنت غدا على حوضي طوبى لمن أحبك و ويل لمن أبغضك

و بالإسناد قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن حرب حدثنا عبد الله بن أحمد بن الحسين حدثنا عبد الله بن هاشم حدثنا وكيع

حدثنا الأعمش عن سعيد بن عبيدة عن عبد الله بن بريدة الأسلمي عن أبيه
قال قال رسول الله ص من كنت مولاه فعلي مولاه

و بالإسناد قال حدثنا أبو الحسين بن أبي الطيب بن شعيب حدثنا محمد بن
فضيل عن علي بن عاصم عن المغيرة عن إبراهيم عن الأسود عن عبد
الله بن مسعود عن النبي ص قال يا علي أنت قسيم الجنة و النار و أنت
يعسوب المؤمنين

و بالإسناد قال حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه
قال حدثنا أبي عبد الله بن جعفر الحميري حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى
أخبرنا أبي عن يونس بن عبد الرحمن عن منصور الصيقل عن الصادق
جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي ع قال قال رسول الله ص لما
أسري بي إلى السماء عهد إلي ربي في علي ثلاث كلمات فقال يا محمد
فقلت لبيك ربي قال إن عليا إمام المتقين و قائد الغر المحجلين و يعسوب
المؤمنين

و بالإسناد قال حدثنا الشيخ أبو جعفر حدثنا أبي حدثنا عبد الله بن إسحاق
المؤدب حدثنا أحمد بن علي الأصبهاني حدثنا إبراهيم بن محمد الثقفي
حدثنا عبد الرحمن بن أبي هاشم حدثنا يحيى بن الحسين عن سعد بن
طريف عن الأصبغ بن نباتة عن سلمان قال قال رسول الله ص يا معشر

المهاجرين و الأنصار أ لا أدلكم على ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي
أبدا قالوا بلى يا رسول الله قال ص هذا علي أخي و وصيي و وزيري و
وارثي و خليفتي و إمامكم فأحبوه بحبي و أكرموا بكرامتي فإن جبرئيل ع
أمرني بذلك أن أقول لكم

و بالإسناد قال حدثنا ثونا عن المرضية عن العباس بن محمد عن سلام
بن سالم عن جابر الجعفي عن جعفر بن محمد ع قال بينا علي بن أبي
طالب ع على منبر الكوفة إذ أقبل عليه ثعبان من آخر المسجد فوثب إليه
الناس بنعالهم فقال لهم علي ع مهلا يرحمكم الله فإنها مأمورة فكف الناس
عنها فأقبل الثعبان إلى علي ع حتى وضع فاه على أذن علي فقال له ما
شاء الله أن يقول ثم إن الثعبان نزل و تبعه علي فقال الناس يا أمير
المؤمنين أ لا تخبرنا بمقالة هذا الثعبان فقال نعم إنه رسول الجن قال أنا
وصي الجن و رسولهم إليك يقول الجن لو أن الإنس أحبوك كحبنا إياك و
أطاعوك كطاعتنا لما عذب الله أحدا من الإنس بالنار

حدثنا الشيخ الإمام الفقيه أبو جعفر محمد بن الحسن بن عبد الصمد
التميمي سلخ شوال سنة أربع و عشرين و خمسمائة بنيشابور لفظا عن
أبيه عن جده عبد الصمد بن محمد قال حدثنا أبو الحسن محمد بن القاسم
الفارسي قال حدثنا عبد الله بن أبي حامد بن جعفر أخبرنا محمد بن إبراهيم
بن أحمد بن يونس الرازي أخبرنا أبو بكر أحمد بن مدرك الأناسي حدثنا

إبراهيم بن سعد حدثنا حسين بن محمد حدثنا سليمان بن قرط عن محمد بن شعيب عن داود بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن عبد الله بن عباس أن النبي ص أتى بطير فقال اللهم انتني بأحب خلقك إليك فجاء علي ع فقال اللهم وال من والاه و عاد من عاداه

و بالإسناد قال حدثنا نصر بن عبد الله بن حفص بن عبد الله القرشي عن العمي عن حماد بن سلمة عن زياد بن مخراق عن شهر بن حوشب عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله ص يقول لعلي لا تلومن الناس على حبك فإن حبك مخزون تحت العرش و لا ينال حبك من يريد إنما يتنزل من السماء بقدر

حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن عبد الصمد عن أبيه عن جده عبد الصمد بن محمد التميمي قال حدثنا أبو الحسن محمد بن القاسم الفارسي قال حدثنا أحمد بن أبي الطيب بن شعيب حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن أحمد بن حفص البختری حدثنا زكريا بن يحيى بن مروان حدثنا عبد الرحمن بن صالح حدثنا موسى بن عثمان الحضرمي عن أبي إسحاق عن البراء عن زيد بن أرقم قال كنا مع النبي ص يوم غدیر خم و نحن نرفع غصن الشجرة عن رأسه فقال ص ألا و إن الصدقة لا تحل لي و لا لأهل بيتي ألا و قد سمعتموني و رأيتموني فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ألا و إني فرطكم على الحوض و مكاتر بكم الأمم يوم

القيامة فلا تسودوا وجهي إلا أن الله عز و جل وليي و أنا ولي المؤمنين
فمن كنت مولاه فعلي مولاه

حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن أبي الحسين بن عبد الصمد التميمي
بنيشابور سلخ شوال سنة أربع و عشرين و خمسمائة عن جده قال أخبرنا
أبو الحسن الفارسي قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أبي حامد بن جعفر
أخبرنا زيد بن محمد بن جعفر بن المبارك الكوفي بها أخبرنا محمد بن
جعفر العباب أخبرنا الحسن بن سليمان عن محمد بن كثير عن إسماعيل
البزاز عن أبي إدريس عن رافع مولى عائشة قال كنت غلاما أخدمها إذا
كان رسول الله ص عندها فجاء جائي فدق الباب فخرجت إليه فإذا جارية
معها إناء مغطى فرجعت إلى عائشة فأخبرتها فقالت ادخل فوضعت بين
يدي عائشة فوضعت عائشة بين يدي رسول الله ص فأكل فقال ليأتيني
أمير المؤمنين و سيد المرسلين و إمام المتقين و قائد الغر المحجلين فقالت
له و من ذاك ثم أعادها النبي فعادت عائشة تسأله إذ جاء علي بن أبي
طالب ع فدق الباب فخرجت فإذا علي فرجعت إلى النبي فقال أدخله فلما
دخل ع قال النبي ص مرحبا و أهلا تمنيتك حتى لو أبطأت علي سألت الله
أن تجيئني تأكل معي فأكل معه ثم قال رسول الله قاتل الله من قاتلك و
عادى الله من عاداك فأعادها مرتين أو ثلاثا

و بالإسناد قال حدثنا أحمد بن محمد بن حماد حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني بالكوفة أخبرنا جعفر بن محمد بن هشام حدثني علي بن حسين بن أبي بردة البجلي أخبرنا عمر بن القائم بن اليمان قال سمعت أبا إسحاق السبيعي يقول حدثني الحارث عن علي ع قال أخذ رسول الله ص بيدي يوم الغدير فقال اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و أحب من أحبه و أبغض من أبغضه و انصر من نصره و اخذل من خذله

حدثنا أبو جعفر محمد بن أبي الحسن بن عبد الصمد التميمي سلخ شوال سنة أربع و عشرين و خمسمائة بنيشابور عن أبيه عن جده قال حدثنا أبو الحسن محمد بن القاسم الفارسي قال حدثنا أحمد بن مروان الضبي حدثنا محمد بن أحمد عن أبي البلخي حدثنا محمد بن علي بن خلف حدثنا نصر بن مزاحم عن جعفر الأحمر عن هلال بن مقلاص عن عبد الله بن سعد بن زرارة الأنصاري عن أبيه قال قال رسول الله ليلة أسري بي إلى السماء انتهى بي إلى قصر من لؤلؤ مدائه ذهب يتلأل فأوحى إلي ربي عز و جل أو قال فأمرني في علي بن أبي طالب بثلاث خصال بأنه سيد الوصيين و سيد المسلمين و إمام المتقين و قائد الغر المحجلين

و عنه عن أبيه عن جده قال حدثنا أبو الحسن الفارسي قال حدثنا أبو عبد الله بن محمد بن يزيد بن إبراهيم الفارسي قال حدثنا أبو يوسف بن يعقوب بن سفيان الفارسي حدثنا محمد بن تسنيم الحضرمي بالكوفة حدثنا

الحسن بن الحسين القربي حدثنا يحيى بن عيسى عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله ص لأم سلمة هذا علي بن أبي طالب لحمه لحمي و دمه من دمي و هو مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي يا أم سلمة هذا علي أمير المؤمنين و سيد المسلمين و وعاء علمي و بابي الذي أوتى منه و أخي في الدنيا و الآخرة و معي في السنام الأعلى يقتل القاسطين و الناكثين و المارقين

و بالإسناد قال أخبرني أبو أحمد بن جعفر البيهقي حدثنا علي بن المدني حدثنا أبو خليفة الفضل بن حباب حدثنا مسدد حدثني أبو معاوية عن أبي الأعمش عن صالح عن أبي هريرة قال كنت أنا و أبو ذر و بلال نسير ذات يوم مع علي بن أبي طالب فنظر علي ع إلى بطيخ فحل درهما و دفعه إلى بلال فقال يا بلال انتني بهذا الدرهم من هذا البطيخ و مضى علي ع إلى منزله فيما شعرنا إلا و بلال قد وافانا بالبطيخ فأخذ علي ع بطيخة فقطعها فإذا هي مرة فقال يا بلال أبعد بهذا البطيخ و أقبل إلي حتى أحدثك بحديث حدثني به رسول الله ص و يده على منكبي قال إن الله تبارك و تعالى طرح حبي على الحجر و المدر و البحار و الجبال و الشجر فما أجاب إلى حبي عذب و طاب و ما لم يجب إلى حبي خبث و مر و إنني لأظن هذا البطيخ مما لم يجب إلى حبي

عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه قال قال رسول الله ص لا يؤمن عبد حتى أكون أحب إليه من عترته و ذاتي أحب إليه من ذاته

عن ابن عباس قال خرج علينا النبي ص و معه الحسن و الحسين هذا على عاتق و هذا على عاتق و هو يلثم هذا مرة و هذا مرة فقال جبرائيل إنك تحبهما قال إني أحبهما و أحب من يحبهما فإن من أحبهما فقد أحبني و إن من أبغضهما فقد أبغضني

و بهذا الإسناد عن أبي عبد الله الصادق عن أبيه عن آبائه ع قال قال رسول الله ص من وصل أحدا من أهل بيتي في دار الدنيا بقيراط كافيته يوم القيامة بقنطار

بهذا الإسناد قال الحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المؤدب قال حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول قال حدثنا جعفر بن عثمان الحول قال حدثنا سليمان بن مهران قال دخلت على الصادق جعفر بن محمد ع و عنده نفر من الشيعة فسمعتة يقول يا معشر الشيعة كونوا لنا زينا و لا تكونوا لنا شينا قولوا للناس حسنا و احفظوا ألسنتكم و كفوها عن الفضول و قبح القول

و بهذا الإسناد قال حدثنا أحمد بن الحسن القطان و علي بن أحمد بن موسى الدقاق و محمد بن أحمد الشيباني و عبد الله بن محمد الصائغ قالوا حدثنا أحمد بن زكريا القطان قال حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثني علي بن محمد قال حدثنا الفضل بن عباس قال حدثنا عبد القدوس الوراق قال حدثنا محمد بن كثير عن الأعمش و أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي فيما كتب إلينا من أصبهان قال حدثنا أحمد بن القاسم بن مسمار الجوهري سنة ست و ثمانين و مائتين قال حدثنا الوليد بن الفضل العنزي عن الأعمش قال و حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني قال حدثنا أبو سعيد الحسن بن علي العدوي قال حدثنا علي بن عيسى الكوفي قال حدثنا حريز بن عبد الحميد عن الأعمش و زاد بعضهم على بعض في اللفظ و قال بعضهم ما لم يقل بعض و سياق الحديث لمنذر بن علي العنزي عن الأعمش قال بعث إلي أبو جعفر الدوانيقي في جوف الليل أن أجب قال ففقت متفكرا فيما بيني و بين نفسي و قلت ما بعث إلي أمير المؤمنين في هذه الساعة إلا ليسألني عن فضائل علي ع و لعلي إن أخبرته بها قتلني قال فكتبت وصيتي و لبست كفني و دخلت عليه فقال ادن فدنوت و عنده عمرو بن عبيد فلما رأيته طابت نفسي شيئا ثم قال ادن فدنوت حتى كادت تمس ركبتي ركبته قال فوجد مني رائحة الحنوط فقال و الله لتصدقني أو لأصلبك قلت ما حاجتك يا أمير المؤمنين قال ما شأنك

متحنطا قلت أتاني رسولك في جوف الليل أن أجب فقلت عسى أن يكون أمير المؤمنين أرسل إلي في هذه الساعة ليسألني عن فضائل علي ع فلعلي إن أجبته قتلني فكتبت وصيتي و لبست كفني قال و كان متكئا فاستوى جالسا و قال لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم سألتك بالله يا سليمان كم تزوي في فضائل علي ع فقلت يسيرا يا أمير المؤمنين قال كم قلت عشرة آلاف حديث و ما زاد قال و الله يا سليمان و الله لأحدثك بحديث في فضائل علي تنسى كل حديث سمعته قال قلت حدثنا يا أمير المؤمنين قال نعم كنت هاربا من بني أمية و كنت أتردد في البلدان فأتقرب إلى الناس بفضائل علي ع و كانوا يطعموني و يودونني حتى وردت بلاد الشام و إني لفي كساء خلق ما علي غيره فسمعت الإقامة و أنا جائع فدخلت المسجد لأصلي و في نفسي أن أكلم الناس في عشاء يعشونني فلما سلم الإمام دخل المسجد صبيان فالتفت الإمام إليهما و قال مرحبا بكما مرحبا بمن أسماكما على اسميهما و كان إلى جنبي شاب قلت يا شاب من الصبيان من الشيخ فقال هو جدكما و ليس في المدينة أحد يحب عليا غير هذا الشيخ فلذلك سمي أحدهما الحسن و الآخر الحسين فقامت فرحا فقلت للشيخ هل لك حديث أقر به عينك فقال إذا أقررت عيني أقررت عينك قال فقلت حدثني والدي عن أبيه عن جده قال كنا قعودا عند رسول الله ص إذ جاءت فاطمة ع و هي تبكي فقال لها النبي ما يبكيك يا فاطمة قالت يا أبة

خرج الحسن و الحسين فما أدري أين باتا فقال لها النبي ص يا فاطمة لا تبكي فإن الله الذي خلقهما هو ألطف بهما منك و رفع النبي ص يده إلى السماء فقال اللهم

إن كان أخذا برا أو بحرا فاحفظهما و سلمهما و نزل جبرئيل ع فقال يا محمد إن الله يقرئك السلام و يقول لا تحزن و لا تغتم لهما فإنهما فاضلان في الدنيا و فاضلان في الآخرة و أبوهما أفضل منهما هما نائمان في حضيرة بني النجار و قد وكل الله بهما ملكين قال فقام النبي ص فرحا و معه أصحابه حتى أتوا حضيرة بني النجار فإذا هم بالحسن معانق الحسين فإذا الموكل بهما قد افترش أحد جناحيه تحتها و غطاها بالآخر فمكث النبي يقبلهما حتى انتبها فلما استيقظا حمل النبي ص الحسن و حمل جبرئيل الحسين فخرج من الحضيرة و هو يقول و الله لأشرفنكما كما شرفكما الله عز و جل فقال له أبو بكر ناولني أحد الصبيين أخفف عنك فقال يا أبا بكر نعم الحملان و نعم الراكبان و أبوهما أفضل منهما فخرج حتى أتى باب المسجد فقال يا بلال هلم بالناس فنادى منادي رسول الله ص في المدينة فاجتمع الناس عند رسول الله في المسجد فقام على قدميه و قال يا معاشر الناس أ لا أدلكم على خير الناس جدا و جدة قالوا بلى يا رسول الله فقال ص الحسن و الحسين فإن جدهما محمد و جدتهما خديجة بنت خويلد يا معاشر الناس أ لا أدلكم على خير الناس أبا و أما قالوا بلى يا

رسول الله قال ص الحسن و الحسين فإن أباهما يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله و أمهما فاطمة بنت محمد رسول الله يا معشر الناس أ لا أدلكم على خير الناس عما و عمة قالوا بلى يا رسول الله قال الحسن و الحسين فإن عمهما جعفر بن أبي طالب الطيار في الجنة و عمتها أم هاني بنت أبي طالب يا معشر الناس أ لا أدلكم على خير الناس خالا و خالة قالوا بلى يا رسول الله فقال ص الحسن و الحسين فإن خالهما القاسم بن رسول الله و خالتهما زينب بنت رسول الله ثم قال ص بيده هكذا يحشرنا ثم قال اللهم إنك تعلم أن الحسن في الجنة و الحسين في الجنة و جدهما في الجنة و جدتهما في الجنة و أباهما في الجنة و أمهما في الجنة و عمهما في الجنة و عمتها في الجنة و خالهما في الجنة و خالتهما في الجنة اللهم إنك تعلم أن من يحبهما في الجنة و من يبغضهما في النار قال فلما قلت ذلك للشيخ قال من أنت يا فتى قلت من أهل العراق من

أهل العراق من الكوفة قال أعرابي أنت أم مولى قلت عربي قال فأنت تحدث لهذا الحديث و أنت في هذا الكساء فكساني خلعة و حملني على بغلته فبعتها بمائة دينار و قال لي يا شاب أقررت عيني فو الله لأقرن عينك و لأرشدنك إلى شاب يقر عينك اليوم قال فقلت أرشدني فقال لي إخوان أحدهما إمام و الآخر مؤذن أما الإمام فإنه يحب عليا ع منذ خرج من بطن أمه قال فقلت أرشدني فأخذ بيدي حتى أتاني باب الإمام فإذا

برجل قد خرج إلي فقال أما البغلة و الكسوة فأعرفهما و الله ما كان فلان
يحملك و يكسوك إلا لأنك تحب الله عز و جل و رسوله ص فحدثني
بحديث في فضائل علي بن أبي طالب ع قال فقلت له أخبرني أبي عن أبيه
عن جده قال كنا قعودا عند النبي ص إذ جاءت فاطمة ع تبكي بكاء شديدا
فقال لها رسول الله ما يبكيك يا فاطمة قالت يا أبة إن نساء قريش قلن أن
أباك قد زوجك من معدم لا مال له فقال النبي لا تبكي فو الله ما زوجتك
حتى زوجك الله من فوق عرشه و أشهد بذلك جبرئيل و ميكائيل و إن الله
عز و جل اطلع على أهل الدنيا فاختر من الخلائق أباك فبعثه نبيا ثم اطلع
الثانية فاختر من الخلائق عليا فزوجك إياه و اتخذته وصيا فعلي أشجع
الناس قلبا و أحلم الناس حلما و أسمح الناس كفا و أقدم الناس سلما و أعلم
الناس علما و الحسن و الحسين ابناه و هما سيذا شباب أهل الجنة و
اسمهما في التوراة شبر و شبير لكرامتهما على الله عز و جل يا فاطمة لا
تبكين فو الله إذا كان يوم القيامة يكسى أبوك حلتين و علي حلتين و لواء
الحمد بيدي فأناوله عليا لكرامته على الله عز و جل يا فاطمة لا تبكي فإني
إذا دعيت إلى رب العالمين يجيء علي معي فإذا شفعتني الله عز و جل
شفع عليا معي يا فاطمة لا تبكين إذا كان يوم القيامة ينادي مناد في أهوال
ذلك اليوم يا محمد نعم الجد جدك إبراهيم خليل خليل الرحمن و نعم الأخ
أخوك علي بن أبي طالب يا فاطمة علي يعينني على مفاتيح الجنة و شيعته

هم الفائزون يوم القيامة غدا في الجنة فلما قلت ذلك قال يا بني ممن أنت قلت من أهل الكوفة قال أعرابي أنت أم مولى قلت بل عربي قال فكساني ثلاثين ثوبا و أعطاني عشرة آلاف درهم قال

يا شاب قد أقررت عيني و لي إليك حاجة قلت قضيت إن شاء الله قال فإذا كان غدا فات مسجد آل فلان كيما ترى أخي المبغض لعلي ع قال فطالت تلك الليلة علي فلما أصبت أتيت المسجد الذي وصف فقمت في الصف فإذا إلى جانبي شاب متعمم فذهب ليركع فسقطت عمامته فنظرت في وجهه فإذا رأسه رأس خنزير و وجهه وجه خنزير فو الله ما علمت ما تكلمت في صلاتي حتى سلم الإمام فقلت ويحك ما الذي أرى بك فبكي و قال انظر إلى هذا الدكان فنظرت فقال لي ادخل فدخلت فقال كنت مؤذنا لآل فلان كلما أصبحت لعنت عليا ص ألف مرة في الأذان و الإقامة و لما كان يوم الجمعة لعنته أربعة آلاف مرة فخرجت من منزلي فأتيت داري فاتكيت على هذا الدكان الذي ترى فرأيت في منامي كأنني في الجنة و فيها رسول الله ص و علي فرحين و رأيت كأن النبي عن يمينه الحسن و عن يساره الحسين و معه الكأس فقال يا حسين اسقني فسقاه ثم قال اسق الجماعة فشربوا ثم رأيت كأنه قال اسق المتكئ على هذا الدكان فقال الحسن يا جداه أ تأمرني أن أسقي هذا و هو يلعن والدي في كل يوم ألف مرة بين الأذان و الإقامة و لعنه في هذا اليوم أربعة آلاف مرة فأتاني النبي ص فقال لي

ما لك عليك لعنه الله تلعن عليا و علي مني و تشتم عليا و علي مني فرأيته كأنه تفل في وجهي و ضربني برجله و قال قم غير الله ما بك من نعمة فانتبعت من نومي فإذا كأن رأسي رأس خنزير و وجهي وجه خنزير ثم قال لي أبو جعفر أمير المؤمنين أ هذان الخبران في يديك فقلت لا فقال يا سليمان حب علي إيمان و بغضه نفاق و الله لا يحبه إلا مؤمن و لا يبغضه إلا منافق قال قلت الأمان يا أمير المؤمنين قال لك الأمان قلت فما تقول في قاتل الحسين ع قال إلى النار و في النار قلت و كذلك من قتل ولد رسول الله ص إلى النار و في النار قال الملك عقيم يا سليمان اخرج و حدث بما سمعت

و بهذا الإسناد حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن أبيه عن ثابت بن أبي صفية عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله ص من سره أن يجمع الله تعالى له الخير كله فليوال عليا بعدي و ليوال أوليائه و ليعاد أعداءه

و بهذا الإسناد قال حدثنا العباس بن الفضل قال حدثنا أبو زرعة قال حدثنا عثمان بن محمد عن أبي شيبعة العبسي قال حدثني عبد الله بن نمير عن الحارث بن حصيرة عن أبي سلمان زيد بن وهب عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله و ولايتي و ولاية أهل بيتي براءة و أمان من النار

و بهذا الإسناد قال حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثني أبي عن جعفر بن محمد الفزاري عن عباد بن يعقوب عن منصور بن أبي نويرة عن أبي بكر بن عياش عن أبي ورامدة القدائي قال قال رسول الله ص من من الله عليه بمعرفة أهل بيتي و ولايتهم فقد جمع الله له الخير كله و بهذا الإسناد قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال قال الصادق ع من أقام فرائض الله أو اجتنب محارم الله و أحسن الولاية لأهل بيت نبي الله و تبرأ من أعداء الله عز و جل فليدخل من أي أبواب الجنة الثمانية شاء

و بهذا الإسناد قال أبي و محمد بن الحسن رضي الله عنهم قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن خالد قال حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن الكوفي و أبو يوسف يعقوب الأنباري الكاتب عن أبي محمد عبد الله بن محمد الغفاري عن الحسين بن يزيد عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه ع قال قال رسول الله ص من أحبنا أهل البيت فليحمد الله على أول النعم قيل و ما أول النعم قال ص طيب الولادة و لا يحبنا إلا من طابت ولادته

بهذا الإسناد قال حدثنا علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي قال حدثنا أبي عن أحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبد الله عن أبي محمد الأنصاري عن غير واحد عن أبي جعفر الباقر ع قال من أصبح يجد برد حبنا على قلبه فليحمد الله على بادئ النعم قيل و ما بادئ النعم قال طيب المولد

و بهذا الإسناد قال حدثنا الحسين بن إبراهيم بن بابانة قال حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه إبراهيم بن هاشم عن محمد بن أبي عمير عن أبي زياد النهدي عن أبي عبيد الله بن صالح عن زيد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع قال قال رسول الله ص يا علي من أحبني و أحبك و أحب الأئمة من ولدك فليحمد الله تعالى على طيب مولده فإنه لا يحبنا إلا من طابت ولادته و لا يبغضنا إلا من خبثت ولادته

و بهذا الإسناد قال حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدثنا أحمد بن علوية عن إبراهيم بن محمد قال حدثنا مسعودي قال حدثنا علي بن القاسم الكندي عن سعد بن أبي طالب عن عثمان بن القاسم الأنصاري عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله ص أ لا أدلكم على ما إن استدللتم به لم تهلكوا و لم تضلوا قالوا بلى يا رسول الله قال إن إمامكم و وليكم علي بن أبي طالب فوازره و ناصحوه و صدقوه فإن جبرئيل ع أمرني بذلك

بهذا الإسناد قال حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم قال حدثنا جعفر بن سلمة قال حدثنا إبراهيم بن محمد بن الثقفى عن إبراهيم بن موسى بن أخية الواقدي قال حدثنا أبو قتادة الحراني عن عبد الرحمن بن العلاء الحضرمي عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال إن رسول الله ص كان جالسا ذات يوم و عنده علي و فاطمة و الحسن و الحسين ع فقال اللهم إنك تعلم أن هؤلاء أهل بيتي و أكرم الناس علي فأحبب من يحبهم و أبغض من يبغضهم و وال من والاهم و عاد من عاداهم و أعن من أعانهم و اجعلهم مطهرين من كل رجس معصومين من كل ذنب و أيدهم بروح القدس منك ثم قال ص يا علي أنت إمام أمتي و خليفتي عليها بعدي و أنت قائد المؤمنين إلى الجنة و كأنى أنظر إلى ابنتي فاطمة قد أقبلت يوم القيامة على نجيب من نور عن يمينها سبعون ألف ملك و عن شمالها سبعون ألف ملك و بين يديها سبعون ألف ملك و خلفها سبعون ألف ملك تقود مؤمنات أمتي إلى الجنة فأيا امرأة صلت في اليوم و الليلة خمس صلوات و صامت شهر رمضان و حجت بيت الله الحرام و زكت مالها و أطاعت زوجها و والت عليا بعدي دخلت الجنة بشفاعتي ابنتي فاطمة و إنها لسيدة نساء العالمين فقل يا رسول الله أ هي سيدة نساء عالمها فقال عليه و آله السلام ذاك لمريم بنت عمران فأما ابنتي فهي سيدة نساء العالمين من الأولين و الآخرين و إنها لتقوم في

محرابها فيسلم عليها سبعون ألف من الملائكة المقربين و ينادونها بما نادت به الملائكة المقربون مريم فيقولون يا فاطمة إن الله اصطفاك و طهرك و اصطفاك على نساء العالمين ثم التفت إلى علي ع فقال يا علي إن فاطمة بضعة مني هي نور عيني و ثمرة فؤادي يسوءني ما ساءها و يسرني ما سرها و إنها أول لحوق يلحقني من أهل بيتي فأحسن إليها من بعدي و الحسن و الحسين فهما ابناي و ريحانتاي و هما سيدا شباب أهل الجنة فليكونا عليك كسمعك و بصرك ثم رفع ص يديه إلى السماء فقال اللهم إني أشهد أني محب لمن أحبهم و مبغض لمن أبغضهم و سلم لمن سالمهم و حرب لمن حاربهم و عدو لمن عاداهم و ولي لمن والاهم

و بهذا الإسناد قال حدثنا علي بن أحمد بن موسى الدقاق قال حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا عمر بن عبد الله قال حدثنا الحسن بن الحسين بن عاصم قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عمر بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي عن جده عن علي ع قال حدثني سلمان الخير رضي الله عنه فقال يا أبا الحسن قل لما أقبلت أنت و أنا عند رسول الله ص فقال يا سلمان هذا و حزبه هم المفلقون يوم القيامة

و بهذا الإسناد قال حدثنا علي بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي قال حدثنا أبي عن جده أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه محمد بن خالد قال

حدثنا سهل بن المرزبان الفارسي قال حدثنا محمد بن منصور عن عبد الله بن جعفر عن محمد بن الفيض بن المختار عن أبيه عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عن أبيه عن جده ع قال خرج رسول الله ص ذات يوم و هو راكب و خرج علي ع و هو يمشي فقال له يا أبا الحسن إما أن تتركب و إما أن تنصرف فإن الله أمرني أن تتركب إذا ركبت و تمشي إذا مشيت و تجلس إذا جلست إلا أن يكون حدا من حدود الله لا بد لك من القيام و القعود فيه و ما أكرمني الله بكرامته إلا و قد أكرمك بمثلها و خصني بالنبوة و الرسالة و جعلك وليي في ذلك تقوم في حدوده و في صعب أموره و الذي بعث محمدا بالحق نبيا ما آمن بي من أنكرك و لا أقر بي من جحدك و لا آمن بالله و في من كفر بك و إن فضلك لمن فضلي و إن فضلي لك فضل و هو قول ربي عز و جل قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَ بِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ففضل الله نبوة نبيكم و رحمته و لاية علي بن أبي طالب فبذلك قال بالنبوة و الولاية فليفرحوا يعني الشيعة هو خير مما يجمعون يعني مخالفيهم من الأهل و المال و الولد في دار الدنيا و الله يا علي ما خلقت إلا لتعبد ربك و ليعرف بك معالم الدين و يصلح بك دارس السبيل و لقد ضل عنك و لم يهتد إلى الله عز و جل من لم يهتد إليك و إلى ولايتك و هو قوله عز و جل وَ إِنِّي لَعَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَ آمَنَ وَ عَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى يعني إلى ولايتك و لقد أمرني ربي تبارك و تعالى أن

أفترض من حقك ما أفترضه من حقي و إن حقك لمفروض على من آمن بي و لولاك لم يعرف حزب الله و بك يعرف عدو الله و من لم يلقه بولايتك لم يلقه بشيء و لقد أنزل الله عز و جل إلي يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ يَعْنِي فِي و لايتك يا علي و إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ و لو لم أبلغ ما أمرت به من و لايتك لحبط عملي و من لقي الله عز و جل بغير و لايتك فقط حبط عمله و غدا يخزى و ما أقول إلا قول ربي تبارك و تعالى و إن الذي أقول لمن الله عز و جل أنزله فيك

و بهذا الإسناد قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا أبي عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي عن أبيه عن خلف بن حماد الأسدي عن أبي الحسن العبدي عن الأعمش عن أبي الجعد قال سئل جابر بن عبد الله الأنصاري عن علي بن أبي طالب ع فقال ذلك خير خلق الله من الأولين و الآخرين ما خلا النبيين و المرسلين إن الله عز و جل لم يخلق خلقا بعد النبيين و المرسلين أكرم عليه من علي بن أبي طالب و الأئمة من ولده بعده قلت فما تقول فيمن يبغضه و ينتقصه فقال لا يبغضه إلا كافر و لا ينتقصه إلا منافق قلت فما تقول فيمن يتولاه و يتولى الأئمة من ولده بعده فقال إن شيعة علي و الأئمة من ولده بعده هم الفائزون و الأمنون يوم القيامة ثم قال ما ترون لو أن رجلا خرج يدعو الناس إلى ضلاله من كان أقرب الناس منه قالوا شيعته و أنصاره قال إن خرج يدعو الناس إلى هدى

من كان أقرب الناس منه قالوا شيعته و أنصاره قال فكذلك علي بن أبي طالب ع بيده لواء الحمد يوم القيامة أقرب الناس منه شيعته و أنصاره و بهذا الإسناد قال حدثنا أبي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن خالد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه و على آله السلام عن آبائه عن أمير المؤمنين ع قال قال رسول الله على منبره يا علي إن الله عز و جل وهبك حب المساكين و المستضعفين في الأرض فرضيت بهم إخوانا و رضوا بك إماما فطوبى لمن أحبك و صدق عليك [بك] و ويل لمن أبغضك و كذب عليك يا علي أنت العلم لهذه الأمة من أحبك فاز و من أبغضك هلك يا علي أنا المدينة و أنت بابها و هل تؤتى المدينة إلا من بابها يا علي أهل مودتك كل أبواب حفيظ و كل ذي طمر لو أقسم على الله لأبر قسمه يا علي إخوانك كل طاهر زاك مجتهد عند الخلق عظيم المنزلة عند الله عز و جل يا علي محبوبك جيران الله في دار الفردوس لا يأسفون على ما فاتهم من الدنيا يا علي أنا ولي لمن واليت و أنا عدو لمن عاديت يا علي من أحبك فقد أحبني و من أبغضك فقد أبغضني يا علي إخوانك الذبل الشفاه تعرف الرهبانية في وجوههم يا علي إخوانك يفرحون في ثلاث مواطن عند خروج أنفسهم و أنا شاهدهم و أنت و عند المساءلة في قبورهم و عند العرض و عند الصراط إذا سئل الخلق عن إيمانهم فلم

يجيبوا يا علي حربي و سلمك سلمي و حربي حرب الله و سلمي
سلم الله و من سالمك فقد سالمني و من سالمني فقد سالم الله عز و جل يا
علي بشر إخوانك فإن الله عز و جل قد رضي عنهم إذ رضيك لهم قائدا و
رضوا بك وليا يا علي أنت أمير المؤمنين و قائد الغر المحجلين يا علي
شيعتك المنتجبون و لو لا أنت و شيعتك ما قام الله عز و جل دين و لو لا
من في الأرض منكم لما أنزلت السماء قطرها يا علي لك كنز في الجنة و
أنت ذو قرنيها شيعتك تعرف بحزب الله عز و جل يا علي أنت و شيعتك
القائمون بالقسط و خيرة الله من خلقه يا علي أنا أول من ينفذ التراب
عن رأسه و أنت معي ثم سائر الخلق يا علي أنت و شيعتك على الحوض
تسقون من أحببتهم و تمنعون من كرهتم و أنتم الأمنون يوم الفرع الأكبر
في ظل العرش يفرح الناس و لا تفرعون و يحزن الناس و لا تحزنون
فيكم نزلت هذه الآية إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ و
فيكم نزلت لا يحزنهم الفرع الأكبر و تتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم
توعدون يا علي أنت و شيعتك تطلبون في الموقف و أنتم في الجنان
تنتعمون يا علي إن الملائكة و الخزان يشتاقون إليكم و إن حملة العرش و
الملائكة المقربون ليخسونكم بالدعاء و يسألون الله لمحبيكم و يفرحون
بمن قدم عليهم منكم كما يفرح الأهل بالغانب القادم بعد طول الغيبة يا علي
شيعتك الذين يخافون الله في السر و ينصحونه في العلانية يا علي شيعتك

الذين يتنافسون في الدرجات لأنهم يلقون الله عز و جل و ما عليهم ذنب يا علي إن أعمال شيعتك ستعرض علي في كل يوم جمعة فأفرح بصالح ما يبلغني من أعمالهم و أستغفر لسيئاتهم يا علي ذكرك في التوراة و ذكر شيعتك قبل أن يخلقوا بكل خير و كذلك في الإنجيل فسل أهل الإنجيل و أهل الكتاب عن إياا يخبرونك مع علمك بالتوراة و الإنجيل و ما أعطاك الله عز و جل من علم الكتاب و إن أهل الإنجيل ليتعاضمون إياا و ما يعرفونه و ما يعرفون شيعته و إنما يعرفونهم بما يحدثونهم في كتبهم يا علي إن أصحابك ذكرهم في السماء أكبر و أعظم من ذكر أهل الأرض لهم بالخير فليفرحوا بذلك و ليزدادوا اجتهادا يا علي إن أرواح شيعتك لتصعد إلى السماء في رقادهم و وفاتهم فتنظر الملائكة إليها كما ينظر الناس إلى الهلال شوقا إليهم و لما يرون من منزلتهم عند الله عز و جل يا علي قل لأصحابك العارفين بك ينزهون عن الأعمال التي يقارفها عدوهم فما من يوم و لا ليلة إلا و رحمة الله تبارك و تعالى تغشاهم فليجتنبوا الدنس يا علي اشتد غضب الله عز و جل على من قلاهم و بريء منك و منهم و استبدل بك و بهم و مال إلى عدوك و تركك و شيعتك

و اختار الضلال و نصب لك و لشيعتك و أبغضنا أهل البيت و أبغض من والاك و نصرك و اختارك و بذل مهجته و ماله فينا يا علي أقرئهم مني السلام من رأني منهم و من لم يرني و أعلمهم أنهم إخواني الذين

أشتاق إليهم فليلقوا عملي إلى من يبلغ القرون بعدي و ليتمسكوا بحبل الله و ليعتصموا به و ليجتهدوا في العمل فإننا لا نخرجهم من هدى إلى ضلالة و أخبرهم أن الله عز و جل راض عنهم و أنه يباهي بهم ملائكته و ينظر إليهم في كل جمعة برحمته و يأمر الملائكة أن تستغفر لهم يا علي لا ترغب عن نصره قوم يبلغهم أو يسمعون أني أحبك فأحبوك لحبي إياك و دانوا الله عز و جل بذلك و أعطوك صفو المودة من قلوبهم و اختاروك على الآباء و الإخوة و الأولاد و سلكوا طريقك و قد حملوا على المكاره فينا فأبوا إلا نصرنا و بذل المهج فينا مع الأذى و سوء القول و ما يقاسونه من مضاضة ذلك فكن بهم رحيمًا و اقنع بهم فإن الله عز و جل اختارهم بعلمه لنا من بين الخلق و خلقهم من طينتنا و استودعهم سرنا و ألزم قلوبهم معرفة حقنا و شرح صدورهم متمسكين بحبلنا لا يؤثرون علينا من خالفنا مع ما يزول من الدنيا عنهم أيدهم الله و سلك بهم طريق الهدى فاعتصموا به و الناس في عمه الضلال متحiron في الأهواء عموا عن الحجة و ما جاء من عند الله عز و جل فهم يصبحون و يمسون في سخط الله و شيعتك على منهاج الحق و الاستقامة لا يستأنسون إلى من خالفهم و ليست الدنيا منهم و ليسوا منها أولئك مصابيح الدجى

تم الجزء الخامس من بشارة المصطفى و الحمد لله وحده و صلواته على سيدنا نبيه و آله الطاهرين و سلم تسليما كثيرا كثيرا

و بالإسناد عن أبي محمد بن الفحام قال حدثني عمي قال حدثني أبو العباس أحمد بن عبد الله بن علي الرواس قال حدثنا أبو عبد الله عبد الرحمن بن عبد الله العمري قال حدثنا أبو سلمة يحيى بن المغيرة قال حدثني أخي محمد بن المغيرة عن محمد بن سنان عن سيدنا أبي عبد الله جعفر بن محمد ع قال قال أبي لجابر بن عبد الله لي إليك حاجة أريد أخلو بك فيها فلما خلا به في بعض الأيام قال له أخبرني عن اللوح الذي رأيته في يدي أمي فاطمة ع قال جابر أشهد بالله لقد دخلت على فاطمة بنت رسول الله ص و على ذريتهما لأهنئها بولدها الحسين فإذا بيدها لوح أخضر من زبرجدة خضراء فيه كتاب أنور من الشمس و أطيب رائحة من المسك الأذفر فقلت ما هذا يا بنت رسول الله فقالت هذا لوح أهداه الله عز و جل إلى أبي فيه اسم أبي و اسم بعلي و اسم الأوصياء بعده من ولدي فسألته أن تدفعه إلي لأنسخه ففعلت قال له فهل لك أن تعارضني به قال نعم فمضى جابر إلى منزله فأتى بصحيفة من كاغذ فقال له انظر في صحيفتك حتى أقرأها عليك فكان في صحيفته مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز العليم أنزله الروح الأمين على محمد خاتم النبيين يا محمد عظم أسمائي و اشكر نعمائي و لا تجحد آلائي و لا ترجو سواي و لا تخش غيري فإنه من يرجو سواي و يخش غيري أعذبه عذابا لا أعذبه أحدا من العالمين يا محمد إني اصطفتك على الأنبياء و فضلت

وصيك على الأوصياء و جعلت الحسن عيبة علمي من بعد انقضاء مدة
أبيه و الحسين خير أولاد الأولين و الآخرين فيه تثبت الإمامة و منه يعقب
علي زين العابدين و محمد الباقر لعلمي و الداعي إلى سبيلي على منهاج
الحق و جعفر الصادق في القول و العمل سبب من بعده فتنة صماء فالويل
كل الويل للمكذب لعبي و خير من في خلقي موسى و علي الرضا يقتله
عفريت كافر يدفن في المدينة التي بناها العبد الصالح إلى جنب شر خلق
الله و محمد الهادي إلى سبيلي الذاب عن حريمي و القائم في رعيته الحسن
الأغر يخرج منه ذو الاسمين علي و الخلف محمد يخرج في آخر الزمان
على رأسه غمامة بيضاء تظله من الشمس ينادي بلسان فصيح و يسمعه
الثقلان و الخافقان هو المهدي من آل محمد يملأ الأرض عدلا كما ملئت
جورا

حدثنا حماد عن علي بن زيد عن ثابت عن البراء قال لما أقبلنا مع رسول
الله في حجة الوداع كنا بغدير خم فنأدى الصلاة جامعة و كسح تحت
شجرتين فأخذ بيد علي ع فقال أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم قالوا بلى
يا رسول الله قال أ لست أولى بكل مؤمن و مؤمنة من نفسيهما قالوا بلى
قال هذا مولى من أنا مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه قال فلقية
عمر فقال هنيئا لك يا ابن أبي طالب أصبحت و أمسيت مولى كل مؤمن و
مؤمنة

و عن أبي محمد الفحام قال حدثني المنصوري قال حدثني عم أبي موسى بن عيسى بن أحمد قال حدثنا عمر بن موسى بن عيسى بن أحمد قال حدثني الإمام علي بن محمد قال حدثني أبي محمد بن علي قال حدثني موسى بن جعفر ع قال قال سيدنا الصادق ع قال رسول الله ص يا علي إن الله عز و جل قد غفر لك و لشيعتك و لمحبي شيعتك فأبشر فأبشر فإنك الأنزع البطين منزوع من الشرك بطين من العلم

و بهذا الإسناد قال قال رسول الله ص إنما سميت ابنتي فاطمة لأن الله عز و جل فطمها و فطم من أحبها من النار

حدثنا سعيد بن عثمان عن الفضيل بن الزبير قال أنبأني داود قال قلت لابن عمر أ لا أحدثك بحديث حدثنيه زيد بن أرقم قال بلى قلت أخبرني زيد أنه سمع رسول الله ص يقول يوم الغدير من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه قال أنا رأيت رسول الله ص أخذ بيد علي ع حتى رأيت بياض إباطيهما و رسول الله يقول من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه قال قلت أ سمع ذلك أبو بكر و عمر قال إي و الله لقد سمعا

عن الحسين بن الحكم قال حدثنا إسماعيل بن صبيح قال أنبأني أبو الجارود حدثني يحيى بن مساور عن أبي الجارود عن بريدة الأسلمي قال

كنا إذا سافرنا مع رسول الله ص كان علي ع صاحب متاعه يضمه إليه و إذا نزلنا تعاهد متاعه فإن كان شيء يرمه رمة أو كانت نعل خصفها فنزلنا يوما منزلا فأقبل علي بنعل رسول الله فدخل أبو بكر علي رسول الله فقال يا أبا بكر سلم علي أمير المؤمنين قال يا رسول الله و أنت حي قال و أنا حي قال و من ذلك قال خاصف النعل ثم جاء عمر حتى دخل عليه فسلم عليه فقال رسول الله ص اذهب فسلم علي أمير المؤمنين قال و أنت حي قال و أنا حي قال و من ذلك قال خاصف النعل قال بريدة فكنت أنا فيمن دخل معهم علي رسول الله ص فأمرني أن أسلم علي علي ص فأتيته فسلمت كما سلموا عليه

قال أبو الجارود و حدثني حبيب بن مساور و عثمان بن نشيط بمثله حدثنا إسماعيل بن الغزالي حدثنا محمد بن فضيل عن غزوان أخبرنا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله ص إذا كان يوم القيامة أقف أنا و علي بن أبي طالب علي الصراط بيد كل واحد منا سيف فما يمر أحد إلا سأله عن ولاية علي بن أبي طالب فمن كانت معه و إلا ضربنا عنقه و ألقيناه في النار و ذلك قوله تعالى وَ قِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ بَلْ هُمْ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ

عن أبي محمد الفحام قال حدثني المنصوري قال حدثني عم أبي موسى عيسى بن أحمد بن عيسى المنصوري قال حدثني الإمام علي بن محمد

قال حدثني أبي محمد بن علي قال حدثني أبي علي بن موسى الرضا قال حدثني أبي و آبائه إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع قال قال رسول الله ص يا علي خلقتني الله تعالى و أنت من نور الله حين خلق آدم فأفرغ ذلك في صلبه فأفضى به إلى عبد المطلب ثم افترقا من عبد المطلب أنا في عبد الله و أنت في أبي طالب لا تصلح النبوة إلا لي و لا تصلح الوصية إلا لك فمن جدد وصيتك جدد نبوتي أكبه الله على منخريه في النار

و بهذا الإسناد قال قال رسول الله ص لما أسري بي إلى السماء كنت من ربي كقاب قوسين أو أدنى فأوحى إلي ربي ما أوحى ثم قال يا محمد اقرأ أن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين فما سميت بهذا الاسم أحدا قبله و لا أسمى بهذا أحدا بعده

قال حدثنا إسماعيل بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن عبد الله بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبي رافع أن راية النبي ص يوم كانت مع علي بن أبي طالب و راية الأنصار مع سعد بن عباد و كان لواء المشركين مع ابن أبي طلحة الجهني من بني عبد الدار فقال له علي ع أنا القاصم و حمل علي على طلحة فقتله و وقع اللواء فأخذه أبو سعيد بن أبي طلحة الجهني فحمله ثم قال هل لك يا قاصم قال علي نعم و حمل عليه ثم قتله و وقع اللواء فأخذه عثمان بن عبد الله الجهني فحمل علي ع فقتله و وقع اللواء

فأخذه كلدة بن طلحة فحمل عليه علي فقتله و وقع اللواء فأخذه المحالس بن طلحة فحمل عليه علي فقتله و وقع اللواء فأخذه مولاهم ضرار فحمل عليه علي فضرب يده اليمنى فطرح اللواء فأخذه ضرار بشماله فنصبه فحمل علي عليه فضرب شماله فأبانها فأخذ ضرار اللواء بذراعيه فنصبه علي صدره فحمل عليه علي فقتله فوق اللواء فأخذته عمرة ابنة الحارث بن علقمة من بني عبد الدار فنصبته لقريش فقال حسان بن ثابت

فخرتم باللواء و شر فخر لواء حين رد إلى ضرار

و قال أيضا

و لو لا لواء الحارثية أصبحوا يباعون في الأسواق بالثمن الوكس

فقتل علي ع أصحاب الألوية كلهم من بني عبد الدار بن قصي ثم أبصر رسول الله ص جماعة من المشركين فقال يا علي احمل فحمل عليهم ففرق جماعتهم و قتل هشام بن أمية المخزومي ثم رأى النبي ص جماعة أخرى فقال يا علي احمل عليهم فحمل عليهم ففرق جماعتهم و قتل شيبة بن مالك من بني عامر بن لوى ثم رأى النبي ص جماعة أخرى فقال يا علي احمل عليهم فحمل عليهم ففرق جماعتهم و قتل عمرة بن عبد الله فقال جبرئيل يا محمد هذه المواساة فقال النبي ص أنه مني و أنا منه فقال جبرئيل و أنا

منكما ثم صاح من السماء لا سيف إلا ذو الفقار و لا فتى إلا علي فلما رجعوا إلى المدينة رجع بسيفه مختضبا بالدماء منحنيا فقال أ فاطم هاك السيف غير ذميم فلست برعيد و لا بلئيم لعمرى لقد جاهدت في نصر أحمد و طاعة رب بالعباد عليهم أريد ثواب الله لا شيء غيره و رضوانه في جنة و نعيم

قال حدثنا الإمام علي بن محمد قال حدثني أبي محمد بن علي قال حدثني أبي علي بن موسى قال حدثني أبي جعفر بن محمد قال حدثني أبي محمد بن علي ع عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال النبي ص من أحب أن يجاور الخليل في داره و يأمن حر ناره فليتول علي بن أبي طالب ع

و بالإسناد عن أبي محمد الفحام قال دخل سماعة بن مهران على الصادق ع فقال يا سماعة من شر الناس قال نحن يا ابن رسول الله قال فغضب ع حتى احمرت وجنتاه ثم استوى جالسا و كان متكئا و قال يا سماعة من شر الناس عند الناس فقلت و الله لا كذبتك يا ابن رسول الله نحن شر الناس عند الناس لأنهم سمونا كفارا و رافضة فنظر إلي ثم قال كيف بكم إذا سيق بكم إلى الجنة و سيق بهم إلى النار فينظرون إليكم فيقولون ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الأشرار يا سماعة بن مهران إنه و الله من أساء منكم

إساءة مشينا إلى الله تعالى يوم القيامة بأقدامنا فنشفع فيه فيشفعنا و الله لا يدخل النار منكم عشرة رجال و الله لا يدخل النار منكم خمسة رجال و الله لا يدخل النار منكم ثلاثة رجال و الله لا يدخل النار منكم رجل واحد فتنافسوا في الدرجات و أكمدوا عدوكم بالورع

و ذكر بعضهم قال حدثنا أبو القاسم عيسى بن الأزهر حدثنا مصنة بن عبد ربه حدثنا أبي عن علي بن موسى الرضا ع حدثنا أبي موسى و حدثنا سلمان القمي عن مسروق مولى عائشة قال دخل على عائشة نسوة من أهل العراق و نسوة من أهل الشام فسألوا عائشة عن علي ع فقالت أين مثل علي بن أبي طالب كان و الله للقرآن تاليا و بالنهار صائما و بالليل قائما و للسر غالبا و عن المنكر ناهيا و للدين ناصرا و علي و الله أقعدكن في البيوت آمنات و سماكن مؤمنات و تنفست سعداء ثم قالت آه سمعت رسول الله ص يقول لعلي يا أبا الحسن حبك حسنة لا يضر معها سيئة و بغضك سيئة لا ينفع معها حسنة و إن محبك يدخل الجنة مدلا

عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله ص من أحب أن يحيا حياتي و يموت موتي و يسكن جنة الخلد التي وعدني ربي عز و جل فإن ربي غرس قضبانها بيده فليتول علي بن أبي طالب ع فإنه لن يخرجكم من هدى و لن يدخلكم في ضلالة

الحسين بن علي بن عمرة عن زرارة بن أوفى قال قال عبد الله بن عباس
بيننا أنا عند رسول الله ص في مسجده بعد العشاء الآخرة و عنده جماعة
من أصحابه إذا نقض نجم فقال النبي ص من انقض هذا في حجرته فهو
الوصي من بعدي قال فوثب الجماعة و إذا النجم قد انقض في حجرة علي
ع فقالوا لقد ضل محمد في حب علي فأنزل الله تعالى وَ النَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ مَا
ضَلَّ سَابِغِكُمْ وَ مَا غَوَىٰ وَ مَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحى

أبو سعيد الخدري أن رسول الله ص دخل على ابنته فاطمة و ابناها إلى
جنبها و علي نائم فاستسقى الحسن فأتي بناقة لهم فحلب منها ثم جاء به
فنازعه الحسين أن يشرب قبله حتى بكى فقال يشرب أخوك ثم تشرب
فقالت فاطمة كأنه أثر عندك منه فقال ما هو عندي و أنهما عندي بمنزلة
واحدة و أنك و هما و هذا المضطجع معي في مكان واحد في القيامة

الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي بقراءتي في
شهر رمضان سنة ٥١١- بمشهد مولانا أمير المؤمنين ع قال أخبرنا
السعيد الوالد أبو جعفر الطوسي قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن
يحيى الفحام السر من رأى قال حدثني عمي محمد بن جعفر قال حدثني
محمد بن المثنى عن أبيه عن عثمان بن زيد عن جابر بن يزيد الجعفي
قال خدمت سيدنا الإمام أبا جعفر محمد بن علي بن علي ع ثماني عشرة
سنة فلما أردت الخروج ودعته و قلت له أفدني فقال بعد ثماني عشرة سنة

يا جابر قلت نعم إنكم بحر لا ينزف و لا يبلغ قعره قال يا جابر بلغ شيعتي
مني السلام و أعلمهم أنه لا قرابة بيننا و بين الله عز و جل و لا يتقرب
إليه إلا بالطاعة يا جابر من أطاع الله و أحبنا فهو ولينا و من عصى الله لم
ينفعه حبنا يا جابر من هذا الذي يسأل الله فلم يعطه أو توكل عليه فلم يكفه
أو وثق به فلم ينجه يا جابر انزل الدنيا كمنزل نزلته تريد التحويل عنه و
هل الدنيا إلا دابة ركبتها في منامك فاستيقظت فأنت على فراشك غير
راكب و لا آخذ بعنانها أو كثوب لبسته أو كجارية وطئتها يا جابر الدنيا
عند ذوي الأبواب كفيء الظلال لا إله إلا الله أعوان لأهل دعوته و الصلاة
تثبيت للإخلاص و تبرية عن الكبر و الزكاة تزيد في الرزق و الصيام و
الحج تسكين القلوب و القصاص و الحدود حقن الدماء و حقنا أهل البيت
نظام الدين جعلنا الله و إياكم من الذين يخشون ربهم بالغيب و هم من
الساعة مشفقون

قال حدثنا أبو أحمد إسحاق بن محمد المنصوري قال حدثنا عبيد بن كثير
قال حدثنا إبراهيم بن إسحاق العمي عن جرير بن عبد الحميد عن الأعمش
عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال قال رسول الله ص من شك
في علي فهو كافر

قال حدثني محمد بن أحمد بن داود قال روي إلى الحسين بن أحمد بن
علي الرياحي قال كنا بحضرة المتوكل و عنده أربعة من ولد علي بن أبي

طالب ع منهم الحسن و جعفر أخوه و محمد بن جعفر و عبيد الله بن القاسم فقال المتوكل للحسن يا ابن رسول الله روي بأنه كان لأبيكم ستة لم تكن للنبي ص فما هي الستة قال نعم رويته مسندا عن أبي علي بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن موسى عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أخيه الحسن بن علي ع عن عبد الله بن العباس و كانوا هم أعلم و أحكم و إنما أردت به تأكيدا عليك و على الناس عن النبي ص أنه قال أعطى الله عليا ستا لم تكن لي و لا للنبيين من الأولين حموه مثلي و ليس لي حمو مثله و حماته مثل خديجة الكبرى و ليست لي حماة مثلها و زوجته مثل فاطمة و ليست لي زوجة مثلها و ولداه مثل الحسن و الحسين و ليس لي ولدان مثلهما و ولادته في بيت الله الحرام و أنا ولدت في دار جدي عبد المطلب

حدثني العمركي الخراساني عن علي بن جعفر عن موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد ع قال قال رسول الله ص من أحسن وضوءه و أحسن صلاته و أدى زكاة ماله و كف غضبه و سجن لسانه و استغفر لذنبه و أدى النصيحة لأهل بيت نبيه فقد استكمل حقائق الإيمان و أبواب الجنة مفتحة له

إبراهيم بن ظريف السلمي حدثنا يوسف عن الصقر عن الأوزاعي عن محمد بن المنذر عن جابر بن عبد الله قال قلت يا رسول الله ما تقول في علي بن أبي طالب قال يا جابر خلقت أنا و علي من نور واحد قبل أن يخلق الله آدم بألفي عام نقلنا إلى صلبه و لم نزل نسير في الأصلاب الزاكية و الأرحام الطاهرة حتى افترقنا إلى صلب عبد المطلب فجعل في النبوة و الرسالة و فيه الخلافة و السؤدد يا جابر إن عليا لم يعبد صنما و لا وثنا و لم يشرب خمرا و لم يرتكب معصية قط و لا عرف له خطيئة و لا إثم فمن أراد أن يبرأ من النفاق فليحب أهل بيتي فإنهم أصلي و ورثة علمي مثلهم في الجنة كمثل الفردوس في الجنان ألا إن جبرئيل أخبرني بما قلت يا جابر

أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبيد الله المنصوري قال حدثني عمر بن أبي موسى عيسى بن أحمد قال حدثني الإمام علي بن محمد ع قال حدثني أبي محمد بن علي قال حدثني أبي علي بن موسى قال حدثني أبي موسى بن جعفر قال إن رجلا جاء إلى سيدنا الصادق ع فشكا إليه الفقر فقال ليس الأمر كما ذكرت و ما أعرفك فقيرا قال و الله يا سيدي ما كذبت و ذكر من الفقر قطعة و الصادق ع يكذبه إلى أن قال له أخبرني لو أعطيت بالبراءة منا مائة دينار كنت تأخذ قال لا إلى أن ذكر له ألوف الدنانير و

الرجل يحلف أنه لا يفعل فقال من معه يعطي بها هذا المال لا يبيعها هو فقير فهذه بشارة عظيمة لفقراء الشيعة أغناهم الله

حدثنا عبد الملك بن أبي سليمان العزرمي عن عبد الرحيم عن زاذان قال سمعت أمير المؤمنين ع في الرحبة و هو يقول أنشد الله رجلا سمع النبي ص يوم غدير خم يقول ما قال إلا قام فقام ثلاثة عشر رجلا فقالوا نشهد أنا سمعنا رسول الله يوم غدير خم يقول من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه

عن الأصبع بن نباتة بعد حذف الإسناد أنه قال أمير المؤمنين ع في بعض خطبه أيها الناس اسمعوا قولي و اعقلوه عني فإن الفراق قريب أنا خير البرية و وصي خير الخليقة و زوج سيدة نساء الأمة و أبو العترة الطاهرة و الأئمة الهادية أنا أخو رسول الله و وصيه و وليه و وزيره و صاحبه و صفيه و حبيبه و خليله أنا أمير المؤمنين و قائد الغر المحجلين و سيد الوصيين حربي حرب الله و سلمى سلم الله و طاعتي طاعة الله و ولايتي ولاية الله و شيعتي أولياء الله و أنصاري أنصار الله و الذي خلقني و لم أك شيئاً لقد علم المستحفظون من أصحاب محمد أن الناكثين و القاسطين و المارقين ملعونون على لسان النبي الأمي و قد خاب من افتري قال و كتب أمير المؤمنين ع فيما كتب إلى سهل بن حنيف و الله ما قلعت باب خبير و قذفت بها أربعين ذراعاً لم يحس به أعضائي بقوة

جسدية و لا حركة غذائية و لكني أيدت بقوة ملكوتية و نفس بنور ربها
مضيئة فأنا من أحمد كالضوء من الضوء و الله لو تظاهرت العرب على
قتالي لما وليت و لو أمكنتني الفرصة من الفرار و من لم يبال متى حتفه
عليه ساقط فجنانه في الملمات رابط

زيد بن أرقم قال قال رسول الله ص من أحب أن يتمسك بالقضيب الأحمر
الذي غرسه الله عز و جل في جنة عدن بيمينه فليتمسك بحب علي بن أبي
طالب

عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله ص من سره أن يحيا حياتي و
يموت ميتتي و يدخل جنة عدن التي غرسها ربي فليتول علي بن أبي
طالب وليا ثم الأوصياء من ولده فإنهم عترتي خلقوا من طينتي إلى الله
أشكو أعداءهم من أمتي المنكرين لفضلهم القاطعين فيهم صلتني و ايم الله
لتقتلن ابني بعدي الحسين لا أنالهم الله شفاعتي

جابر رضي الله عنه قال دخل علي بن أبي طالب ع على النبي ص فقال
له يا علي عد عمران بن حصين فإنه مريض قال فعاده و عنده معاذ بن
جبل و أبو هريرة فجعل عمران يحد النظر إلى علي ع فقال له معاذ ما لك
يا عمران تحد النظر إلى علي قال لأنني سمعت رسول الله ص يقول النظر

إلى علي عبادة قال معاذ و أنا أيضا سمعت من رسول الله فقال أبو هريرة
و أنا أيضا سمعت من رسول الله ص

علي بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد ع قال قال رسول الله ص من قال
رضيت بالله ربا و بالإسلام ديناً و بمحمد رسولا و بأهل بيته أولياء كان
حقا على الله أن يرضيه يوم القيامة

حدثني الإمام علي بن محمد قال حدثني أبي محمد بن علي قال حدثني
أبي علي بن موسى قال حدثني أبي موسى بن جعفر قال حدثني أبي جعفر
بن محمد قال حدثني أبي محمد الباقر ع عن جابر بن عبد الله الأنصاري
رضي الله عنه قال كنت أماشي أمير المؤمنين ع على الفرات إذ خرجت
موجة عظيمة فغطته حتى انستر عني ثم انحسرت عنه و لا رطوبة عليه
فوجمت لذلك و تعجبت و سألته عنه فقال و رأيت ذلك قال قلت نعم قال
إنما الملك الموكل بالماء خرج فسلم علي و اعتنقني

الإسناد قال قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع سمعت النبي ص
يقول إذا حشر الناس يوم القيامة نادى مناد يا رسول الله إن الله جل اسمه
قد أمكنك من مجازاة محبيك و محبي أهل بيتك الموالين لهم فيك و
المعادين من عاداهم فيك فكافهم بما شئت فأقول يا رب الجنة و أنادي
بوئهم منها حيث شئت فذلك المقام المحمود الذي وعدت

حذف الإسناد فيه عن جابر بن سمرة العامري قال قال رسول الله ص لا يضر هذا الدين من ناواه حتى يمضي اثنا عشر إماما كلهم من قریش و ذكر بعضه عن جابر بن عبد الله قال كنا عند النبي ص إذ جاءه علي فقال قد جاءكم أخي ثم التفت إلى الكعبة فضرب بيده و قال و الذي نفسي بيده إن هذا و شيعته هم الفائزون يوم القيامة ثم قال إنه أولكم إيماناً معي و أوفاكم بعهد الله و أقومكم بأمر الله و أعدلكم في الرعية و أقسمكم بالسوية و أعظمكم عند الله مزية قال و نزلت الآية إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ قال فكان أصحاب محمد ص إذا أقبل علي ع قالوا قد جاء خير البرية

الإسناد عن جابر الجعفي عن أبي جعفر محمد بن علي عن أبيه عن جده قال قال رسول الله ص لعلي يا علي إن عن يمين العرش لمنابر من نور و مواسيد من نور فإذا كان يوم القيامة جئت أنت و شيعتك تجلسون على تلك المنابر تأكلون و تشربون و الناس في الموقف يحاسبون

الإسناد قال حدثنا يحيى بن سابق عن أبي حازم قال سمعت سهلاً يقول قال رسول الله ص يوم خيبر لأعطين الراية غدا رجلاً يفتح الله تعالى على يديه قال فبات الناس يخوضون ليلتهم أيهم يعطاها قال فلما أصبح الناس غدو على رسول الله ص كلهم يرجون أن يعطوها فقال رسول الله ص أين

علي بن أبي طالب قالوا يشتكي عينيه قال أرسلوا إليه قال فبصق في عينيه و دعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع قال فأعطي الراية قال فقال علي ع يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال فقال أنفذ أحسنه علي رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام و أخبرهم بما عليهم فيه فوالله لئن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من أن يكون لك حمر النعم

الإسناد عن محمد بن أبي حمزة عن أبيه قال قال أبو جعفر ع من قال في ركوعه و سجوده و قيامه اللهم صل على محمد و آل محمد كتب له بمثل الركوع و السجود و القيام

قال حدثنا أبو أحمد يحيى بن يحيى المقرئ الفتي الظريف قال وجدت في كتاب عمي الفضل فيما كتبه عن أبي منصور أحمد بن العباس عن أبيه عن الفضل بن يحيى قال سئل أبو جعفر محمد بن علي عن قول الله عز و جل أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ فَكَانَ جَوَابَهُ أَنْ قَالَ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجَنَبَتِ وَ الطَّاغُوتِ فَلَانَ وَ فُلَانَ وَ يَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هُوَلاءِ أَهْدَىٰ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَ مَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ نَصِيرًا أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّنَ الْمُلْكِ يَعْنِي مِنَ الْإِمَامَةِ وَ الْخِلَافَةِ فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَ النَّقِيرُ النُّقْطَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي وَسْطِ النَّوَاةِ أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ الْإِمَامَةَ دُونَ خَلْقِ اللَّهِ جَمِيعًا فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَ الْحِكْمَةَ وَ آتَيْنَاهُمْ

مُلْكاً عَظِيماً فَجَعَلْنَا مِنْهُمْ الرُّسُلَ وَ الْأَنْبِيَاءَ وَ الْأُئِمَّةَ فَكَيْفَ يَقْرُونَ فِي آلِ
عِمْرَانَ وَ يَنْكُرُونَ فِي آلِ مُحَمَّدٍ فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِهِ وَ مِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَ
كَفَى بِجَهَنَّمَ سَعيراً إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصَلِّيهِمْ نَاراً كُلَّمَا نَضِجَتْ
جُلُودُهُمْ بِدَلْنَاهُمْ جُلُوداً غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزاً حَكِيماً وَ
الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا أَبَداً لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَ نُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ
يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَ إِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا
بِالْعَدْلِ إِذَا ظَفَرْنَا وَ ظَهَرْنَا ثُمَّ قَالَ لِلنَّاسِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ
أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ قَالَ قُلْتُ فِذَلِكَ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ
وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ رَاكِعُونَ قَالَ إِيَّانَا
عَنِ قُلْتُ فَقَوْلِهِ وَ قُلْ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَ رَسُولُهُ وَ الْمُؤْمِنُونَ قَالَ
إِيَّانَا عَنِ قُلْتُ فَقَوْلِهِ وَ كَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ
وَ يَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً قَالَ نَحْنُ الْأُمَّةُ الْوَسْطَى وَ نَحْنُ شُهَدَاءُ اللَّهِ عَلَى
خَلْقِهِ وَ حِجَّتِهِ فِي أَرْضِهِ قُلْتُ فَقَوْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَ الْحِكْمَةَ وَ
آتَيْنَاهُمْ مُلْكاً عَظِيماً قَالَ الْمَلِكُ الْعَظِيمُ أَنْ جَعَلَ مِنْهُمْ أُمَّةً مِنْ أَطَاعِهِمْ فَقَدْ
أَطَاعَ اللَّهُ وَ مِنْ عَصَاهُمْ عَصَى اللَّهِ فَهُوَ الْمَلِكُ الْعَظِيمُ قُلْتُ فَقَوْلِهِ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَ اسْجُدُوا وَ اعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَ افْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ
وَ جَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَ مَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ

حَرَجَ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمْ الْمُسْلِمِينَ قَالَ إِيَّانَا عَنِ نَحْنِ الْمُجْتَبُونَ
وَلَمْ يَجْعَلْ عَلَيْنَا فِي الدِّينِ مِنْ ضَيْقٍ وَالحَرَجِ أَشَدُّ مِنَ الضَّيْقِ مِلَّةَ أَبِيكُمْ
إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِيَّانَا عَنِ خَاصَّةٍ هُوَ سَمَّاكُمْ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ فِي الكُتُبِ الَّتِي
مَضَتْ فِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيداً عَلَيْكُمْ فَرَسُولُ اللَّهِ ص شَهِيدٌ عَلَيْنَا فِيمَا
بَلَّغْنَا عَنْ اللَّهِ عِزًّا وَجَلًّا وَنَحْنُ الشَّهَدَاءُ عَلَى النَّاسِ فَمَنْ صَدَقْنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ
صَدَقْنَا وَ مَنْ كَذَبَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَبْنَا قَالَ فَقَوْلُهُ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَ
بَيْنَكُمْ وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ قَالَ إِيَّانَا عَنِ وَ عَلِيٍّ أَقْضَانَا وَ أَوْلَانَا وَ خَيْرِنَا
بَعْدَ النَّبِيِّ ص قُلْتُ فَقَوْلُهُ وَ إِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَ لِقَوْمِكَ وَ سَوْفَ تُسْأَلُونَ قَالَ إِيَّانَا
عَنِ نَحْنِ الْمَسْئُولُونَ وَ نَحْنُ أَهْلُ الذِّكْرِ فَقُلْتُ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ
هَادٍ قَالَ الْمُنْذِرُ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ فِي كُلِّ زَمَانٍ مَنَا إِمَامٌ يَهْدِي إِلَى مَا جَاءَ
بِهِ نَبِيُّ اللَّهِ ثُمَّ الْهُدَاةُ مِنْ بَعْدِهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَ الْأَوْصِيَاءُ قُلْتُ فَقَوْلُهُ وَ
مَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ قَالَ فَرَسُولُ اللَّهِ أَفْضَلُ
الرَّاسِخِينَ قَدْ عِلْمٌ جَمِيعٌ مَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ وَ مَا كَادَ لِيَنْزَلَ عَلَيْهِ شَيْئاً لَمْ يَعْلَمْهُ وَ
أَوْصِيَائُنَا مِنْ بَعْدِهِ يَعْلَمُونَ ذَلِكَ كُلَّهُ فَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مَا يَقُولُ إِذَا لَمْ
يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ نَادَى بِهِمُ اللَّهُ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَ الْقُرْآنُ لَهُ
خَاصٌّ وَ عَامٌّ وَ نَاسِخٌ وَ مَنْسُوخٌ وَ مُحْكَمٌ وَ مُتَشَابِهٌ وَ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ
يَعْلَمُونَهُ قُلْتُ فَقَوْلُهُ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ
لِنَفْسِهِ وَ مِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَ مِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بإِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ

الكبيرُ قال إيانا عنى فالسابق الإمام و المقتصد العارف و الظالم الشاك
الواقف منهم

قال حدثنا عبيد بن يحيى بن مهران عن محمد عن الحسين بن علي بن
الحسين بن علي بن أبي طالب عن آباءه عن جده عن علي ع قال زارنا
رسول الله ص فعملنا له حريرة و أهدت لنا أم أيمن قعبا من لبن و زبدا و
صفحة تمر فتوضأ رسول الله ثم قام و استقبل القبلة فدعا الله ما شاء الله ثم
أكب إلى الأرض بدموع غزيرة مثل المطر فهبنا رسول الله ص أن نسأله
فوئب الحسن ع فقال يا أبة رأيتك تصنع شيئا ما صنعت مثله قال يا بني
إني سررت بكم اليوم سرورا لم أسر بكم مثله و إن حبيبي جبرئيل أتاني و
أخبرني أنكم قتلى و أن مصارعكم شتى فدعوت الله لكم فأخبرني ذلك قال
الحسين ع يا رسول الله فمن يزورنا على تشتتنا و يتعاهد قبورنا فقال
طائفة من أمتي يريدون بري و صلتني إذا كان يوم القيامة زرتها فأخذت
بأعضادها فأنجيتها من أهواله و شدائده

أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى الفحام السر من رأى قال
حدثنا عمي عمر بن يحيى قال حدثنا إبراهيم بن عبيد الله الكنيخي عن أبي
عاصم عن الصادق جعفر ع قال شيعتنا جزء منا خلقوا من فضل طينتنا
يسوؤهم ما يسوؤنا و يسرهم ما يسرنا فإذا أرادنا أحد فليقصدهم فإنهم
الذي يوصل منه إلينا

حدثنا أحمد بن أبي الطيب بن شعيب عن أبي الفضل عن أحمد بن هاشم أخبرنا مالك بن سليمان عن أبيه عن عمرو بن شمر عن الأحمج عن الشعبي قال سئل الحسن بن علي ع عن هذه الآية اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَ لَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ أ خاصة هي أم عامة قال نزلت في قوم خاصة فتعقيب عامة ثم جاء التخفيف بعد اتقوا الله ما استطعتم ف قيل يا ابن رسول الله فيمن نزلت هذه الآية فنكت الأرض ساعة ثم رفع بصره ثم نكس رأسه ثم رفع فقال لما نزلت هذه الآية قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى فقال بعض القوم ما أنزل الله هذا إنما يريد أن يرفع بضبع ابن عمه قالوها حسدا و بغضا لأهل بيت النبي ص فأنزل الله تعالى أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَإِنْ يَشَأِ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَى قَلْبِكَ وَ لَا تَعْتَدْ هَذِهِ الْمَقَالَ وَ لَا يَشِقْ عَلَيْكَ مَا قَالُوا قَبْلَ مِنْ فَإِنَّ اللَّهَ يَمْحِي الْبَاطِلَ وَ يَحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ فشق ذلك على رسول الله ص و حزن على ما قالوا و علم أن القوم غير تاركين الحسد و البغضاء فنزلت هذه الآية قَدْ نَعَلِمَ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَ لَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ فلما نزلت هذه الآية يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ قَالَ يَوْمَ غدير خم من كنت مولاه فإن عليا مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه فوقع في قلوبهم ما وقع تكلموا فيما بينهم سرا حتى قال أحدهما لصاحبه من يلي بعد النبي ص و من يلي بعدك هذا الأمر لا نجعلها في

أهل البيت أبدا فنزل و مَنْ يُبَدِّل نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ثم نزلت يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَ لَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ وَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَ لَا تَفَرَّقُوا إِلَى قَوْلِهِ وَ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ فلما قبض النبي ص مضوا على رأيهم في أهل بيت نبيهم و على ما تعاقدوا عليه في حياته و نبذوا آيات الله عز و جل و وصي رسوله و أهل بيته وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون

اعتمادا في الكتاب المذكور قال حدثنا علي بن عبيد الله عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله البجلي قال قال رسول الله ص من مات على حب آل محمد مات شهيدا ألا و من مات على حب آل محمد مات مغفورا له ألا و من مات على حب آل محمد مات تائبا ألا و من مات على حب آل محمد مات مؤمنا مستكمل الإيمان ألا و من مات على حب آل محمد بشره ملك الموت بالجنة ثم منكر و نكير ألا و من مات على حب آل محمد يزف إلى الجنة كما تزف العروس إلى بيت زوجها ألا و من مات على حب آل محمد فتح الله له بابين من الجنة ألا و من مات على حب آل محمد جعل الله زوار قبره ملائكة الرحمة ألا و من مات على حب آل محمد ص مات على السنة و الجماعة ألا و من مات على بغض آل محمد جاء يوم القيامة مكتوبا بين عينيه آيس من رحمة الله

تعالى ألا و من مات على بغض آل محمد مات كافرا ألا و من مات على
بغض آل محمد لم يشم رائحة الجنة

قال حدثنا محمد بن عيسى بن هارون قال حدثني أبو عبد الصمد إبراهيم
عن أبيه عن جده محمد بن إبراهيم قال سمعت الصادق جعفر بن محمد ع
يقول في قوله تعالى ادْخُلُوا فِي السَّلْمِ كَأَفْئَةٍ قال في ولاية علي بن أبي
طالب و لا تتبعوا خطوات الشيطان قال لا تتبعوا غيره

الإسناد عن ابن هارون قال حدثني أبو عبد الصمد إبراهيم عن أبيه عن
جده و هو إبراهيم بن عبد الصمد بن محمد بن إبراهيم قال سمعت جعفر
بن محمد ع يقول كان يقرأ إن الله اصطفى آدم و نوحا و آل إبراهيم و آل
عمران و آل محمد على العالمين قال هكذا أنزل

قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران
النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن الحسين بن علي بن أبي
حمزة عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال إن رسول الله ص
كان جالسا ذات يوم إذ أقبل الحسن ع فلما رآه بكى ثم قال إلي إلي بني فما
زال يديه حتى أجلسه على فخذه الأيمن ثم أقبل الحسين ع فلما رآه بكى
قال إلي إلي يا بني و أجلسه على فخذه الأيسر ثم أقبلت فاطمة ع فلما رآها
بكى ثم قال إلي إلي يا بنية و أجلسها بين يديه ثم أقبل أمير المؤمنين ع

فلما رآه بكى ثم قال إلي إلي يا أخي فما زال يدنيه حتى أجلسه إلى جنبه الأيمن فقال له أصحابه يا رسول الله ص ما ترى واحدا من هؤلاء إلا بكيت أ و ما فيهم من تسر برويته فقال ص و الذي بعثني بالنبوة و اصطفاني على جميع البرية إني و إياهم لأكرم الخلق على الله عز و جل و ما على وجه الأرض نسمة أحب إلي منهم أما علي بن أبي طالب ع فإنه أخي و شفيقي و صاحب الأمر بعدي و صاحب لواي في الدنيا و الآخرة و صاحب حوضي و شفاعتي و هو مولى كل مسلم و إمام كل مؤمن و قائد كل تقي و هو وصيي و خليفتي على أهلي و أمتي في حياتي و بعد موتي محبه محبي و مبغضه مبغضي و بولايته صارت أمتي مرحومة و بعداوته صار المخالفة له منها ملعونة و إني بكيت حين أقبل لأنني ذكرت غدر الأمة به بعدي حتى ليزال عن مقعدي وفد جعله الله له بعدي ثم لا يزال الأمر به حتى يضرب على قرنه تخضب منها لحيته في أفضل الشهور شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس و بينات من الهدى و الفرقان و أما ابنتي فاطمة فإنها سيدة نساء العالمين من الأولين و الآخرين و هي بضعة مني و هي نور عيني و هي ثمرة فؤادي و هي روعي التي بين جنبي و هي الحوراء الإنسية متى قامت في محرابها بين يدي ربها جل جلاله زهر نورها لملائكة السماء كما يزهر نور الكواكب لأهل الأرض و يقول الله عز و جل لملائكته يا ملائكتي انظروا إلى أمتي

فاطمة سيدة النساء قائمة بين يدي ترتعد فرائصها من خيفتي و قد أقبلت
على عبادتي أشهدكم أنني قد أمنت شيعتها من النار و إني لما رأيتها ذكرت
ما يصنع بها بعدي كأني بها و قد دخل الذل بيتها و انتهكت حرمتها و
غصب حقها و منعت إرثها و أسقط جنينها و هي تنادي يا محمد فلا تجاب
و تستغيث فلا تغاث فلا تزال بعدي

محزونة مكروبة تتذكر انقطاع الوحي عن بيتها مرة و تتذكر فراقني
أخرى و تستوحش إذا جنها الليل لفقد صوتي الذي كانت تستمع إلي إذا
تهجدت بالقرآن ثم ترى نفسها ذليلة بعد أن كانت في أيام أبيها عزيزة فعند
ذلك يؤنسها الله تعالى ذكره بالملائكة فنادت بما نادى به مريم بنت
عمران فتقول يا فاطمة إن الله اصطفاك و طهرك على نساء العالمين يا
فاطمة اقنتي لربك و اسجدي و اركعي مع الراكعين ثم يبتدئ بها الوجد
فتمرض فيبعث الله عز و جل إليها مريم بنت عمران تمرضها و تؤنسها
في علتها فتقول عند ذلك يا رب إني سئمت الحياة و تبرمت بأهل الدنيا
فألحقني بأبي فيلحقها الله عز و جل بي فتكون أول من تلحقني من أهل
بيتي فتقدم علي محزونة مكروبة مغمومة مغصوبة مقتولة فأقول عند ذلك
اللهم العن من ظلمها و عاقب من غصبها و أذل من أذلها و خلد في نارك
من ضرب جنبها حتى ألقى ولدها فتقول الملائكة عند ذلك آمين و أما
الحسن فإنه ابني و ولدي و مني و قررة عيني و ضياء قلبي و ثمرة فؤادي

و هو سيد شباب أهل الجنة و حجة الله على الأمة أمره أمري و قوله قولي
من تبعه فهو مني و من عصاه فليس مني و إني لما نظرت إليه تذكرت ما
يجري عليه من الذل بعدي فلا يزال الأمر به حتى يقتل بالسلم ظلما و
عدوانا فعند ذلك تبكي الملائكة و السبع الشداد لموته و يبكيه كل شيء
حتى الطير في جو السماء و الحيتان في جوف الماء فمن بكاه لم يعم عينه
يوم تعمى العيون و من حزن عليه لم يحزن قلبه يوم تحزن القلوب و من
زاره في بقيعه ثبتت قدمه على الصراط يوم تزل فيه الأقدام و أما الحسين
فهو مني و هو ابني و ولدي و خير الخلق بعد أبيه و أخيه و هو إمام
المسلمين و مولى المؤمنين و خليفة رب العالمين و غياث المستغيثين و
كهف المستجيرين حجة الله على خلقه أجمعين و هذا سيد شباب أهل الجنة
و باب نجات الأمة أمره أمري و طاعته طاعتي من تبعه فإنه مني و من
عصاه فليس مني و إني لما رأيته تذكرت ما يصنع به كأني به قد استجار
بحرمي و قبوري فلا يجار فأضمه في منامي إلى صدري و أمره بالرحلة
عن دار هجرتي و أبشره بالشهادة فيرتحل عنها إلى أرض مقتله و موضع
مصرعه أرض كرب و بلاء و قيل و فناء ينصره عصابة من المسلمين
أولئك من سادات شهداء أمتي يوم القيامة كأني أنظر إليه و قد رمى بسهم
فخر صريعا ثم يذبح كما يذبح الكبش مظلوما ثم بكى رسول الله ص و

بكى من حوله و ارتفع أصواتهم بالضجيج ثم قال ع اللهم إني أشكو إليك
ما يلقي أهل بيتي بعدي و دخل منزله

قال حدثنا درست عن عجلان عن عمر بن عبد السلام عن أبي عبد الله ع
قال ما بعث الله نبيا قط من أولي الأمر ممن أمر بالقتال إلا أعزه الله حتى
يدخل الناس في دينه طوعا و كرها فإذا مات النبي وثب الذين دخلوا في
دينه كرها على الذين دخلوا طوعا فقتلوهم و استذلوهم حتى إن كان النبي
يبعث بعد النبي فلا يجد أحدا يصدقه أو يؤمن له و كذلك فعلت هذه الأمة
غير أنه لا نبي بعد محمد ص و على أهل بيته و لكن الله باعث مني و
أشار بيده إلى صدره من يرد الأمر الذي جاء به رسول الله ص قال بعثني
رسول الله ص إلى أبي برزة الأسلمي فقال له و أنا أسمع يا أبا برزة إن
رب العالمين عهد إلي في علي بن أبي طالب ع عهدا فقال علي راية
الهدى و منار الإيمان و إمام أوليائي و نور جميع من أطاعني يا أبا برزة
علي بن أبي طالب أميني في القيامة على حوضي و صاحب لواي و
معيني غدا في القيامة على مفاتيح خزائن جنة ربي

حدثنا مالك بن أنس عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده ع قال قال
رسول الله ص إذا كان يوم القيامة و نصب الصراط على ظهراني جهنم
فلا يجوزها و يقطعها إلا من كان معه جواز بولاية علي بن أبي طالب ع

عن أبي المقدم قال قال الصادق جعفر بن محمد ع نزلت هاتان الآيتان في أهل ولايتنا و أهل عداوتنا فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ فَرَوْحٌ وَ رَيْحَانٌ فِي قَبْرِهِ وَ جَنَّةٌ نَعِيمٍ يعني في الآخرة وَ أَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ فَنُزُلٌ مِنْ حَمِيمٍ يعني في قبره وَ تَصْلِيَةٌ جَحِيمٍ يعني في الآخرة

قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن خالد البرقي عن أبي قتادة عن أبي عبد الله ع قال حقوق شيعتنا علينا أوجب من حقوقنا عليهم قيل له و كيف ذلك يا ابن رسول الله قال لأنهم يصابون فينا و لا نصاب فيهم

عن أبي جعفر ع قال من لقي الله مكفوفاً محتسباً موالياً لآل محمد لقي الله و لا حساب عليه

عن أبي الطفيل أن رسول الله ص قال إن الفتح و الرضا و الراحة و الروح و الفوز و النجاة و القربة و النصر و الرضا و المحبة من الله لمن أحب علياً و تولاه و انتم به و بذريته من بعده لأنهم أتباعي فمن تبعني فإنه مني

عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ص إذا كان يوم القيامة نصب لي منبرا طوله ثلاثون ميلاً ثم ينادي مناد من بطنان العرش يا محمد فأجيب فيقال لي ارق فأكون في أعلاه ثم ينادي الثانية أين علي بن أبي طالب فيكون دوني بمرقاة فتعلم جميع الخلائق بأن محمداً سيد المرسلين و أن

عليا سيد الوصيين قال أنس فقام إليه رجل من الأنصار فقال يا رسول الله
فمن يبغض عليا بعد هذا فقال يا أبا الأنصار لا يبغضه من قريش إلا
سفحي و لا من الأنصار إلا يهودي و لا من العرب إلا دعي و لا من
سائر الناس إلا شقي

قال حدثنا عمر بن هشام عن مسلم عن خيثمة قال سمعت سعدا يقول إن
ابن أبي طالب أعطي خصالا ثلاثا قام رسول الله ص يوم غدير خم نصف
النهار ثم قال أ تعلمون أي أولى بالمؤمنين من أنفسهم قالوا اللهم نعم قال
ص من كنت مولاه فعلي مولاه و قال يوم خيبر لأعطين الراية أفضلكم
ليس بفرار ثم أصبحنا نجثوا على ركبتيه فدعا عليا قيل رمد في عينه فأتي
به و دعا أن يفتح على يده يومئذ خيبر ثم منزله في مسجد رسول الله و
قال ما أسكنته إن الله أسكنه

قال حدثنا ابن اليمان عن إمام لبني سليم عن أشياخ له قالوا غزونا بلاد
الروم فوجدنا في كنيسة من كنائسها مكتوبا

أ يرجو معشر قتلوا حسينا شفاعته جده يوم الحساب

فقلنا للروم متى كتب هذا في كنيستكم قالوا قبل أن يبعث نبيكم بثلاثمائة
عام

عن ابن مسعود قال قال لي رسول الله ص لما أسري بي إلى السماء إذا ملك قد أتاني فقال لي يا محمد سل من أرسلنا قبلك قلت يا معاشر الناس و النبيين على ما بعثكم الله قبلي قالوا على ولايتك يا محمد و ولاية علي بن أبي طالب

عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله ص إذا كان يوم القيامة أمرني الله عز و جل و جبرئيل فنقف على الصراط فلا يجوز أحد إلا بجواز من علي ع

قال حدثنا محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن أبي عبد الله عن آبائه عن أمير المؤمنين ع قال كان ذات يوم جالسا بالرحبة و الناس حوله مجتمعون فقام إليه رجل فقال يا أمير المؤمنين إنك بالمكان الذي أنزلك الله به و أبوك يعذب بالنار فقال مه فض الله فاك و الذي بعث محمدا بالحق نبيا لو شفع أبي في كل مذنب على وجه الأرض لشفعه الله تعالى فيهم أبي يعذب بالنار و ابنه قسيم النار ثم قال و الذي بعث محمدا بالحق إن نور أبي طالب يوم القيامة ليطفى نور محمد و نوري و نور فاطمة و نور الحسن و الحسين و من ولده من الأئمة لأن نوره من نورنا الذي خلقه الله عز و جل من قبل خلق آدم بألفي عام

عن أبي جعفر محمد بن منصور قال حدثني أبو طاهر قال حدثنا أبي عن أبيه أن عليا ع جمع أهل بيته و هم أحد عشر الحسن بن علي و الحسين بن علي و محمد بن علي الأكبر و عمر بن علي و محمد بن علي الأصغر و العباس بن علي و عبد الله بن علي و جعفر بن علي و عثمان بن علي و عبد الله بن علي و أبو بكر بن علي فلما اجتمعوا عنده قال يا بني كبارا و صغارا لا تكونوا كأشباه الفواه و الجفأة الذين لم يتفقهوا في الدين و لم يعطوا من الله اليقين كبيض بيض في أدحى و يح الفراخ آل محمد من خليفة مستخلف عفريت مترف يقتل خلفي و خلف الخلف ثم قال و الله لقد علمت بتبليغ الرسالات و تمام الكلمات و تصديق العادات و ليتمن عليكم نعمته أهل البيت

حدثنا عن حماد عن المنقري عن ابن عباس قال مر ابن عباس بعد ما حجب بصره بقوم من قريش و هم يسبون عليا فقال لقائده زدني إليهم فرده فوقف ابن عباس فقال لهم من الذي سب الله فقالوا سبحان الله يا ابن عباس من سب الله فقد أشرك فقال فالذي سب محمدا فقد كفر فقال من الذي سب عليا فقالوا أما هذا فقد كان فقال ابن عباس أشهد الله أنني سمعت رسول الله ص يقول من سب عليا فقد سبني و من سبني فقد سب الله ثم ولى ذاهبا فقال لقائده ما سمعتهم يقولون قال لم يقولوا شيئا فقال كيف رأيت وجوههم فقال

نظروا إليكم بأعين محمرة نظر التيوس إلى شفار الجازر

فقال ابن عباس زدني فداك أبي و أمي فقال

خزر الحواجب ناكسي أذقانهم نظر الذليل إلى الغريم القاهر

فقال زدني فداك أبي و أمي فقال

أحيائهم خزي على أمواتهم و الميتون فضيحة للغابر

عن عامر بن سعد عن أبيه قال سمعت رسول الله ص يقول لعلي ع ثلاث
فلئن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم سمعت رسول الله ص
يقول لعلي و خلفه في بعض مغازيه فقال يا رسول الله تخلفني مع النساء و
الصبيان فقال رسول الله أ ما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من
موسى إلا أنه لا نبي بعدي و سمعته يقول يوم خيبر لأعطين الراية رجلا
يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله فتناولنا لها قال ادعوا لي عليا
فأتى علي أرمم فبصق في عينيه و دفع إليه الراية ففتح عينه و لما نزلت
هذه الآية نَدَعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ص عَلِيًّا وَ فَاطِمَةَ وَ حَسَنًا وَ
حُسَيْنًا وَ قَالَ اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلِي

قال حدثنا عبد الرزاق عن أبيه عن مثني عن ابن مسعود قال ليلة الجن
قال لي رسول الله ص يا ابن مسعود نعتت إلى نفسي فقلت استخلف يا

رسول الله قال من قلت أبا بكر فأعرض عني ثم قال يا ابن مسعود نعت
إلى نفسي قلت استخلف قال من قلت عمر فأعرض عني ثم قال يا ابن
مسعود نعت إلى نفسي قلت استخلف قال من قلت عليا قال أما إنهم إن
أطاعوه دخلوا الجنة أجمعين راعين

قال حدثني حميد الشامي عن سليمان المنبهي عن ثوبان مولى رسول الله
ص قال و كان رسول الله ص إذا سافر كان آخر عهده بإنسان من أهله
فاطمة ع و أول من يدخل عليه إذا قدم فاطمة فقال فقدم من غزاة له فأتاها
فإذا هي بمسح على بابها و رأى على الحسن و الحسين قلبين من فضة
فرجع و لم يدخل فلما رأت ذلك فاطمة ظنت أنه لم يدخل عليها من أجل ما
رأى فهتكت الستر و نزعت القلبين عن الصبي فقطعته و دفعته إليهما فأتيا
النبي ص و هما يبكيان فقال رسول الله ص يا ثوبان خذ هذا فانطلق به
إلى بيت بالمدينة فإن هؤلاء أهل بيتي و إنني أكره أن يأكلوا طيباتكم في
حياتكم الدنيا يا ثوبان اشتر لفاطمة قلادة من عصب و سوارا من عاج

عن أنس بن مالك قال قال النبي ص يدخلون الجنة من أمتي سبعون ألفا
لا حساب عليهم ثم التفت إلى علي بن أبي طالب ع قال شيعتك و أنت
إمامهم

عن ابن عمر قال حين آخى رسول الله ص أصحابه جاء علي بن أبي طالب تدمع عيناه فقال ما لي لم تواخ بيني و بين أحد من إخواني قال أنت أخي في الدنيا و الآخرة

قال حدثنا الهيثم بن حماد عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال رجعنا مع رسول الله ص قافلين من تبوك فقال في بعض الطريق ألقوا إلي الأحلاس و الأقتاب ففعلوا فصعد رسول الله ص فخطب فحمد الله و أثني عليه بما هو أهله ثم قال معاشر الناس ما لي أراكم إذا ذكر آل إبراهيم تهللت وجوهكم فإذا ذكر آل محمد ص كأنما يفتقأ في وجوهكم حب الرمان و الذي بعثني نبيا لو جاء أحدكم يوم القيامة بأعمال كأمثال الجبال و لم يحي بولاية علي بن أبي طالب لأكبه الله عز و جل في النار

عن الحرث بن مالك قال أتيت مكة فلقيت سعد بن مالك فقلت سمعت لعلي منقبة قال قد شهدت له أربعا لأن تكون لي إحداهن أحب إلي من الدنيا أعمر فيها عمر نوح إن رسول الله ص بعث أبا بكر ببراءة إلى مشركي قريش فسار بها يوما و ليلة ثم قال لعلي اتبع أبا بكر فبلغها و رد أبا بكر فقال يا رسول الله أنزل في شيء فقال لا إلا خير إلا إنه لا يبلغ إلا أنا و رجل مني أو قال من أهل بيتي قال فكنا مع رسول الله ص في المسجد فنودي فينا ألا ليخرج من في المسجد إلا آل الرسول و آل علي فخرجنا نجر قلاعنا فلما أصبحنا أتى العباس رسول الله فقال يا رسول الله أخرجت

أعمامك و أصحابك و أسكنت هذا الغلام فقال رسول الله ص ما أمرت بإخراجكم و لا أسكنت هذا الغلام إن الله هو أمر به و الثالثة أن رسول الله ص بعث عمرا و سعدا إلى خبير فخرج سعدا و رجع عمر فقال رسول الله ص لأعطين الراية رجلا يحب الله و رسوله في ثناء كثير خشي أن أخطئ بعضه فدعا بعلي و هو أرمد فجيء به يقاد فقال رسول الله افتح عينيك قال لا أستطيع فتفل فيها رسول الله ص ثم دلکها بإبهامه فأعطاه الراية و الرابعة يوم غدیر خم قام رسول الله ص فأبلغ ثم قال أيها الناس أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ثلاث مرات قالوا بلى فقال ادن يا علي فدنا علي ع فرفع يده و رفع النبي يده حتى نظرت بياض إباطيهما فقال رسول الله ص من كنت مولاه فعلي مولاه ثلاث مرات و أما الخامسة من مناقبه أن رسول الله ص غزا على ناقته الحمراء و خلف عليا فنفت عليه قريش و قالوا إنما خلفه لما استنقله و كره صحبته فجاء علي ع حتى أخذ بغرز الناقة فقال يا نبي الله لأتبعنك أو أني تابعك زعمت قريش أنك إنما خلفتني لما استنقلتني و كرهت صحبتي قال و بكى علي ع فنادى رسول الله في الناس فاجتمعوا فقال يا أيها الناس ما منكم من أحد إلا و له خاصة ثم قال لعلي أ ما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي قال رضيت عن الله و عن رسوله

قال حدثنا علي بن موسى الرضا ع قال حدثني أبي عن أبيه عن جده عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه علي ع قال قالت فاطمة ع يوما لي أنا أحب إلى رسول الله ص منكم فقلت لا بل أنا أحب فقال الحسن لا بل أنا و قال الحسين لا بل أنا أحبكم إلى رسول الله ص و دخل رسول الله ص فقال يا بنية فيم أنتم فأخبرناه فأخذ فاطمة فاحتضنها و قبل فاهها و ضم عليا إليه و قبل بين عينيه أجلس الحسن على فخذه الأيمن و الحسين على فخذه الأيسر و قبلهما و قال أنتم أولى بي في الدنيا و الآخرة والى الله من والاكم و عادى من عاداكم أنتم مني و أنا منكم و الذي نفسي بيده لا يتوالاكم عبد في الدنيا إلا كان الله عز و جل وليه في الدنيا و الآخرة

قال حدثنا حماد بن عيسى الجهني قال حدثني مسمع بن ستار عن جعفر بن محمد عن أبيه قال بلغ معاوية أن عليا ع يستنفر الناس بالكوفة للمسير إليه إلى الشام و ذلك بعد المواعدة و الحكومة فبلغ ذلك من معاوية المبالغ و جعل يدس الرجال إلى علي ع للقتل و يعمل الحيلة في ذلك إلى أن كاتب عمرو بن حريث المخزومي إلى الكوفة فقدم الرجل إلى عمرو بن حريث فأنزله في مكان يقرب منه و كان أمير المؤمنين ع لا يرى المسح على الخفين و كان يجلس في مسجد الكوفة الأعظم يفتي الناس و يقضي بينهم حتى تجب الصلاة فيخلع الخفين و يطهر الرجلين و يصلي بالناس فإذا أراد أن ينصرف إلى أهله لبس خفه و انصرف فأجمع الرجل أن

يرصد عليا ع فإذا خلع خفيه جعل في أحدهما أفعى أو قال ثعبان مما كان معه ففعل ذلك و جعل الأفعى أو قال الثعبان في أحد الخفين فلما أراد أمير المؤمنين أن يلبس خفه انقض عقاب فاخطف الخف و طار به في الجو ثم طرحه فخرج الأفعى فقتل قال فقال أمير المؤمنين ع للناس خذوا أبواب المسجد فأخذت الأبواب و نظروا فإذا رجل غريب و هو الرجل الذي أرصد عليا بما صنع فاعترف أن معاوية بعثه لذلك إلى عمرو بن حريث قال فقال أمير المؤمنين ع جيئوا بعمرو بن حريث و لا تنالوه بسوء فانطلقوا فجاءوا به ترتعد فرائصه فأرادوا قتله فقال أمير المؤمنين ع دعوه فليس هو و لا معاوية بقاتلي و لا يقدران على ذلك إن قاتلي رجل من مراد ضرب من الرجال أعسر أيسر أصيفر ينظر بعيني شيطان و جعل أمير المؤمنين ع يصفه قال يقتلني في الشهر الحرام لا بل في شهر الصيام عهد من النبي الأمي ص إلي بذلك و قد خاب من افتري ثم أطلق عن عمرو و أنشأ يقول

تلكم قريش تمناني لتقتلني فلا و ربك ما تروى و لا ظفروا أما بقيت فإني لست متخذا أهلا و لا شيعة في الدين إذ غدروا قد بايعوني فما أوفوا ببيعتهم يوما و مالوا بأهل الكفر إذ كفروا و قلسوا لي عن حرب مشمرة ما لم يلاق أبو بكر و لا عمر

فإن هلكت فرهن نمتي لكم بذات ودقين لا يعفو لها بشر عام الثلاثين خيل غير مخلقة إذا المحرم عنها مر أو صفرو سوف يأتيك عن أنباء ملحمة يبيض من ذكرهم أنباءها الشعر إذا التقى مرة بالمرج جمعهم تعلقو قضاة أو يشقى بها مضرفسوف يبعث مهدي لسنته فينشر الوحي و الدين الذي طهروا

عن ليث بن طاوس قال المهدي جواد بالمال رحيم بالمساكين شديد على العمال

قال حدثنا يحيى بن عبد الله بن الحسن عن أبيه و عن جعفر بن محمد ع عن أبيهما عن جدهما ع قال قال رسول الله ص إن في الفردوس عينا أحلى من الشهد و ألين من الزبد و أبرد من الثلج و أطيب من المسك فيها طينة خلقنا الله عز و جل منها و خلق منها شيعتنا فمن لم يكن من تلك الطينة فليس منا و لا من شيعتنا و هي الميثاق الذي أخذ الله عز و جل عليه ولاية علي بن أبي طالب ع قال عبيد فذكرت لمحمد بن علي بن الحسين بن علي هذا الحديث فقال صدقك يحيى بن عبد الله هكذا أخبرني أبي عن جدي عن النبي ص

قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن منصور بن العباس قال حدثني محمد بن الفضل الهمداني قال حدثني مسهر رجل من أصحابنا قال مر أبو

الحسن الرضا ع بقبر بعض من أهل بيته فنزل عن دابته و وضع خده على القبر و هو يبكي و يقول إلهي بدت قدرتك و لم تبد هيئته فجهلوك و قدروك و التقدير على غير ما قدروك و شبهوك بخلقك فمن ثم لم يعرفوك و لم يعبدوك فأنا إلهي بريء من الذين بالتشبيهه طلبوك و بالتحديد و صفوك ليس كمثلك شيء يا إلهي و لن يدركوك و ظاهر ما بهم من نعمتك دلهم عليك لو عرفوك و في خلقك يا إلهي مندوحة أن يتناولوك بل سووك بخلقك فمن ثم لم يعرفوك و اتخذوا آياتك ربا فبذلك و صفوك تعاليت رب و تقدست عما به المشبهون نعتوك ثم قام فركب دابته

تم الجزء السادس من كتاب بشارة المصطفى لشيعته المرتضى عليهما و ألهما كل تحية و ثناء و يليه الجزء السابع إن شاء الله تعالى و الحمد لله أولا و آخر

عن الأصبع بن نباتة عن علي ع قال قال رسول الله ص أنا مدينة الحكمة و أنت يا علي بابها و كذب من زعم أنه يدخلها من غير بابها عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه قال قال رسول الله ص الصديقون ثلاثة حبيب بن موسى النجار مؤمن ياسين و حزقيل مؤمن آل فرعون و علي بن أبي طالب الثالث و هو أفضلهم

زيد بن أرقم قال كنا جلوسا بين يدي النبي ص فقال أ لا أدلكم على من إن استرشدتموه لن تضلوا و لن تهلكوا قلنا بلى يا رسول الله فقال هو هذا و أشار إلى علي بن أبي طالب ع ثم قال والوه و آخوه و وازروه و أصدقوه و انصحوه فإن جبرئيل ع أخبرني بما قلت لكم

عبد الله بن الفضل الهاشمي قال قال أبو عبد الله ع من قال فينا بيت شعر
بنى الله له بيتا في الجنة

ابن عباس قال قال رسول الله ص لعلي ع يا علي أنت سيد في الدنيا و سيد في الآخرة من أحبك فقد أحبني و من أحبني فقد أحب الله و من أبغضك فقد أبغضني و من أبغضني فقد أبغض الله عز و جل

قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد حفيد العباس سنة ٣٣٧-
قال أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي بالبصرة قال حدثني أبي
في سنة ٣٦٠- قال حدثني علي بن موسى الرضا سنة ١٩٤- قال حدثني
أبي موسى بن جعفر قال حدثني أبي جعفر بن محمد قال حدثني أبي محمد
بن علي قال حدثني أبي علي بن الحسين بن علي قال حدثني أبي الحسين
بن علي بن أبي طالب ع قال قال رسول الله ص إن الله ليغضب لغضب
فاطمة و يرضى برضاها

عن عكرمة عن ابن عباس أن عليا ع كان يقول في حياة رسول الله ص إن الله يقول أ فإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ و الله لا ننقلب على أعقابنا بعد إذ هدانا الله و الله لئن مات أو قتل لأقاتلن على ما قاتل عليه و الله إني لأخوه و ابن عمه فمن أحق به مني

قال أخبرنا الحسين بن نصر بن مزاحم قال حدثنا أبي عن عمار بن أبي اليقظان عن أبي هريرة العبدي عن ربيعة السعدي قال أتيت حذيفة بن اليمان و هو في مسجد رسول الله ص فقال لي من الرجل فقلت أنا ربيعة السعدي قال مرحبا بأخ لي قد سمعت به و لم أر شخصه قبل اليوم حاجتك قال قلت ما جئت في طلب عرض من الدنيا و لكن قدمت من العراق فقدمت من عند قوم افترقوا على خمس فرق فقال حذيفة سبحان الله ما دعاهم إلى ذلك و الأمر واضح بين لمن عقله و ما يقولون قال قلت قالت فرقة إن أبا بكر أحق الناس بالناس و أولى الناس بالأمر لأن رسول الله ص كان يسميه الصديق و كان معه في الغار و قالت فرقة بل عمر بن الخطاب لأن رسول ص قال اللهم أعز الإسلام و الدين بأبي الجهل أو بعمر بن الخطاب فقال حذيفة بن اليمان رض إن الله عز و جل إنما أعز الدين بمحمد و لم يعزه بغيره و قالت فرقة أبو ذر الغفاري لأن رسول الله ص قال ما أظلت الخضراء و لا أقلت الغبراء من ذي لهجة أصدق من أبي ذر و قد أظلته الخضراء و أقلته الغبراء فرسول الله أصدق منه و خير

و قالت فرقة سلمان الفارسي لأن رسول الله ص قال أدرك العلم الأول و الآخر و هو بحر لا ينزف و هو منا أهل البيت قال ثم سكت فقال حذيفة ما منعك من ذكر الطبقة الخامسة هم و من يشرب من السلسبيل و الزنجبيل و إن لعلي و شيعته من الله عز و جل مقاما يغبط به الأولون و الآخرون

قال حدثني الحسن بن علي بن فضال عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا ع عن أبيه عن آبائه ع قال قال رسول الله ص علي مني و أنا من علي قاتل الله من قاتل عليا لعن الله من خالف عليا علي إمام الخليقة بعدي من تقدم علي فقد تقدم علي و من فارقه فقد فارقني و من آثر علي فقد آثر علي أنا سلم لمن سالمه و حرب لمن حاربه و ولي لمن والاه و عدو لمن عاداه

عن الصادق ع عن آبائه ع قال قال رسول الله ص إذا كان يوم القيامة يؤتى بك يا علي على حجلة من نور و على رأسك تاج له أربعة أركان على كل ركن ثلاثة أساطير لا إله إلا الله محمد رسول الله علي مفتاح الجنة ثم يوضع لك كرسي يعرف بكرسي الكرامة فتقعد عليه يجمع لك الأولون و الآخرون في صعيد واحد فتأمر لشيعتك إلى الجنة و بأعدائك إلى النار فأنت قسيم الجنة و أنت قسيم النار لقد فاز من تولاك و خاب و خسر من عاداك فأنت في ذلك اليوم أمين الله و حجة الله الواضحة

قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن أحمد بن رزق عن يحيى بن أبي العلاء عن جابر عن أبي جعفر الباقر ع قال إن عبدا مكث في النار سبعين خريفا و الخريف سبعون سنة قال ثم إنه سأل الله عز و جل بحق محمد و أهل بيته لما رحمتني قال فأوحى الله عز و جل إلى جبرئيل ع أن اهبط إلى عبدي فأخرجه فقال يا رب و كيف بي بالهبوط في النار قال إني قد أمرتها أن تكون بردا و سلاما قال يا رب فما علمي بموضعه قال أنه في جب من سعير سجين قال فهبط في النار و هو معقول على وجهه فأخرجه فقال الله عز و جل يا عبدي كم لبثت تتاشدني في النار قال ما أحصي يا رب قال أما و عزتي لو لا ما سألتني به لأطلت هوانك و لكنه حتم على نفسي لا يسألني عبد بحق محمد و أهل بيته إلا غفرت له ما كان بيني و بينه و قد غفرت لك اليوم

عن الحكم بن الصلت عن أبي جعفر محمد بن علي عن آبائه ع قال قال رسول الله ص خذوا بحزمة هذا الأنزع يعني عليا ع فإنه الصديق الأكبر و الفاروق بين الحق و الباطل من أحبه هداه الله و من تخلف عنه محقه الله و منه سبطا أمتي الحسن و الحسين و هما ابناي و من الحسين أئمة الهدى أعطاهم الله علمي و فهمي فتولوهم و لا تتخذوا وليجة من دونهم فيحل

عليكم غضب من ربكم و من يحلل عليه غضب من ربه فقد هوى و ما
الحياة الدنيا إلا متاع الغرور

عن إسماعيل بن جابر عن أبي جعفر الباقر ع في حديث طويل يقول فيه
إن الله تبارك و تعالى لما أسرى بنبيه قال له يا محمد قد انقضت نبوتك و
انقطع أكلك فمن لأمتك من بعدك فقلت يا رب إني بلوت خلقك فلم أجد
أطوع لي من علي بن أبي طالب فقال الله عز و جل و لي يا محمد فمن
لأمتك من بعدك فقلت يا رب إني قد بلوت خلقك فلم أجد أحدا أشد حبا لي
من علي بن أبي طالب فقال و لي يا محمد فأبلغه أنه راية الهدى و إمام
أوليائي و نور لمن أطاعني

عن كرام بن عمر الخثعمي عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر و
جعفر بن محمد ع يقولان إن الله تعالى عوض الحسين ع من قتله أن جعل
الإمامة في ذريته و الشفاء في تربته و إجابة الدعاء عند قبره و لا تعد أيام
زيارته جائيا و راجعا من عمره قال محمد بن مسلم فقلت لأبي عبد الله
هذه الخلال تنال بالحسين ع فما له هو في نفسه قال إن الله تعالى ألحقه
بالنبي ص فكان معه في درجته ثم تلا أبو عبد الله و الَّذِينَ آمَنُوا وَ اتَّبَعَتْهُمْ
ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمُ الْآيَةَ

قال حدثنا قيس بن الربيع عن أبي هارون عن أبي سعيد أن رسول الله لما دعا الناس بعد غدير خم أمر بما كان تحت الشجرة من الشوك فقام و ذلك يوم الخميس دعا الناس إلى علي بن أبي طالب ع فأخذ بضبعيه فرفعهما حتى نظر الناس إلى بياض إبطي رسول الله ص فلم يتفرقوا حتى نزلت هذه الآية الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتَمَّمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ أَكْبَرُ عَلَى إِكْمَالِ الدِّينِ وَ إِتْمَامِهِ وَ رِضَا الرَّبِّ تَعَالَى بِرِسَالَتِي وَ الْوَلَايَةِ لِعَلِي

قال محمد بن أبي القاسم رض قال أبو سعيد السجستاني في كتاب الولاية هذا حديث غريب حسن من حديث قيس بن الربيع الأسدي الكوفي عن أبي هارون عمارة بن جوين العبدي عن أبي سعيد سعد بن مالك بن سنان الخدري الأنصاري عن النبي ص فهذه الألفاظ لا أعلم أحدا حدث به عنه غير أبي زكريا يحيى بن عبد الرحمن الجماني الكوفي و ما كتبناه إلا بهذا الإسناد و المشهور أن نزول هذه الآية كان يوم حجة الوداع فأما يوم غدير خم فلم أكتبه إلا من هذا الوجه و الله أعلم. قال محمد و يوم الغدير أيضا كان في حجة الوداع و لأنها لم تكن في يوم واحد فما إنكار أبي سعيد من الخبر اللهم إلا أن يريد بقوله إن نزول هذه الآية كان يوم حجة الوداع أنها نزلت بمكة فإنه ذكر ذلك و يكون وجه الجمع بين الروايات في ذلك أن الآية و الأمر بإظهار الولاية و أخذ العهد و البيعة نزل به جبرئيل في

عرفات على ما تبين لي ذلك فانتظر النبي رجوعه إلى المدينة ليعرضه عليهم لها لما رآه من المصلحة في ذلك و لم يكن جبرئيل أمره عن الله بتعجيل ذلك ثم تغيرت المصلحة بعد ذلك و يكون جاءه جبرئيل هناك و لم يبين له متى يظهر و أين يفعل ذلك لأن تأخير البيان جائز عن وقت الخطاب للمصلحة و لأن الواجب عندنا لمن سمع مطلق الأمر و لا قرينة و لا دلالة أن يعلم أنه مأمور بإتيانه فيتوقف في انقطاعه على تعيين الوقت فعزم النبي على تبليغه إذا دخل المدينة فلما بلغ موضع الغدير جاءه جبرئيل بآية التهديد فأبان الوقت و الموضع و أمره بالأداء فروى الناس ذلك على حسب ما عرفوا و أحبوا و شرح جميع ذلك نعرفه يطول الكتاب بذكره

عن أنس بن مالك عن النبي ص أنه قال نحن بنو عبد المطلب سادة أهل الجنة أنا و علي و جعفر و الحسن و الحسين و فاطمة

قال حدثنا يوسف بن محمد بن زياد و علي بن محمد بن سيار عن أبيهما عن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي ع عن أبيه عن جده ع قال جاء رجل إلى الرضا ع فقال له يا ابن رسول الله أخبرني عن قوله عز و جل الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ما تفسيره فقال لقد حدثني أبي عن جدي عن الباقر عن زين العابدين عن أبيه ع أن رجلا جاء إلى أمير المؤمنين ع فقال أخبرني عن

قول الله عز و جل الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ما تفسيره فقال الحمد لله هو أن عرف عباده بعض نعمه عليهم جملا إذ لا يقدرّون على معرفة جميعها بالتفصيل لأنها أكثر من أن تحصر أو تعرف فقال لهم قولوا الحمد لله على ما أنعم به رب العالمين و هم الجماعات من كل مخلوق من الجمادات و الحيوانات أما الحيوانات فهو يقبلها في قدرته و يغذوها من رزقه و يحوطها بكنفه و يدبر كلا منها بمصلحته و أما الجمادات فيمسكها بقدرته يمسك المتصل منها أن يتهافت و يمسك المتهافت منها أن يتلاصق و يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه و يمسك الأرض أن تنخسف إلا بأمره إنه بعباده رءوف رحيم قال ع و رب العالمين مالكم و خالقهم و سائق أرزاقهم إليهم من حيث يعلمون و من حيث لا يعلمون فالرزق مقسوم و هو يأتي ابن آدم على أي سيرة سارها من الدنيا ليس تقوى متق بزائده و لا فجور فاجر بناقصه و بينه ستر و هو طالبه و لو أن أحدكم يفر من رزقه لطلبه رزقه كما يطلبه الموت فقال الله جل جلاله قولوا الحمد لله على ما أنعم به علينا و ذكرنا به من خير في كتب الأولين قبل أن نكون ففي هذا إيجاب على محمد و آل محمد ص و على شيعتهم أن يشكروه بما فضلهم و ذلك أن رسول الله ص قال لما بعث الله عز و جل موسى بن عمران و اصطفاه نجيا و فلق له البحر و نجا بني إسرائيل و أعطاه التوراة و الألواح رأى مكانه من ربه عز و جل فقال يا رب لقد

أكرمتني بكرامة لم يكرم بها أحد فقال الله جل جلاله يا موسى أ ما علمت أن محمدا أفضل عندي من جميع ملائكتي و جميع خلقي قال يا رب فإن كان محمد أكرم عندك من جميع خلقك فهل في آل الأنبياء أكرم من آلي قال الله جل جلاله يا موسى أ ما علمت أن فضل آل محمد على جميع آل النبيين كفضل محمد على جميع المرسلين فقال موسى يا رب فإن كان آل محمد كذلك فهل في أمم الأنبياء أفضل عندك من أمتي ظللت عليهم الغمام و أنزلت عليهم المن و السلوى و فلقت لهم البحر فقال جل جلاله يا موسى أ ما علمت أن فضل أمة محمد على جميع الأمم كفضله على جميع خلقي فقال موسى يا رب ليتني كنت أراهم فأوحى الله جل جلاله إليه يا موسى إنك لن تراهم فليس هذا أوان ظهورهم و لكن سوف تراهم في الجنان جنات عدن و الفردوس بحضرة محمد في نعيمها يتقلبون و في خيراتها يتبجحون أ فتحب أن أسمعك كلامهم قال نعم إلهي قال الله جل جلاله قم بين يدي و اشدد منزرك قيام العبد الذليل بين يدي الملك الجليل ففعل ذلك موسى ع فنادى ربنا جل جلاله يا أمة محمد فأجابوه كلهم و هم في أصلاب آبائهم و أرحام أمهاتهم

لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك الحمد و النعمة لك و الملك لا شريك لك قال فجعل الله عز و جل تلك الإجابة شعار الحج ثم نادى ربنا عز و جل يا أمة محمد إن قضاي عليكم أن رحمتي سبقت غضبي و

عفوي قبل عقابي قد استجبت لكم من قبل أن تدعوني و أعطيتكم من قبل أن تسألوني من لقيني منكم بشهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أن محمدا عبده و رسوله صادق في أقواله و محق في أفعاله و أن علي بن أبي طالب أخوه و وصيه من بعده و وليه و يلتزم طاعته كما يلتزم طاعة محمد و أن أولياءه المصطفين المطهرين المبلغين بعجائب آيات الله و دلائل حجج الله من بعدهما أوليائي أدخله جنتي و إن كانت ذنوبه مثل زبد البحر قال ع فلما بعث الله عز و جل نبينا محمدا ص قال يا محمد و ما كنت بجانب الطور إذ نادينا أمتك بهذه الكرامة ثم قال عز و جل لمحمد قل الحمد لله رب العالمين على ما اختصني به من هذه الفضيلة و قال لأمته قولوا أنتم الحمد لله رب العالمين على ما اختصنا به من هذه الفضائل

عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال سمعته يقول بينا الحسين ع عند رسول الله ص إذ أتاه جبرئيل فقال يا محمد أ تحبه قال نعم قال أما إن أمتك ستقتله قال فحزن رسول الله ص لذلك حزنا شديدا فقال جبرئيل أ يسرك أن أريك التربة التي يقتل فيها قال فحسف جبرئيل ما بين مجلس رسول الله إلى كربلاء حتى التقت القطعتان هكذا و جمع بين السبابتين فتناول بجناحه من التربة فناولها رسول الله ص ثم دحا الأرض أسرع من طرف العين فقال رسول الله ص طوبى لك من تربة و طوبى لمن يقتل فيك

قال حدثنا الحسن بن علي بن أبي المغيرة عن الحرث بن المغيرة
النصري قال قلت لأبي عبد الله ع إني رجل كثير العلل و الأمراض و ما
تركت دواء إلا تداويت به فما انتفعت به فقال لي أين أنت من طين قبر
الحسين بن علي ع فإن فيه شفاء من كل داء و أمانا من كل خوف فإذا
أخذته فقل هذا الكلام اللهم إني أسألك بحق هذه الطينة و بحق الملك الذي
أخذها و بحق النبي الذي قبضها و بحق الوصي الذي حل فيها صل على
محمد و أهل بيته و افعل بي كذا و كذا قال ثم قال أبو عبد الله أما الملك
الذي قبضها فهو جبرئيل و أراها النبي ص قال هذه تربة حسين تقتله
أمتك من بعدك و الذي قبضها فهو محمد رسول الله و أما الذي حل فيها
فهو الحسين ع و الشهداء قلت قد عرفت جعلت فداك الشفاء من كل داء
فكيف الأمان من كل خوف فقال إذا خفت سلطانا أو غير سلطان فلا
تخرج من منزلك إلا و معك من طين قبر الحسين فتقول اللهم إني أخذته
من قبر وليك و ابن وليك و اجعله لي أمانا و حرزا لما أخاف و ما لا
أخاف فإنه قد يرد ما تخاف قال الحرث بن المغيرة فأخذت كما أمرني و
قلت ما قال لي فصح جسمي و كان لي أمانا من كل ما خفت و ما لم أخف
كما قال أبو عبد الله ع فما رأيت مع ذلك بحمد الله مكروها و لا محذورا

قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت
دخلت على رسول الله ص و في يده خاتم فضة عقيق فقلت يا رسول الله

ما هذا الفص فقال لي هذا من جبل أقر الله بالربوبية و لي بالنبوة و لعلي بالولاية و لولده بالإمامة و لشيعته بالجنة

قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن يعقوب بن إسحاق عن أبي زكريا الواسطي عن هشام بن أحمر قال قال أبو الحسن الأول ع هل علمت أحدا من أهل المغرب قدم قلت لا قال بلى قد قدم رجل فانطلق بنا فركب و ركبنا معه حتى انتهينا إلى الرجل فإذا رجل من أهل المغرب معه رقيق فقال له اعرض علينا فعرض علينا تسع جوار كل ذلك يقول أبو الحسين لا حاجة لي فيها ثم قال اعرض علينا قال ما عندي شيء فقال بلى اعرض علينا قال لا و الله ما عندي إلا جارية مريضة فقال له ما عليك أن تعرضها فأبى عليه ثم انصرف ثم إنه أرسلني من الغد إليه فقال لي قل له كم غايتك فيها فإذا قال كذا و كذا فقل قد أخذتها فأنتيته فقال هي لك و لكن من الرجل الذي كان معك بالأمس فقلت رجل من بني هاشم فقال من أي بني هاشم فقلت ما عندي أكثر من هذا فقال أخبرك عن هذه الوصيصة إنني اشتريتها من أقصى المغرب فلقيتني امرأة من أهل الكتاب فقالت ما هذه الوصيصة معك فقلت اشتريتها لنفسني فقالت ما ينبغي أن تكون هذه عند مثلك إن هذه الجارية ينبغي أن تكون عند خير أهل الأرض فلا تلبث عنده إلا قليلا حتى تلد له

غلاما يدين له شرق الأرض و غربها قال فأتيته بها فلم تلبث عنده إلا قليلا حتى ولدت عليا ع

قال حدثنا محمد بن جعفر بن محمد قال حدثنا أبو عبد الله ع قال المجاشعي و حدثنا الرضا ع عن أبيه موسى عن أبيه أبي عبد الله جعفر عن آبائه ع قال سمعت عليا يقول لرأس اليهود على كم افترقتم فقال على كذا و كذا فرقة فقال علي ع كذبت ثم أقبل علي على الناس فقال و الله لو ثبت لي الوسادة لقضيت بين أهل التوراة بتوراتهم و بين أهل الإنجيل بإنجيلهم و بين أهل القرآن بقرآنهم افتרכת اليهود على إحدى و سبعين فرقة سبعون منها في النار و واحدة ناجية في الجنة و هي التي اتبعت يوشع بن نون وصي موسى و افتרכת النصارى على اثنتين و سبعين فرقة إحدى و سبعون فرقة في النار و واحدة في الجنة و هي التي اتبعت شمعون وصي عيسى و تفرق هذه الأمة على ثلاث و سبعين فرقة اثنتان و سبعون في النار و واحدة في الجنة و هي التي اتبعت وصي محمد و ضرب بيده على صدره ثم قال ثلاث عشرة فرقة من الثلاث و السبعين فرقة كلها تنتحل مودتي و حبي واحدة منها في الجنة و هم النمط الأوسط و اثنتا عشرة في النار

قال حدثنا أسود بن عامر عن شريك عن منصور عن ربعي عن علي ع عن النبي ص قال يا معاشر قريش لبيعثن الله عليكم رجلا منكم قد امتحن

الله قلبه للإيمان فيضربكم أو يضرب رقابكم قال أبو بكر أنا هو يا رسول الله قال لا قال عمر أنا هو يا رسول الله قال لا و لكنه خاصف النعل و كان قد أعطى عليا نعله يخصفه

زيد بن علي عن أبيه عن جده عن علي ع قال سمعت رسول الله ص يقول عشر خصال ما أحب لي بواحدة ما طلعت عليه الشمس قال رسول الله يا علي أنا أخوك في الدنيا و الآخرة و أنت أقرب الخلائق مني يوم القيامة في الموقف و منزلي مواجه منزلك في الجنة كما يواجه منزل الإخوان في الله جل جلاله و أنت وزير و وصي و الخليفة في أهلي و في المسلمين و أنت صاحب لواي في الدنيا و الآخرة و وليك وليي و وليي ولي الله و عدوك عدوي و عدوي عدو الله

عن أبي جعفر ع قال قال رسول الله ص إن الله تعالى قال لأعذب كل رعية في الإسلام أطاعت إماما جائرا ليس من الله و إن كانت الرعية في أعمالهم برة تقية و لأعفون عن كل رعية في الإسلام أطاعت إماما هاديا من الله و إن كانت الرعية في أعمالها ظالمة مسيئة

قال حدثنا عبد الله بن حماد الأنصاري عن زيد بن أسامة قال كنت في جماعة من عصابتنا بحضرة سيدنا الصادق ع فأقبل علينا أبو عبد الله ع فقال إن الله تعالى جعل تربة جدي الحسين ع شفاء من كل داء و أمانا من

كل سوء و خوف فإذا تناولها أحكم فليقبلها و ليضعها على عينيه و ليمرها على سائر جسده و ليقل اللهم بحق هذه التربة و بحق من حل بها و ثوى فيها و بحق أبيه و أمه و أخيه و الأئمة من ولده و بحق الملائكة الحافين به إلا جعلتها شفاء من كل داء و برا من كل مرض و نجاة من كل آفة و حرزا مما أخاف و أهدر ثم ليستعملها قال أسامة فأنا استعملتها من دهري الأطول كما قال و وصف أبو عبد الله فما رأيت بحمد الله مكروها

عن محمد بن جعفر عن جده قال افتقد رسول الله ص عليا فاغتم لذلك غما شديدا فلما رأت ذلك خديجة قالت يا رسول الله أنا أعلم لك خبره فشددت على بعيرها ثم ركبت فلقيت علي بن أبي طالب فقالت له اركب فإن رسول الله مغتم فقال ما كنت لأجلس في مجلس زوجة النبي بل امضي فأخبرني رسول الله قالت خديجة فمضيت فأخبرت رسول الله فإذا هو قائم يقول اللهم فرج همي بأخي علي فإذا بعلي قد جاء فتعانقا قالت خديجة و لم أكن أجلس إذا كان رسول الله قائما فما افترقا متعانقين حتى ضربت على أقدامي

قال حدثني أبو عبد الله محمد بن خليلان قال حدثني أبي عن أبيه عن جده عن عتاب بن أسيد قال سمعت جماعة من أهل المدينة يقولون ولد الرضا علي بن موسى ع بالمدينة يوم الخميس لإحدى عشرة ليلة خلت من ربيع الأول سنة ثلاث و خمسين و مائة من الهجرة بعد وفاة أبي عبد الله ع

بـخمس سنين و توفي بطوس في قرية يقال لها سناباد من رستاق نوقان و دفن في دار حميد بن قحطبة الطائي في القبـة التي فيها قبر هارون الرشيد إلى جانبه مما يلي القبلة و ذلك في شهر رمضان لتسع بقين منه يوم الجمعة سنة ثلاث و مائتين و قد تم عمره تسعا و أربعين سنة و ستة أشهر منها مع أبيه موسى بن جعفر ع تسعا و عشرين سنة و شهرين و بعد أبيه أيام إمامته عشرين سنة و أربعة أشهر و أقام بالأمر و له تسع و عشرون سنة و شهران و كان في أيام إمامته بقية ملك الرشيد ثم ملك بعد الرشيد محمد المعروف بالأمين و ابن زبيدة ثلاثة سنين و خمسة و عشرين يوما ثم خلع الأمين و أجلس عمه إبراهيم بن شكلة أربعة عشر يوما ثم أخرج محمد بن زبيدة من الحبس و بويـع له ثانية و جلس في الملك سنة و ستة أشهر و ثلاثة عشر يوما ثم ملك عبد الله المأمون عشرين سنة و ثلاثة و عشرين يوما فأخذ البيعة لعلي بن موسى الرضا ع بعهد المسلمين من غير رضاه و ذلك بعد أن تهدده بالقتل و ألح عليه مرة بعد أخرى في كلها يأبى عليه أشرف من تأبيه على الهلاك

فقال ع اللهم إنك قد نهيتني عن الإلقاء بيدي إلى التهلكة و قد أشرفت من قبل عبد الله المأمون على القتل متى لم أقبل ولاية عهده و قد أكرهت و اضطررت كما اضطر يوسف و دانيال ع إذ قبل كل واحد منهما الولاية من طاغية زمانه اللهم لا عهد إلا عهدك و لا ولاية لي إلا من قبلك

فوفقتي لإقامة دينك و إحياء سنة نبيك فإنك أنت المولى و النصير و نعم
المولى و نعم النصير

ثم قبل ع ولاية العهد من المأمون و هو باك حزين على أن لا يولي أحدا
و لا يعزل أحدا و لا يغير اسما و لا سنة و أن يكون في الأمر مشيرا من
بعيد فأخذ المأمون له البيعة على الناس الخاص منهم و العام فكان متى ما
ظهر للمأمون من الرضا فضل و علم و حسن تدبير حسده على ذلك و
حقد عليه حتى ضاق صدره فغدر به فقتله بالسهم و مضى إلى رضوان الله
و كرامته

قال حدثنا محمد بن جعفر بن محمد ع قال حدثنا أبي أبو عبد الله قال
المجاشعي و حدثناه الرضا علي بن موسى عن أبيه موسى عن أبيه أبي
عبد الله جعفر بن محمد عن آبائه عن علي ع قال سلوني عن كتاب الله فو
الله ما نزلت آية من كتاب الله عز و جل في ليل و لا نهار و لا مسير و لا
مقام إلا و قد أقرأنيتها رسول الله و علمني تأويله فقام ابن الكواء فقال يا
أمير المؤمنين فما كان ينزل عليه من القرآن و أنت غائب عنه فقال كان
يحفظ على رسول الله ص ما كان ينزل عليه من القرآن و أنا عنه غائب
حتى أقدم عليه فيقرأنيه و يقول لي يا علي أنزل الله على بعدك كذا و كذا
و تأويله كذا و كذا فيعلمني تنزيله و تأويله

قال حدثنا عبد الله بن هشام قال حدثنا أبو الحسن علي بن موسى بن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن آبائه ع عن النبي ص قال كان ملك الكرويين يقال له فطرس و كان من الله عز و جل بمكان فأرسله برسالة فأبطأ فكسر جناحه فألقاه بجزيرة من جزائر البحر فلما ولد الحسين بن علي ع أرسل الله عز و جل جبرئيل في ألف من الملائكة يهتفون رسول الله ص بمولود و يخبرونه بكرامته على ربه عز و جل فمر جبرئيل بذلك الملك فكان بينهما خلة فقال فطرس يا روح الله الأمين أين تريد قال إن هذا النبي التهامي وهب الله عز و جل له ولدا استبشر به أهل السماوات و أهل الأرض فأرسلني الله تعالى إليه أهنته و أخبره بكرامته على ربه عز و جل قال هل لك أن تنطلق بي معك إليه يشفع لي عند ربه فإنه سخي جواد فانطلق الملك مع جبرئيل ع فقال إن هذا ملك من الملائكة الكرويين كان له من الله تعالى مكان فأرسله برسالة فأبطأ فكسر جناحه و ألقاه بجزيرة من جزائر البحر و قد أتاك لتشفع له عند ربك قال فقام النبي ص فصلى ركعتين و دعا في آخرهن اللهم إني أسألك بحق كل ذي حق عليك و بحق محمد و أهل بيته أن ترد علي فطرس جناحه و تستجيب لنبيك و تجعله آية للعالمين فاستجاب الله تعالى لنبيه ص و أوحى إليه أن يأمر فطرس أن يمرر جناحه على الحسين ع فقال رسول الله لفطرس امرر جناحك الكسير على هذا المولود ففعل فسبح فأصبح صحيحا فقال الحمد لله الذي من علي

بك يا رسول الله فقال النبي لفطرس أين تريد فقال إن جبرئيل أخبرني بمصرع هذا المولود و أني سألت ربي أن يجعلني خليفة هناك قال فذلك الملك موكل بقبر الحسين ع فإذا ترحم عبد على الحسين أو تولى أباه أو نصره بسيف و لسانه انطلق ذلك الملك إلى قبر رسول الله ص فيقول أيها النفس الزكية فلان بن فلان ببلاد كذا و كذا يتولى الحسين و يتولى أباه و نصره بلسانه و قلبه و سيفه قال فيجيبه ملك موكل بالصلاة على النبي أن بلغه عن محمد السلام و قل له إن مت على هذا فأنت رفيقه في الجنة

قال حدثنا جعفر بن عبد الله بن جعفر المحمدي قال قال حدثنا عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن علي بن الحسين عن أبي رافع قال كنت قاعدا بعد ما بايع الناس أبا بكر فسمعت أبا بكر يقول للعباس أنشدك الله هل تعلم أن رسول الله ص جمع بني عبد المطلب و أولادهم و أنت فيهم و جمعكم دون قریش فقال يا بني عبد المطلب أنه لم يبعث الله تعالى نبيا إلا جعل له أخا و وزيرا و وصيا و خليفة في أهله فمن يقوم منكم ببايعني على أن يكون أخي و وزيري و وصيي و خليفتي في أهلي فلم يقم منكم أحد فقال يا بني عبد المطلب كونوا في الإسلام رءوسا و لا تكونوا أذنابا و الله ليقومن قائمكم و ليكونن في غيركم ثم لتندمن فقام علي من بينكم فبايعه على شرط له و دعاه إليه أ تعلم ذلك من رسول الله قال نعم

حدثنا الحسن بن أحمد المالكي عن أبيه عن إبراهيم بن أبي محمود عن علي بن موسى الرضا ع عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن الحسين بن علي ع قال قال رسول الله ص يا علي أنت المظلوم بعدي فويل لمن ظلمك و اعتدى عليك و طوبى لمن تبعك و لم يختر عليك يا علي أنت المقاتل بعدي فويل لمن قاتلك و طوبى لمن قاتل معك يا علي أنت الذي تنطق بكلامي و تتكلم بلساني بعدي فويل لمن رد عليك و طوبى لمن قبل كلامك يا علي أنت سيد هذه الأمة بعدي و أنت إمامها و خليفتي عليها من فارقتك فارقتني يوم القيامة و من كان معك كان معي يوم القيامة يا علي أنت أول من آمن بي و صدقتني و أنت أول من أعانني على أمري و جاهد معي عدوي و أنت أول من صلى معي و الناس يومئذ في غفلة الجهالة يا علي أنت أول من تنشق عنه الأرض معي و أنت أول من يبعث معي و أنت أول من يجوز الصراط معي و إن ربي عز و جل أقسم بعزته لا يجوز عقبة الصراط إلا من معه براءة بولايتك و ولاية الأئمة من ولدك و أنت أول من يرد حوضي تسقي منه أوليائك و تذود أعدائك و أنت صاحبي إذا قمت المقام المحمود تشفع لمحبيك فتشفع فيهم و أنت أول من يدخل الجنة و بيدك لواي و هو لواء الحمد و هو سبعون شقة الشقة منه أوسع من الشمس و القمر و أنت صاحب شجرة طوبى في الجنة أصلها في دارك و أغصانها في دور شيعتك و محبيك

قال إبراهيم بن أبي محمود فقلت للرضا ع يا ابن رسول الله إن عندنا أخبارا في فضائل أمير المؤمنين ع و فضلكم أهل البيت و هي من رواية مخالفكم و لا نعرف مثلها عندكم أ فندين بها فقال يا ابن أبي محمود لقد أخبرني أبي عن أبيه عن جده ع أن رسول الله ص قال من أصغى إلى ناطق فقد عبده فإن كان الناطق عن الله فقد عبد الله و إن كان الناطق عن إبليس فقد عبد إبليس ثم قال الرضا ع يا ابن أبي محمود إن مخالفينا وضعوا أخبارا في فضائلنا و جعلوها على أقسام ثلاثة أحدها الغلو و ثانيها التقصير في أمرنا و ثالثها التصريح بمثالب أعدائنا فإذا سمع الناس الغلو فينا كفروا شيعتنا و نسبوه إلى القول بربوبيتنا و إذا سمعوا التقصير اعتقدوه فينا و إذا سمعوا مثالب أعدائنا بأسمائهم ثلبونا بأسمائنا و قد قال الله عز و جل وَ لَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ يَا ابْنَ أَبِي مَحْمُودِ إِذَا أَخَذَ النَّاسُ يَمِينًا وَ شِمَالًا فَالْزِمِ طَرِيقَتَنَا فَإِنْ مِنْ لَزِمْنَا لَزِمْنَا وَ مِنْ فَارَقْنَا فَارَقْنَا إِنْ أَدْنَى مَا يَخْرُجُ بِهِ الرَّجُلُ مِنَ الْإِيمَانِ أَنْ يَقُولَ لِلْحَصَاةِ هَذِهِ نَوَاةٌ ثُمَّ يَدِينُ بِذَلِكَ وَ يَتَّبِعُ مَنْ خَالَفَهُ يَا ابْنَ أَبِي مَحْمُودِ احْفَظْ مَا حَدَّثْنَاكَ بِهِ فَقَدْ جَمَعْتَ لَكَ فِيهِ خَيْرَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ

قال حدثنا عبد الله بن رجا قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن حبيش بن جنادة قال كنت جالسا عند أبي بكر فأتاه رجل فقال يا خليفة رسول الله إن رسول الله ص وعدني أن يحثو ثلاث حثيات من تمر فقال أبو بكر ادع

لي عليا ف جاء علي ع فقال أبو بكر يا أبا الحسن إن هذا يذكر أن رسول الله وعده أن يحثو له ثلاث حثيات من تمر فاحتها له فحثا له ثلاث حثيات من تمر فقال أبو بكر عدوها فوجدوا في كل حثية ستين تمرة فقال أبو بكر صدق رسول الله ص سمعته ليلة الهجرة و نحن خارجون من مكة إلى المدينة يقول يا أبا بكر كفي و كف علي في العدل سواء

قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الوليد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن يونس بن كثير عن علقمة قال قلت لأبي عبد الله ع أوصني جعلت فداك فقال أوصيك بتقوى الله و الورع و العبادة و طول السجود و أداء الأمانة و صدق الحديث و حسن الجوار صلوا عشائركم و عودوا مرضاكم و احضروا جنازهم كونوا لنا زينا و لا تكونوا علينا شيئا أحبونا إلى الناس و لا تبغضونا إليهم جروا إلينا كل مودة و ادفعوا عنا كل قبيح ما فينا من خير فنحن أهله و ما قيل فينا من شر فو الله ما نحن كذلك لنا حق في كتاب الله و قرابة من رسول الله و ولادة طيبة فهكذا قولوا أنتم و الله على المحجة البيضاء فأعينونا بورع و اجتهاد ما على من عرفه الله بهذا الأمر جناح ألا يعرفه الناس به إنه من عمل للناس كان ثوابه على الناس و من عمل لله كان ثوابه على الله و لا تجاهد الطلب جهاد المغالب و لا تتكل على المستسلم فإن ابتغاء الفضل من السنة و الإجمال في الطلب من العفة و ليست العفة بدافعه رزقا و لا

الحرص بجالب فضلا فإن الرزق مقسوم و الأجل موقوف و الحرص يورث الإثم لا يفقدك الله من حيث أمرك و لا يراك من حيث نهاك ما أنعم الله على عبد بنعمة فشكرها بقلبه إلا استوجب المزيد قبل أن يظهر شكرها على لسانه من قصرت يده عن المكافأة فليطل لسانه بالشكر و من حق شكر نعمة الله أن يشكر بعد شكره من جرت تلك النعمة على يده

قال سلمان الفارسي أوصاني خليلي أبو القاسم ص بسبع لا أدعهن على كل حال إلى أن أموت أنظر إلى من هو دوني و لا أنظر إلى من هو فوقني و أن أحب الفقراء و أدنو منهم و أقول الحق و إن كان ضرا و أن أصل رحمي و إن كانت حديدة و أن لا أسأل الناس شيئا و أكثر من قول لا حول و لا قوة إلا بالله فإنها كنز من كنوز الجنة

و قال رسول الله ص ثلاث منجيات و ثلاث مهلكات فأما المنجيات فخوف الله في السر و العلانية و العدل في الغضب و الرضا و القصد في الفقر و الغنى أما المهلكات فشح مطاع و هوى متبع و إعجاب المرء بنفسه

عن عكرمة عن ابن عباس قال قال علي ع يا رسول الله إنك قلت لي يوم أحد حين أخرجت عن الشهادة و استشهد من استشهد أن الشهادة من ورائك قال ص كيف صبرك إذا خضبت هذه من هذا و أهوى بيده إلى لحيته و

رأسه فقال علي ع أما بنيت فليس ذلك من مواطن الصبر و لكن هو
مواطن البشرى و الكرامة

قال حدثنا حسين الأشقر قال حدثنا قيس بن عمار الدهني عن سالم بن أبي
الجعد قال قيل لعمر إنا نراك تصنع لعلي شيئاً ما تصنع بأحد من أصحاب
محمد قال إنه مولاي

عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عن أبيه عن جده ع قال قال رسول
الله ص

قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن موسى الربعي الكاتب قال حدثني أبي
موسى بن عبد العزيز قال لقيني يوحنا بن سراقبون النصراني المتطبب
في شارع أبي أحمد فاستوقفني و قال لي بحق نبيك و دينك من هذا الذي
يزور قبره منكم بناحية قصر ابن هبيرة من هو من أصحاب نبيكم قلت
ليس هو من أصحابه هو ابن بنته فما دعاك إلى المسألة عنه فقال له عندي
حديث طريف قلت حدثني به فقال وجه إلى سابور الكبير الخادم الرشيد
في الليل فصرت إليه فقال تعال معي فمضى و أنا معه حتى دخلنا على
موسى بن عيسى الهاشمي فوجدناه زائل العقل متكئاً على وسادة و إذا بين
يديه طشت فيها حشو جوفه و كان الرشيد استحضره من الكوفة فأقبل
سابور على خادم من خاصة موسى فقال له ويحك ما خبره فقال له أخبرك

أنه كان من ساعة جالسا و حوله ندمائه و هو من أصح الناس جسما و أطيبهم نفسا إذ جرى ذكر الحسين بن علي ع قال يوحنا هذا الذي سألتك عنه فقال موسى إن الرافضة لتغلوا فيه حتى أنهم فيما عرفت يجعلون تربته دواء يتداوون به فقال له رجل من بني هاشم كان حاضرا قد كانت بي علة غليظة فتعالجت لها بكل علاج فما نفعني حتى وصف لي كاتبني أن آخذ من هذه التربة فأخذت فنفعني الله بها و زال ما كنت أجده قال فبقي عندك منها شيء قال نعم فوجه فجاؤه منها بقطعة فناولها موسى بن عيسى فأخذها موسى فاستدخلها دبره استهزاء بمن يداوي بها و احتقارا و تصغيرا لهذا الرجل الذي هذه تربته يعني الحسين ع فما هو الآن أن استدخلها دبره حتى صاح النار النار الطشت الطشت فجنأه بالطشت فأخرج فيها ما ترى فانصرف الندماء فصار المجلس مأتما فأقبل على سابور فقال انظر هل لك فيه حيلة فدعوت بشمعة فإذا كبده و طحاله و رنتيه و فؤاده خرج منه في الطشت فنظرت إلى أمر عظيم فقلت ما لأحد في هذا صنع إلا أن يكون لعيسى الذي كان يحيي الموتى فقال لي سابور صدقت و لكن كن هاهنا في الدار إلى أن يتبين ما يكون من أمره فبت عندهم و هو بتلك الحالة ما رفع رأسه فمات في وقت السحر قال محمد بن موسى قال لي موسى بن سريع فكان يوحنا يزور قبر الحسين ع و هو على دينه ثم أسلم بعد هذا فحسن إسلامه

اعتمادا على بعضه قال حدثنا عبد ربه بن علقمة عن حماد بن سلمة عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال قال عمر بن الخطاب تحببوا إلى الأشراف و توددوا و اتقوا على أعراضكم من السفلة و اعلموا أنه لا يتم شرف إلا بولاية علي بن أبي طالب ع

قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني أملاه على منبر له قال خرجت أيام ولاية موسى بن عيسى الهاشمي الكوفة من منزلي فلقيني أبو بكر بن عياش فقال لي امض بنا يا يحيى إلى هذا فلم أدر من يعني و كنت أجل أبا بكر عن مراجعته و كان راكبا حمارا له فجعل يسير عليه و أنا أمشي مع ركابه فلما صرنا عند الدار المعروفة بدار عبد الله بن جابر التفت إلي فقال يا ابن الحماني إنما جررتك معي و حشمتك أن تمشي خلفي لأسمعك ما أقول لهذا الطاغية قال فقلت من هو يا أبا بكر فقال هذا الفاجر الكافر موسى بن عيسى فسكت عنه و مضى و أنا أتبعه حتى إذا صرنا إلى باب موسى بن عيسى و بصر به الحاجب و تبينه و كان الناس ينزلون عند الرحبة فلم ينزل أبو بكر هناك و كان عليه يومئذ قميص و إزار و هو محلول الأزرار قال فدخل على حماره و ناداني فقال يا ابن الحماني فمنعني الحاجب فزجره أبو بكر و قال أ تمنعه يا فاعل و هو معي فتركني فما زال يسير على حماره حتى دخل الإيوان فبصر بنا موسى و هو قاعد في صدر الإيوان على سرير و بجنبي السرير رجال متسلحين و كذلك

كانوا يصنعون فلما أن رآه موسى رحب به و قربه و أقعده على سريره و
منعت أنا حين وصلت إلى الإيوان أن أتجاوزَه فلما استقر أبو بكر على
السرير التفت فرآني حيث أنا واقف فناداني تعال ويحك فصرت إليه و
نعلي في رجلي و علي قميص و إزار و أجلسني بين يديه فالتفت إليه
موسى فقال هذا رجل تكلمنا فيه قال لا و لكني جئت به شاهدا عليك قال
فبما ذا قال إني رأيتك و ما صنعت بهذا القبر قال أي قبر قال قبر الحسين
بن علي بن فاطمة بنت رسول الله و كان موسى قد وجه إليه من كربه و
كرب جميع أرض الحائر و حرثها و زرع الزرع فيها فانتفخ موسى حتى
كاد أن ينقد ثم قال و ما أنت و ذا قال اسمع حتى أخبرك. اعلم أني رأيت
في منامي كأنني خرجت إلى قومي بني غاضرة فلما صرت بقنطرة الكوفة
اعترضني خنازير عشرة تريدني فأغاثني الله برجل كنت أعرفه من بني
أسد فدفعها عني فمضيت لوجهي فلما صرت إلى شاهي ضللت الطريق و
رأيت هناك عجوزا فقالت لي أين تريد أيها الشيخ قلت أريد الغاضرية
فقال لي استبطن هذا الوادي فإذا أتيت آخره اتضح لك الطريق فمضيت و
فعلت ذلك فلما صرت إلى نينوى إذا أنا بشيخ كبير جالس هناك فقلت من
أين أنت أيها الشيخ فقال أنا من أهل هذه القرية فقلت كم تعد من السنين
فقال ما أحفظ مما مضى من سني و عمري و لكن أبعد ذكري إني رأيت
الحسين بن علي ع و من كان معه من أهله و من تبعه يمنعون الماء الذي

تراه و لا يمنع الكلاب و لا الوحش تشربه فاستعظمت ذلك فقلت ويحك أنت رأيت هذا قال إي و من سمك السماء لقد رأيت هذا أيها الشيخ و عاينته و أنت و أصحابك تعينون على ما قد رأينا فما أقرح عيون المسلمين إن كان في الدنيا مسلم فقلت ويحك و ما هو قال حيث لم تنكروا ما أجرى سلطانكم إليه فقلت ما أجرى إليه قال أ يكرب قبر ابن بنت النبي ص و يحرث أرضه فقلت و أين القبر قال ها هو ذا

أنت واقف في أرضه فأما القبر فقد عمي عن أن يعرف موضعه. قال أبو بكر بن عياش و ما كنت رأيت القبر قبل ذلك قط و لا أتيت في طول عمري فقلت فمن لي بمعرفته فمضى معي الشيخ حتى وقف لي على حائر له باب و آذن و إذا جماعة كثيرة على الباب فقلت للآذن أريد الدخول على ابن بنت رسول الله فقال لا تقدر على الوصول في هذا الوقت قلت و لم قال هذا وقت زيارة إبراهيم خليل الله و محمد رسول الله و معهما جبرئيل و ميكائيل في رعييل من الملائكة. قال أبو بكر بن عياش فانتبهت من نومي و قد دخلني روع شديد و حزن و كآبة و مضت بي الأيام حتى كدت أنسى المنام ثم اضطررت إلى الخروج إلى بني غاضرة كان لي دين على رجل منهم فخرجت و أنا لا أنكر الحديث حتى صرت بقنطرة الكوفة لقيني عشرة من اللصوص فحين رأيتهم ذكرت الحديث و رعبت من خشيتي لهم فقالوا لي ألق ما معك و أنج بنفسك و كانت معي نفيقه. فقلت

ويحكم أنا أبو بكر بن عياش و إنما خرجت في طلب دين لي فالله الله لا تقطعوا بي عن طلب ديني و تضروني في نفقتي فإني شديد الإضاقة فنادى رجل منهم مولاي و الله لأتعرض له ثم قال لبعض فتيانهم كن معه حتى تصير به إلى الطريق الأيمن قال أبو بكر فجعلت أتذكر ما رأيت في المنام و أتعجب من تأويل الخنازير فمضيت حتى صرت إلى نينوى فرأيت و الذي لا إله إلا هو الشيخ الذي كنت رأيت في منامي بصورته و هيئته رأيت في اليقظة كما رأيت في المنام سواء فحين رأيت ذكرت الأمر و الرؤيا فقلت لا إله إلا الله ما كان هذا إلا وحيًا ثم سألته كمسألتي إياه في المنام فأجابني بما كان أجابني به ثم قال لي امض بنا فمضيت فوقف معي على الموضع و هو مكروب فلم يفتني شيء في منامي إلا الإذن و الحير فإني لم أر حائرا و لم أر آذنا فاتق الله أيها الرجل فإني قد آليت على نفسي ألا أدع إذاعة هذا الحديث و لا زيارة ذلك الموضع و قصده و إعظامه فإن موضعا يأتيه إبراهيم و محمد و جبرئيل و ميكائيل لحقيق أن يرغب في إتيانه و زيارته.

فإن أبا حصين حدثني أن رسول الله ص قال من رآني في المنام فإياي رأى فإن الشيطان لا يتشبه بي

فقال له موسى إني إنما أمسكت عن إجابة كلامك لأستوفي هذه الحمقة التي ظهرت منك و بالله لئن بلغني بعد هذا الوقت أنك تحدثت بهذا

لأضربن عنقك و عنق هذا الذي جنئت به شاهدا علي فقال أبو بكر إذا
يمنعني الله و إياه منك فإنني إنما أردت الله بما كلمتك به فقال أ تراجعني يا
ماص و شتمه فقال اسكت أخزاك الله و قطع لسانك فأرعد موسى على
سريره. ثم قال خذوه فأخذ الشيخ عن السرير و أخذت أنا فو الله لقد مر بنا
من السحب و الجر و الضرب ما ظننت أنا لا تكثر الأحياء أبدا و كان أشد
ما مر بي من ذلك أن رأسي كان يجر على الصخر و كان بعض مواليه
يأتيني فينتف لحياتي و موسى يقول اقتلوهما بني كذا و كذا بالزاني لا يكنى
و أبو بكر يقول له أمسك قطع الله لسانك و انتقم منك اللهم إياك أردنا و
لولد نبيك غضبنا و عليك توكلنا فصير بنا جميعا إلى الحبس فما لبثنا في
الحبس إلا قليلا و التفت إلى أبو بكر فرأى ثيابي قد خرقت و سألت
دمائي. فقال يا حماني قد غضبنا الله حقا و اكتسبنا في يومنا هذا أجرا و لن
يضيع ذلك عند الله و لا عند رسوله فما لبثنا إلا مقدار غداء و نومه حتى
جاءنا رسوله فأخرجنا إليه و طلب حمار أبي بكر فلم يوجد فدخلنا عليه
فإذا هو في سرداب له يشبه الدور سعة و كبرا فتعبنا في المشي إليه تعبنا
شديدا و كان أبو بكر إذا تعب في مشيه جلس يسيرا ثم يقول اللهم إن هذا
فيك فلا تنسه فلما دخلنا على موسى و إذا هو على سرير له فحين بصرنا
به قال لنا لا حيا الله و لا قرب من جاهل أحرق يتعرض لما يكره ويملك يا
دعي ما دخولك فيما بيننا معشر بني هاشم فقال له أبو بكر قد سمعت

كلامك و الله حسيبك فقال له اخرج قبحك الله و الله لئن بلغني أن هذا الحديث شاع أو ذكر عنك لأضربن عنقك ثم التفت إلي فقال لي يا كلب و شتمني و قال إياك ثم إياك أن تظهر هذا فإنه إنما خيل لهذا الشيخ الأحمق شيطان يلعب في منامه أخرجا عليكما لعنه الله و غضبه فخرجنا و قد يئسنا من الحياة فلما صرنا إلى منزل الشيخ أبي بكر و هو يمشي و قد ذهب حماره فلما أراد أن يدخل منزله التفت إلي و قال احفظ هذا الحديث و أثبتته عندك و لا تحدثن هؤلاء الرعاع و لكن حدث أهل العقول و الدين

حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن أبيه عن الريان بن الصلت قال حضر الرضا ع مجلس المأمون بمرو و قد اجتمع في مجلسه جماعة من علماء العراق و خراسان فقال المأمون أخبروني عن معنى هذه الآية ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَقَالَتِ الْعُلَمَاءُ أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِذَلِكَ الْأُمَّةَ كُلَّهَا فَقَالَ الْمَأْمُونُ مَا تَقُولُ يَا أَبَا الْحَسَنِ فَقَالَ الرُّضَا ع لَا أَقُولُ كَمَا قَالُوا وَ لَكِنِّي أَقُولُ أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِذَلِكَ الْعَتْرَةَ الطَّاهِرَةَ فَقَالَ الْمَأْمُونُ فَكَيْفَ عَنِ الْعَتْرَةِ مِنْ دُونِ الْأُمَّةِ فَقَالَ الرُّضَا ع إِنَّهُ لَوْ أَرَادَ الْأُمَّةَ كُلَّهَا لَكَانَتْ أَجْمَعًا فِي الْجَنَّةِ لِقَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَ مِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَ مِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ثُمَّ جَمَعَهُمْ كُلَّهُمْ فِي الْجَنَّةِ فَقَالَ جَنَّاتٌ عَدْنٌ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ فَصَارَتِ الْوَرَاثَةُ لِلْعَتْرَةِ الطَّاهِرَةِ لَا لِغَيْرِهِمْ فَقَالَ الْمَأْمُونُ

من العترة الطاهرة فقال الرضا ع الذين وصفهم الله تعالى في كتابه فقال
جل و عز إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُم تَطْهِيراً
و هم الذين قال رسول الله إني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله و عترتي أهل
بيتي و إنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض انظروا كيف تخلفوني
فيهما أيها الناس لا تعلموهم فإنه أعلم منكم قال العلماء أخبرنا يا أبا الحسن
عن العترة أ هم الآل أو غير الآل فقال الرضا ع هم الآل فقالت العلماء
فهذا رسول الله ص يؤثر عنه أنه قال أمتي آلي و هؤلاء أصحابه يقولون
بالخبر المستفاض الذي لا يمكن دفعه آل محمد أمته فقال أبو الحسن ع
أخبروني هل تحرم الصدقة على الآل قالوا نعم قال فتحرم على الأمة قالوا
لا قال هذا فرق ما بين الآل و الأمة ويحكم أين يذهب بكم أ ضربتم عن
الذكر صفحا أم أنتم قوم مسرفون أ ما علمتم أنه وقعت الوراثة و الطهارة
على المصطفين المهتدين دون سائرهم قالوا أين يا أبا الحسن قال من قول
الله عز و جل وَ لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَ إِبْرَاهِيمَ وَ جَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَ
الْكِتَابَ فَمِنْهُمْ مُهْتَدٍ وَ كَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ فَصَارَتْ وراثة النبوة و الكتاب
للمهتدين دون الفاسقين أ ما علمتم أن نوحا ع حين سأل ربه عز و جل
فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَ إِنِّي وَ عَدَاكَ الْحَقُّ وَ أَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ

و ذلك أن الله عز و جل وعده أن ينجيه و أهله فقال له ربه إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ
أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلْنِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ

تَكُونُ مِنَ الْجَاهِلِينَ فَقَالَ الْمَأْمُونُ هَلْ فَضَّلَ اللَّهُ الْعَتْرَةَ عَلَى سَائِرِ النَّاسِ فِي
مَحْكَمِ كِتَابِهِ فَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ ع إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَبَانَ فَضْلَ الْعَتْرَةِ عَلَى
سَائِرِ النَّاسِ فِي مَحْكَمِ كِتَابِهِ فَقَالَ لَهُ الْمَأْمُونُ أَيْنَ ذَلِكَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
فَقَالَ لَهُ الرِّضَا ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَ نُوحًا وَ آلَ
إِبْرَاهِيمَ وَ آلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَ قَالَ عَزَّ وَ
جَلَّ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا
آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَ الْحِكْمَةَ وَ آتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا ثُمَّ رَدَّ الْمَخَاطَبَةَ فِي أَثَرِ
هَذَا إِلَى سَائِرِ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا
الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ يَعْنِي الَّذِينَ عَرَفَهُمْ بِالْكِتَابِ وَ الْحِكْمَةِ وَ حَسَدُوا
عَلَيْهِمَا فَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ
آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَ الْحِكْمَةَ وَ آتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا يَعْنِي الطَّاعَةَ
لِلْمُصْطَفِينَ الطَّاهِرِينَ فَالْمَلِكُ هَاهُنَا هُوَ الطَّاعَةُ لَهُمْ قَالَتِ الْعُلَمَاءُ فَأَخْبَرْنَا
هَلْ فَسَّرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْإِصْطِفَاءَ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ الرِّضَا فَسَّرَ الْإِصْطِفَاءَ
فِي الظَّاهِرِ سِوَى الْبَاطِنِ فِي اثْنَيْ عَشَرَ مَوْطِنًا وَ مَوْضِعًا فَأَوَّلُ ذَلِكَ قَوْلُهُ
عَزَّ وَجَلَّ وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ وَ رَهْطَكَ الْمَخْلَصِينَ هَكَذَا فِي قِرَاءَةِ
أَبِي وَ كَعْبٍ وَ هِيَ ثَابِتَةٌ فِي مِصْحَفِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَ هَذِهِ مَنْزِلَةٌ
رَفِيعَةٌ وَ فَضْلٌ عَظِيمٌ وَ شَرَفٌ عَالٍ حِينَ عَنِى اللَّهُ بِذَلِكَ الْآلَ فَذَكَرَهُ لِرَسُولِ
اللَّهِ ص فَهَذِهِ وَاحِدَةٌ وَ الْآيَةُ الثَّانِيَةُ فِي الْإِصْطِفَاءِ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّمَا يُرِيدُ

اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً و هذا الفضل الذي لا يجله أحد إلا معاند ضال لأنه فضل بعد طهارة ينتظر فيها فهذه الثانية و أما الثالثة فحين ميز الله الطاهرين من خلقه فأمر نبيه ص بالمباهلة بهم في آية الابتهاال فقال عز و جل قل يا محمد فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ وَ نِسَاءَنَا وَ نِسَاءَكُمْ وَ أَنْفُسَنَا وَ أَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهَلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ فأبرز النبي ص عليا و الحسن

و الحسين و فاطمة و قرن أنفسهم بنفسه فهل تدرون ما معنى قوله تعالى وَ أَنْفُسَنَا وَ أَنْفُسَكُمْ قالت العلماء عنى به نفسه فقال أبو الحسن ع غلظتم إنما عنى بها علي بن أبي طالب ع و مما يدل على ذلك قول النبي ص حين قال لتنتهين بنو وليعة أو لأبعثن إليهم رجلا كنفي عنى علي بن أبي طالب و عنى بالأبناء الحسن و الحسين و عنى بالنساء فاطمة ع فهذه خصوصية لا يتقدمهم فيها أحد و فضل لا يلحقهم فيه بشر و شرف لا يسبقهم إليه خلق إن جعل نفس علي كنفسه فهذه الثالثة و أما الرابعة فأخراج الناس من مسجده ما خلا العترة حتى تكلم الناس في ذلك و تكلم العباس فقال يا رسول الله تركت عليا فأخرجتنا فقال رسول الله ص ما أنا تركته و أخرجتكم و لكن الله تركه و أخرجكم و في هذا تبيان قوله ص لعلي أنت مني بمنزلة هارون من موسى قالت العلماء فأين هذا من القرآن

قال أبو الحسن أوجدكم في ذلك قرآنا أقرؤه عليكم قالوا هات قال قول الله عز و جل وَ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَ أَخِيهِ أَنْ تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَ اجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً فِي هَذِهِ الْآيَةِ منزلة هارون من موسى و فيها أيضا منزلة علي من رسول الله ص حين قال أنت مني بمنزلة هارون و مع هذا دليل ظاهر في قول رسول الله ص حين قال إلا أن هذا المسجد لا يحل لجنب إلا لمحمد و آله قالت العلماء يا أبا الحسن هذا الشرح و هذا البيان لا يوجد عندكم أهل بيت رسول الله قال أبو الحسن و من ينكر لنا ذلك و رسول الله يقول أنا مدينة الحكمة و علي بابها فمن أراد المدينة فليأتها من بابها ففيما أوضحناه و شرحناه من الفضل و الشرف و التقدمة و الاصطفاء و الطهارة ما لا ينكره معاند و لله عز و جل الحمد على ذلك فهذه الرابعة و أما الخامسة قول الله عز و جل وَ آتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ خصوصية خصهم الله تعالى العزيز الجبار بها و اصطفاهم على الأمة فلما نزلت هذه الآية على رسول الله قال ادعوا لي فاطمة فدعيت له فقال يا فاطمة قالت لبيك يا رسول الله فقال ص هذه فدك هي مما لن يوجف عليه بخيل و لا ركاب و هي لي خاصة دون المسلمين و قد جعلتها لك كما أمرني الله فخذها لك و لولدك فهذه الخامسة و الآية السادسة قول الله عز و جل

قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَ هَذِهِ خُصُوصِيَّةٌ لِلنَّبِيِّ
ص إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ خُصُوصِيَّةٌ لِلَّالِ دُونَ غَيْرِهِمْ وَ ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ حَكِي فِي
ذِكْرِ نُوحٍ ع فِي كِتَابِهِ يَا قَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَ
مَا أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ وَ لَكِنِّي أَرَاكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ وَ
حَكِي عَزَّ وَ جَلَّ عَنْ هُودٍ ع أَنَّهُ قَالَ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ أَجْرِي إِلَّا
عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي أَ فَلَا تَعْقِلُونَ وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ لِنَبِيِّهِ ص قُلْ يَا مُحَمَّدُ لَا
أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَ لَمْ يَفْرَضِ اللَّهُ مَوَدَّتَهُمْ إِلَّا وَ قَدْ
عَلِمَ أَنَّهُمْ لَا يَرْتَدُونَ عَنِ الدِّينِ وَ لَا يَرْجِعُونَ إِلَى ضَلَالٍ أَبَدًا وَ أُخْرَىٰ أَنْ
يَكُونَ الرَّجُلُ وَادًّا لِلرَّجُلِ فَيَكُونُ بَعْضُ عَدَاوَةٍ لَهُ فَلَا يَسْلَمُ قَلْبُ الرَّجُلِ فَأَحَبُّ
لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ لَا يَكُونَ فِي قَلْبِ رَسُولِ اللَّهِ ص عَلَى الْمُؤْمِنِينَ شَيْءٌ
فَفَرَضَ عَلَيْهِمْ مَوَدَّةَ ذَوِي الْقُرْبَىٰ فَمَنْ أَخَذَ بِهَا وَ أَحَبَّ رَسُولَ اللَّهِ ص وَ
أَحَبَّ أَهْلَ بَيْتِهِ لَمْ يَسْتَطِعْ رَسُولُ اللَّهِ أَنْ يَبْغِضَهُ وَ مَنْ تَرَكَهَا وَ لَمْ يَأْخُذْ بِهَا
وَ أَبْغَضَ أَهْلَ بَيْتِهِ فَعَلَى رَسُولِ اللَّهِ أَنْ يَبْغِضَهُ لِأَنَّهُ تَرَكَ فَرِيضَةَ مَنْ
فَرَأَى اللَّهُ فَايَ فَضِيلَةٍ وَ أَيَّ شَرَفٍ يَتَقَدَّمُ هَذَا أَوْ يَدَانِيهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ
عَلَى نَبِيِّهِ ص قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ
فِي أَصْحَابِهِ فَحَمَدَ اللَّهُ وَ أَثْنَىٰ عَلَيْهِ وَ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ اللَّهُ قَدْ فَرَضَ لِي
عَلَيْكُمْ فَرِيضًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُؤَدُّوهُ فَلَمْ يَجِبْهُ أَحَدٌ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَيْسَ بِذَهَبٍ
وَ لَا فِضَّةٍ وَ لَا مَأْكُولٍ وَ لَا مَشْرُوبٍ فَقَالُوا هَاتِ إِذَا فَتَلَا عَلَيْهِمْ هَذِهِ الْآيَةَ

فقالوا أما هذا فنعم فما وفى بها أكثرهم و ما بعث الله عز و جل نبيا إلا أوحى إليه أن لا يسأل قومه أجرا إلا أن الله يوفيه أجر الأنبياء و محمد ص فرض الله عز و جل مودة قرابته على أمته و أمره أن يجعل أجره فيهم ليؤدوه في قرابته بمعرفة فضلهم الذي أحب الله عز و جل لهم فإن المودة إنما تكون على قدر معرفة الفضل فلما أوجب الله ذلك ثقل لنقل وجوب الطاعة فتمسك بها قوم أخذ الله ميثاقهم على الوفاء و عاند أهل الشقاق و النفاق و الحسد و الحدوا في ذلك فصرفوه عن حده الذي حده الله فقالوا القرابة هم العرب كلها و أهل دعوته فعلى أي الحالتين كان فقد علمنا أن المودة للقرابة فأقربهم من النبي ص أولاهم بالمودة

و كلما قربت القرابة كانت المودة على قدرها و ما أنصفوا نبي الله ص في حيطة و رأفته و ما من الله به على أمته مما تعجزه الألسن عن وصف الشكر عليه أن لا يؤذوه في ذريته و أهل بيته و أن يجعلوهم منهم كمنزلة العين من الرأس حفظا لرسول الله و حبا لبنيه فكيف و القرآن ينطق به و يدعو إليه و الأخبار ثابتة بأنهم أهل المودة و الذين فرض الله مودتهم و وعد الجزاء عليها فما وفى أحد بها فهذه المودة لا يأتي بها أحد مؤمنا مخلصا إلا استوجب الجنة لقول الله عز و جل في هذه الآية وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا

الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى مفسرا و مبينا ثم قال أبو الحسن ع حدثني أبي عن جدي عن الحسين بن علي ع قال اجتمع المهاجرون و الأنصار إلى رسول الله ص فقالوا إن لك يا رسول الله مؤونة في نفقتك و فيمن يأتيك من الوفود و هذه أموالنا مع دمائكم فاحكم فيها بارا مأجورا أعط ما شئت و أمسك ما شئت من غير حرج قال فأنزل الله عز و جل عليه الروح الأمين فقال يا محمد قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى يعني أن يودوا قرابتي من بعدي فخرجوا فقال المنافقون ما حمل رسول الله على ترك ما عرضنا عليه إلا ليحثنا على قرابته من بعده إن هو إلا شيء أقره في مجلسه و كان ذلك من قولهم عظيما فأنزل الله عز و جل جبرئيل ع بهذه الآية أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنْ افْتَرَيْتُهُ فَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ كَفَى بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَ بَيْنَكُمْ وَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فبعث إليهم النبي ص فقال هل من حدث فقالوا إي و الله يا رسول الله لقد قال بعضنا كلاما غليظا كرهناه فتلا عليهم رسول الله ص الآية فبكوا و اشتد بكاءهم فأنزل الله عز و جل وَ هُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَ يَغْفِرُ وَ يَعْفُوا عَنِ السَّيِّئَاتِ وَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ فهذه السادسة و أما الآية السابعة فقول الله تعالى إِنَّ اللَّهَ وَ مَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْلِيمًا و قد علم المعاندون منهم أنه لما نزلت هذه

الآية قيل يا رسول الله قد عرفنا التسليم عليك و كيف الصلاة قال نقولون اللهم صل على محمد و آل محمد كما صليت على إبراهيم و آل إبراهيم إنك حميد مجيد فهل بينكم معاشر المسلمين في هذا خلاف فقالوا لا قال المؤمنون هذا ما لا خلاف فيه أصلا و عليه إجماع الأمة فهل عندك في الآل شيء أوضح من هذا في القرآن قال أبو الحسن ع نعم أخبروني عن قول الله عز و جل يس و الْقُرْآنِ الْحَكِيمِ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ فمن عنى بقوله يس قالت العلماء يس محمد ص لم يشك فيه أحد قال أبو الحسن ع فإن الله أعطى محمدا و آل محمد من ذلك فضلا لا يبلغ أحد كنهه و وصفه إلا من عقله و ذلك أن الله لم يسلم على أحد إلا على الأنبياء ع فقال تبارك و تعالى سَلَامٌ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ و قَالَ سَلَامٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ و قَالَ سَلَامٌ عَلَى مُوسَى وَ هَارُونَ و لم يقل سلام على آل موسى و هارون و قال سلام على آل يس يعني آل محمد ص فقال المؤمنون قد علمت أن في معدن النبوة شرح هذا و بيانه فهذه السابعة و أما الثامنة فقول الله عز و جل وَ اعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَ لِلرَّسُولِ وَ لِذِي الْقُرْبَى ففرن سهم ذي القربى مع سهمه و سهم رسوله فهذا فضل أيضا بين الآل و الأمة لأن الله تعالى جعلهم في خير و جعل الناس في خير دون ذلك و رضي لهم بما رضي لنفسه و اصطفاهم فيه فبدأ بنفسه ثم برسوله ثم بذى القربى فكل ما كان من الفياء و الغنيمة و غير

ذلك مما رضيه جل و عز لنفسه فرضيه لهم فقال و قوله الحق و اعلموا
أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَ لِلرَّسُولِ وَ لِذِي الْقُرْبَىٰ فَهَذَا تَأْكِيدٌ
مؤكد و أثر قائم لهم إلى يوم القيامة في كتاب الله الناطق الذي لا يأتيه
الباطل من بين يديه و لا من خلفه تنزيل من حكيم حميد و أما قوله و
اليتامى و المساكين فإن اليتيم إذا انقطع قيمة سهمه خرج من الغنائم و لم
يكن له فيها نصيب و كذلك المسكين إذا انقطع مسكنته لم يكن له نصيب
من المغنم و لا يحل له أخذه و سهم ذي القربى إلى يوم القيامة قائم فيهم
للغني و الفقير منهم لأنه لا أحد أغنى من الله عز و جل و لا من رسوله
ص فجعل لنفسه سهما منها و لرسوله سهما فما رضيه لنفسه و لرسوله

رضيه لهم و كذلك الفيء ما رضيه منه لنفسه و لنبيه رضيه لذي القربى
كما أجازهم في الغنيمة فبدأ بنفسه جل جلاله ثم برسوله ثم بهم و قرن
سهمه بسهم الله و سهم رسوله كذلك في الطاعة قال يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فبدأ بقلا بنفسه ثم برسوله
ثم بأهل بيته و كذلك آية الولاية إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا
فجعل ولايتهم مع طاعة الرسول مقرونة بطاعته كما جعل سهمهم مع سهم
الرسول مقرونا بسهمه في الغنيمة و الفيء فتبارك الله و تعالى ما أعظم
نعمته على أهل هذا البيت فلما جاءت قصة الصدقة نزه رسوله و نزه أهل
بيته فقال إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَ الْمَسْكِينِ وَ الْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَ الْمُؤَلَّفَةِ

قُلُوبُهُمْ وَ فِي الرِّقَابِ وَ الْغَارِمِينَ وَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ ابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ فَهَلْ تَجِدُ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ أَنَّهُ جَعَلَ عِزَّ وَ جَلَّ سَهْمًا لِنَفْسِهِ أَوْ لِرَسُولِهِ أَوْ لِذِي الْقُرْبَى لِأَنَّهُ لَمَّا نَزَّ نَفْسَهُ عَنِ الصَّدَقَةِ وَ نَزَّ رَسُولَهُ نَزَّهُ أَهْلَ بَيْتِهِ لَا بَلْ حَرَّمَ عَلَيْهِمْ لِأَنَّ الصَّدَقَةَ مُحَرَّمَةٌ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ هِيَ أَوْسَاخُ النَّاسِ لَا تَحِلُّ لَهُمْ لِأَنَّهُمْ طَهَّرُوا مِنْ كُلِّ دَنَسٍ وَ وَسَخٍ فَلَمَّا طَهَّرَهُمُ اللَّهُ وَ اصْطَفَاهُمْ رَضِيَ لَهُمْ مَا رَضِيَ لِنَفْسِهِ وَ كَرِهَ لَهُمْ مَا كَرِهَ لِنَفْسِهِ عِزَّ وَ جَلَّ فَهَذِهِ الثَّامِنَةُ وَ أَمَّا التَّاسِعَةُ فَنَحْنُ أَهْلُ الذِّكْرِ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ فَنَحْنُ أَهْلُ الذِّكْرِ فَسَأَلُونَا إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ فَقَالَتِ الْعُلَمَاءُ إِنَّمَا عَنِيَ بِذَلِكَ الْيَهُودُ وَ النَّصَارَى فَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ هَلْ يَجُوزُ ذَلِكَ إِذَا يَدْعُونَا إِلَى دِينِهِمْ وَ يَقُولُونَ إِنَّهُ أَفْضَلُ مِنْ دِينِ الْإِسْلَامِ فَقَالَ الْمَأْمُونُ فَهَلْ عِنْدَكَ فِي ذَلِكَ شَرْحٌ بِخِلَافِ مَا قَالُوا يَا أَبَا الْحَسَنِ فَقَالَ عَ نَعَمْ الذِّكْرُ رَسُولُ اللَّهِ وَ نَحْنُ أَهْلُهُ وَ ذَلِكَ بَيْنَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عِزَّ وَ جَلَّ حَيْثُ يَقُولُ فِي سُورَةِ الطَّلَاقِ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا رَسُولًا يَتْلُوا عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ فَالذِّكْرُ رَسُولُ اللَّهِ وَ نَحْنُ أَهْلُهُ فَهَذِهِ التَّاسِعَةُ وَ أَمَّا الْعَاشِرَةُ فَقَوْلُ اللَّهِ عِزَّ وَ جَلَّ فِي آيَةِ التَّحْرِيمِ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَ بَنَاتُكُمْ وَ أَخَوَاتُكُمْ الْآيَةُ إِلَى آخِرِهَا فَأَخْبَرُونِي هَلْ تَصْلِحُ ابْنَتِي وَ ابْنَةُ ابْنِي وَ مَا تَنَاسَلُ مِنْ صُلْبِي لِرَسُولِ اللَّهِ صَ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا لَوْ كَانَ حَيًّا قَالُوا لَا قَالَ فَأَخْبَرُونِي هَلْ كَانَتْ ابْنَةُ أَحَدِكُمْ

تصلح له أن يتزوجها لو كان حيا قالوا نعم قال ففي هذا بيان لأننا من آله و
لستم من آله و لو كنتم من آله لحرم عليه بناتكم كما حرم عليه بناتي لأننا
من آله و أنتم من أمته فهذا فرق بين الآل و الأمة لأن الآل منه و الأمة إذا
لم تكن من الآل ليست منه فهذه العاشرة و أما الحادية عشر فقول الله عز
و جل في سورة المؤمن عن قول رجل مؤمن من آل فرعون و قَالَ رَجُلٌ
مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَ تَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَ قَدْ
جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ إِلَى تَمَامِ الْآيَةِ وَ كَانَ ابْنُ خَالِ فِرْعَوْنَ فَنَسَبَهُ إِلَى
فِرْعَوْنَ بِنِسْبَةٍ وَ لَمْ يَضِيفْهُ إِلَيْهِ بِدِينِهِ وَ كَذَلِكَ خَصَّصْنَا لَكُمْ مِنْ آلِ
رَسُولِ اللَّهِ ص بَوْلادتنا منه و عممنا الناس بالدين فهذا الفرق بين الآل و
الأمة فهذه الحادية عشر و أما الثانية عشر فقول الله عز و جل وَ أَمْرٌ أَهْلَكَ
بِالصَّلَاةِ وَ اصْطَبِرْ عَلَيْهَا فَخَصْنَا اللَّهُ بِهِذِهِ الْخُصُوصِيَّةَ إِذْ أَمَرْنَا بِإِقَامِ
الصَّلَاةِ ثُمَّ خَصَّصْنَا مِنْ دُونِ الْأُمَّةِ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَجِيءُ إِلَى بَابِ عَلِيٍّ
وَ فَاطِمَةَ بَعْدَ نَزُولِ هَذِهِ الْآيَةِ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ كُلِّ يَوْمٍ عِنْدَ حُضُورِ كُلِّ صَلَاةٍ
خَمْسَ مَرَّاتٍ فَيَقُولُ الصَّلَاةَ رَحِمَكُمُ اللَّهُ وَ مَا أَكْرَمَ اللَّهُ أَحَدًا مِنْ ذُرِّيَّتِهِ
الْأَنْبِيَاءِ مِثْلَ هَذِهِ الْكِرَامَةِ الَّتِي أَكْرَمْنَا بِهَا وَ خَصَّصْنَا مِنْ دُونِ جَمِيعِ أَهْلِ
بَيْتِهِمْ فَقَالَ الْمَأْمُونُ وَ الْعُلَمَاءُ جَزَاكُمُ اللَّهُ أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّكُمْ عَنِ الْأُمَّةِ خَيْرًا فَمَا
نَجِدُ الشَّرْحَ وَ الْبَيَانَ فِيمَا اشْتَبَهَ عَلَيْنَا إِلَّا عِنْدَكُمْ

قال محمد بن أبي القاسم مصنف هذا الكتاب من تأمل في هذا الخبر و عرفه بان له الحق من وجوب معرفة أهل البيت و فرض طاعتهم و مودتهم و فضلهم على سائر الناس و تبين له أيضا مصداق قولي في صدر هذا الكتاب من أن من يدعي التشيع يجب أن يعرفه حق معرفته لتستقيم دعواه في محبة أهل البيت و ليشد وده لهم و يثبت تفضيله على ما سواهم كما قال الإمام إن المودة إنما تكون في قدر معرفة الفضل

حدثنا أبي عن حميد عن أنس عن أبي ذر قال سمعت النبي ص بأذني و إلا صمتا و هو يقول خلقت أنا و علي من نور واحد نسبح الله على يمنا العرش من قبل أن يخلق أبونا آدم بألفي عام فلما خلق أبونا آدم صرنا في صلبه ثم نقلنا من كرام الأصلاب إلى مطهرات الأرحام حتى صرنا في صلب جدي عبد المطلب ثم شقنا نصفين و صيرني في صلب عبد الله و صير عليا في صلب أبي طالب و اختارني للنبوذة و الرحمة و البركة و اختار عليا للشجاعة و العلم و الفصاحة و اشتق لنا اسمين من أسمائه عز و جل محمود و أنا محمد و الله العلي و هذا علي

قال حدثنا إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق عن عبد الجبار بن العباس الشبامي عن عمار الدهني عن أبي فاختة قال أقبل علي ع و عمر جالس في مجلسه فلما رآه عمر تضعع و تواضع و أوسع له في المجلس فلما قام علي ع قال له بعض القوم يا أمير المؤمنين إنا لنراك تصنع بعلي

صنيعا ما تصنعه بأصحاب رسول الله ص قال عمر و ما رأيتني أصنع به
قال رأيناك كما تضععت و تواضعت و أوسعت له حتى يجلس قال و ما
يمنعني فو الله إنه لمولاي و مولى كل مؤمن

قال أخبرنا يوسف بن كليب عن هارون بن الحسن عن أبي سلام مولى
قيس قال خرجت مع مولاي قيس إلى المدائن قال سمعت سعد بن حذيفة
يقول سمعت أبي حذيفة يقول سمعت رسول الله ص يقول ما من عبد و لا
أمة يموت و في قلبه مثقال حبة من خردل من حب علي ع إلا أدخله الله
عز و جل الجنة

حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا الوليد بن بكير أبو حباب عن سلام الخزاعي
عن أبي إسحاق السبيعي عن الحرث عن علي بن أبي طالب قال قال
رسول الله ص ما من دعاء إلا بينه و بين السماء حجاب حتى يصل على
النبي و على آل محمد فإذا فعل ذلك خرق ذلك الحجاب و دخل الدعاء فإذا
لم يفعل ذلك رجع الدعاء

قال حدثنا علي بن هاشم بن البريد عن إبراهيم بن حيان عن أبي جعفر ع
قال أمر عليا أن يقضي بين رجلين فقضى بينهما فقال الذي قضي عليه
هذا الذي يقضي بيننا فكأنه ازدراً عليه فأخذ عمر بتلابيبه و قال ويلك و

ما ندري من هذا هذا علي بن أبي طالب هذا مولاي و مولى كل مؤمن
فمن لم يكن مولاه فليس بمؤمن

عن جابر أن رسول الله ص دعا عليا ع و هو محاصر الطائف فكان
القوم استشفروا لذلك و قالوا لقد طال نجواك له منذ اليوم فقال ما أنا
انتجيته و لكن الله انتجاه

عن ابن عباس قال قال رسول الله ص أحبوا الله لما يغدوكم به من نعمة
و أحبوني لحب الله و أحبوا أهل بيتي لحبي

أخبرنا يحيى بن العلاء الرازي عن عمه سعيد بن خالد عن أبي إسحاق
عن هبيرة ابن مريم قال خطبنا الحسن بن علي ع صبيحة قتل علي بن أبي
طالب ع فقال لقد فارقم الليلة رجل لم يسبقه الأولون و لم يدركه
الآخرون بعلم و لقد صعد بروحه في الليلة التي صعد فيها بروح يحيى بن
زكريا كان رسول الله يبعثه في البعث فيكتنفه جبرئيل عن يمينه و ميكائيل
عن يساره فلا ينثني حتى يفتح الله عز و جل عليه ما ترك صفراء و لا
بيضاء إلا سبع مائة درهم فضلت من عطائه أراد أن يبتاع بها خادما
لأهله

قال حدثنا المطلب بن زياد قال حدثنا السدي عن عبد خير عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع في قول الله عز و جل إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ قال المنذر النبي ص و الهادي رجل من بني هاشم يعني نفسه

حدثنا عبيد الله المسعودي و هو عبيد الله بن الزبير عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عن ابن عباس قال كنت على الباب يوم الشورى فسمعت علي بن أبي طالب ع يقول أنشدكم الله أيها النفر جميعا أ فيكم من قال له رسول الله اللهم وال من والاه و عاد من عاداه غيري قالوا اللهم لا

قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عيسى قال حدثنا أبي عن عبد الله بن المغيرة عن ابن مسكان عن عمار بن يزيد عن أبي عبد الله جعفر بن محمد ع قال لما نزل رسول الله بطن قديد قال لعلي بن أبي طالب ع يا علي إني سألت الله عز و جل أن يوالي بيني و بينك ففعل و سألته أن يواخي بيني و بينك ففعل و سألته أن يجعلك وصيي ففعل فقال رجل من القوم و الله لصاع من تمر في شن بال خير مما سأل محمد ربه هلا سأله ملكا يعضده على عدوه أو كنزا يستعين به على حاجته فأنزل الله تعالى فَالْعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَ ضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْ لَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ كَنْزًا أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ

قال حدثنا إبراهيم بن هاشم رحمه الله عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبي عبد الله ع قال قلت جعلت فداك للمسلمين عيد غير العيدين قال نعم يا حسن أعظمها و أشرفها قال قلت و أي يوم هو قال يوم نصب أمير المؤمنين ع علما للناس قال جعلت فداك و أي يوم هو قال إن الأيام تدور و هو يوم ثمانية عشر من ذي الحجة قال قلت جعلت فداك و ما ينبغي أن نضع فيه قال تصومه يا حسن و تكثر فيه الصلاة على محمد و أهل بيته و تتبرأ إلى الله ممن ظلمهم حقهم قال فإن الأنبياء ع كانت تأمر الأوصياء باليوم الذي يقام فيه الوصي أن يتخذ عيداً قال قلت فما لمن صامه منا قال صيام ستين شهراً لكم و لا تدع صيام يوم سبعة و عشرين من رجب فإنه هو اليوم الذي أنزلت فيه النبوة على محمد ص و ثوابه مثل ستين شهراً

ثم يأتي بعد ذلك تماماً

قال حدثني أخي أبو الحسن عن شيخه نبطويه عن أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه عن أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي اللغوي عن محمد بن يزيد المبرد قال سمعت يونس يحدث عن ابن الأعرابي قال قال الشعبي بينا أنا في بعض أندية العرب أيام بني أمية إذا قائل يقول لصاحبه لا و حق من خصه النبي بوصيته من بين صحبته قال فناديته فأقبل نحوي فقلت له يا أبا العرب سمعت منك كلمة غريبة في زماننا هذا

فصحت بها جهلا منك بعواقبها أ ما تخاف سيوف بني أمية فقال لي يا شيخ سيف الله تعالى أمضى من سيوفهم حدا و يد الله تعالى أعلى من أيديهم يدا فقلت له من تفضل بعد رسول الله ص قال أفضل و الله فرع دوحته و المخترع من طينته و سيف نبوته و حامل رايته و زوج ابنته و من خصه بوصيته و جعله مولى لأمته صادم عنه الوعول و ناطح دونه الفحول حتى علت كلمته و ظهرت دعوته ذلك علي بن أبي طالب ع فقلت أفضل منه من سمي صديقا فقال كذبت و رب الكعبة فما صدقه بل هرب عنه في القتال و ذل على سوء ضميره و قد غشيه الكرب و استكلب لديه الحرب أسلمه لأسنة الحتوف و حده السيوف انهزم و الله الصديق عن صدقه أن الفار عن رسول الله ص شيطان مارد ليس كما قلت بل و الله الفاضل من نام على فراشه و وقاه بنفسه مفرج كربه و قاضي دينه و وارث علمه و خليفته على أمته مبايع البيعتين صاحب بدر و حنين أسد الله و وليه لا البلفاحة الهلباحة [الهلباحة] أين ابن أبي قحافة قال الشعبي فأمسكت عنه لئلا يسمع كلامه و يكتب بخبره و قلت له حفظت القرآن فقال إي و الله و علمت منه ما أخرج الظلمة إلى النور فقلت له ما تقول في المسح على الخفين فقال يا سبحان الله هل يجوز في حكم الله و عدله أن يفرض على جوارح البدن و هي أحياء فرضا معلوما فيشرك معها ميتة فجعل الميت شريكا للحى في فرض معلوم و قد رفع عن الأموات

أعمال الأحياء مثلك يقول هذا قال الشعبي فأرد كلاما ما سمعت قط مثله
فقلت له أخبرني من أنت و من أين أنت فقال لي إليك عني ما كنت لأخبر
الحتف على نفسي و غاب عني فلم أراه رضي الله عنه

قال حدثنا الحسن بن علي البصري قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا
أبي قال حدثنا الحكم بن ظهير عن السدي عن أبي الصالح قال لما
حضرت عبد الله بن العباس الوفاة قال اللهم إني أتقرب بولاية علي بن أبي
طالب ع

بحذف الإسناد قال حدثنا يعقوب بن يوسف الضبي قال حدثنا عبد الله بن
موسى قال حدثنا جعفر الأحمر عن جميع بن عمير قال قالت عمتي
لعائشة و أنا أسمع أ رأيت مسيرك إلى علي ما كان قالت دعينا منك إنه ما
كان من الرجال أحب إلى رسول الله ص من علي و لا من النساء أحب
إليه من فاطمة

قال حدثنا محمد بن عمر عن الأجلج عن أبي إسحاق عن هبيرة ابن مريم
أن عليا ع لما توفي قام الحسن فصعد المنبر فقال أيها الناس إنه قد قبض
فيكم الليلة رجل ما سبقه الأولون و الآخرون بعلم و عرج بروحه في الليلة
التي عرج فيها بعيسى ابن مريم و كان رسول الله ص يبعثه المبعث فيقاتل
جبرئيل عن يمينه و ميكائيل عن يساره فما ينثني حتى يفتح الله عليه

قال حدثنا إسماعيل بن أبان الأزدي الوراق عن سلام بن أبي عمرة عن معروف عن أبي الطفيل عامر بن وائلة قال خطب الحسن بن علي بعد وفاة أمير المؤمنين علي ع فحمد الله و أثنى عليه و ذكر أمير المؤمنين عليا فقال خاتم الأوصياء و وصي خاتم الأنبياء و أمير الصديقين و الشهداء ثم قال يا أيها الناس لقد فارقمكم رجل ما سبقه الأولون بعلم و لا يدركه الآخرون لقد كان رسول الله ص يعطيه الراية يقاتل جبرئيل عن يمينه و ميكائيل عن يساره فما يرجع حتى يفتح الله عليه و الله لقد قبضه الله عز و جل في الليلة التي قبض فيها وصي موسى ع و عرج بروحه في الليلة التي فيها رفع بروح عيسى ع و في الليلة التي أنزل فيها الفرقان و الله ما ترك ذهباً و لا فضة إلا شيئاً على صبي له و ما ترك في بيت المال إلا سبع مائة و خمسين درهما فضلت عن عطائه أراد أن يشتري بها خادماً لأم كلثوم ثم قال من عرفني فقد عرفني و من لم يعرفني فأنا الحسن بن محمد النبي ص ثم تلا هذه الآية قول يوسف ع وَ اتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْحَاقَ وَ يَعْقُوبَ ثُمَّ أَخَذَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَقَالَ أَنَا ابْنُ الْبَشِيرِ وَ أَنَا ابْنُ النَّذِيرِ وَ أَنَا ابْنُ الدَّاعِي إِلَى اللَّهِ بِأَذْنِهِ وَ أَنَا ابْنُ السَّرَاجِ الْمُنِيرِ وَ أَنَا ابْنُ الطَّهْرِ الَّذِي أَرْسَلَ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ وَ أَنَا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَ طَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً وَ أَنَا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ الَّذِينَ افْتَرَضَ اللَّهُ تَعَالَى وَ لَايَتَهُمْ وَ مَوَدَّتَهُمْ فَقَالَ فِيمَا أَنْزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ قُلْ لَّا

أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَ مَنْ يُقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا و اقتراف الحسنة مودتنا

عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد قال قيل لأبي عبد الله ع للمؤمنين من الأعياد عيد غير العيدين و الجمعة قال فقال نعم لهم ما هو أعظم من هذا يوم أقيم أمير المؤمنين ع فعقد له رسول الله ص الولاية في أعناق الرجال بغدير خم فقلت و أي يوم ذلك قال الأيام تختلف ثم قال ثمانية عشر من ذي الحجة قال ثم قال و العمل فيه يعدل العمل في ثمانين شهرا و ينبغي أن تكثر فيه ذكر الله تعالى و الصلاة على النبي و يوسع الرجل فيه على عياله

عن الشعبي عن مسروق قال قالت لي عائشة يا مسروق هل عندك علم من المخدج قال قلت نعم قتله علي بن أبي طالب يا أمة أخبرني أنس سمعت من رسول الله يقول فيه قالت سمعت رسول الله يقول هم شر الخلق يقتلهم خير الخلق و الخليفة و أقربهم عند الله وسيلة يوم القيامة

عن ابن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله ص أمرني الله عز و جل بحب أربعة و أخبرني أنه يحبهم إنك يا علي منهم إنك يا علي منهم و سلمان و أبو ذر و المقداد

عن ابن عباس رض يُنَبِّتُ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ وَ هِيَ وَلايَة علي
بن أبي طالب ع

قال حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه محمد بن خالد عن خلف
بن حماد الأسدي عن أبي الحسن العبدي عن الأعمش عن عباية بن ربعي
عن عبد الله بن عباس قال أقبل علي بن أبي طالب ع ذات يوم إلى النبي
ص باكيا و هو يقول إنا لله و إنا إليه راجعون فقال له رسول الله مه يا
علي فقال علي ع يا رسول الله ماتت أمي فاطمة بنت أسد قال فبكى النبي
ثم قال رحم الله أمك يا علي أما إنها كانت لي أما خذ عمامتي هذه و خذ
ثوبي هذين و كفنها فيهما و مر النساء فليحسن غسلها و لا تخرجها حتى
أجيء فإلي أمرها قال و أقبل النبي ص بعد ساعة و أخرجت فاطمة أم
علي ع فصلى عليها النبي ص صلاة لم يصل على أحد قبلها مثل تلك
الصلاة ثم كبر عليها أربعين تكبيرة ثم دخل القبر فتمدد فيه فلم يسمع له
أنين و لا حركة ثم قال يا علي ادخل يا حسن ادخل فدخلا القبر فلما فرغ
مما احتاج إليه قال يا علي اخرج يا حسن اخرج فخرجا ثم زحف النبي
ص حتى صار عند رأسها ثم قال يا فاطمة أنا محمد سيد ولد آدم و لا فخر
فإن أتاك منكر و نكير فسألاك من ربك فقولي الله ربي و محمد نبيي و
الإسلام ديني و القرآن كتابي و ابني وليي ثم قال اللهم ثبت فاطمة بالقول
الثابت ثم خرج و حثا عليها حثيات ثم ضرب بيده اليمنى على اليسرى

فنفضهما ثم قال و الذي نفس محمد بيده لقد سمعت فاطمة تصفيق يميني على شمالي فقام إليه عمار بن ياسر فقال فداك أبي و أمي يا رسول الله لقد صليت عليها صلاة لم تصل على أحد قبلها مثل تلك الصلاة قال يا أبا اليقظان و هل ذلك هي مني لقد كان لها من أبي طالب ولد كثير و لقد كان خيرهم كثيرا و خيرنا قليلا فكانت تشبعتني و تجيعهم و تكسوني و تعريهم و تدهنني و تشعثهم قال فلم كبرت عليها أربعين تكبيرة يا رسول الله قال نعم يا عمار التفت إلى يميني و نظرت إلى أربعين صفا من الملائكة فكبرت لكل صف تكبيرة قال فتمددت في القبر و لم يسمع لك أنين و لا حركة قال إن الناس يحشرون يوم القيامة عراة فلم أزل أطلب إلى ربي عز و جل أن يبعثها ستيرة و الذي نفس محمد بيده ما خرجت من قبرها حتى رأيت مصباحين من نور عند رأسها و مصباحين من نور عند رجليها و ملكيها الموكلين بقبرها يستغفران لها إلى أن تقوم الساعة

قال حدثنا عبد الله بن المسلم الملائي عن إبراهيم بن علقمة و الأسود عن عائشة قالت قال رسول الله ص لما حضره الموت ادعوا إلي حبيبي فقلت ادعوا له ابن أبي طالب ع فو الله ما يريد غيره فلما جاءه فرج الثوب الذي كان عليه و أدخله فيه فلم يزل محتضنة حتى قبض و يده عليه

قال حدثنا ناصح عن زكريا عن أنس قال اتكأ النبي ص على علي فقال يا علي أ ما ترضى أن تكون أخي و أكون أخاك و تكون وليي و وصيي و

وارثي تدخل رابع أربعة الجنة أنا و أنت و الحسن و الحسين و ذريتنا
خلف ظهورنا و من تبعنا من أمتنا عن أيمنهم و شمائلهم قال بلى يا
رسول الله

قال حدثنا الحسن بن الحسين قال حدثنا أبو عيلان سعد بن طالب الشيباني
عن أبي إسحاق عن أبي الطفيل قال كنت في البيت يوم الشورى فسمعت
علياً يقول أنشدكم الله جميعاً أفيكم أحد صلى القبلتين مع رسول الله ص
غيري قالوا اللهم لا قال أنشدكم الله جميعاً هل أحد وحد الله قبلي قالوا اللهم
لا قال أنشدكم الله جميعاً هل فيكم أحد أخو رسول الله ص غيري قالوا
اللهم لا قال أنشدكم بالله هل فيكم أحد له أخ مثل أخي جعفر قالوا اللهم لا
قال أنشدكم بالله هل فيكم أحد له زوجة مثل زوجتي فاطمة سيدة نساء أهل
الجنة غيري قالوا اللهم لا قال أنشدكم الله هل فيكم أحد له سبطان مثل
سبطي الحسن و الحسين ابني رسول الله ص سيدي شباب أهل الجنة قالوا
اللهم لا قال أنشدكم الله هل فيكم أحد ناجاه رسول الله ص فقدم بين يدي
نجواه صدقة غيري قالوا اللهم لا قال أنشدكم الله هل فيكم أحد قال له
رسول الله ص من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه و عاد من
عاداه غيري قالوا اللهم لا قال أنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله
ص أنت مني بمنزلة هارون من موسى غيري قالوا اللهم لا قال أنشدكم
الله هل فيكم أحد أتى النبي ص بطير فقال اللهم انتني بأحب خلقك إليك

يأكل معي من هذا الطائر فدخلت عليه فلم يأكل معه أحد غيري قالوا اللهم
لا فقال اللهم اشهد

عن الشعبي عن ابن عباس في قوله تعالى وَ قَفُّهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُؤُونَ قال عن
ولاية علي بن أبي طالب ع

عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله عز و جل يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا
أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَ اللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ
النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ نزلت في علي ع أمر رسول الله ص
أن يبلغ فيه فأخذ النبي بيد علي فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال
من والاه و عاد من عاداه

حدثنا المبارك بن فضالة عن علي بن زيد قال حدثني رجل من الأنصار
أن رجلا من الأنصار ولد له غلام على عهد النبي ص فدعا له و وضع
إبهامه بين عينيه فنبت غرة شعره كأنها أذنان الخيل غرة من أحسن في
الأرض فشب الغلام و نشأ على خير ما ينشأ عليه واحد في الفقه و قراه
القرآن حتى إذا خرج أهل النهروان مر بهم فسقطت الشعرة بين عينيه قال
علي بن زيد أنا و الله ممن رآها حين طلعت و حين سقطت و حين عادت
قال أبوه شر و رب الكعبة سقط أثر رسول الله ص من وجهك لا و الله ما
سقط إلا من شيء أحدثته قال ثم أخذه فقيده فلما أقبل أهل النهروان عرف

ضاللتهم و استبان له أمرهم تاب إلى الله عز و جل فجعل يبكي و يدعو الله أن يتوب عليه فقال لأبيه جزاك الله من أب خيرا فبك الذي حبسني الله فأطلقني رحمك الله قال كذبت و رب الكعبة لا أطلقك أبدا حتى تموت فيها أو يرجع أثر رسول الله ص في وجهك قال فجعل يدعو و يبكي اللهم اللهم حتى اطلع الله عز و جل الشعر فأطلقه أبوه فلم يزل في عباده حتى مات

قال حدثنا محمد بن زكريا بن دينار الغلاني الجوهري قال حدثنا عبد الله بن محمد يعني ابن عائشة قال حدثني أبي و غيره عشية الجمعة لإحدى عشرة ليلة بقيت من رجب سنة أربع و خمسين قالوا حج هشام بن عبد الملك في زمن عبد الملك فطاف بالبيت فحيد أن يصل إلى الحجر فيستلمه فلم يقدر عليه فنصب له منبر و جلس عليه ينظر إلى الناس و معه أهل الشام إذ أقبل علي بن الحسين بن أبي طالب ع من أحسن الناس وجهها و أطيبهم أرجا فطاف بالبيت فلما بلغ إلى الحجر تتحى الناس حتى يستلمه فقال رجل من أهل الشام من هذا الذي هابه الناس هذه الهيئة فقال هشام لا أعرفه مخافة أن يرغب فيه أهل الشام و كان الفرزدق حاضرا فقال لكني أعرفه فقال الشامي من هو يا أبا فراس فقال

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته و البيت يعرفه و الحل و الحرم هذا ابن خير عباد الله كلهم هذا التقى النقي الطاهر العلم إذا رآته قريش قال قائلها إلى مكارم هذا ينتهي الكرمينمي إلى ذروة العز التي قصرت عن نيلها

عرب الإسلام و العجميكاد يمسكه عرفان راحته ركن الحطيم إذا ما جاء
يستلم يغضي حياء و يغضي من مهابته و لا يكلم إلا حين يبتسم من جده دان
فضل الأنبياء له و فضل أمته دانته له الأمم ينشق نور الهدى عن نور
غرتة كالشمس ينجاب عن إشراقها القتم مشتقة من رسول الله نبعتة طابت
عناصره و الخيم و الشيم

فقال فغضب هشام و أمر بحبس الفرزدق بعسفان بين مكة و المدينة و بلغ
ذلك علي بن الحسين فبعث إلى الفرزدق باثني عشر ألف درهم و قال
اعذرنا يا أبا فراس فلو كان عندنا أكثر من ذلك لوصلناك به فردها
الفرزدق و قال يا ابن رسول الله ما قلت الذي قلت إلا غضبا لله و لرسوله
و ما كنت لأرزا عليه شيئا فقال شكر الله لك ذلك إلا إنا أهل البيت إذا
أنفدنا أمرا لم نعد فيه فقبلها و جعل يهجو هشاما و هو في الحبس و كان
مما هجاه

أ تحبسني بين المدينة و التي إليها قلوب الناس يهوى منيها يقرب رأسا لم
يكن رأس سيد و عين له حواء بان عيوبها

فبعث فأخرجه و بعد البيت الذي أوله هذا ابن فاطمة برواية و هو

فليس قولك من هذا بضائره العرب تعرف من أنكرت و العجم

قال حدثني عثمان بن عيسى عن العلاء بن المسيب عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه ع قال قال الحسن بن علي ع لرسول الله ص يا أبة ما جزاء من زارك فقال من زارني أو زار أباك أو زارك أو زار أخاك كان حقا علي أن أزوره يوم القيامة حتى أخلصه من ذنوبه

عن أبي عبد الله ع قال صوم يوم غدیر خم كفارة ستين سنة

ابن عباس رضي الله عنه قال لما نزل قول الله إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ قال رسول الله ص لعلي ع يا علي أنا المنذر و أنت الهادي بك يا علي يهتدي المهتدون تمام الخبر

قال حدثنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ع قال حدثني عمر بن مرو قال كنت بالشام و عمر بن عبد العزيز يعطي الناس قال فتعرفت إليه فقال فمن أنت فقلت من قريش قال من أي قريش قلت من بني هاشم قال من أي بني هاشم فسكت فقال من أي بني هاشم فقلت مولى علي بن أبي طالب فقال عمر حدثني عدة أنهم سمعوا رسول الله ص يقول من كنت مولاه فعلي مولاه ثم قال يا مزاحم كم تعطي أمثاله قال مائة درهم أو مائتين درهم قال أعطه خمسين دينارا لولاية علي بن أبي طالب ع

حدثنا شريك بن عبد الله عن أبي إسحاق عن وائل عن حذيفة قال سمعت رسول الله ص يقول علي خير البشر فمن أبي فقد كفر

قال حدثني أحمد بن محمد بن عثمان بن سعيد الأحول قال هذا كتاب جدي عثمان بن سعيد فقرأت فيه حدثني زياد بن رستم أبو معاذ الخراز قال عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن آبائه عن علي ع إن فاطمة بنت محمد نبي الله ص صلى الله عليها و على ذريتها مرضت في عهد رسول الله فأتاها نبي الله عائدا لها في نفر من أصحابه فاستأذن فقالت يا أبة لا تقدر على الدخول علي إن علي عباءة إذا غطيت بها رأسي انكشفت رجلاي و إذا غطيت بها رجلاي انكشف رأسي فلف رسول الله ثوبه و ألقاه إليها فتسترت به ثم دخل فقال كيف تجدك يا بنية قالت ما هدني يا رسول الله وجعه و ما بي من الوجع أشد علي من الوجع قال لا تقولي ذلك يا بنية فإن الله تعالى لم يرض الدنيا لأحد من أنبيائه و لا من أوليائه أ ما ترضين أنه زوجتك أقدم أمتي سلما و أعلمهم علما و أعظمهم حلما إن الله اطلع على خلقه و اختار منهم أباك فبعثه رحمة للعالمين ثم أشرف الثانية فاصطفى زوجك على العالمين و أوصى إلي فزوجتك ثم أشرف الثالثة فاصطفاك على نساء العالمين ثم أشرف الرابعة فاصطفى بنيك على شباب العالمين فاهتز العرش و سأل الله أن يزينه بهما فهما يوم القيامة جنبتي العرش كقرطي الذهب قالت رضيت عن الله و رسوله و استبشرت فوضع

رسول الله ص يديها بين كتفيها ثم قال اللهم رافع الوصية و كافل الضائعة
اذهب عن فاطمة بنت نبيك فكانت فاطمة تقول ما وجدت سمعه سغب بعد
دعوة رسول الله ص

قال حدثنا عمرو بن قيس عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو قال
أخبرني رجل من تميم قال كنا مع علي بن أبي طالب ع بذى قار و نحن
نرى أنا سنختطف في يومنا هذا فسمعتة يقول و الله لنظهرن على هذين
الفرقة و لنقتلن هذين الرجلين يعني طلحة و الزبير و لنستبيحن عسكرهما
قال التميمي فأتيت عبد الله بن العباس فقلت أ ما ترى إلى ابن عمك و ما
يقول فقال لا تعجل حتى ننظر ما يكون فلما كان من أمر البصرة ما كان
أتيته فقلت لا أرى ابن عمك إلا صادقا في مقاله فقال ويحك إنا كنا نتحدث
أصحاب محمد ص أن النبي عهد إليه ثمانين عهدا لم يعهد شيئا منها إلى
أحد غيره فلعل هذا مما عهد إليه

قال أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الكاتب قال أخبرني الحسن بن علي
الزعفراني قال حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا
إبراهيم بن عمر قال حدثني أبي عن أخيه عن بكر بن عيسى قال لما
اصطف الناس للحرب بالبصرة خرج طلحة و الزبير في صف من
أصحابهما فنادى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع الزبير بن العوام
فقال له يا أبا عبد الله ادن مني لأفضي إليك بسر عندي فدنا منه حتى

اختلف أعناق فرسيهما فقال له أمير المؤمنين ع أنشدتك الله إن ذكرتك شيئاً فذكرته أ ما تعترق به فقال نعم فقال أ ما تذكر يوماً كنت مقبلاً علي بالمدينة تحدثني إذ خرج علينا رسول الله ص فأراك و أنت تبسم إلي فقال لك يا زبير أ تحب علياً فقلت و كيف لا أحبه و بيني و بينه من النسب و المودة في الله ما ليس لغيره فقال إنك ستقاتله و أنت ظالم له فقلت أعوذ بالله من ذلك فنكس الزبير رأسه ثم قال إني أنسيت هذا المقام فقال له أمير المؤمنين ع دع هذا فلست بايعتني طوعاً قال بلى قال فوجدت مني حدثاً يوجب مفارقتي فسكت ثم قال لا جرم و الله لا قاتلتك و رجعت متوجهاً نحو البصرة فقال طلحة ما لك يا زبير تنصرف عنا سحرك ابن أبي طالب فقال لا و لكن ذكرني ما كان أنسانيه الدهر و احتج علي ببيعتي له فقال طلحة لا و لكن جنت و انتفخ سحرك فقال الزبير لم أجبن لكن أذكرت فذكرت فقال له عبد الله يا أبة جئت بهذين العسكرين العظيمين حتى إذا اصطفا للحرب قلت أتركهما و أنصرف فما تقول قريش غداً بالمدينة الله يا أبة لا تشمت بنا الأعداء و لا تشمتن نفسك بالهزيمة قبل القتال قال يا بني ما أصنع و قد حلفت له بالله ألا أقاتله قال فكفر عن يمينك و لا تفسد أمرنا فقال الزبير عبيد مكحول حر لوجه الله كفارة ليميني ثم عاد معهم للقتال فقال همام الثقفي في فعل الزبير ما فعل و عتقه عبده في قتال علي

أ يعتقد مكحولا و يعصي نبيه لقد تاه عن قصد الهدى ثم عوقأ ينوي بهذا الصدق و البر و التقى سيعلم يوما من يبر و يصدق لشتان ما بين الضلالة و الهدى و شتان من يعص النبي و يعتقدو من هو في ذات الإله مشمر يكبر برا ربه و يصدقأ في الحق أن يعصى النبي سفاهة و يعتقد عن عصيانه و يطلق كدافق ماء للسراب يؤمه إلا في ضلال ما يصب و يدفق

عن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال حرم الله عز و جل النساء على علي ع ما دامت فاطمة حية قلت و كيف قال لأنها كانت طاهرة لا تحيض

قال محمد بن أبي القاسم هذا من جملة خبر الأحاد و قد قال الله تعالى فَأَنْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَ ثُلَاثَ وَ رُبَاعَ وَ لَا يَجُوزُ تَحْرِيمُ ذَلِكَ فِي حَقِّ أَحَدٍ إِلَّا بِسُنَّةٍ قَاطِعَةٍ أَوْ آيَةٍ مُحْكَمَةٍ

هشام بن الحكم قال سألت أبا عبد الله جعفر بن محمد ع بمنى عن خمسمائة حرف من الكلام فأقبلت أقول يقولون كذا فيقول يقال لهم كذا فقلت هذا الحلال و الحرام و القرآن أعلم أنك صاحبه و أعلم الناس به و هذا الكلام فقال ويحك يا هشام يحتج الله على خلقه بحجة لا يكون قائما بكل ما يحتاج إليه

عن الحسن قال قال رسول الله ص لا يزال طائفة من أمتي يقاتلون على طاهرين حتى ينزل عيسى ابن مريم فيقولون تقدم فصل بنا فيقول يتقدم إمامكم فإن الله تعالى جعل بعض أئمة لكرامة هذه الأمة

عن المنهال بن عمر عن عبد الله بن الحرث بن نوفل أنه سمع علياً ع يقول قال رسول الله ص أ لا ترضى يا علي إذا جمع الله الناس في صعيد واحد حفاة عراة مشاة قد قطع أعناقهم العطش فكان أول من يدعى إبراهيم الخليل فيكسى ثوبين أبيضين ثم يقام عن يمين العرش ثم يفجر إلى شعب من الجنة إلى الحوض حوضي أعرض ما بين صنعاء و بصرى فيه عدد نجوم السماء قدحان فأشرب و أتوضأ ثم أكسى ثوبين أبيضين ثم أقام عن يسار العرش فتدعى و تشرب و تتوضأ ثم تكسى ثوبين فتقام عن يميني ثم لا أدعى لخير إلا دعيت له

قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب قال قال عمر بن الخطاب أحبوا الأشراف و توددوا إليهم و اتقوا أعراضكم من السفلة و اعلموا أنه لا يتم لأحد شرف إلا بولاية علي بن أبي طالب و حبه قال حدثني الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن بابويه قال حدثني أبي قال محمد بن أبي القاسم عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه قال حدثني من سمع حنان بن سدير يقول سمعت أبي سدير الصيرفي يقول رأيت

رسول الله ص فيما النائم و بين يديه طبق مغطى بمنديل فدنوت منه و سلمت عليه فرد السلام ثم كشف المنديل عن الطبق فإذا فيه رطب فجعل يأكل منه فدنوت منه فقلت يا رسول الله ناولني رطبة فناولني واحدة فأكلتها قلت يا رسول الله ناولني أخرى فناولنيها فأكلتها و جعلت كلما أكلت واحدة سألته أخرى حتى أعطاني ثمان رطبات فأكلتها ثم طلبت منه أخرى فقال لي حسبك قال فانتبهت من منامي فلما كان من غد دخلت على الصادق ع و بين يديه طبق مغطى بمنديل كأنه الذي رأيته في المنام بين يدي النبي ص فسلمت عليه فرد علي السلام ثم كشف عن الطبق فإذا فيه رطب فجعل يأكل منه فعجبت لذلك و قلت جعلت فداك ناولني رطبة فناولني فأكلتها ثم طلبت أخرى فناولني فأكلتها و طلبت أخرى حتى أكلت ثمان رطبات ثم طلبت منه أخرى فقال لو زادك جدي رسول الله ص لزدناك فأخبرته الخبر فتبسم تبسم عارف بما كان

عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ص ينزل بأمتي في آخر الزمان بلاء شديد من سلطانهم لم يسمع الناس ببلاء أشد منه حتى تضيق عليهم الرحبة و حتى تملأ الأرض جورا و ظلما ثم إن الله يبعث رجلا يملأ الله عز و جل به الأرض قسطا و عدلا كما ملئت جورا و ظلما يرضى عنه ساكن السماء و ساكن الأرض لا تدخر الأرض من بذرها شيئا إلا أخرجته و السماء من قطرها شيئا إلا صبه الله عز و جل عليهم

مدرارا يعيش فيهم سبع سنين أو ثمان أو تسعا يتمنى الأحياء الأموات مما
صنع الله عز و جل بأهل الأرض من الخير

قال حدثنا إسماعيل بن أبان عن أبي داود عن عبد الله بن شريك العامري
عن حبة العرني أن عليا ع قال لو أن رجلا قام بين الركن و المقام و صام
الدهر كله و لم يكن على ولايتنا ما أغنى ذلك عنه شيئا

قال حدثنا عبد الله بن يحيى العسكري قال حدثني أحمد بن زيد بن أحمد
قال حدثنا محمد بن يحيى بن أكثم القاضي قال أقدم المأمون دعبل بن علي
الخراعي رحمه الله و آمنه على نفسه فلما مثل بين يديه و كنت جالسا بين
يدي المأمون فقال أنشدني قصيدتك الكبيرة فجدها دعبل و أنكر معرفتها
فقال له لك الأمان عليها كما أمنتك على نفسك فأنشده

تأسفت جارتني لما رأت زوري وعدت اللحم ذنبا غير مغفرترجو الصبا
بعد ما شابت ذوائبها و قد جرت طلقا في حلبة الكبرأ جارتني أن شيب
الرأس ثقلني ذكر المعاد و أرضاني عن القدرلو كنت أركن للدنيا و زينتها
إذا بكيت على الماضين من نفرأخنى الزمان على أهلي فصدعهم تصدع
الشعب لاقى صدمة الحجر بعض أقام و بعض قد أصات به داعي المنية و
الباقي على الأثر

أما المقيم فأخشى أن يفارقني و لست أوبة من ولى بمنتظرأصبحت أخبر
عن أهلي و عن ولدي كحالم قص رؤيا بعد مذكرلو لا تشاغل عيني
بالأولى سلفوا من أهل بيت رسول الله لم أقر و في مواليك للأحزان مشغلة
من أن تببت لمفقود على أتركم من ذراع لهم بالطف بائنة و عارض
بصعيد الترب منعراًمسى الحسين و مسراهم لمقتله و هم يقولون هذا سيد
البشرى أمة السوء ما جازيت أحمد عن حسن البلاء على التنزيل و
السورخلفتموه على الأبناء حين مضى خلافة الذئب في إنقاذ ذي بقر
قال يحيى فأنفذني المأمون في حاجة فقت و عدت إليه و قد انتهى إلى
قوله

لم يبق حي من الأحياء نعلمه من ذي يمان و لا بكر و لا مضرإلا و هم
شركاء في دمائهم كما تشارك أيسار على جزرقتلى و أسرى و تحريقا و
منهبة فعل الغزاة بأرض الروم و الخزرأرى أمية معذورين إن قتلوا و لا
أرى لبني العباس من عذرقوم قتلتم على الإسلام أولهم حتى إذا استمكنوا
جازوا على الكفرأبناء حرب و مروان و أسرتهم بنو معيط و لاة الحقد و
الوغرأربع بطوس على قبر الزكي بها إن كنت تربع من دين على
وطرهيئات كل امرئ رهن بما كسبت له يداه فخذ ما شئت أو فذر

قال فضرب المأمون عمامته على الأرض و قال صدقت و الله يا دعبل

قال حدثني الحسين بن أحمد البيهقي قال أخبرني محمد بن يحيى الصولي
قال حدثني هارون بن عبد الله المهلبى قال حدثني دعبل بن علي قال
جاءني خبر موت الرضا ع و أنا بقم فقلت قصيدتي الرائية

أرى أمية معذورين إن قتلوا و لا أرى لبني العباس من عذر أولاد حرب و
مروان و أسرتهم بني معيط و لاة الحقد و الوغرقوم قتلتم على الإسلام
أولهم حتى إذا استمكنوا جازوا على الكفر

أربع بطوس على القبر الزكي به إن كنت تربع من دين على وطرقبران
في طوس خير الناس كلهم و قبر شرهم هذا من العبرما ينفع الرجس من
قرب الزكي و لا على الزكي بقرب الرجس من ضرر هيهات كل امرئ
رهن بما كسبت له يداه فخذ ما شئت أو فذر

تم بعون الله و توفيقه الجزء الثامن من بشارة المصطفى لشيعته المرتضى
صلى الله عليهما و آلهما و يليه الجزء التاسع إن شاء الله تعالى

قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال حدثني محمد بن إسحاق
السقاني قال حدثنا عثمان بن عمر قال حدثنا إسرائيل عن ميسرة بن حبيب
عن المنهال بن عمر عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أنها قالت ما رأيت
أحدا كان أشبه كلاما و حديثا من فاطمة برسول الله ص و كانت إذا دخلت
عليه رحب بها و قام إليها فأخذ بيدها و قبل يدها و أجلسها في مجلسه و

كان رسول الله ص إذا دخل عليها رحبت به و قامت إليه و أخذت بيده فقبلتها فدخلت عليه في مرضه الذي توفي فيه فرحب بها و قبلها و أسر إليها فبكت ثم أسر إليها فضحكت فقلت في نفسي كنت أحسب لهذه المرأة فضلا فإذا هي منهن بينا هي تبكي إذ هي تضحك فسألتها فقالت إني إذا لبذرة و لما توفي رسول الله ص سألتها فقالت أسر إلي و أخبرني أنه ميت فبكيته ثم أسر إلي و أخبرني أني أول أهله ألحق به فضحكت

قال الحاكم أبو عبد الله هذا حديث صحيح الإسناد على شرط صاحبي الصحيحين فإن رواة كلهم ثقات و تفسير قولها إني لبذرة مفسرة في الصحيحين أني إن أخبرت بسر رسول الله لبذرة و هذا الحديث يصرح بأن فاطمة ع كانت أعلم و أفقه من عائشة إذ لم نخبرنا بالسر في حياة من أسر إليها ثم أخبرت بعد وفاته و هذا فقه هذا الحديث قد خفي على عائشة فقد بين الإمام أبو بكر محمد بن إسحاق معنى الحديث و أشار الأخبار الثابتة الصحيحة الدالة على أن فاطمة سيدة نساء أهل الدنيا كما هي سيدة نساء أهل الجنة بما فيه الغنية و الكفاية لمن تدبر هذا كله كلام الحاكم أبي عبد الله الحافظ. قال محمد بن أبي القاسم الخبر كما يدل على قلة علم عائشة يدل أيضا على قلة أمانتها و ديانتها لإفشائها ستر رسول الله ص و ليس يجوز لمن له أدنى علم أن يخلط ذكر فاطمة ع بذكر غيرها و كيف يجوز أن يقاس من شهد الله بطهارتها بقوله تعالى إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ

عَنْكُمْ الرَّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرْكُمْ تَطْهِيراً عَلَى مَنْ قَالَ اللَّهُ فِي حَقِّهَا إِنَّ
تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا لَكِن الْعَمَى فِي الْقَلْبِ وَ الْعَصْبِيَّةِ وَ بَغْضِ
أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ يَحْمِلُ بَعْضُ النَّاسِ عَلَى مَا لَا يَلِيقُ بِالْعَقْلِ وَ نَعُوذُ بِاللَّهِ
مِمَّا كَرِهَ اللَّهُ

قال حدثنا أبو سعاد الخراز قال حدثني يونس بن عبد الوارث عن أبيه قال
بينما ابن عباس يخطب عندنا على منبر البصرة إذ أقبل على الناس بوجهه
ثم قال أيتها الأمة المتحيرة في دينها أم و الله لو قدمتم من قدم الله و أخرتم
من أخر الله و جعلتم الوراثة حيث جعلها الله ما عال سهم من فرائض الله
و لا عال ولي الله و لا اختلف اثنان في حكم الله فذوقوا وبال ما فرطتم فيه
بما قدمت أيديكم و سيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون

عن محمد بن محمد قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا
أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا عبيد بن حمد الرواسي قال
حدثنا الحسن بن ظريف قال سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد ع يقول لا
تجد عليا قضي بقضاء إلا وجدت له أصلا في السنة قال و كان علي ع
يقول لو اختصم إلي رجلان فقضيت بينهما ثم مكثا أحوالا كثيرة ثم أتياي
في ذلك الأمر لقضيت بينهما قضاء واحدا لأن القضاء لا يزول و لا يحول

حدثني السيد الزاهد والدي رضي الله عنه و القاضي أبو أحمد بن إبراهيم بن مطرف بن الحسن المطرفي أن الشيخ سعيد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن إدريس الأسترآبادي كتب إليهما قال حدثني أبو أحمد محمد بن إبراهيم بن أترويه الأسترآبادي بها مرارا من لفظه قال حدثنا عبد الرحيم البغدادي قال حدثنا الثقة عن طاوس بن كيسان اليماني قال خرجت إلى بيت الله الحرام و معنا الحجاج بن يوسف الثقفي فبينما نحن ماضين إذ نحن بأعرابي بدوي جوهرى و هو يلبي و يقول في تلبيته لبيك اللهم لبيك قد لبيت لك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد و النعمة لك و الملك لا شريك لك كلامك اللهم لك من مخلوق كذلك ثم في النار سلك و الليل إذا ما انحلك و الجاريات في الفلك على مجار من سلك قد اتبعنا رسلك و قد سلكتنا و حججنا منك و لك فسمع الحجاج فقال تلبية ملحد و رب الكعبة علي بالأعرابي فأوتي به فقال يا أعرابي من أين و إلى أين قال من الفج العميق إلى البيت العتيق قال و أين يكون الفج العميق قال بالعراق قال و أي موضع من العراق قال من واسط قال فهل لك من بواسط من أمير قال نعم إنسان ذليل يقال له الحجاج قال مقيم أم راحل قال بل راحل حاجا فقال هل أستعمل عليكم عاملا قال نعم إنسان أذل منه يقال له محمد بن يوسف قال و كيف خلفته قال خلفته جسيما وسيما قال ليس عن هذا سألتك قال فعما سألتني يا هذا قال عن سيرته في الناس قال خلفته ظلوما غشوما يأخذ

بغير حق و يعطي في غير الحق قال ويلك أنا الحجاج و ذاك أخي محمد بن يوسف أما عرفت عزي فقال الأعرابي أ و ما عرفت عزي أنا برب العالمين قال الحجاج يا أعرابي حسبك زنديقا قال ما أنا زنديق و لكني موحد قال و لمن أنت موحد قال لله الذي خلق السماوات و الأرض قال فتعرف الله قال نعم على الخبير سقطت قال فيما عرفت الله ليس بذئ نسب فيرى و لا بجسم فيتجزأ و لا بذئ غاية فيتناهى و لا يحدث فيبصر و لا بمستتر فينكشف و لا دهور بغيره خلاف أزمنتها لكن جل ذلك الكبير المتعال الذي خلق فأتقن و صور فأحسن و علا فتمكن و أتقن على الأمور بعزته لا يوصف هو بالحركة لأنها زوال و لا بسكون لأنه من صفة المتشابهين بالأمثال لا يخفى عليه كرور ذوي الأحوال عالم الغيب و الشهادة الكبير المتعال فقال الحجاج يا أعرابي لقد أحسنت في التوحيد فما قولك في هذا الرجل المبعوث محمدا ص فقال نبي الرحمة بعثه الله على حين فترة من الرسل و ضلالة من الأمم و الأمم يومئذ في الجاهلية الجهلاء لا يدينون لله بدين و لا يقرءون له كتابا أصحاب حجر و مدر و ضيق و ضنك عبدوا من دون الله أصنام و اتخذوا الأوثان حتى بعث الله عز و جل نبيا مرسلا جمع أمورهم فقال الحجاج يا أعرابي لقد أحسنت في هذا أيضا فما قولك في علي بن أبي طالب قال فسكت الأعرابي قال في نفسه إن أنا صدقته قتلني و إن كذبتة فبم ألقى محمدا ص ثم قال الدنيا فانية

و الآخرة باقية خذها إليك من السلمي علي بن أبي طالب الداعي إلى الله و
صهر المرسل الأواه و سفينة النجاح و بحر بين الساح و غيث بين الرواح
قاتل المشركين و قاصع المعتدين و أمير المؤمنين و ابن عم نبي الله صلى
الله عليه و آله أجمعين و زوج فاطمة الزهراء و أبو الحسن و الحسين
ريحانتي نبي الله ص و ثمرة فؤاده هامات هامات و سادات سادات
ولدتها البتول و سماهما الرسول ص و كناهما الجليل و ناغاهما جبرئيل
و حنكهما ميكائيل فهل لهؤلاء من عديل قال طاوس لقد تبين أثر الغضب
على وجه الحجاج فقال الحجاج يا أعرابي فما تقول في قال أنت بنفسك
أعلم قال قل في أميرك شيئاً قال إذا أسوؤك و لا أسرك قال بث فيما
علمت قال ما علمتك إلا ظالماً غشوما قتلت أولياء الله بغير الحق فقال
لأقتلنك أشر القتل قال إلى الله تصير الأمور فقال الحجاج يا غلام علي
بالنطع و السيف فلما أن بسط النطع و جرد السيف ما لبث الأعرابي أن
عطس ثلاث عطسات متتابعات فقال الحجاج ما عطس ثلاث عطسات
متتابعات إلا زنيم يعني ولد زنا قال فما لبث الحجاج أن عطس سبع
عطسات متتابعات فقال الأعرابي أيها الأمير

لا تنطقن بما يعيبك ناطق فتقول جهلا ليتني لم أنطق إن السلامة في
السكوت و إنما يبدي معايبها كثير المنطقو إذا خشيت ملامة في مجلس

فاعمد لسانك في اللهاة و اطرقو احفظ لسانك لا تقول فتبتلي إن البلاء
موكل بالمنطق

فقال الحجاج اضرب عنقه على حب علي بن أبي طالب و الحسن و
الحسين فلما رفع السيف حرك الأعرابي شفته فجف يد السيف في مقبض
سيفه فقال الحجاج يا أعرابي لقد تكلمت بعظيم فقال لعمرى إنه لعظيم قال
فادع إلهك حتى يطلق يد السيف قال و تنجيني من القتل قال فرفع
الأعرابي ثنتي يديه فقال يا إلهي عند كربتي و يا صاحبي عند شدتي و
وليي عند نعمتي أسألك يا إلهي و إله آبائي إبراهيم و إسماعيل و إسحاق و
يعقوب و الأسباط و بحق كهيعص و طه و يس و القرآن الحكيم أن تصلي
على محمد و آل محمد و أن تطلق يد السيف قال فأطلق يده قال الحجاج
يا غلام علي بالبدره قال فأتي بكيس فيه دراهم كثيرة فقال الحجاج خذها
إليك يا أعرابي و أنفقها على نفسك فقال الأعرابي ليس لي بمالك حاجة و
قام و مر

قال حدثنا إسماعيل بن نوبة و مصعب بن سلام عن أبي إسحاق عن
ربيعة السعدي قال أتيت حذيفة بن اليمان رحمه الله فقلت له يا حذيفة
حدثني بما سمعت من رسول الله ص و رأيته لأعمل قال فقال لي عليك
بالقرآن فقلت قد قرأت القرآن و إنما جئتك لتحدثني اللهم إني أشهدك على
حذيفة أنني أتيت ليحدثني بما لم أره و لم أسمع من رسول الله ص قد

منعنيه و كتمنيه فقال حذيفة يا هذا قد بلغت في الشدة ثم قال خذها إليك قصيرة من طويلة و جماعة لكل أمرك أن آية الجنة في هذه الأمة لنبيه أنه ليأكل الطعام و يمشي في الأسواق فقلت له بين لي آية الجنة أتبعها و بين لي آية النار فأتقيها فقال و الذي نفسي بيده إن آية الجنة و الهداة إلى يوم القيامة فآية الحق إلى يوم القيامة لآية محمد ص و إن آية النار و آية الكفر و الدعاة إلى يوم القيامة لغيرهم

قال حدثنا سليمان بن سلمة الكندي عن محمد بن سعيد بن غزوان عن عيسى بن أبي منصور عن أبان بن تغلب عن أبي عبد الله جعفر بن محمد ع قال نفس المهموم لظلمنا تسبيح و همه لنا عبادة و كتمان سرنا جهاد في سبيل الله قال أبو عبد الله ع يجب أن يكتب هذا الحديث بالذهب

عن معاوية بن هشام عن الصباح بن يحيى المزني عن الحرث بن حصيرة قال حدثني جماعة من أصحاب أمير المؤمنين ع أنه قال يوما ادعوا لي غنيا و بأهله و حيا آخر قد سماهم فليأخذوا أعطياتهم فو الذي فلق الحبة و برأ النسمة ما لهم في الإسلام نصيب و إني شاهد في منزلي عند الحوض و عند المقام المحمود إنهم أعدائي في الدنيا و الآخرة لآخذن غنيا أخذة تفرط بأهله و لئن ثبتت قدمي لأردن قبائل إلى قبائل و قبائل إلى قبائل و لأبهرجن ستين قبيلة ما لها في الإسلام نصيب

عن عبد الله بن مسعود عن النبي ص قال لا تذهب الدنيا و لا تنقضي الأيام حتى يملك رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي

قال حدثني سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي سعيد عن أبي هريرة عن النبي ص قال ينزل ابن مريم منزلا حكما مقسطا يكسر الصليب و يقتل الخنزير و يضع الجزية و يفيض المال حتى لا يقبله أحد

قال حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن محمد بن أحمد بن حنبل قال حدثنا أبي قال حدثنا وكيع قال حدثنا يونس بن إسحاق عن يزيد بن أبي مريم السلولي عن أبي الجوزاء عن الحسن بن علي ع قال علمني رسول الله ص كلمات أقولهن في قنوت الوتر اللهم اهدني فيمن هديت و عافني فيمن عافيت و تولني فيمن توليت و بارك لي فيما أعطيت و قنا شر ما قضيت فإنك تقضي و لا يقضى عليك إنه لا يذل من واليت تباركت ربنا و تعاليت

قال حدثنا موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ع قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده الحسين بن علي قال كان رسول الله ص إذا عطس قال له علي ع رفع الله ذكرك و إذا عطس علي ع قال له النبي ص أعلى الله كعبك

قال حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه قال حدثني أبي قال حدثنا أحمد بن إدريس قال حدثنا محمد بن عبد الغفار عن القاسم بن

محمد الرازي عن علي بن محمد الهرمذاري عن علي بن الحسين عن
أبيه الحسين ع قال لما مرضت فاطمة بنت النبي ص وصت إلى علي ع
أن يكتم أمرها و يخفى خبرها و لا يؤذن أحدا بمرضها ففعل ذلك و كان
يمرضها بنفسه و تعينه على ذلك أسماء بنت عميس على استسرار بذلك
كما وصت به فلما حضرتها الوفاة وصت أمير المؤمنين أن يتولى أمرها
و يدفنها ليلا و يعفي قبرها فتولى ذلك أمير المؤمنين ع دفنها و عفي
موضع قبرها فلما نفض يده من تراب القبر هاج به الحزن فأرسل دموعه
على خديه و حول وجهه إلى قبر رسول الله ص فقال السلام عليك يا
رسول الله مني و السلام عليك من ابنتك و حبيبتك و قرّة عينك و زائرتك
و البائتة في الثرى ببقعتك المختار الله لها سرعة اللحاق بك يا رسول
الله عن صفيتك صبري و ضعف عن سيدة النساء تجلدي إلا أن في التأسي
لي بسنتك و الحزن الذي حل بي لفراقك موضع تعزى و لقد وسدتك في
ملحود قبرك بعد أن فاضت نفسك على صدري و غمضتكم بيدي و توليت
أمرك بنفسي نعم و في كتاب الله أنعم القبول و إنا لله و إنا إليه راجعون قد
استرجعت الوديعة و أخذت الرهينة و اختلست الزهراء فما أقبح الخضراء
و الغبراء يا رسول الله أما حزني فسرمد و أما ليلي فمسهد لا يبرح الحزن
من قلبي أو يختار الله لي دارك التي فيها مقيم كمد مقيح و هم مهيج
سرعان ما فرق بيننا و إلى الله أشكو و ستنبئك ابنتك بتظاهر أمتك علي و

على هضمها حقها فاستخبرها الحال فكم من غليل معتلج بصدرها لم تجد إلى بثه سبيلا و ستقول و يحكم الله و هو خير الحاكمين سلام عليك يا رسول الله سلام مودع لا سام و لا قال فإن انصرف فلا عن ملالة و إن أقم فلا عن سوء ظن بما وعد الله الصابرين و الصبر أيمن و أجمل و لو لا غلبة المستولين علينا لجعلت المقام عند قبرك لزاما و التلبث عنده معكوبا و لأعولت إعوال الثكلى على جليل الرزية فبعين الله تدفن ابنتك سرا و يهتضم حقها قهرا و تمنع جهرا و لم يطل العهد و لن يخلق منك الذكر فإلى الله يا رسول الله المشتكى و فيك أجمل العزاء فصلوات الله عليها و عليك و رحمة الله و بركاته

قال حدثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن هشام بن حسان قال سمعت أبا محمد الحسن بن علي ع يخطب الناس بعد البيعة له بالأمر فقال نحن حزب الله الغالبون و عشيرة رسول الله الأقربون و أهل بيته الطيبون الطاهرون و أحد الثقلين اللذين خلفهما رسول الله ص في أمته و الثاني كتاب الله فيه تفصيل كل شيء لا يأتيه الباطل من بين يديه و لا من خلفه و المعول علينا في تفسيره لا نظن حقائقه فأطيعونا فإن طاعتنا مفروضة إذ كانت بطاعة الله عز و جل و رسوله مقرونة قال الله عز و جل يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَ الرَّسُولِ وَ لَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَ إِلَى أُولِي

الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلَّمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَ أَحذركم الإصغاء لهتاف
الشیطان فإنه لكم عدو مبين و تكونوا كأولیائه الذین قال لهم لا غالب لکم
الْیَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَ إِنِّي جَارٌ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَأَتِ الْفِتْنَانَ نَكَّصَ عَلَى عَقْبِيهِ وَ قَالَ
إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ فَتَلْقَوْنَ إِلَى الرِّمَاحِ وَ زُرًّا وَ إِلَى
السِّیُوفِ وَ زُرًّا وَ لِلْعَمَدِ حَطْمًا وَ لِلسَّهَامِ غَرَضًا ثُمَّ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ
تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا

عن عطا عن ابن عباس قال قال رسول الله ص يا بني عبد المطلب اني
سألت الله لكم أن يعلم جاهلكم و أن يثبت قائمكم و أن يهدي ضالكم و أن
يجعلكم نجدا و لو أن رجلا صلى و صف قدميه بين الركن و المقام و أتى
الله ببغضكم أهل البيت دخل النار

عن محمد بن محمد قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا
أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال حدثنا أبو عوانة موسى
بن يوسف القطان الكوفي قال حدثنا محمد بن سليمان المقرئ الكندي عن
عبد الصمد بن علي النوفلي عن أبي إسحاق السبيعي عن الأصبع بن نباتة
العبدي قال لما ضرب ابن ملجم عليه اللعنة أمير المؤمنين علي بن أبي
طالب ع عدونا عليه نفر من أصحابنا أنا و الحرث و سويد بن غفلة و
جماعة معنا ففقد علي الباب فسمعت البكاء فبكينا فخرج إلينا الحسن بن
علي ع فقال يقول لكم أمير المؤمنين انصرفوا إلى منازلكم فانصرف القوم

غيري و اشتد البكاء من منزله فبكيت و خرج الحسن و قال أ لم أقل لكم
انصرفوا فقلت لا و الله يا ابن رسول الله ما تتابعني نفسي و لا تحملني
رجلي أن أنصرف حتى أرى أمير المؤمنين ع قال و بكيت فدخل و لم
يلبث أن خرج فقال لي ادخل فدخلت على أمير المؤمنين فإذا هو مستند
معصوب الرأس بعمامة صفراء قد نزف دمه و اصفر وجهه فما أدري
وجهه أصفر أم العمامة فأكبتت عليه فقبلته و بكيت فقال لي لا تبك يا
أصبع فإنها و الله الجنة فقلت له جعلت فداك إني أعلم أنك تصير إلى الجنة
و أنا أبكي لفقداني إياك يا أمير المؤمنين جعلت فداك حدثني بحديث سمعته
من رسول الله ص فإني أراني لا أسمع منك حديثا بعد يومي هذا أبدا فقال
نعم يا أصبع دعاني رسول الله ص يوما فقال لي يا علي انطلق حتى تأتي
مسجدي ثم تصعد منبري ثم تدعو الناس إليك فتحمد الله و تثني عليه و
تصلي علي صلاة كثيرة و تقول أيها الناس إني رسول رسول الله إليكم و
هو يقول إن لعنة الله و لعنة ملائكته المقربين و أنبيائه المرسلين و لعنتي
على من انتمى إلى غير أبيه و ادعى إلى غير مواليه أو ظلم أجيرا أجره
فأتيت مسجده ص و صعدت منبره فلما رأنتي قريش و كانوا في المسجد
أقبلوا نحوي فحمدت الله و أثنت عليه و صليت على رسول الله ص صلاة
كثيرة ثم قلت أيها الناس إني رسول رسول الله إليكم و هو يقول لكم ألا
لعنة الله و لعنة ملائكته المقربين و أنبيائه المرسلين و لعنتي على من

انتمي إلى غير أبيه أو ادعى إلى غير مواليه أو ظلم أجيرا أجره قال فلم يتكلم أحد من القوم إلا عمر بن الخطاب فإنه قال قد بلغت يا أبا الحسن و لكنك جئت بكلام غير مفسر فقلت أبلغ ذلك رسول الله ص فرجعت إلى النبي فأخبرته الخبر فقال ارجع إلى مسجدي حتى تصعد منبري فاحمد الله و أثن عليه و صل علي ثم قل أيها الناس ما كنا لنجيئكم بشيء إلا و عندنا تأويله و تفسيره ألا و إني أبوكم ألا و إني مولاكم ألا و إني أجيركم

قال حدثنا إبراهيم بن عبد الحميد عن زيد بن أسامة الشحام عن أبي عبد الله جعفر بن محمد ع أنه قال إنكم لن تنالوا ولايتنا إلا بالورع و الاجتهاد و صدق الحديث و أداء الأمانة و حسن الجوار و حسن الخلق و الوفاء بالعهد و صلة الرحم و أعينونا بطول السجود و لو أن قاتل علي ع ائتمني على أمانة لأديتها إليه

عن جابر عن أبي عبد الله في قوله جل جلاله وَ بَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ ولَايَةِ علي بن أبي طالب ع

قال حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني قال حدثنا عبدة عن عبد الملك بن أبي سليمان قال قلت لعطا أ كان في أصحاب رسول الله أعلم بكتاب الله من علي قال لا و الله

قال حدثنا أبو عبد الله جعفر بن عبد الله بن جعفر العلوي قال حدثني يحيى بن هاشم الغساني قال حدثني محمد بن مروان قال حدثني جويبر بن سعيد عن الضحاك بن مزاحم قال سمعت علي بن أبي طالب ع يقول أتاني أبو بكر و عمر فقالا لو أتيت رسول الله ص فذكرت له فاطمة ع قال فأتيته فلما رأني رسول الله ضحك ثم قال ما جاء بك يا أبا الحسن حاجتك قال فذكرت له قرابتي و قدمي في الإسلام و نصرتي له و جهادي فقال يا علي صدقت فأنت أفضل مما ذكرت فقلت يا رسول الله فاطمة فزوجنيها فقال يا علي أنه قد ذكرها قبلك رجال فذكرت ذلك لها فرأيت الكراهة في وجهها و لكن على رسلك حتى أخرج إليك فدخل عليها فقامت إليه فأخذت رداءه و نزعته نعليه و أتته بالوضوء فوضته بيدها و غسلت رجليه ثم قعدت فقال يا فاطمة قالت لبيك حاجتك يا رسول الله قال إن علي بن أبي طالب ممن عرفت قرابته و فضله في إسلامه و إني قد سألت ربي أن يزوجك بخير خلقه و أحبهم إليه و قد ذكر من أمرك شيئاً فما ترين فسكنت و لم تول وجهها و لم ير فيه رسول الله كراهة فخرج و هو يقول الله أكبر سكوتها إقرارها و أتاه جبرئيل فقال يا محمد زوجها علي بن أبي طالب فإن الله قد رضيها له و رضيها لها قال علي ع فزوجني رسول الله ثم أتاني فأخذ بيدي فقال قم باسم الله و قل على بركة الله ما شاء الله لا قوة إلا بالله توكلت على الله ثم جاءني حتى أقعدني عندها ثم قال اللهم إنهما أحب خلقك

إلي فأحبهما و بارك في ذريتهما و اجعل عليهما منك حافظا و إني
أعيزهما بك و ذريتهما من الشيطان الرجيم

عن أبي هريرة أنه قال من صام يوم ثمانية عشر من ذي الحجة كتب الله
له صيام ستين شهرا و ذلك يوم غدیر خم لما أخذ رسول الله ص بيدي علي
بن أبي طالب فقال من كنت مولاه فعلي مولاه فقال عمر بن الخطاب أصبحت
مولاي و مولى كل مؤمن و مؤمنة

عن ابن عباس قال قال رسول الله ص من أراد أن يحيا حياتي و أن
يموت مماتي و أن يسكن جنة الخلد التي وعدني ربي فليتول علي بن أبي
طالب و يتولى ذريته من بعده فإنهم خلقوا من طينتي و رزقوا فهمي و
علمي فويل للمكذبين بفضلهم من أمتي القاطعين فيهم صلتني لا أنالهم الله
شفاعتي

قال حدثنا محمد بن سيرين قال سمعت غير واحد من مشيخة أهل البصرة
لما فرغ علي بن أبي طالب ع من الجمل عرض له مرض و حضرت
الجمعة فتأخر عنها قال لابنه الحسن ع انطلق يا بني فجمع بالناس فأقبل
الحسن إلى المسجد فلما استقل على المنبر حمد الله و أثنى عليه و تشهد و
صلى على رسول الله ص ثم قال أيها الناس إن الله اختارنا بالنبوة و
اصطفانا على خلقه و أنزل علينا كتابه و وحيه و ايم الله لا ينقصنا أحد من

حقنا شيئاً إلا ينقصه في عاجل دنياه و أجل آخرته و لا تكون علينا دولة إلا كانت لنا العاقبة و لتعلمن نبأه بعد حين ثم جمع بالناس و بلغ أباه ع كلامه فلما انصرف إلى أبيه نظر إليه فما ملك عبرته أن سألت على خديه ثم استدناه إليه فقبل بين عينيه و قال بأبي أنت و أمي ذرية بعضها من بعض و الله سميع عليم

عن قيس بن سعد بن عبادة قال سمعت علي بن أبي طالب ع يقول أنا أول من يجثو بين يدي الله عز و جل يوم القيامة للخصومة

عن حكيم بن حسن عن عقبة الهجري عن عمه قال سمعت عليا ع على المنبر و هو يقول لأقولن اليوم قولاً لم يقله أحد قبلي و لا يقوله بعدي إلا كاذباً أنا عبد الله و أخو رسول الله و تزوجت سيدة نساء الأمة

قال حدثنا عمر بن ثابت عن جبلة بن سحيم عن أبيه قال لما بويع أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع بلغه أن معاوية قد توقف عن إظهار البيعة له و قال إن أقرني على الشام و أعمالتي التي ولانيها عثمان بايعته فجاء المغيرة إلى أمير المؤمنين فقال له يا أمير المؤمنين إن معاوية من قد علمت و قد ولاه الشام من كان قبلك فوله أنت كيما تتسق الأمور ثم اعزله إن بدا لك فقال أمير المؤمنين ع أضمن لي عمري يا مغيرة فيما توليته إلى خلعه قال لا قال فلا يسألني الله عز و جل عن توليته على رجلين من

المسلمين ليلة سوداء أبدا و ما كنت متخذ المضلين عضدا لكني أبعث إليه فأدعوه إلى ما في يدي من الحق فإن أجاب فرجل من المسلمين له ما لهم و عليه ما عليهم و إن أبي حاكمته إلى الله فولى المغيرة و هو يقول

نصحت عليا في ابن حرب نصيحة فرد فما مني له الدهر ثانية

و لم يقبل النصح الذي جننته به و كانت له تلك النصيحة كافيةتو قالوا له ما أخلص النصح كله فقلت له إن النصيحة غالية

فقام قيس بن سعد فقال يا أمير المؤمنين إن المغيرة أشار عليك بأمر لم يرد الله به فقدم فيه رجلا و آخر فيه آخر فإن الغلبة تقرب إليك بالنصيحة و إن كانت لمعاوية تقرب إليه بالمشورة ثم أنشأ يقول

كاد و من أرسى ثبيرا مكانه مغيرة أن يقوى عليك معاويةتو كنت بحمد الله فينا موفقا و تلك التي أراكها غير كافيةتفسبحان من علا السماء مكانها و الأرض دحاها كما هي هيه

عن أبي إسحاق عن الحرث عن علي ع قال كان رسول الله ص يأتينا كل غداة فيقول الصلاة رحمكم الله الصلاة إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيراً

قال حدثنا أبو نعيم قال قلت لقطر كم كان بين قول النبي ص لعلي ع من كنت مولاه فعلي مولاه إلى وفاته قال مائة يوم

قال حدثنا الحسين بن إبراهيم المعروف بأبي علية قال سمعت عبد السلام بن صالح قال قلت لو كيع بن الجراح ما معنى قول النبي ص من كنت مولاه فعلي مولاه قال من كنت نبيه فعلي وليه

قال حدثنا أبو علي بن أبي ياسر قال حدثنا عيسى بن فاشي قال قدمت من المدائن في بعض الأوقات إلى بغداد فدخلت سكة من السكك التي لم يكن لي عهد بسلوكها فوجدت جمعا كثيرا من أصحاب الحديث مع المحدث فنزلت عن دابتي و قعدت في آخر الناس فلما تم المجلس و تفرقوا تقدمت إلى المحدث لأسأله عن أشياء و كان أحمد بن حنبل فقلت أنا أعزك الله رجل من السواد و مذهبنا موالاة أهل البيت ع و ترد علينا أحاديث يجب أن نعرف صحتها فأسألك عن بعضها فقال سل فقلت الحديث يروى في علي بن أبي طالب ع أنت قسيم النار قال و كان على يمينه أحمد بن نصر بن مالك فذهب أحمد بن نصر ينكر الحديث فسكته أحمد و قال إنه يسأل ثم قال هذا حديث في إسناده و لكن في الحديث الآخر اللهم وال من والاه و عاد من عاداه ما يغني عنه و هو حديث صحيح و يجوز أن يكون من والاه في الجنة و من عاداه في النار فمعنى هذا الحديث في هذا الحديث

حدثنا شعبة قال سمعت سيد الهاشميين زين العابدين علي بن الحسين ع
بالمدينة يقول حدثني عمي محمد بن علي ع أنه سمع جابر بن عبد الله
يقول قال رسول الله ص سدوا الأبواب كلها إلا باب علي و أوما بيده إلى
بابه

أخبرنا عمرو بن أبي المقداد عن أبي حمزة الثمالي عن أبي الحمراء
خادم رسول الله قال قال رسول الله ص لما أسري بي إلى السماء رأيت
على ساق العرش الأيمن لا إله إلا الله محمد رسول الله أيدته بعلي و
نصرته به

عن سلمة بن كهيل عن عياض بن عياض عن أبيه قال مر علي بن أبي
طالب بملا فيهم سلمان فقال لهم سلمان رض قوموا فخذوا بحجزة هذا فو
الله لا يخبركم بسر نبيكم ص غيره

عن علي بن عقبة عن سالم بن أبي حفصة قال لما هلك أبو جعفر محمد
بن علي ع قلت لأصحابي انتظروني حتى أدخل على أبي عبد الله جعفر
بن محمد فأعزى به فدخلت عليه فعزيتة ثم قلت إنا لله و إنا إليه راجعون
ذهب و الله من كان يقول قال رسول الله ص فلا يسأل عن بينه و بين
رسول الله فلا و الله و لا نرى مثله أبدا قال فسكت أبو عبد الله ع ساعة ثم
قال قال الله تعالى من عبادي من يتصدق بشق تمره فأربيها له كما يربي

أحدكم فلوه حتى أجعلها له مثل أحد فخرجت إلى أصحابي فقلت ما رأيتم
أعجب من هذا كنا نستعظم قول أبي جعفر قال رسول الله تعالى بلا
واسطة فقال لي أبو عبد الله قال الله تعالى بلا واسطة

تم الجزء التاسع و يليه الجزء العاشر

قال حدثنا أبو محمد القاسم بن عبد الله بن المغيرة الجوهري قال حدثنا
أبو غسان يعني مالك بن إسماعيل النهدي أخبرنا المطلب بن زياد أخبرنا
ليث عن الحكم عن عائشة بنت سعد عن سعدان عن رسول الله ص قال
لعلي بن أبي طالب يوم غزوة تبوك أنت مني بمنزلة هارون من موسى و
لكن لا نبي بعدي

قال حدثنا محمد بن الأسود عن محمد بن مروان عن محمد بن السائب
عن أبي صالح عن ابن عباس رض قال أقبل عبد الله بن سلام و معه نفر
من قومه ممن قد آمن بالنبي ص فقالوا يا رسول الله إن منازلنا بعيدة لا
نجد أحدا يجالسنا و يخالطنا دون هذا المسجد و إن قومنا لما رأونا قد
صدقنا الله و رسوله و تركنا دينهم أظهروا العداوة و أقسموا أن لا
يخالطونا و لا يواكلونا فشق علينا فبينما هم يشكون إلى النبي ص إذ نزلت
هذه الآية على رسول الله إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ
يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ رَاكِعُونَ وَ يُؤذِنُونَ بالصَّلَاةِ صَلَاةً

الظهر و خرج رسول الله ص إلى المسجد و الناس يصلون بين راع و ساجد و قائم و قاعد فإذا مسكين يسأل فدخل رسول الله ص فقال أ عطاك أحد شيئاً قال نعم قال من قال ذلك الرجل القائم قال على أي حال أعطاكه قال و هو راع قال و ذلك علي بن أبي طالب ع قال فكبر رسول الله عند ذلك ثم قرأ وَ مَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا فَأَنشَأْ حَسَانَ بْنِ ثَابِتٍ يَقُولُ فِي ذَلِكَ

أبا حسن تفديك نفسي و مهجتي و كل بطيء في الهدى و مسارعاً يذهب سعي في مديحك ضائعا و ما المدح في جنب الإله بضائع

فأنت الذي أعطيت إذ كنت راعاً فدتك نفوس القوم يا خير راع فأنزل فيك الله خير ولاية فثبتها في محكمات الشرائع

عن يونس بن زبيان عن أبي عبد الله ع قال سمعته يقول لو لا أن الله خلق أمير المؤمنين ع لفاطمة ما كان لها كفؤ من الأرض

و روي أن أمير المؤمنين ع دخل بفاطمة بعد وفاة أختها زوجة عثمان بستة عشر يوماً بعد رجوعه من بدر و ذلك لأيام خلت من شوال و روي أنه دخل بها يوم الثلاثاء لست خلون من ذي الحجة

قال حدثنا علي بن هاشم عن أبيه عن بكير بن عبد الله الطويل و عمار بن أبي معاوية قالوا حدثنا أبو عثمان البجلي مؤذن بني أقصى قال بكير أذن لنا

أربعين سنة قال سمعت عليا يقول يوم الجمل و إن نَكُثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَ طَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَيْمَةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ ثم حلف حين قرأها أنه ما قوتل أهلها منذ نزلت حتى اليوم قال بكير فسألت عنها أبا جعفر ع فقال صدق الشيخ هكذا قال علي ع هكذا كان

عن محمد بن يوسف عن منصور بن بزرج قال قلت لأبي عبد الله الصادق ع ما أكثر منك سيدي ذكر سلمان الفارسي فقال لا تقل سلمان الفارسي و لكن قل سلمان المحمدي أ تدري ما كثرة ذكرني له قلت لا قال لثلاث أحدها إيثاره هوى أمير المؤمنين ع على هوى نفسه و الثانية حبه الفقراء و اختياره لهم على أهل الثروة و العدد و الثالثة حبه للعلم و العلماء إن سلمان كان عبدا صالحا حنيفا مسلما و ما كان من المشركين

قال محمد بن أبي القاسم فقه الحديث إن سلمان الفارسي قد أدرك هذه المنزلة العظيمة بولايته لأهل البيت ع و خدمتهم

قال حدثنا إبراهيم بن حيان عن أم جعفر بنت جعفر امرأة محمد بن الحنفية عن أسماء بنت عميس أنها حدثتها أنها كانت تغزو مع النبي ص قالت قلت يا جدة ما كنت تصنعين قالت كنت أحرز السقاء و أداوي الجرحى و أكحل العين و أن النبي ص صلى بنا العصر و انتبأ قبل أن سلم فأوحى الله إليه و أخبر عليا ع و قد كان دخل و لم يكن أدرك أولها

فلما أبصر النبي ص و قد طال ذلك منه حتى غربت الشمس فقال له يا
علي ما صليت قال لا كرهت أطرحك في التراب فقال النبي اللهم ارددتها
عليه فرجعت الشمس بعد ما غربت حتى صلى علي ع

قال أنشدني القاضي أبو عبد الله الحسين بن هارون بن محمد رحمه الله
سنة إحدى و ثلاثين و ثلاثمائة

بأبي و أمي خمسة أحببتهم في الله لا لعطية أعطاهابأبي النبي محمد و
وصيه الطيبان و بنته و ابناهاأبي الذين بحبهم و بذكرهم أرجو النجاة من
التي أخشاهاقوم إذا ولاهم متدين والى ولي الطيبين الله

. الحسين بن أبي القاسم التميمي قال أخبرنا أبو سعيد السجستاني و قال
أنبأني القاضي بن القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي
ببغداد قال أنشدني أبي و أبو علي المحسن قال أنشدني أبي و أبو القاسم
الفهم التنوخي لنفسه من قصيدة

و من قال في يوم الغدير محمد و قد خاف من غدر العداة النواصبأما أنا
أولى بكم من نفوسكم فقالوا بلى قول المريب المواربفقال لهم من كنت
مولاه منكم فهذا أخي مولاه فيكم و صاحبأطيعوه طرا فهو مني كمنزل
لهارون من موسى الكليم المخاطبفقولا له إن كنت من آل هاشم فما كل
نجم في السماء بثاقب

أخبرنا ثابت بن عمارة حدثني ربيعة بن شيبان أنه قال للحسن بن علي ع ما تذكر من رسول الله ص قال أدخلني غرفة الصدقة فأخذت منها تمرة فألقيتها في فمي فقال رسول الله ص ألقها فإنه لا تحل لرسول الله و لا لأحد من أهل بيته

عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله ص ذات يوم جالسا و عنده نفر من أصحابه فيهم علي بن أبي طالب ع إذ قال من قال لا إله إلا الله دخل الجنة فقال رجلان من أصحابه فنحن نقول أن لا إله إلا الله فقال رسول الله إنما تقبل شهادة أن لا إله إلا الله من هذا و من شيعته الذين أخذ ربنا ميثاقهم فقال الرجال فنحن نقول أن لا إله إلا الله فوضع رسول الله ص يده على رأس علي بن أبي طالب ع ثم قال علامة ذلك ألا تحلا عقده و لا تجلسا مجلسه و لا تكذبان حديثه

عن إسحاق بن راهويه قال لما وافى أبو الحسن الرضا ع بنيسابور و أراد أن يرحل منها إلى المأمون اجتمع إليه أصحاب الحديث فقالوا له يا ابن رسول الله ترحل عنا و لا تحدثنا بحديث فنستفيده منك و كان قد قعد في العمارية فاطلع رأسه و قال سمعت أبي موسى بن جعفر يقول سمعت أبي جعفر بن محمد يقول سمعت أبي محمد بن علي يقول سمعت أبي علي بن الحسين يقول سمعت أبي الحسين بن علي يقول سمعت أبي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع يقول سمعت رسول الله يقول سمعت

جبرئيل يقول سمعت الله عز و جل يقول لا إله إلا الله حصني فمن دخل
حصني أمن من عذابي فلما مرت الراحلة نادى بشروطها و أنا من
شروطها

عن الفضل بن يسار عن أبي جعفر ع قال عشر من لقي الله بهن دخل
الجنة شهادة أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله و الإقرار بما جاء من
عند الله و إقام الصلاة و إيتاء الزكاة و صوم شهر رمضان و حج البيت و
الولاية لأولياء الله و البراءة من أعداء الله و اجتناب كل مسكر

قال حدثنا عيسى بن عبد الله قال حدثني أبي عن أبيه عن جده عن علي ع
قال قال رسول الله ص حق علي على المسلمين كحق الوالد على ولده

عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب أن عليا ع قال في الرحبة أنشد الله كل
امرئ مسلم سمع رسول الله ص يعني يوم غدير خم يقول ما قال إلا قام
فقام إليه ثلاثة عشر رجلا ستة من جانب و سبعة من جانب و قال هارون
اثنا عشر رجلا فشهدوا أن رسول الله ص قال من كنت مولاه فعلي مولاه
اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و أحب من أحبه و أبغض من أبغضه
و انصر من نصره

حدثنا علي بن عباس عن أبيه عن أبي جعفر عن علي ع أنه لما فتح خيبر حمل الباب على ظهره فجعله جسرا يعبر الناس عليه و أنه خرب بعد ذلك فلم يحمله إلا أربعين رجلا

عن أبي حمزة الضبعي عن ابن عباس قال لما كانت الليلة التي زفت فيها فاطمة بنت النبي ص إلى علي بن أبي طالب ع كان رسول الله قدامها و جبرئيل عن يمينها و ميكائيل عن شمالها و سبعون ألف ملك من خلفها يسبحون الله و يقدسونه حتى طلع الفجر

عن إسحاق عن الحرث عن علي بن أبي طالب ع قال قال رسول الله ص إن في الجنة درجة تدعى الوسيلة لكل نبي رسول و أنا هو فسئلوها لي قالوا من يسكن معك قال فاطمة و بعثها و الحسن و الحسين

بحذف الإسناد عن أم شربيل عن أم عطية أن رسول الله ص بعث عليا ع في سرية فرأته رافعا يده و هو يقول اللهم لا تمتني حتى تريني عليا

بحذف الإسناد قال استأذن عمرو بن العاص على معاوية بن أبي سفيان فلما دخل عليه استضحك معاوية فقال له عمرو ما يضحكك يا أمير المؤمنين أدام الله سرورك قال ذكرت علي بن أبي طالب و قد غشيك بسيفه فاتقته و وليت فقال أ تشمت بي يا معاوية فأعجب من هذا يوم

دعاك إلى البراز فالتمع لونك و أظت ضلاعك و انتفخ سحرك و الله لو بارزته لأوجع قذالك و أيتم عيالك و بزك سلطانك و أنشأ عمرو

معاوي لا تشمت بفارس بهمه لقي فارسا لا تعتليه الفوارس معاوي لو أبصرت في الحرب مقبلا أبا حسن يهوي عليك الوسوس لأيقنت أن الموت حق و أنه لنفسك إن لم تمعن الركض خالس دعاك فصمت دونه الإذن إذ دعا و نفسك قد ضاقت عليها الأبالسأ تشمت بي إذ نالني حد رمحه و عضضني ناب من الحرب ناهسو أي أمر لاقاه لم يلق شلوه بمعترك تسفي عليه الروامسأبي الله إلا أنه ليث غابه أبو أشبل تهدي إليه الفرائس فإن كنت في شك فارهق عجاجة و إلا فتلك الترهات البسابس

فقال معاوية مهلا يا أبا عبد الله و لا كل هذا قال أنت استدعيته

عن بكر بن محمد الأزدي قال قال أبو عبد الله ع إن حبنا أهل البيت ليحط الذنوب عن العباد كما يحط الريح الشديد الورق عن الشجر

عن عبد الوهاب بن مجاهد عن أبيه قال كان لعلي ع أربعة دراهم فأنفق درهما ليلا و درهما نهارا و درهما سرا و درهما علانية فنزلت الآية الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ

أخبرنا ياسين بن محمد بن أعين عن أبي حازم مولى ابن عباس عن عمر بن الخطاب قال كفوا عن علي بن أبي طالب فإني سمعت رسول الله ص يقول فيه خصالا لئن تكون خصلة منها في جميع آل الخطاب أحب إلي مما طلعت عليه الشمس إني كنت ذات يوم ماش و أبو بكر و عبد الرحمن بن عوف و عثمان بن عفان و أبو عبيدة بن الجراح و نفر من أصحاب رسول الله ص فانتبهينا إلى باب أم سلمة فإذا نحن بعلي بن أبي طالب متك على كتف الباب فقلنا له أردنا رسول الله ص قال هو في البيت يخرج عليكم الآن قال فخرج علينا فجلسنا حوله فأتى علي بن أبي طالب ثم ضرب بيده على منكبه فقال إنك مخاصم فتخصم بسبع خصال ليس لأحد بعدهن إلا فضلك إنك أول المؤمنين إيماناً و أعلمهم بأمر الله و أوفاهم بعهد الله و أرفهم بالرعية و أقسمهم بالسوية و أعظمهم عند الله مزية

قال حدثنا الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ع قال حدثني محمد بن سلام الكوفي قال حدثنا أحمد بن محمد الواسطي قال حدثني محمد بن صالح و محمد بن الصلت قال حدثنا عمر بن يونس اليماني عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال دخل الحسين بن علي على أخيه الحسن بن علي ع في مرضه الذي توفي فيه فقال له كيف تجدك يا أخي قال أجدني أول يوم من أيام الآخرة و آخر يوم من أيام الدنيا و أعلم أنني لا أسبق أجلي و أنني وارد على أبي و جدي ع

على كره مني لفراقك و فراق إخوتك و فراق الأحبة و أستغفر الله من
مقاتلي و أتوب إليه بل على محبة مني للقاء رسول الله و أمير المؤمنين
علي بن أبي طالب عليهما الصلاة و السلام و أمي فاطمة و حمزة و جعفر
و في الله عز و جل خلف من كل هالك و عزاء من كل مصيبة و درك من
كل ما فات رأيت يا أخي كبدي أنفا في الطشت و لقد عرفت من دهاني و
من أين أتيت فما أنت صانع به يا أخي قال الحسين ع أقتله و الله قال قال
فو الله لا أخبرك به أبدا حتى ألقى رسول الله ص و لكن اكتب يا أخي هذا
ما أوصى به الحسن بن علي بن أبي طالب إلى أخيه الحسين بن علي
أوصى إليه أنه يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أنه يعبده حق
عبادته لا شريك له في الملك و لا ولي له من الذل و أنه خلق كل شيء
فقدره تقديرا و أنه أولى من عبد و أحق من حمد من أطاعه رشد و من
عصاه غوى و من تاب إليه اهتدى فإني أوصيك يا حسين بمن خلفت من
أهلي و ولدي و أهل بيتك أن تصفح عن مسيئهم و تقبل من محسنهم و
تكون لهم خلفا و والدا و أن تدفني مع رسول الله فإني أحق به و ببيته ممن
أدخل بيته بغير إذنه و لا كتاب جاءهم من بعده قال الله تعالى فيما أنزله
على نبيه في كتابه يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ
لَكُمْ فو الله ما أذن في الدخول عليه في حياته و لا جاءهم الإذن في ذلك من
بعد وفاته و نحن مآذونون في التصرف فيما ورثناه من بعده فإن أبت

عليك الامرأة فأنشذك بالقرابة التي قرب الله عز و جل منا و الرحم الماسة من رسول الله أن لا تريق في محجمة دم حتى نلقى رسول الله ص فنختصم إليه و نخبره بما كان من الناس إلينا بعده ثم قبض ع قال ابن عباس فدعاني الحسين ع و عبد الله بن جعفر و علي بن عبد الله بن العباس فقال اغسلوا ابن عمكم فغسلناه و حنطناه و ألبسناه و أكفناه ثم خرجنا به حتى صلينا عليه في المسجد و أن الحسين أمر أن يفتح البيت فحال دون ذلك مروان بن الحكم و آل أبي سفيان و من حضر هناك من ولد عثمان بن عفان و قالوا يدفن أمير المؤمنين عثمان الشهيد ظلما بالبيع بشر مكان و يدفن الحسن مع رسول الله لا يكون ذلك أبدا حتى تكسر السيوف بيننا و تنقصف الرماح و ينفذ النبل فقال الحسين ع و الله الذي حرم مكة و للحسن بن علي ابن فاطمة أحق برسول الله و ببيته ممن أدخل بيته بغير إذنه و هو و الله أحق به من حمال الخطايا مسير أبي ذر الفاعل بعمار ما فعل و بعبد الله ما صنع الحامي الحمي المؤوي طريد رسول الله ص لكنكم صرتم بعده الأمراء و تابعكم على ذلك الأعداء و أبناء الأعداء قال فحملناه فأتينا به قبر أمه فاطمة ع إلى جنبها

قال ابن عباس فكنت أول من انصرف فسمعت اللغط و خفت أن يعجل الحسين على من قد أقبل فرأيت شخصا فعلمت الشر فيه فأقبلت مبادرا فإذا أنا بعائشة في أربعين راكبا على بغل مرحل تقدمهم و تأمرهم بالقتال فلما

رأنتي قالت لي يا ابن عباس لقد اجترأتم علي في الدنيا تؤذونني مرة بعد أخرى تريدون أن تدخلوا بيتي من لا أهوى و لا أحب فقلت وا سواتاه يوم على بغل و يوم على جمل تريدان أن تطفئ نور الله و تقاتلي أولياء الله و تحولي بين رسول الله و بين حبيبه أن يدفن معه ارجعي فقد كفى الله عز و جل المئونة و دفن الحسن ع إلى جانب أمه فلم يزد من الله تعالى إلا قربا و ما ازددتم و الله منه إلا بعدا يا سواتاه انصرفي فقد رأيت ما سرك قال فقطبت في وجهي و نادت بأعلى صوتها أ و ما نسيتم الجمل يا ابن عباس إنكم لذوو حقاد فقلت أم و الله ما نسيتهم أهل السماء فكيف ينسأه أهل الأرض فانصرفت و هي تقول

فألقت عصاها و استقر بها النوى كما قر عينا بالإياب المسافر

قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم أنه سمع سهل بن سعد و هو يسئل عن جرح رسول الله ص قال و الله إني لأعرف من كان يغسل رسول الله و من كان يسكب الماء ثم قال كانت بنت رسول الله تغسله و علي يسكب الماء بالمجن قال فلما رأت فاطمة أن الماء لا يزيل الدم إلا كثرة أخذت قطعة من حصير فأحرقتها و ألصقتها فاستمسك الدم و كسرت رباعية رسول الله ص يومئذ و جرح وجهه و كسرت البيضة على رأسه

عن ابن عباس قال لما ماتت زينب بنت رسول الله ص وقف يعني رسول الله على شفير القبر و فاطمة تبكي فجعل يأخذ ثوبه فيمسح عينيها فبكى النساء فضربهن عمر بسوطه فقال يا عمر دعهن فإن العين دامعة و النفس مصابة ابكين و إياكن و بقية الشيطان فإنه ما يكن من القلب و العين فمن الله و ما يكن من اليد و اللسان فمن الشيطان

قال محمد بن أبي القاسم الطبري البشارة فيه مسح دموع فاطمة من كرامتها على الله و عليه ص و جواز البكاء أيضا و التوجع بشارة إذا لم يتكلم باللسان القبيح و لم يضرب باليد و شيء آخر فيه للشيعه تمسك به و حجة قوية و هو المعروف الذي أنكره عمر و إنكار رسول الله ص يدخل بذلك في جملة من قال الله تعالى فيهم يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَ يَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ الآية فافهم

حدثنا ذو النون المصري عن مالك بن أنس عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه ع قال قال رسول الله ص إذا كان يوم القيامة نصب الصراط على شفير جهنم فلا يجاوز إلا من كان معه براءة بولاية علي بن أبي طالب ع

قال حدثنا عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة الثقفي عن أبيه عن جده يعلى بن مرة قال سمعت رسول الله ص يقول يا علي أنت خير الناس بعدي و

أنت أول الناس تصدرا من أطاعك فقد أطاعني و من أطاعني فقد أطاع
الله و من عصاك فقد عصاني و من عصاني فقد عصى الله و من أحبك
فقد أحبني و من أحبني فقد أحب الله و من أبغضك فقد أبغضني و من
أبغضني فقد أبغض الله يا علي لا يحبك إلا مؤمن و لا يبغضك إلا منافق
أو كافر

قال حدثنا محمد بن داود الرفلي عن هوزة عن سليمان التيمي عن أبي
مخلد عن ابن مسعود قال نظر إلي رسول الله ص و هو واضع كفه في
كف علي ع مبتسما في وجهه فقلت يا رسول الله ما منزلة علي منك قال
كمنزلتي عند الله عز و جل

قال حدثنا يحيى بن قيس الكندي عن أبي جارود عن حبيب بن بشارة عن
زاذان عن جرير قال لما قفل النبي ص من مكة و بلغ واديا يقال له وادي
خم به غدير قام في المهاجر خطيبا فأخذ بيد علي ع فقال من كنت مولاه
فهذا له مولى قد بلغت قال زاذان قلت لجرير من حضر ذلك الموضع فقال
جماعة من أصحاب رسول الله ص سمعوا كما سمعت ثم عد أصحاب
رسول الله فلم يبق منهم إلا من نسي ذكره و ذكر أبو بكر و عمر

تم الجزء العاشر و يليه الجزء الحادي عشر

قال حدثني محمد بن الحسن الصفار قال حدثني أحمد بن إسحاق بن سعد عن بكر بن محمد الأزدي عن أبي عبد الله ع قال تجلسون و تتحدثون قال قلت جعلت فداك نعم قال إن تلك المجالس أحبها فأحيوا أمرنا إنه من ذكرنا أو ذكرنا عنده فخرج منه مثل جناح الذباب غفر الله له ذنوبه و لو كانت أكثر من زبد البحر

اعتمادا على بعضهم قال حدثنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه قال حدثني أبي قال حدثني سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب الزرادي عن أبي محمد الأنصاري عن معاوية بن وهب قال كنت جالسا عند جعفر بن محمد ع إذ جاء شيخ قد انحنى من الكبر فقال السلام عليك و رحمة الله و بركاته فقال له أبو عبد الله و عليك السلام و رحمة الله يا شيخ ادن مني فدنا منه و قبل يده و بكى فقال له أبو عبد الله ع ما يبكيك يا شيخ فقال له يا ابن رسول الله أنا مقيم على رجاء منكم منذ نحو من مائة سنة أقول هذه السنة و هذا الشهر و هذا اليوم و لا أراه فيكم فتلوموني أن أبكي قال فبكي أبو عبد الله ع ثم قال يا شيخ إن أخرت منيتك كنت معنا و إن عجلت كنت مع ثقل رسول الله ص فقال الشيخ ما أبالي ما فاتني بعد هذا يا ابن رسول الله فقال أبو عبد الله يا شيخ إن رسول الله ص قال إني تارك فيكم الثقلين ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا كتاب الله المنزل و عترتي أهل بيتي تجيء و أنت معنا يوم القيامة ثم قال يا شيخ ما أحسبك

من أهل الكوفة قال لا قال فمن أين قال من سوادها جعلت فداك قال أين أنت من قبر جدي المظلوم الحسين ع قال إني لقريب منه قال كيف إتيانك له قال إني لآتيه و أكثر قال ع يا شيخ دم يطلب الله تعالى به و ما أصيب ولد فاطمة و لا يصابون بمثل الحسين و لقد قتل ع في سبعة عشر من أهل بيته نصحوا لله و صبروا في جنب الله فجزاهم الله أحسن جزاء الصابرين إنه إذا كان يوم القيامة أقبل رسول الله و معه الحسين ع و يده على رأسه يقطر دما فيقول يا رب سل أمتي فيم قتلوا ولدي

قال حدثنا محمد بن سليمان قال حدثنا عمر قال لما خفنا أيام الحجاج خرج نفر منا من الكوفة مشردين و خرجت معهم فصرنا إلى كربلاء و ليس بها موضع نسكنه فبنينا كوخا على شاطئ الفرات و قلنا نأوي إليه فبينما نحن فيه إذ جاءنا رجل غريب فقال أصير معكم في هذا الكوخ الليلة فإني عابر سبيل فأجبناه و قلنا غريب منقطع به فلما غربت الشمس و أظلم الليل أشعلنا و كنا نشعل بالنفط ثم جلسنا نتذاكر أمر الحسين مصيبيته و قتله و من تولاه فقلنا ما بقي أحد من قتلة الحسين إلا رماه الله ببليّة في بدنه فقال ذلك الرجل فأنا كنت فيمن قتله و الله ما أصابني سوء و إنكم يا قوم تكذبون قال فأمسكنا عنه و قل ضوء النفط فقام ذلك الرجل ليصلح الفتيلة بإصبعه أخذت النار كفه فخرج فارا حتى ألقى نفسه في الفرات يتغوّث به فو الله لقد رأيناها يدخل نفسه في الماء و النار على وجه الماء

فإذا أخرج رأسه سرت النار إليه فيغوصه إلى الماء ثم يخرجته فتعود إليه
فلم يزل دأبه ذلك حتى هلك

أخبرنا أبو الفضل محمد بن محمد بن الحسين العلوي قال أنشدني أبو
الخير الفارسي فيما أجاز لي و كتب لي بخطه قال أنشدني كامل بن أحمد
قال أنشدني ابن بكران قال أنشدني ابن حلاج قال أنشدني أبو العباس
المصري قال أنشدني منصور الفقيه لنفسه

إن كان حبي خمسة زكت بهم فرائضي و بغض من عاداهم رفضا فإنني
رافضي

عن المنهال بن عمر عن زر بن حبيش عن حذيفة قال قالت لي أمي متى
عهدك بالنبي ص فقلت ما لي به عهد قال فنالت مني قال قلت دعيني فإنني
سيأتي النبي فيستغفر لي ذلك قال فأتيت رسول الله ص فصليت معه
المغرب قال فصلى ما بين المغرب و العشاء ثم انصرف فتبعته فبينما هو
يمشي إذ عرض له عارض ثم مضى فتبعته فالتفت فقال من هذا فقلت
حذيفة فقال ما جاء بك فأخبرته بالذي قالت أمي و قلت لها فقال غفر الله
لك يا حذيفة و لأمك ما رأيت العارض الذي عرض لي قلت بلى بأبي أنت
و أمي قال جاءني ملك من الملائكة لم يهبط إلى الأرض قبل ليلتي هذه

فاستأذن ربه عز و جل أن يسلم علي فبشرني أن الحسن و الحسين سيديا
شباب أهل الجنة و أن فاطمة ع سيدة نساء أهل الجنة

قال حدثنا معاذ بن عمار قال حدثني أبي عن جدي قال سمعت أمير
المؤمنين عليا ع يقول علي المنبر ما أصبت منذ ولت علي هذا إلا
قوصرة أهداها إلى الدهقان بضم الدال ثم نزل إلى بيت المال فقال خذوا
خذوا و قسمه ثم تمثل بقول الشاعر

أفلح من كانت له قوصرة يأكل منها كل يوم مرة

حدثنا العباس بن بكار و الفضل بن عبد الوهاب و الحكم بن أسلم و بشر
بن مهران قالوا حدثنا شريك بن سلمة بن كهيل عن الصنابجي عن أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب قال قال رسول الله ص يا علي إنما أنت
بمنزلة الكعبة توتى و لا تأتي فإن أتاك هؤلاء القوم فسلموا لك الأمر فاقبله
منهم و إن لم يأتوك فلا تأتهم حتى يأتوا الله

عن عبد الله بن عباس قال كنا جلوسا عند رسول الله ص فقال من أراد أن
ينظر إلى آدم في علمه و إلى نوح في سلمه و إلى إبراهيم في حلمه و إلى
موسى في فطنته و إلى داود في زهده فلينظر إلى هذا فإذا علي بن أبي
طالب قد أقبل كأنما ينحدر من صيب

قال حدثنا أبو عوانة عن الحسين بن علي عن عبد الرزاق عن أبيه عن
مينا مولى عبد الرحمن بن عوف عن عبد الله بن مسعود قال قلت للنبي
ص يا رسول الله من يغسلك إذا مت قال يغسل كل نبي وصيه قلت فمن
وصيك يا رسول الله قال علي بن أبي طالب قلت كم يعيش بعدك يا رسول
الله قال ثلاثين سنة فإن يوشع بن نون وصي موسى عاش من بعده ثلاثين
سنة و خرجت عليه صفراء بنت شعيب زوجة موسى فقالت أنا أحق
بالأمر منك فقاتلها فقتل مقاتلها و أسرها فأحسن أسرها و إن ابنة أبي بكر
ستخرج على علي ع في كذا و كذا ألفا من أمتي فيقاتلها فيقتل مقاتلها و
يأسرها فيحسن أسرها و فيها أنزل الله عز و جل وَ قَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَ لَا
تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى يعني صفراء ابنة شعيب

قال حدثنا حمدان بن سليمان عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن حيان
السراج قال سمعت السيد إسماعيل بن محمد الحميري يقول كنت أقول
بالغلو و أعتقد غيبة محمد بن علي بن الحنفية رض قد ضللت في ذلك
زمانا فمن الله جل و عز علي بالصادق جعفر بن محمد ع و أنقذني به من
النار و هداني إلى سواء الصراط فسألته بعد ما صح عندي بالدلائل التي
شاهدتها منه أنه حجة الله علي و على جميع أهل زمانه و أنه الإمام الذي
فرض الله جل و عز طاعته و أوجب الاقتداء به

فقلت له يا ابن رسول الله قد روي لنا أخبار عن آبائك ع في الغيبة و صحة كونها فأخبرني بمن تقع فقال ع إن الغيبة حق ستقع بالسابع من ولدي و هو الثاني عشر من الأئمة الهداة بعد رسول الله ص أولهم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع و آخرهم القائم بالحق بقية الله في أرضه و صاحب الزمان و الله لو بقي في غيبته ما بقي نوح في قومه لم يخرج من الدنيا حتى يظهر فيملاً الأرض قسطاً و عدلاً كما ملئت جوراً و ظلماً

قال السيد فلما سمعت ذلك من مولاي الصادق جعفر بن محمد ع تبت إلى الله عز و جل على يديه و قلت قصيدتي التي أولها.

تجفرت باسم الله و الله أكبر و أيقنت أن الله يعفو و يغفرو دنت بدين غير ما كنت دينا به و نهاني واحد الناس جعفر فقلت فهبني قد تهودت برهة و إلا فديني دين من يتصرفاني إلى الرحمن من ذاك تائب و إني قد أسلمت و الله أكبر فلست بغال ما حبيت و راجع إلى ما عليه كنت أخفى و أظهر و لا قائلاً حي برضوى محمد و إن عاب جهال مقالي و أكثرواو لكنه ممن مضى لسبيله على أفضل الحالات يقفو و يخبر مع الطيبين الطاهرين الأولى لهم من المصطفى فرع زكي و عنصر

. إلى آخر القصيدة و قلت بعد ذلك

أيا راكبا نحو المدينة جسره عذافره يطوي بها كل سبب إذا ما هداك الله
عاينت جعفرا فقل لأمين الله و ابن المذهب إليك رددت الأمر غير مخالف
و فئت إلى الرحمن من كل مذهب سوى ما تراه يا ابن بنت محمد فإن به
عقدي و زلفى تقربي و ما كان قولي في ابن خولة مطنبا معاندة مني لنسل
المطيب و لكن رويانا عن وصي محمد و ما كان فيما قال بالمتكذب بأن ولي
الأمر يفقد لا يرى سنين كمثل الخائف المترقب فتقسم أموال الفقيه كأنما
تغيبه بين الصفيح المنصب فيمكث حيناً ثم يشرق شخصه مضيئاً بنور
العدل إشراق كوكب يسير بنصر الله من بيت ربه على قدر ما يأتي و أمر
مسبب يسير إلى أعدائه بلوائه فيقتل فيهم قتل حران مغضب فلما رأوا أن
ابن خولة غائب صرفنا إليه قولنا لا نكذب و قلنا هو المهدي و القائم الذي
يعيش بجدوى عدله كل مجدب فإذا قلت لا فالقول قولك و الذي أمرت فحتم
غير ما متعصب فأشهد ربي أن قولك حجة على الناس طرا من مطيع و
مذنب و إن ولي الأمر أول قائم سيظهر أخرى الدهر بعد ترقبله غيبة لا
بد من أن يغيبها فصلى عليه الله من متغيب فيمكث حيناً ثم يظهر بعده فيملاً
عدلاً كل شرق و مغرب بذاك أدين الله سرا و جهرة و لست و إن عوتبت
فيه بمعتب

. و كان حيان السراج الراوي لهذا الحديث من الكيسانية

قال حدثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن محمد بن شهاب الزهري قال لما قدم جعفر بن أبي طالب ع من بلاد الحبشة بعثه رسول الله ص إلى موته و استعمل على الجيش معه زيد بن حارثة و عبد الله بن رواحة فمضى الناس معهم حتى كانوا بتخوم البلقاء فلقبهم جموع هرقل من الروم و العرب فانحاز المسلمون إلى قرية يقال لها موته فالتقى الناس عندها و اقتتلوا قتالا شديدا و كان اللواء يومئذ مع زيد بن حارثة فقاتل حتى شاط في رماح القوم ثم أخذه جعفر فقاتل به قتالا شديدا ثم اقتحم عن فرس شقراء فعقرها و قاتل حتى قتل و كان جعفر أول رجل من المسلمين عقر فرسه في الإسلام ثم أخذ اللواء عبد الله بن رواحة فقاتل حتى قتل فأعطى المسلمون اللواء بعدهم إلى خالد بن الوليد فناوش القوم و راوغهم ثم انحاز بالمسلمين منهزما و نجا بهم من الروم و أنفذ رجلا من المسلمين يقال له عبد الرحمن بن سمرة إلى النبي ص بالخبر فقال عبد الرحمن فصرت إلى النبي ص فلما وصلت المسجد قال لي رسول الله على رسلك يا عبد الرحمن ثم قال ص أخذ اللواء زيد فقاتل به ثم قتل رحم الله زيدا ثم أخذ اللواء جعفرا فقاتل و قتل فرحم الله جعفرا ثم أخذ اللواء عبد الله بن رواحة فقاتل و قتل فرحم الله عبد الله قال فبكى أصحاب رسول الله ص و هم حوله فقال لهم النبي فما يبكيكم فقالوا و ما لنا لا نبكي و قد ذهب خيارنا و أشرافنا و أهل الفضل فقال لهم ص لا تبكوا فإنما مثل أمي كمثل

حديقة قام صاحبها فأصلح زواكها و بنى مساكنها و خلق سعتها فأطعمت
عاما فوجا ثم عاما فوجا فلعل آخرها طعما أن يكون أجودها قنوانا و
أطولها شمراخا أم و الذي بعثني نبيا بالحق ليجدن عيسى ابن مريم في
أمتي خلقا من حواريه قال و قال كعب بن مالك يرثي جعفر بن أبي طالب
و المستشهدين معه فقال

نام العيون و دمع عينك يهمل	سحا كما و كف الطباب المخل
و كان ما بين الجوانح و الحشا	مما تأويني شهاب مدخل
وجدا على النفر الذين تتابعوا	يوما بموته أسندوا لم ينقلوا
فتغير القمر المنير لفقده	و الشمس قد كسفت و كادت تأفل
قوم علا بنيانه من هاشم	فرعا أشم و سؤددا ما ينقل
قوم بتهم عصم الإله عباده	و عليهم نزل الكتاب المنزل
و بهديهم رضي الإله لخلقه	و بجدهم نصر النبي المرسل
بيض الوجوه ترى بطون أكفهم	تندى إذ اغبر الزمان الممحل
قال حدثنا أبو سعيد الخدري قال:	

لما كان يوم أحد شج النبي ص في وجهه و كسرت ربايعته فقام ص رافعا يديه يقول إن الله اشتد غضبه على اليهود أن قالوا عزيز ابن الله و اشتد غضبه على النصارى أن قالوا المسيح ابن الله و إن الله اشتد غضبه على من أراق دمي و آذاني في عترتي

قال حدثنا أحمد بن عبد الجبار قال حدثنا بشر بن بكر عن محمد بن إسحاق عن مشيخته قال لما رجع علي بن أبي طالب من أحد ناول فاطمة سيفه و قال:

أفاطم هاك السيف غير ذميم فلست برعديد و لا بلئيم

لعمري لقد أعذرت في نصر أحمد و مرضاة رب للعباد رحيم

قال و سمع في يوم أحد و قد هاجت ريح عاصف كلام هاتف يهتف و هو يقول:

لا سيف إلا ذو الفقار لا فتى إلا علي

و إذا ندبتم هالكا فابكوا الوفي أبا الوفي

قال حدثنا محمد بن عثمان عن أبي عبد الله الأسلمي عن موسى بن عبد الله الأسدي قال لما انهزم أهل البصرة أمر علي بن أبي طالب ع أن تنزل عائشة قصر ابن أبي خلف فلما نزلت جاءها عمار بن ياسر رض فقال لها

يا أم كيف رأيت ضرب بنيك دون دينهم بالسيف فقالت استبصرت يا
عمار من أجل أنك غلبت قال أنا أشد استبصارا من ذلك أم و الله لو
ضربتمونا حتى تبلغونا سعفات هجر لعلمنا أنا على الحق و أنكم على
الباطل فقالت له عائشة هكذا نحيل إليك اتق الله يا عمار فإن سنك قد كبر
و دق عظمك و فنى أجلك و أذهبت دينك لابن أبي طالب فقال عمار إني
و الله اخترت لنفسي في أصحاب رسول الله فرأيت عليا أقرأهم بكتاب الله
عز و جل و أعلمهم بتأويله و أشدهم تعظيما لحرمة و أعرفهم بالسنة
قربته من رسول الله و عظم عنائه و بلائه في الإسلام فسكتت عن عبد بن
مسعود قال قال رسول الله ص لن تذهب أو لن تنقضي الأيام حتى يملك
العرب رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي.

تم الكتاب بعون الله تعالى و الحمد لله رب العالمين.